

سلسلة السند في نسب البوفهد

دراسه علميه تبحث في نسب وتاريخ عشيرة البوفهد

إعداد **أبو صدام حسين محمد علي الضايع**

باشراف الدكتور **خضير عباس الجميلي**

كلية الآداب جامعة بغداد - قسم التاريخ

خبير هيئة دراسات الانساب في اتحاد المؤرخين العرب

١٤٣٠هـ ١٩٩٩م

الإهداء

بصمت وخشوع وفرط تواضع

أهدي ثمرة جهدي ونزف قلمي

إلى من نسج شموخها من خيوط الشمس المتلألئة

إلى سمو عشيرتي

إلى البوفهد شموخاً وعزاً وكبرياء وتواضعاً وقوةً

وإلى من خضبت دماؤهم ارض العراق المعطاء الطاهر

إلى الشهداء من هذه العشيرة وإلى شهداء العراق العظيم

جميعاً

وإلى روح والدي ووالدتي وإلى شقيقي أبي ياسر (حسن)

الذي فقد في معركة قادسية صدام وإلى روح الشهيدين البطلين

(احمد وحميد)

أهدي باكورة جهدي حباً وبراً ووفاءً وتقديراً

﴿ الباحث﴾

من لا يشكر الناس لا يشكر الله

(**إذا عجزت أياديك عن رد المعروف فليطل لسانك بالشكر**) وأنا أكبح جماح قلمي أجد لزاماً عليَّ ان أنسب الفضل لذويه وأرد الجميل لمسديه فأتقدم بالشكر والتقدير إلى:

الأستاذ الدكتور محمد جاسم المشهداني، الدكتور عماد عبد السلام رؤوف، الدكتور قحطان الحمداني، المحامي عبد العزيز محمد باقر سهيل التميمي، جميل إبراهيم حبيب، المحامي فرحان احمد سعيد، الباحث المتخصص بالأنساب أبو بلال خليل إبراهيم خلف،الشيخ الحاج طه الفارس،الشيخ فرحان عبد إبراهيم الحردان، الشيخ الحاج بزيع الكعود، الشيخ جبير عبد الهادي العلواني،العقيد شاكر أحمد عيفان ، العميد عبد الهادي عبيد خضير العلواني، الحاج حميد السيد أحمد آل شيخ ناصر الآلوسي، السيد محمود السيد فاضل المليس السامرائي، الشيخ صالح مهيدي جديع العلواني ، الحاج جمعه محمد هبيصي العلواني،الاستاذ احمد داود العلواني، الشيخ دحام الحماد العلواني ، الشيخ خالد الدحام الحلبوسي، الذين كانت لملاحظاتهم القيمة وآرائهم الحصيفة التي أسدوها إليَّ طيلة إعداد هذا البحث وزن ثقيل .

كما أجد لساني يسبق بالدعاء ويلهج بجميل الذكر والثناء لكل من:

١- الدكتور **خضير عباس الجميلي** كفاية جهده وجزاء سعيه في الإشراف على البحث وقراءته ومراجعته له مرات عديدة وتقديمه المشورة بخصوص الكتابة في علم الأنساب .

٢- السيد **فؤاد طه الهاشمي** لاختياره عنوان البحث فضلاً عن نظم أرجوزة خاصة بالبحث.

٣- أبناء عمومتي من عشيرة البو فهد الذين كان لتشجيعهم وملازمتهم لي الأثر الكبير في تجاوز العقبات وقدم لي البعض منهم المصادر والمعلومات وهم :

أ- الأستاذ الدكتور محمد دلف احمد، اللواء فرحان كردي، العميد الركن الدكتور نوري غافل، الدكتور سعدي أحمد زيدان، الدكتور دحام حنوش، العميد عبد اللطيف عبد خلف، العقيد المهندس الركن أحمد عيد، العقيد المهندس عبد الله محمد عواد ، العقيد عدنان عكاب شلال، المقدم الركن حسين علي حمد، الحاج محمد عجمي عيسى، طه ياسين خضر ، خلف تركي حريث، عراك محمود دخيل، المهندس رجب محمد حسين، إبراهيم جبار عيسى، صالح نصيف جاسم، عبد الرزاق ضاحي عواد، يوسف حسين علي، مصلح دحام زيدان .

ب- حسين وحسن وخالد أبناء الحاج علي دايح حمادي أصحاب مكتبي الصوفي والفاروق للتجارة والنقل العام في بغداد الذين هيئوا لي كافة متطلبات متابعة وإكمال البحث في بغداد والمحافظات.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْماً ﴾

﴿ **صدق الله العظيم** ﴾

إن من يريد الولوج في عالم الفكر والبحث العلمي فعليه تحمل الصعاب والاتصاف بمزايا أهمها الصبر والمطاولة والتأني والابتعاد عن الذاتية والأنا واستخدام المراجع العلمية. أما أن يلج الإنسان في موضوع بالغ الحساسية والتعقيد يتعلق بأنساب الناس وأصولهم البعيدة بفقدان المراجع التي يستند إليها حيث انه لا يوجد موضوع أو بحث كتب بشكل مفصل أو متخصص عن عشيرة البوفهد في فترة ضعف فيها التدوين مما اضطر الباحث إلى الخوض في بطون الكتب والمراجع التي أشارت بشكل مباشر أو غير مباشر إلى البوفهد من اجل استخلاص المعلومة الدقيقة ومن ثم تصحيحها وتوثيقها إضافة إلى **وجود آراء متضاربة ومتباينة حول الأصول الأولى لهذه العشيرة.**

هذه الأمور جعلت التعامل مع هذا الموضوع يتميز بحذر شديد وحساسية مفرطة وان يتحمل الباحث هنا ضعف ما يتحمله في المجالات الأخرى من معاناة، أقول وبعد أن اطلعت على ما كتبه **السيد** (**أبو صدام**) **حسين محمد علي الضايع الفهداوي** في هذا المجال أجد نفسي ملزما بالثناء على ما قام به من جهد واضح وصعوبة بالغة في الحصول على تلك المعلومات والاطلاع على الكثير من المشجرات والمصادر التي لها علاقة بموضوع بحثه خاصة وبالأنساب عامة وقيامه بتمحيص ما يحصل عليه من معلومات **ونقدها وإرجاعها إلى معايير العلم والمنطق في سبيل الوصول إلى الحقيقة أو ما يقربه إليها،** وحسناً فعل حينما ابتعد عن الإشارة إلى بعض المصادر والمراجع الهشة الحديثة العهد والتي كتبها أناس بعيدون كل البعد عن سلوك الباحث العلمي المتخصص بل كان أسلوبها دعائياً سطحياً بعيداً عن الحقيقة مما اكتسب هذا البحث **صفة الرصانة** ومع هذا فالكمال لله وحده فما بالك اذا كان البحث هو الأول المتخصص في نسب عشيرة البوفهد دون

غيرها من العشائر الأخرى وعلى ذلك فمن دواعي واجبي الاجتماعي والعلمي ومسؤوليتي عن هذه العشيرة أن أثبت بعض الملاحظات على هذا البحث ليس من أجل التقليل من شأنه ولكن من أجل إنضاجه وهي كما يأتي :

١. إن هذا البحث هو الباكورة الأولى في مجال البحث عن نسب هذه العشيرة وهذه ميزة ايجابية تحسب للباحث حين يكون مفتاحاً لبحوث لاحقة قد تغني هذا البحث وتدعمه أو تأتي بنتائج تناقض ما توصل إليه هذا الباحث . ولكني أرى بان أسلوب كتابة البحث وطريقة عرض مادته أراد منها الباحث أن تكون نهاية المطاف وقطع الشك باليقين في موضوع نسب البوفهد وهذا واضح من عنوان البحث نفسه (سلسلة السند في نسب البوفهد) ولو أن الباحث جعل الأمر مفتوح النهاية مما يمهد الطريق لبحوث لاحقة ، يكون هذا البحث نواتها ومرتكزها (وهذا رأي شخصيٌ لي قد لا تفق الباحث معي في هذا الرأي) ومن حقه أن يرجح الذي يعتقد بصحته على وفق المعطيات المتوفرة لديه .
٢. هناك رأي في العشيرة بشأن نسبها الأعلى – مما سبق فهد– وان كان سنده هو القول المنقول شفاهاً وان أشار له الباحث لكنه لم يأخذه بنظر الاعتبار مستنداً إلى مسوغات البحث العلمي .

وهذا ما وددت أن أثبته كملاحظات على هذا البحث وفي النهاية لابد من كلمة حق أقولها بان الباحث قد بذل جهداً متميزاً بعيداً عن السطحية والتهريج آملاً من الله سبحانه وتعالى أن يأخذ بيده إلى طريق الحقيقة .

الدكتور
نصر عبد الكريم المخلف
شيخ عشيرة البوفهد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق البشر "خلقه" ، فاختار منهم العرب ، واصطفى نبيه من خير قبائلهم وأشرف عشائرهم ، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه الذين هم في كل فخار سيف مجرب .

وبعد :

فانه لا خفاء في فضل المعرفة بعلم الأنساب، وفائدته، ومسيس الحاجة إليه وأنه بات من الأمور المطلوبة، والمعارف المندوبة، لما يترتب على ذلك من أحكام شرعية ومعالم دينية، منها: العلم بنسب النبي ﷺ، الذي لابد لصحة الإيمان من معرفته ولا يعذر مسلم في الجهل به، ومنها: التعارف بين الناس حتى لا يعتزي أحد إلى غير آبائه ولا ينسب إلى سوى أجداده، فعليه يترتب أحكام الورثة، وأحكام الأولياء في النكاح وأحكام الوقف.

ومنها : اعتبار الكفاءة بين الزوجين في النكاح، ومراعاة النسب الشريف في المرأة المنكوحة، وغير ذلك كثير[1].

فانبرى لذلك العلم رجال تخصصوا فيه منهم من كان يجيد ويعلم العموم فيه لا يختص بقوم دون قوم فما أن تسأله عن قوم يجيبك عنهم بما لهم وعليهم ومنهم من تخصص في قوم لا يتعداهم إلى قوم غيرهم، والقلة في الأولى والكثرة في الثانية خدمة لأبناء قبيلته، فكان الباحث (أبو صدام) **حسين محمد علي الضايع** أحد أفراد الثانية، الذي عقد العزم وركب الصعب ليدون سفرا في نسب هذه العشيرة، ليكون مرجعا يؤى إلى كفنه في الملمات والخطوب.

وفي بداية جمعه لمادة بحثه في عام ١٩٩٢ راجعني – مشكورا – مرّات عدة لأخذ الرأي والمشورة فيما يكتب عن نسب هذه العشيرة العربية وما يتفرع منها من بطون وأفخاذ واستمر على هذا حتى انتهائه من كتابة البحث.

وبما أني والباحث ننتمي لهذه العشيرة التي لها ما للقبائل العربية الأخرى من عراقة في الأصل وشرف في الانتساب، وآمنت بالله رباً، وحّدَته لا تشرك به ولا معه أحداً، وذلك باتخاذها الإسلام ديناً، ومحمداً ﷺ نبيا ورسولاً فكان لأصلها

---

[1] لزيادة التفصيل عما تقدم ، أنظر : (سبائك الذهب – السويدي – ص٤) وما بعدها .

وهي فرع منه ، هذا الثناء والمدح والوصف بالجميل الذي أنزل على أفضل خلقه وخاتم أنبيائه ورسله، الذي أرسله منها واليها - شاهداً ومبشراً ونذيرا- أنزل عليه في ذلك ﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ ﴾ (١) مدحا لا يتلوه أو يعقبه ذم ، لأنه على خاتم الرسل قد نزل وفي خاتم الكتب المنزلة قد دوّن ، انه ثناء وذكر يتلى في قرآن كريم في كتاب مكنون في لوح محفوظ ، لا كما نزل من ثناء على أمم سبقتها كبني إسرائيل الذين فضلهم الله على العالمين ، فعاقبهم - بسبب خطيئتهم- لعنا وطردا وبعداً(٢) .

فبأيمان هذه الأمة بالله ربا وبمحمد رسولا ونبيا كان يكون ولا يزول فلها وللذي أرسل فيها واليها قصب السبق في الدنيا والآخرة شفاعة وميزاناً وحوضا وصراطا وجنة فلا غرور وحالها هذا أن ينتسب إليها وفق شروط الانتساب - من نسب مسلسل أو سبب ظاهر مجلجل لأنه من بطأ به ذاك لم يسرع به هذا فسارع الناس قديما وحديثا لربط حاضرهم بماضيهم عبر من عنده علم بهذا وهم كثير في ماضي الأمة القديم وكثر في عصرها الحديث فأصبح للنسب علم يدرس وعالم فيه يسأل ويدرس﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوباً وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ (٣) والائتمان على النسب مرغب فيه ومحضوض عليه ***(ومن ادعى أبا في الإسلام غير أبيه وهو يعلم انه غير أبيه فالجنة عليه حرام)***(٤).

ومن هذا الباب حبب إلي أن يجمع الباحث الكريم لعشيرتنا شرف النسب لأمة العرب مع ما لها من شرف السبب وهو الدين الذي رضيه ربها لها فوجهته- بعد أن

---

(١) **سورة آل عمران- الآية (١١٠) .**

(٢) **في ذلك إشارة إلى قوله تعالى في سورة البقرة الآية ٧٤ ﴿..وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِين﴾ وإشارة إلى قوله تعالى في سورة المائدة الآية٧٨ ﴿ لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرائيلَ ﴾.**

(٣) **الحجرات ١٣ .**

(٤) **أخرجه البخاري ومسلم . انظر هذا وغيره في (جامع الصول في أحاديث الرسول الجزري/ ج٨ ٧٣) ط . دار الفكر .**

دعوت الله له بتذليل كل عقبة تكون حائلا بينه وبينما يريده وان يهيئ له من أمره رشدا إلى تدوين كل مكتوب عنها على حده والرجوع إلى من عنده علم بهذا سماعا ومشافهة
أو ما هو مدون عنده سواء في ذلك أكان من أبنائها أو ممن بها جامع، ثم بعد ذلك يخضع ما هو مكتوب مع ما هو مسموع لمعيار للترجيح بقوة الدليل ووضوحه لديه وهذه من أسس الاجتهاد في هذا الباب الذي لا نص فيه والناس مؤتمنون على أنسابهم وبهذا يكون عمله إلى الصواب أقرب منه إلى الخطأ فان أصاب في هذا فله أجران وان أخطأ دون عمد فله اجر واحد. أما أن صوابه أقرب من خطئه فلانه من أبنائها وكذلك دينه وعمره وعقله كل ذلك مؤذن إلا يتقول على الناس في أنسابهم فيقحم من ليس منهم فيهم
أو يخرج منهم من له أصل ثابت فيهم أضف إلى ذلك انه كلف كل رأس فخذ فيها إلى إحصاء نسب أفراد فخذه وهذا تحر منه للدقة والصواب فهو كالنص في موضوعه لا يجوز له الاجتهاد فيه ويبقى له ما وراء ذلك يخضعه للاجتهاد كما هو مرسوم له ﴿ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ﴾ (١) وعلى كل حال أني لأرى الباحث(أبو صدام) حسين محمد علي قد اضني نفسه وبلغ جهده يقرا ويسمع وبعد ذلك يكتب وانه قد أحسن عملا في هذه العشيرة وله فضل السبق في ذلك فخيرا لهذه العشيرة فعل وعملاً صالحاً لها قدم وموضعا يصار إليه ولو بعد حين لمن ضل فيه وبعد عنه فالمسموع في هذا الباب إن لم يدون فانه قابل للنقص والتحريف وأخيرا مآله الذهاب. والعلم صيد وكتابة له قيد، ولا تطلب أثراً بعد حين .

الأستاذ المساعد

الشيخ الدكتور

إبراهيم عبد صايل محمود الفهداوي

جامعة صدام للعلوم الإسلامية

---

(١) الأحزاب / ٤ .

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوباً وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾[1]

ومن أصدق قولاً من الله فقوله الحق وما يقضي به فهو القرار النهائي الذي لا رجعة فيه وما يشرعه الله يصبح سنة في الحياة ﴿**وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا**﴾[2]. فالناس إذا شعوبا وقبائلا قد أشار القرآن الكريم إليها، فمنها ساد وباد﴿ **فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةً بِمَا ظَلَمُوا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ**﴾ [3] ومنها من ظل إلى يومنا هذا. ولكن الشعوب والقبائل والنسب إليها (وقد يتناسى بطول الزمان، ويذهب أهل العلم به فيخفى على الأكثر، وما زالت الأنساب تسقط من شعب إلى شعب، ويلتحم قوم بآخرين في الجاهلية والإسلام)[4]. كما ان العرب عندما قامت العصبية أيام الأمويين قاموا بإفساد الأنساب فاختصروا وقللوا وطرحوا من الأسماء بما يلائم هو أهم بشكل مقصود .

وعليه فان الكتابة والبحث في أنساب القبائل في الوقت الحاضر يعد مسألة معقدة وشائكة جداً، خاصة في القبائل التي تكونت حديثاً ومحاولة ربطها بأصولها القديمة العهد فكيف الحال بمن يريد أن يوصل النسب إلى عصر ما قبل الإسلام. إذن الحق أقول إنها مسألة خطرة، ولكن هذه الخطورة يمكن خوض غمارها إذا ما تهيأت لذلك أسباب تأتي في مقدمتها توافر المعلومات والمصادر الموثقة فضلا عن باحث موضوعي علمي مثابر ومجد يتحرى الحقيقة بمنهج عقلاني دون الاندفاع وراء الأهواء والعواطف وما يشاع من أقاويل كما لاحظته في كثير من المؤلفات الحديثة التي كتبت في أنساب القبائل، فخلطت الأنساب بشكل عجيب وغريب وليس له من الأدلة العلمية الموثقة ما يؤيده حيث كان الاستشهاد الكثير بعبارة (**يقولون**) فمَن هم هؤلاء الذين يقولون؟ وما مدى علمهم ومعرفتهم بما يتحدثون. فإن التحقيق والتدقيق والتنقيب؟

---

[1] **الحجرات / ١٣ .**

[2] **الأحزاب / ٦٢ .**

[3] **القصص / ٢٨ .**

[4] **ابن خلدون ، المقدمة ، ص١٣٠ .**

إن كل ما تقدم قد طرحته أمام السيد (أبو صدام) حسين محمد علي ضايع الفهداوي عندما جاءني يطلب مشورتي ومعونتي في كتابه بحثه الموسوم (سلسلة السند في نسب البوفهد)، فضلاً عن أمور أخرى كثيرة لها علاقة في كتابة الأنساب وقلت له: أن كنت على استعداد للعمل وفق ما ذكرت فان عقلي وقلبي ولساني ومكتبتي
ووقتي أمامك وقتما تشاء. فأجابني مؤيدا وقدم لي ما قام به من عمل طيلة أكثر من خمس سنوات، وإذا به قد جمع من المعلومات من خلال المصادر والمقابلات والمشجّرات الشيء الكثير، ولكن هذه المعلومات كانت بحاجة الى من يقوم بغربلتها ونقدها وتحليلها ومن ثم إعادة صياغتها. وبعد أن اطلعت عليها أبديت له بعض الملاحظات والآراء والتوجيهات، ثم تكررت اللقاءات والقراءات والمناقشات وكان الباحث يبدي همة عالية وارتياحا واضحا لما يدور بيننا من تبادل للآراء وكانت الحصيلة هذا البحث الذي قرأته قبل أن يتولى طباعته ، فوجدته بحثا علميا دقيقا بذل فيه الباحث جهدا متميزا، وان إمكانية الباحث تطورت شيئا فشيئا عبر هذه السنوات التي عمل فيها بشكل متواصل مستفيدا من الملاحظات والتوجيهات، لقد تتبع الباحث عشيرة البوفهد تتبعا علميا ميدانيا ، فنقب في المصادر ما وسعه البحث والتنقيب، وجاب البيوت والأحياء ملتقيا بالرجال والشيوخ.
وقد أثمر بحثه عن تقديم صورة جديدة عن الكتابة في أنساب القبائل العربية بصورة موثقة ومنظمة، نرجو أن تثير في القارئ التفكير وان تفتح آفاقا جديدة للباحثين في مثل هذه المواضيع وان تكون هذه الدراسة بداية لدراسات تالية في هذا الميدان.

وإن هذا البحث ليس نهاية المطاف ولكنه البداية ولكل بداية أخطاؤها وهفواتها وبذلنا الجهد سوية في سبيل أن تكون الأخطاء والهفوات بأقل ما يمكن، وقد استفاد الباحث من أخطاء من سبقه في التجربة، فكتب بحثه وفق المنهج العلمي البحت محققا هدف البحث، ونسأل الله أن يجزي الباحث عن عمله النافع هذا جزاء المحسنين، والله خير المحسنين﴿ وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ﴾[1] .

صدق الله العظيم

الأستاذ المساعد
الدكتور خضير عباس الجميلي
جامعة بغداد – كلية الآداب – قسم التاريخ
خبير هيئة دراسات الانساب في اتحاد المؤرخين العرب/بغداد
تشرين الثاني / ١٩٩٧

---

[1] **التوبة / ١٠٥ .**

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ثم الحمد لله وما توفيقي ولا اعتصامي ولا ثقتي إلا بالله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

أما بعد .

فان علم النسب علم ينفع والجهل به مضر ولا يعرف ضرره إلا من قرأ وسمع وتتبع ما يفعله الجهلة بالأنساب.

الكتابة في الأنساب علم له أصوله وقواعده وضوابطه. ولكل علم منهجيته وأسلوبه أو مناهجه وأساليبه أو لكل بحث أسلوبه ومناهجه فالذي يتخبط في الكتابة في هذا الجانب دون أن تكون له منهجية سيضر ويتضرر.. أذن لابد من منهج بحثي جديد وينتمي إلى المدرسة البحثية التي تأخذ كل قبيلة أو عشيرة كمشروع بحثي نسبي يأخذ بنظر الاعتبار تشابه التسمية أو النخوة ويطرح تساؤلات عن النسب يحاول الإجابة عليها مستخدما طرق الترجيح العقلية وما تحفظه العشيرة أو القبيلة.

فعلم الأنساب: علم لا يعتمد على الكم العددي إزاء الرأي العلمي وإن هذه المدرسة تلتزم المشهور وتقف أمام ما يقال وقفة شك وارتياب إلا إذا ثبت بالدليل العلمي القاطع أو الأكثر ترجيحا.

أما المتداول شفاها فانه مقبول إلا إذا ظهر نصا مدونا وموثقا يعارضه (إذا حضر النص بطل المسموع) .

إن كتاب الباحث الفاضل (أبو صدام) **حسين محمد علي الضايع** والذي أسماه **(سلسلة السند في نسب البو فهد)** ينتمي إلى المدرسة البحثية، فقد أجاد في تتبع نسب عشيرة البوفهد حيث سمع وقرأ معظم ما قيل وكتب عن البو فهد وحاور وحلل الأخبار جهد استطاعته معتمدا العوامل الزمنية والعلمية، فجزى الله (أبو صدام) خير الجزاء. ولا يعرف قيمة هذا البحث ومعاناته الا من تصدى للكتابة ولاقى متاعبها الجمة... كما لا يعرف هذه القيمة وحلاوتها

وطعمها إلا من أحرقته نار الحيرة والتحير النسبي، وليعلم الجميع أن التحير بالنَسب منقصة لا يقبلها أهل النسب الشريف .

تقدير واعتزاز إلى الباحث العلمي (أبو صدام) الذي أرجو له كل الموفقية في بحوثه القادمة وأتمنى أن يواصل هذا النفس العلمي الهادف ، وأسال الله تعالى أن يثيبه على هذا الجهد وان يجعله في صحيفة أعماله الحسنة ، فهو علم ينتفع به وصدقة جارية له ولكل من ساهم في إخراجه إلى النور بهذه الصيغة . مع تقديري واعتزازي لكل فرد من عشيرة البو فهد يبحث عن الحقيقة ، فحريٌ بأهل العلم ن ينقادوا إلى العلم والعلماء ويناقشوا الآراء بروح علمية .

والله ولي التوفيق

الباحث المتخصص بالأنساب
((**أبو بلال**))
خليل إبراهيم خلف الدليمي
مسؤول الهيئة العربية لدراسات الأنساب في
اتحاد المؤرخين العرب

مُقَدِّمَة

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ ﴾

الحمد لله الذي خلق البشر من تراب فضل بعضهم على بعض بالعلوم والآداب والأنساب وكشف عن بصائر أوليائه الحجاب فأشهدهم ما خفي عن غيرهم وغاب ، منهم في الدلالة للخلق على الباب أولئك الذين صدقوا وأولئك هم أولوا الألباب .

اللهم صلي على محمدٍ صلاةٍ تكون لكَ رِضاء ولحقهِ أداء الذي قال له الله تعالى﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۞ خَلَقَ الإنسان مِنْ عَلَقٍ۞ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ۞ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ۞ عَلَّمَ الإنسان مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾[١] فكان النبي الأمي يتلو الآيات ويزكي المؤمنين ويعلمهم الكتاب والحكمة وهو القائل ((تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم فان صلة الرحم محبة في الأهل مثراة في المال منساة في الأجل مرضاة للرب))[٢].

(اللّهمّ افتَح عَلَى قلُوبُنَا وبَصائِرنَا نافِذَةً لضيَائِكَ البَهي لِتنير لَناَ مَايَدُ لَنَا عَلى مَا فِي قولِ الآخرِينَ مِن صدقٍ أو كذبٍ ... اللّهُمَّ آمين)[٣] .

إن هذه الدراسة التي وسمتها **(سلسلة السند في نسب البوفهد)** لم أقدم على اقتحامها والخوض في غمارها لمنفعة خاصة ، بل أن الذي دفعني إلى تحمل مشاقها ومضانها منذ عام ١٩٩٢ هو أني وجدت خلافا وخلطا كبيرا في سلسلة نسب

---

[١] **سورة العلق .**

[٢] **رواه الإمام الأحمد بمسنده .**

[٣] **صدام حسين ١٩٩٦/١٢/٢٥ .**

عشيرة البوفهد ولما كان القران الكريم قد أكد على الحفاظ على نسب الرجل حيث قال عز وجل:﴿ ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ﴾[1] وما جاء في الحديث النبوي الشريف الذي مر ذكره، وجدت لزاما و **بدافع الغيرة على وحدة العشيرة النهوض بأعباء هذا البحث** وتثبيت نسبها الصحيح بالاعتماد على النهج العلمي في طريقة البحث والتوثيق بعيدين كل البعد عما ألفْنَاه في الكتب التي اطلعنا عليها في الآونة الأخيرة والتي تناولت موضوعات في نسب القبائل والعشائر التي فيها من الاضطراب والخلط مما لا تؤيده الوثائق ولا تقره الحقائق.

لقد وضعنا نصب أعيننا أن نعمل جاهدين لتحقيق الهدف من هذه الدراسة والذي أشرنا إليه من تثبت نسب العشيرة نفسها بل إلى العائلة الواحدة فواحد يقول هذا الموضوع قد وصل إلى داخل العشيرة نفسها بل إلى العائلة الواحدة فواحد يقول نحن من الدليم والثاني يقول من شمر، فلقد كان العرب قبل الإسلام وبعده يهتمون بأنسابهم اهتماما كبيرا وقد أشار النعمان بن المنذر في حوار له مع كسرى إلى هذا الأمر عندما قال مشيرا إلى أمة العرب (وأما أنسابها واحتسابها فليست أمة من الأمم إلا قد جهلت آبائها وأصولها .....حتى أن أحدهم ليسأل عمن وراء أبيه فلا ينسب ولا يعرفه ، وليس أحدا من العرب إلا يسمى آباءه أبا فأبا حاطوا بذلك أحسابهم وحفظوا به أنسابهم فلا يدخل رجل في غير قومه ولا ينتسب إلى غير نسبه ولا يدعى إلى غير أبيه) .

لكل ذلك عجبت من أناس هم من عشيرة البوفهد يختلفون في نسبهم فهذا يقول: **نحن من شمر**، وذلك يقول: **نحن من تغلب**، والآخر يقول: **نحن من الدليم**. وان وراء حصول مثل هذا الأمر هو السماح لمن لا يعرف بالأنساب التحدث بها وبذلك كثرت الروايات واختلطت وقد تبين أن هذا الأمر يقوم به أناس هم من خارج عشيرة البو فهد.

---

[1] الأحزاب / ٥ .

فمسؤولية الأب أن يعلم أبناءه نسب أسرته ومسئولية رؤساء الأفخاذ والبطون أكثر من مسئولية الأب، إذ عليهم حفظ انساب من يتولون الرئاسة فيهم والمسؤولية الأكثر في حفظ نسب العشيرة تقع على مشيخة العشيرة وان لا يسمح لمن يتلاعب في أنساب الناس بالتحدث في المجالس لكي تتناقل الناس رواياتهم.

ومن أجل أن نزيل الالتباس داخل العشيرة وان نحسم أمراً ظل الخلاف فيه قائما إلى الآن . كان الدافع الأكبر وراء هذه الدراسة التي واجهتني فيها مصاعب جمة ومتاعب كثيرة وجهد مضنٍ هي قلة المصادر التي تبحث في أصول القبائل وتفرعاتها فضلا عن تكتم البعض عما لديهم من معلومات أو وثائق أو مشجرات فهم قليلون للغاية ويتوجسون خيفة في إعطائهم للمعلومات، وان مثل هذه الصعوبات ما على الباحث إلا أن يبذل جهداً مكثفا ليذللها ويتجاوزها ليتوصل إلى تحقيق هدف دراسته بشكل علمي وموضوعي. وكان مما سهل لي وذلل هذه الصعوبات هو أن يسر الله ليَ الأمر فدلني على علماء أجلاء نظراء ذوي خلق عظيم وأدب رفيع وعلم جم، لم يبخلوا به على أحد، فكانت عقولهم وضمائرهم ومكتباتهم الخاصة كلها خيرُ عونٍ لي في هذا الميدان. وعلى ضوء ما توفر لدي من معلومات قمت بتقسيم موضوعات هذه الدراسة على ستة فصول هي:

الفصل الأول : خصصته لدراسة طبقات العرب وعلم الأنساب وما كتبه العرب قديما وحديثا فضلاً عن الدراسات العلمية حول القبائل العربية وأنسابها وبطونها التي كتبت حديثا مع إشارة إلى ما كتبه الآخرون من مؤلفات وتأشير بعض الملاحظات .

الفصل الثاني : تناول هذا الفصل كلمة "فهد" ومعناها اللغوي والعشائر والأفخاذ العربية التي حملت نفس التسمية والبحث فيما قيل في نسب عشيرة البوفهد من أنها تنسب إلى قبيلة شمر على رأي، والى قبيلة الدليم على رأي آخر. لذلك تم تثبيت نسب القبيلتين في هذا الفصل ومن ثم مناقشة الروايات التي وردت في نسب عشيرة البو فهد بشكل مفصل.

الفصل الثالث : درست في هذا الفصل هجرة عشيرة البو فهد من موطنها السابق والحوادث التي جرت لها أثناء تنقلها وأخيرا استقرارها في العراق في محافظة الانبار

شرقي مدينة الرمادي بمحاذات نهر الفرات ومنازلها التي استقرت بها مع تثبيت هذه المنازل على مخطط توضيحي .

الفصل الرابع : تطرق هذا الفصل إلى بطون عشيرة البوفهد وأفخاذها وما تفرع منها من فروع وفي هذا الفصل تناولنا بعض العشائر والبطون التي تتشابه أسمائها مع بطون وأفخاذ عشيرة البوفهد الرئيسية، ولم نثبت مشجرات الفروع إلى آخر حلقاتها وسيصدر بها ملحق خاص عن جميع تفرعات العشيرة، على أمل أن يتم تناول أهم أعلام ورجالات عشيرة البوفهد على ضوء توفر المعلومات التي ستكتمل لاحقا أن شاء الله.

الفصل الخامس :تناول هذا الفصل دراسة عشيرة البو فهد ودورها في التصدي للاحتلال الأجنبي منذ عام ١٧٠٠م وحتى انتفاضة الشعب العراقي وجيشه الباسل في مايس ١٩٤١ وإشارة إلى أهم النشاطات التي قامت بها هذه العشيرة.

الفصل السادس : ضم هذا الفصل مجموعة من الأدب العامي أو ما يعرف بالعتابة والنايل كقصائد شعبية ألفها شعراء من عشيرة البو فهد كجزء من إسهامات العشيرة في المجال الثقافي والأدبي.

وأخيرا أنهيت الدراسة بخاتمة فيها خلاصة مركزة مع توصيات ومقترحات أفرزتها هذه الدراسة لمن يلج باب البحث في هذا الميدان والاهتمام بأنساب القبائل في ضوء ما واجهت هذه الدراسة من مشاكل ومعوقات خلال مرحلة جمع المعلومات وتدوينها كتجربة أولى لتجارب ودراسات لاحقة .

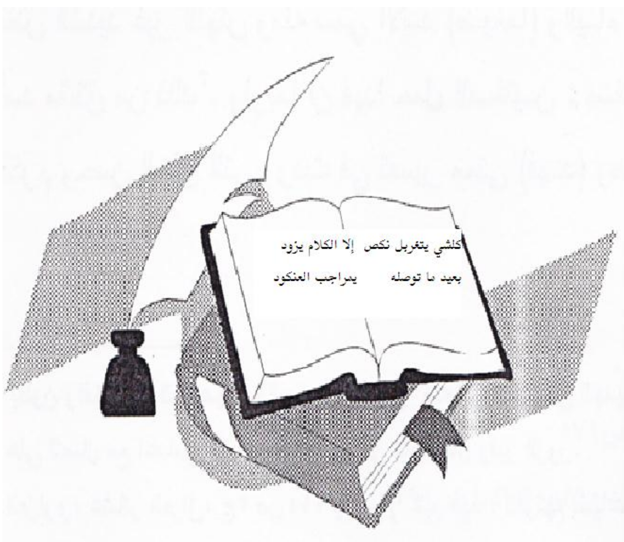
وقد ألحقت في هذه الدراسة أرجوزة من نظم السيد فؤاد طه محمد الهاشمي البغدادي مهداة منه إلى هذا المؤلف.

وفي نهاية الدراسة قائمة بالمصادر التي اعتمدتها وهذه المصادر هي ما أمكن الباحث في ضوء جهده ووقته أن يحصل عليها ومن الأكيد أن هنالك مصادر أخرى آملين أن نعثر عليها أو نحصل على بعضها لتفيدنا مستقبلا عند إعادة طبع هذه الدراسة لتنقيحها وإضافة المزيد إليها من المعلومات .

وما أحسن ما قاله الإمام المزني صاحب الإمام الشافعي رضي الله عنهما لو عورض كتابٌ سبعين مرة لوجد فيه خطأ أبى الله أن يكون كتابٌ صحيحاً غير كتابه[١] ، ونذكر قول الإمام الشافعي :

رأينا صواب يحتمل الخطأ، ورأي غيرنا خطأ يحتمل الصواب، ومن جاء بالأفضل قبلناه .

والله الموفق



الباحث

[١] البغدادي، الخطيب ، موضح أوهام الجمع والتفريق ، ١/٦ .الهروي، تحقيق عبد الفتاح أبو غده ، المصنوع في معرفة الحديث الموضوع ، ص٥٠-٥١ .

الفصل الأول

طبقات العرب

الفصل الأول

طبقات العرب

١. إن الكتابة عن طبقات العرب وأهمية النسب عملية شاقة ومضنية. على الباحث أن يتبع الطرق العلمية الصحيحة ليتسم بحثه بالموضوعية والبحث الجاد مما جعل عدد آيات الذكر الحكيم[1]ومن أحاديث المصطفىﷺ [2] توصي بذلك مما أدى إلى حثّ علماء العرب أن يكتبوا عن هذا العلم النافع مؤلفات عديدة سيتم التطرق عنها عبر العناوين التالية :

أ- تكوين الخليقة .

ب- علم الأنساب .

ج- تدوين الأنساب .

د- البحوث والمؤلفات في الأنساب .

هـ- الدراسات العلمية الحديثة .

و- الملاحظات .

---

(١) ﴿ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ﴾ الأحزاب/٤ .

(٢) (ليس رجل ادعى إلى غير أبيه هو يعلمه إلا كفر بالله، ومن ادعى قوما ليس له فيهم نسب فليتبوء مقعده من النار) البخاري أبي عبدالله بن إسماعيل الجامع الصحيح ح٢ ص٣٨٤ .

تكوين الخليقة

قال تعإلى في محكم كتابه العزيز الحكيم :

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوباً وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ (١) صدق الله العظيم

٢. إن القرآن الكريم هو كلام الله سبحانه وتعالى وهو خير المتكلمين وأصدق القائلين، وقد بين الله لنا في هذا القرآن جملة من القوانين الإلهية الثابتة المطلقة (قوانين الطبيعة) منذ أن خلق الكون والحياة فيه. وذلك في مواضع عديدة من سور القرآن الكريم(٢)، والآية الكريمة التي افتتحنا بها هذا البحث فيها قانونان إلهيان ثابتان: (الأول) أن الناس من جنسين هما الذكر والأنثى وبغياب

---

(١) الحجرات ١٣ .

(٢) من القوانين الثابتة التي جاءت في القرآن الكريم نختار منها :

قانون خلق الإنسان:

﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ ﴾ (الروم:٢٠).

﴿ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَراً فَجَعَلَهُ نَسَباً وَصِهْراً وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيراً﴾ (الفرقان:٥٤).

﴿ إِنَّا خَلَقْنَا الإنسان مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعاً بَصِيراً ﴾ (الإنسان:٢).

﴿ فَلْيَنْظُرِ الإنسان مِمَّ خُلِقَ۞خُلِقَ مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ۞يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ﴾(الطارق:٦،٧،٨).

وكذلك الآيات ٢١/٢٢/٢٣ من سورة الروم . والآية / ١١ من سورة فاطر

قانون دورة المياه في الطبيعة:

﴿وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾(النحل:٦٥).

قانون الجاذبية:﴿ اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمّىً يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآياتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ﴾ (الرعد:٢).

قانون الليل والنهار:﴿ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ﴾ (الإسراء: من الآية١٢).

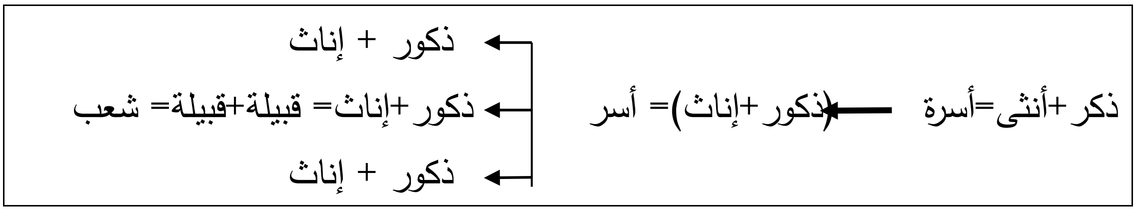
قانون حركة الشمس والقمر:﴿ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ۞ وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّى عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ۞ لا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ﴾ (يّس:٣٨، ٣٩، ٤٠).

أحدهما أو فقدانه لا تستقيم الحياة، وبالتالي فان قانون الحياة يختل. والمقصود بذلك القانون: هو عملية التلقيح لينتج عنها الإخصاب والتكاثر[1]، ويمكن أن نرسم القانون كما يأتي:

ذكر + أنثى = أسرة رقم (١)   ذكر + أنثى = أسرة رقم (٢)

وهكذا كان القانون منذ أن خلق الله آدم وحواء (عليهما السلام) وإلى يومنا هذا وإلى أن يرث الله الأرض ومن عليها .

أما القانون (الثاني) ، فهو مرتبط بالقانون الأول ونتيجة طبيعية ناجمة عنه، فالأسرة الأولى (آدم وحواء) وبمرور الزمن نمت وتوسعت وتعددت، فكونت أسرا عديدة، فتشكلت منها القبائل ومن ثم كونت هذه القبائل شعوبا، وهذا هو عالمنا منذ بدايته وإلى العصر الحاضر ، فهو قبائل وشعوب وسيظل هكذا إلى أن يقضي الله أمرا كان مفعولا .



٣. إن هذين القانونين المترابطين مع بعضهما أشد الترابط قد اشترط فيهما الله عز وجل شرطا واضحا هو (لتعارفوا) ، وهذا التعارف سواء كان تعارفا فرديا أم قبليا أو على مستوى الشعوب لا يمكن أن يكون إلا من خلال أن يعرف كل فرد نسبه وأصله[2] وأن يتسمى كل من هذه المفردات بمسميات خاصة بها، فيقال الأسرة الفلانية والقبيلة الفلانية والشعب الفلاني ومثل هذا الأمر هو ما يعرف (بعلم الأنساب) .

---

(١) الضايع ، حسين محمد علي ، التربية والسلوك الاجتماعي (مخطوط).

انظر: النعيمي ، ناطق محمد جواد ، دكتور ، مطابقة علم الأجنة لما في القرآن والسنة ، العراق / ١٩٩١ ص٢٤ .

(٢) ابن حزم ، أبي محمد علي بن احمد بن سعيد (٣٨٤هـ- ٤٥٦هـ)- جمهرة أنساب العرب ، تحقيق وتعليق عبد السلام محمد هارون ط٥- ص٢ القاهرة / ١٩٨٢.

علم الأنساب

٤. تعامل العرب مع هذا العلم بموضوعية متميزة وأهمية فائقة قلما نجد لها نظيراً بين الأمم والأقوام الأخرى، فكان للأنساب عند العرب مكان كبير وواسع في حياتهم الخاصة والعامة سواء قبل الإسلام[(١)] أم بعده ، بل وصل الأمر بهم إلى الاهتمام بأنساب الخيل وأسمائها وفرسانها[(٢)] كاهتمامهم بأنساب قبائلهم، ويبدأ هذا العلم من النسب الخاص إلى النسب العام. وعندما جاء الإسلام ظل الاهتمام بالأنساب قائما إذ جاء القرآن الكريم ما يشير إلى ذلك: ﴿ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ﴾ [(٣)] كما أن النبي ﷺ حث على ذلك بصريح القول: **(تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم فإن صلة الرحم محبة في الأهل مثراة في المال منساة في الأجل مرضاة للرب)[(٤)]، وقوله ﷺ: (ليس رجل ادعى إلى غير أبيه وهو يعلمه إلا كفر بالله ، ومن ادعى قوما ليس له فيهم نسب فليتبوء مقعده من النار)[(٥)].**

---

(١) راجع الحوار بين كسرى والنعمان ملك الحيرة ص١٦ .

(٢) ابن الكلبي ، هشام بن محمد بن السائب (ت ٢٠٨هـ) أنساب الخيل في الجاهلية والإسلام وأخبارها ، تحقيق احمد زكي ، مصر ١٩٤٦.

ابن الأعرابي ، ابو عبد الله محمد بن زياد، (ت ٢٣١هـ) أسماء خيل العرب وفرسانها، تحقيق نوري القيسي وحاتم الضامن، بغداد ١٩٨٥م

(٣) الأحزاب / ٥ ، تفسيرها : (ادعوهم لآبائهم النسبيين هو أعدل عند الله) انظر صفوة البيان لمعاني القرآن (مخلوف حسنين محمد)

(٤) رواه الإمام احمد في مسنده .

(٥) البخاري، أبي عبدالله محمد بن إسماعيل، الجامع الصحيح، ج٢ ص٣٨٤ وعند عبدالبر الانتباه ص٤٣، (كفر بالله تبرء من نسب وان دق) أو (كفر بالله إلى نسب لا يعرف) عن الرسولي، عمر بن يوسف ، (ت ٦٩٦هـ) طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب، تحقيق ك.و.سترستين، عضو المجمع العلمي العربي ، دمشق ١٩٤٩ ص٥ .

تدوين الأنساب

٥. وللعرب في باب الأنساب تاريخ حافل يعرفه من درس أخلاق القوم ووقف على حياتهم، فقد حفظوا هذه الأنساب وتتبعوا جذورها إلى ما قبل الإسلام، وكانوا يتناقلوها رواية واشتهر العديد منهم في هذا الفن العربي الأصيل، وقد توهم من أشار إلى أن الأنساب وتدوينها والكتابة فيها ظهرت في العصر العباسي. فهنالك دلائل ثابتة تشير إلى أن الأنساب قد دونت في العصر الراشدي، فإن ديوان الجند الذي دون في عهد الخليفة الراشد الثاني عمر بن الخطاب ﷺ إنما دون على أساس قبلي بدأ في بني هاشم من قريش ثم الأقرب فالأقرب من قريش ثم بقية القبائل، ولولا علمهم بالنسب ما أمكنهم ذلك[١]، وإذا ما أردنا أن نذهب أبعد من ذلك فان القرآن الكريم قد ذكر الله فيه قصص ولادة كثير من الأنبياء عليهم السلام وهذا علم نسب مدون[٢]، كما أن المتمعن في سفر التكوين من التوراة يجد أنه تدوين للأنساب بدءاً من مواليد أبناء آدم عليه السلام إلى عهد النبي يوسف الصديق عليه السلام [٣]، وقد أشارت المصادر إلى أهمية علم النسب وفائدته ولا حاجة لذكر ذلك فان ما مدون فيه كثير، وقد أجمل هذا الأمر السيد الحسيني[٤]، فأفاض في ذلك مبينا مصطلحات النسابين وكيفية ثبوت النسب عند النسابين فضلا عن صفات النسابة المقبول فمن أراد التفصيل فليرجع إليه.

٦. لقد أشار القرآن الكريم في كثير من آياته إلى أقوام قد أهلكهم الله سبحانه وتعالى وهم من العرب لأسباب متعددة بهد أن أرسل إليهم رسلاً يدعونهم

---

(١) بن حزم : جمهرة ، ص٥

(٢) بن حزم نفسه ص٤

(٣) راجع سفر التكوين الإصحاح العاشر وما بعده.

(٤) الحسيني، السيد عبد الرزاق كمونة، منية الراغبين في طبقات النسابين العراق، ط ، ١٩٧٢ ص٣ وما بعدها .

لعبادتـه وطاعتـه، فلـم يسـتجيبوا لهـم ومـن هـؤلاء قـوم عـاد وقـوم ثمـود وغيـرهم[1]
لذلك عند النسابون والرواة العرب إلى تقسيم العرب إلى طبقات:

أ. **العرب البائدة** : وهم الذين ذُكروا، فضلاً عن قوم طسم وجديس واميم والعماليق[2].

ب. **والعـــرب الباقيـــة**: وهـم مـا عرفـوا **بأبنـــاء قحطـــان وعـــدنان** ومـن تناسـل عنهمـا، وقـد اختلـف النسـابون فـي الآبـاء مـا بعـدهما مـن حيـث الأسـماء والعدد[3].

٧. ومهما قيل في الأنساب وروايتها وتدوينها فقد ظلت موضع اهتمام كبير عند العرب، الأمر الذي جعل لكل قبيلة نسّابة يحفظ لها أصولها وفروعها وصلتها بالقبائل الأخرى، فقـــد روي عـــن النبــــيﷺ أنـــه أمـــر حســـان بـــن ثابـــت ﷺ أن يأخـــذ ما يحتاج إليه من علم عن نسب قريش من أبي بكر الصديق ﷺ وفي هذه الرواية رد وتكــذيب لمــن يقــول أن النســب علــم لا ينفــع وجهــل لا يضـــر[4] فـــالعكس هو الصحيح.

ولمـا كانـت العلاقـات بـين القبائـل العربيـة لا تـدوم علـى حـال فمـن علاقـات وديـة إلى خصومات ومعارك تنجم عنها فإنه قلما نجد قبيلة من القبائل خالصة بأبنائها دون أن توجـد بينهـا مـن هـم مـن غيرهـا، لـذلك وجـب علـى شـيوخ القبائـل أن يحفظـوا ذلـك فـي

أنسـابهم وهـذا الأمـر جعـل النسـابين، يـروون مـن هـم مـن مـواليهم ومـن هـم مـن حلفـائهم كي لا تختلط الأنساب ببعضها فشيخ القبيلة من صلب اهتماماته أن يعرف أبناء قبيلته ومن هـــم حلفائهـــا ومواليهـــا؛ لأن لـــذلك حقوقـــا تترتـــب عليهـــا فـــي المنازعـــات

---

(١) الحاقة: الآية٦،٥﴿ فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ۞وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ﴾ وكذلك ﴿كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَابُ الرَّسِّ وَثَمُودُ۞وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ وَإِخْوَانُ لُوطٍ۞ وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ وَقَوْمُ تُبَّعٍ ﴾ (سورة ق: ١٢ ، ١٣ ، ١٤).

(٢) بن حزم، جمهرة، ص٨، ص٩ / القلقشندي ،أبي العباس بن علي توفي ٨٢١هـ نهاية الإرب في معرفة قبائل العرب ، بغداد / ١٩٨٥ ص١٢ .

(٣)هناك بعض الاختلافات بين النسابين والرواة حول تقسيم العرب إلى طبقات فاختلفوا فيمن هم العرب المستعربة ومن هم العرب العارية، والأرجح ما ذكرن مكسم رودنسون في كتابه العرب ص٢٧ ص٢٨ وراجع أيضا الجميلي، خضير عباس قبيلة الازد ودورها في شبه جزيرة العرب قبل الإسلام، رسالة دكتوراه، بغداد ١٩٩٦ حول نسب عدنان وقحطان وما قيل فيهما. من روايات .

(٤) بن حزم ، جمهرة ، ص٥.

والمفاوضات، فحقوق الحلفاء والموالي وواجباتهم في القبيلة هي غير حقوق وواجبات أبناء القبيلة.

٠٨حدث بعد ظهور الإسلام تطور هام في موضوع الأنساب إلا وهو التدوين الذي أشرنا إليه في (ديوان الجند)على عهد الخليفة الراشد عمر بن الخطاب﷛ حيث استدعى (نسّابة قريش) وقال اكتبوا الناس على منازلهم ... فبدئوا ببني هاشم وبني المطلب، ثم بمن يليهم من قبائل قريش بطنا بعد بطن، حتى استوفى قريشا ثم انتهى إلى الأنصار(١). وظل هذا الديوان معمولا به إلى عهد الخليفة العباسي المعتصم(٢) الذي ألغى ديوان الجند عندما استغنى عن العرب بالأتراك، وبذلك فقَدَ العرب مصدرا مهما من مصادر الأنساب العربية، كما أن عملية انتشار العرب مع حركة الفتوحات أدت إلى مغادرة الكثير من القبائل العربية مواطنها الأصلية في شبه جزيرة العرب وانتقالها إلى مواطن جديدة واختلاط بعضها مع البعض الآخر فضلا عن دخول أقوام من غير العرب وهم من سكان البلاد المفتوحة في الكثير من القبائل العربية عن طريق التحالف أو بكونهم (موالي)(٣) مما أدى إلى اختلاط الأنساب وتداخلها.

---

(١) نعمان، ثابت، الجندية في الدولة العباسية، بغداد ١٩٥٦ ص٨١ .

(٢) المعتصم: هو محمد بن هارون الرشيد، ثامن خلفاء بني العباس بويع بالخلافة سنة ٢١٨هـ/٨٣٣م يوم وفاة أخيه المأمون. امتدت خلافته ٨ سنوات و٨ أشهر وتوفي في سامراء وعمره ٤٨ سنة .

انظر: ١- مختصر التاريخ- لابن الكازروني- تحقيق د. مصطفى جواد ص١٣٩ .

(٣) نقصد هنا الموالي من غير العرب وليس الموالي القبيلة العربية الكبيرة التي يرجع نسبها إلى (طي) إلى قحطان، انظر العزاوي، العراق بين احتلالين ج٥ ص٣٩، ومن أمراء الموالي آل أبي ريشة، منحدرون من مهنا الثاني بن عيسى بن مهنا الأول الفضلي الربيعي الطائي. انظر عشائر الشام، احمد صفي زكريا، ص٩٠ .

٠٩حافظت الأنساب العربية على نقاوتها طيلة الحقبة التي ابتدأت مع قيام الدولة العربية الإسلامية على عهد الرسول محمد ﷺ وإلى قيام الدولة العباسية في عصرها الأول : أخذت المؤلفات في الأنساب طريقها لدى علماء الأنساب، فألفوا في ذلك كتبا عديدة حفظت لنا الكثير من أنساب القبائل العربية وأصولها، ولكن - وكما أشرنا سابقا- منذ عصر المعتصم (٢١٨هـ-٢٢٧هـ) حيث ألغى ديوان الجند واعتمد على الجيش المكون من الأتراك، أخذت الأنساب العربية بالاختلاط والاضطراب ، ومع ازدياد النفوذ الأجنبي في شؤون الدولة العربية الإسلامية ودخول موجات عديدة من الدخلاء الأجانب إلى العراق وبلاد الشام وقد زاد الأمر تعقيداً لذلك فقد أشار بن حزم إلى هذا الأمر فيما يخص الأنساب بقوله: (إلا أن الذي يقطع به ويثبت ويحقق ويؤمن فهو أنه ليس على ظهر الأرض أحد يصل نسبه بصلة قاطعة ونقل ثابت إلى إسماعيل أو إسحق ابني إبراهيم خليل الله عليه السلام ، فكيف إلى نوح عليه السلام ؟ فكيف إلى آدم عليه السلام ؟)[1].

لقد أبدع بن حزم الأندلسي وأجاد في تأليفه كتاب (الجامع لأنساب العرب) إلى عصره، على الرغم من النفوذ الأجنبي في الدولة العربية الإسلامية، الأمر الذي أدى إلى تطلع (الموالي) فسيطروا على الحكم وتطاولوا على العرب، وبذلك ضعفت قيمة النسب العربي بصورة عامة وبضعفها تدنت الحاجة إلى النسابين، إلا أن النسب الهاشمي ظل محافظا على استمراريته لان الخلفاء كانوا من قريش، وهكذا ظلت أنساب أهل البيت النبوي في رعاية واهتمام النسابين محفوظة ومضبوطة على تطاول الأيام، وقد هيأ الله لها من يقوم بهذه المهمة في كل زمان وإلى يومنا هذا[2]. وهنا لابد من الإشارة إلى مسألة مهمة جداً في موضوع أنساب القبائل العربية

---

(١) ابن حزم جمهرة ، ص٨ .

(٢) الحسيني ص١٢-١٣ .

ظهرت بعد عملية انتقال هذه القبائل إلى مواطنها الجديدة ، تلك المسألة هي توسع هذه القبائل وانشطارها إلى فروع جديدة أخذت تحمل مسميات جديدة هي غير المسميات الأصلية للقبائل وان هذه الحالة شملت جميع القبائل بلا استثناء، وإن هذه التسميات الجديدة جاءت من أوجه أما انتسابا إلى اسم شخص مشهور ظهر في القبيلة أو انتساب إلى مكان (موضع- مدينة) أو انتسابا لحرفة أو صنعة. ولنضرب مثلا على ذلك (قبيلة قريش)، وهي أشهر القبائل العربية؛ لأن النبي محمد ﷺ منها، فضلاً عن كون الخلفاء جميعا منها أيضاً، فمن المسميات الجديدة التي ظهرت في قبيلة قريش والتي نسبوا إليها واشتهروا بها نحو: (الهاشمي، العلوي، العباسي، البكري، العمري، الزيدي، الزبيري، المرواني، السفياني، العثماني، الهاروني، الحسني، الحسيني، الإدريسي)[1] وغيرها من المسميات. أما الانتساب إلى المكان أو الصنعة والحرفة فانه ليس حصرا على قبيلة واحدة، بل اشتركت فيه قبائل متعددة نسبوا إلى مكان واحد نحو: (المكي، البغدادي، البصري، الدمشقي، الاصبهاني، الأندلسي، القيرواني...)[2]وهناك الكثير. أو نسبوا إلى حرفة وصنعة مثل (الوراق، البزاز، الصباغ، الخطيب، الخياط، المؤذن ، الجزار..) وهناك من نسب إلى صفة من الصفات كالطويل والقصير والابرش والأعشى والابصر وغيرها كثير.

كما أن تشابه المسميات أدى إلى اضطراب في الأنساب، لذلك نجد أن علماء النسب انتبهوا إلى هذا المسألة ، فألفوا الكتب التي تزيل اللبس والاختلاط، ومن أهم

---

(١) للمزيد من المعلومات عن هذه التسميات، راجع السمعاني، أبو سعد عبد الكريم بن محمد التميمي (ت٥٦٢هـ) الأنساب/ تقديم عبدالله البارودي- بيروت ١٩٨٨ / ابن الأثير اللباب في تهذيب الأنساب .

(٢) للمزيد من المعلومات عن هذه التسميات راجع كتب المعاجم وأخصها :

(معجم البلدان) و (معجم الأدباء) للحموي، شهاب الدين أبي عبدالله ياقوت بن عبدالله (ت ٦٢٦هـ) .

هذه الكتب (**المؤتلف والمختلف**)[١] و(الإيناس بعلم الأنساب)[٢] و(الإكمال لابن ماكولا)[٣] وغيرها من هذه المؤلفات التي عنيت بهذه المسألة في الأنساب.

١٠. بعد نهاية الحكم العربي الإسلامي واحتلال المغول لبغداد عام (٦٥٦هـ-١٢٥٨م) بدأت عملية التجزئة في الأمة العربية، ورافقها تواصل مرير مقيت من هيمنة النفوذ الأجنبي، وبذلك أهمل العرب موضوع الأنساب وتدوينها وعادوا يعتمدون على ما يعرفونه ويحفظون عن أنفسهم حتى أن المؤلفات في الأنساب أخذت منحى جديداً في التأليف ليس كما كانت على سابق عهدها من سرد أسماء القبائل ورجالها وبطونها ومنازلها ومصاهراتها وأهم حوادثها، إذ نجد السمعاني في كتاب(**الأنساب**)[٤] يذكر النسب ويشير إلى أبرز الأسماء التي لها صلة بهذا النسب دون أن يربط الأسماء بجذورها وفق سلسلة نسب كاملة، وقدم ابن الأثير[٥] باختصار كتاب السمعاني واستدرك عليه، وبنفس الطريقة كذلك نجد القلقشندي في كتابيه[٦] لم يفدنا الانزرا قليلا في سلاسل نسب القبائل وربط الأبناء بالآباء فهو يذكر الجد الأعلى للقبيلة ويربطه ويرفعه كتابة إلى أصله دون سلسلة كاملةٍ ومثال ذلك:

(بنو حنيفة) حي من بكر بن وائل (بن حوالة) بطن من الازد من القحطانية وهم بنو حوالة بن الهنو بن الازد، وقد أشار الرسولي[٧] إلى موضوع الأنساب فقال: (قد أطلق العرب على الأنساب اسم "العلم" فهو "علم رفيع" فاضل، وأن هذا العلم لهذه الأمة من أهم العلوم وهو علم لا يليق جهله بذوي المهم"فهو عظيم النفع جليل

---

(١) هناك عدة كتب تحمل هذا الاسم او ما شابهه مختلف القبائل او مؤتلفها للبغدادي ، أبي جعفر محمد بن حبيب (ت ٢٤٥هـ) اعتنى بنشره المستشرق / فيردناند- ط المانيا مدينة غونا ١٨٥٠م .

(٢) مؤلفه الوزير المغربي .

(٣) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والألقاب للأمير الحافظ بن ماكولا (ت ٤٧٥هـ) بيروت- لبنان .

(٤) الأنساب للسمعاني اختصره بن الأثير في كتاب اللباب في تهذيب الأنساب .

(٥) ابن الأثير اللباب في تهذيب الأنساب .

(٦) القلقشندي، نهاية الإرب في معرفة انساب العرب وقلائد الجمان في التعري بقبائل عرب الزمان .

(٧) الرسولي، طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب، ص٤ .

القدر" وعرفوه بأنه علم "**يكون به التعارف**" وتعرف به أنساب الناس والغرض منه الاحتراز عن الخطأ في نسب شخص) .

١١٠وبتوال القرون حدثت في الأنساب فجوات وثغرات كبيرة مما أدى إلى عملية اشتطاط واختلاط في أنساب القبائل العربية خاصة إذا ما علمنا أن أكثر من المسميات التي تحملها هذه القبائل هي مسميات حديثة الظهور، لذلك نجد أن الكثير من القبائل العربية ممن تحمل اسما له ذِكْرٌ في بطون المؤلفات العربية (كتب التاريخ- الأدب- الأنساب) أخذت تربط بين اسمها الحديث والاسم المشابه له في القديم، وان مثل هذا الأمر لجناية كبيرة وخطأ فاحش، فهناك الكثير من الأمثلة على ذلك لا مجال لسردها، فمن أراد الإطلاع فليرجع إلى هذه المسميات وتواريخ ظهورها، وسيجد البون شاسعا وكبيراً بين تلك المسميات القديمة والمسميات الحديثة، ولا توجد بين الاثنين أية رابطة سوى تشابه الأسماء في الألفاظ والحروف، وان هذا لا يعني عدم وجود حالات صحيحة إذا ما جرى توثيقها وتأكيدها من مصادر معلومة وبطرق بحثية علمية، فعلى سبيل المثال لا الحصر: هناك من يحمل نسب (المعيني)[١] نسبة إلى معن بن قيس بن عائذ من بنس سنبس بن معاوية من قبيلة طيء المشهورة. ومن الخطأ الربط بين هؤلاء والمعينيين الذي أسسوا الدولة المعينية في اليمن (١٣٠٠-٦٣٠) ق.م[٢] .

العامري[٣] اشتهر بهذه النسبة إلى عامر بن صعصعة من قيس عيلان، وإلى عامر عامر بن لؤي من قريش، منهم عمرو بن ود العامري. ومن الخطأ أيضا أن نربط بين من يحمل اسم (البو عامر) وهم من سنبس من طيء مع أي من النسبين المذكورين،

---

(١) الدباغ ، مصطفى مراد ، القبائل العربية وسلاسلها في بلاد فلسطين / المساري غزال مهدي مضعن ، قبيلة المسارة الطائية في العراق ص١٢٥ .

(٢) جواد ، علي . الفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ج٢ ص٧٣ / الدباغ ، مصطفى مراد ، القبائل العربية وسلاسلها في فلسطين ، يقول في ص٣٣ أن بطونا معينية غزت جنوبي فلسطين مكونة لها دولة في منطقة غزة وحافظت على كيانها إلى عهد الاسكندر الكبير .

(٣) انظر بن القيسراني، أبو الفضل محمد بن طاهر (ت ٥٠٧هـ) الأنساب المتفقة ط ليدن ١٨٦٥ ص١٠٢ .

فـلا علاقـة بينهمـا فـي النسـب وهنالـك أمثلـة كثيـرة علـى هـذا الـنمط مـن التشـابه فـي التسميات يمكن الرجوع إليها للمقارنة والاستدلال[١] .



(١) الدليمي، خليل إبراهيم خلف، السبائك الذهبية ص٩ .

البحوث والمؤلفات في الأنساب

١٢٠ولما كان موضوع القبائل وأنسابها والشعوب وأصولها من القوانين الإلهية الثابتة – كما أسلفنا في بداية هذا الفصل– لذلك ما أن وجد العرب الفرصة سانحة أمامهم حتى توجهوا إلى التمسك بهذا القانون والرجوع إليه لمعرفة أنسابهم وأصول قبائلهم ، فأخذوا يبحثون ويؤلفون في هذا المضمار. وإذا ما استثنينا تلك المؤلفات التي تناولت أنساب آل البيت فقد أفادنا الحسيني فائدة كبيرة في مؤلفه القيم (**منية الراغبين في طبقات النسابين**) الذي رتب فيه من ألف في الأنساب ، حيث قال : (ابتدئ بذكر علماء الأنساب الذي شاع ذكرهم وأخذ عنهم وقد رتبه حسب القرون) من القرن الأول للهجرة وحتى عصره –أي في القرن الرابع عشر للهجرة– حيث قال في نهاية مؤلفه : (إلى هنا تم وكمل كتاب تراجم أعلام علماء النسب ، هذا ما أمكنني جمعه من مضانه في سنة الألف والثلثمائة وإحدى وثمانين هجرية).

وإذا ما قمنا بجرد أسماء ومؤلفات الذين ذكرهم الحسيني خلال القرنين الأخيرين الثالث عشر والرابع عشر للهجرة لأمكننا أن نثبت ما يلي :

أ. محمد بن حمد البسام التميمي المتوفى بمكة المكرمة سنة ١٢٤٦هـ له كتاب في الأنساب هو (**الدرر المفاخر في أخبار العرب الأواخر**) .

ب.محمد أمين بن علي بن محمد بن سعيد بن أبي البركات عبدالله البغدادي أبو الفوز الشهير بالسويدي (ت ١٢٤٦هـ) كتابه (**سبائك الذهب في أنساب العرب**) وهو مشجر رسمه على ما جاء في كتاب نهاية الإرب للقلقشندي .

ج. محمود شكري بن عبدالله الالوسي البغدادي شهاب الدين (ت ١٣٤٢هـ) له شرح منظومة عمود النسب في أنساب العرب. المنظومة للعالم النسابة الشيخ احمد البدوي المجلسي الشنقطي البوحمدي، والشرح من أهم كتب التاريخ والأنساب شرحه الالوسي[1] ١٣٣٦هـ.

---

(١) محمود شكري الآلوسي وآراؤه اللغوية للشيخ محمد بهجت الأثري ص١١٦ ، ص١١٧ المطبعة الكمالية القاهرة .

د. جعفر بن محمد جعفر المتوفي (١٣٣٢هـ) ألف في النسب عدة كتب مبسوطة ومشجرة منها (الأساس في انتساب الناس) و(رياض الأقحوان في أنساب بني قحطان وعدنان) و(مصابيح الظلم في أنساب العرب والعجم) .

هـ. عباس العزاوي البغدادي- المحامي الفاضل ، كتابه (**عشائر العراق**) أربع مجلدات طبع عام ١٣٦٥هـ .

و. مساعد بن منصور بن مساعد من مواليد ١٣٤٢هـ في مكة له(**المشجرة العدنانية**) (**المشجرة القحطانية**) . وهناك مؤلفات أشبه ما تكون بدليل أو تعريف بأسماء القبائل ، من أبرزها كتاب (معجم القبائل) لمؤلفه عمر رضا كحالة، فضلا عن كتب ألفها بعض المستشرقين[1] ممن زاروا البلاد العربية فكتبوا عن البدو وعن العشائر العربية في العراق وبلاد الشام وشبه جزيرة العرب.

---

(١) السائحة الانكليزية الليدي آن بلونت كتبت عشائر الفرات ١٨٧٩ وزوجها المستر ولفرير بلنت كتب رحلة الى نجد .

****- المستشرق فون اوبنهايم الألماني ولد عام ١٨٦٠م وتوفي ١٩٤٦ زار العراق وبلاد الشام ١٨٩٥ وألف كتابا عن العشائر بعنوان :**

(Maxvon Oppenhim : Von mitteimer fun persichen , Berlin 1899)

وقد طبع في برلين عام ١٨٩٩م ثم تجول مرة أخرى في بلاد الشام والعراق في سنتي ١٩٣٦-١٩٣٧ ويحث عن العشائر بحثا غاية في التدقيق والتفصيل وقد طبع كتابه (البدو ١٩٣٩) في لايبزك- ألمانيا- بعنوان (Dle Beduinen) في خمسة أجزاء أشرف على الأجزاء الأخيرة المستشرق كاسكل ورتر- انظر : العقيقي ، نجيب ، المستشرقون ، ثلاثة أجزاء ، مصر ١٩٤٩ دار المعارف

*****- EMILE AUBLE , BAGHDAD son chEMin dE Fer son importance , Son Avenir , Paris , Edition & Librairie , 1917**

******- ARAB TRIBES of THE BAGHDAD WILAYAT , July 1918 IssuED by the Arab Bureau- Baghdad**

MAOUTTA

SUPERINTENDENT GOVERNMENE TRINTING INDIA , 1919 .

الدراسات العلمية الحديثة

٠١٣إن الدراسات العلمية الحديثة التي استخدمت منهج البحث العلمي في تدوين أنساب القبائل العربية فقد بدأت في الفترة التي أعقبت الحرب العالمية الثانية وإن كانت هنالك مؤلفات سبقت هذا التاريخ إلا انها لم ترقَ إلى مستوى الدراسات العلمية، حيث جاءت الكتابة عن العشائر ضمن دراسات وتقارير، ومن الدراسات العلمية عن القبائل العربية أطروحات ورسائل جامعية قدمها باحثون متخصصون إلى الكليات كجزء من متطلبات دراستهم العليا ونشير إلى بعض منها:

أ. رسالة ماجستير جامعة دمشق ١٩٨١ قدمها محسن حسن يونس، (قبيلة كندة في الإسلام حتى نهاية العصر الأموي) درست هذه الرسالة القبيلة من حيث اسمها ونسبها ومنازلها وهجرتها وإسلامها .

ب. رسالة دكتوراه، جامعة الإمام محمد بن سعود ١٩٨٢، قدمه برجس الحميري العبد الكريم (قبيلة بني تميم في صدر الإسلام وحتى العصر الأموي)، ناقشت نسب القبيلة وبطونها ومنازلها وموقفها من الإسلام .

ج. رسالة ماجستير، جامعة بغداد ١٩٨٤ (بنو عامر بن صعصعة) قدمها إسماعيل حسن العجلان بحث فيها نسب القبيلة وبطونها ومنازلها وأخبارها في العصر الجاهلي وصدر الإسلام .

د. رسالة ماجستير، عام ١٩٨٦ في الجامعة المستنصرية (دور قريش قبل الإسلام) بحث في نسب قريش وتسميتها وبطونها ومنازلها قدمها خضير عباس الجميلي .

هـ- رسالة ماجستير، جامعة دمشق عام ١٩٩٠ قدمت من قبل زياد الخوري، (الخزرج ودورهم في الحياة السياسية في العصر الأموي) درس فيها اسم الخزرج وأصلهم ونسبهم وموطنهم الأول وما قاموا به من دور في الإسلام .

و. دراسة لقبيلة خزاعة ودورها في التاريخ العربي الإسلامي حتى أواخر العصر الراشدي جامعة بغداد ١٩٩٤ قدمها عبدالجبار محمد الدليمي تحدثت عن اسم خزاعة ونسبها ومواطنها وما لعبت من دور في الجاهلية والإسلام.

ز. رسالة دكتوراه عام ١٩٩٦ في الجامعة المستنصرية (قبيلة الازد ودورها في شبه جزيرة العرب قبل الإسلام) تناولت ظهور قبيلة الازد ونسبها وبطونها في اليمن ثم انتشارها وتفرعاتها كخزاعة والأوس والخزرج والغساسنة وأزد السراة وأزد عمان مع ذكر منازلها وبطونها قدمها خضير عباس الجميلي .

ح. رسالة دكتوراه . جامعة البصرة ١٩٩٦ قدمها عبود السمار (قبائل مذحج قبيل الإسلام وحتى نهاية العصر الأموي) تناولت فروعها قبائل مذجح ونسبها وانتشارها في بلاد العرب وأحوالها وما قامت به من دور في الإسلام. وقد ذكرنا هذه الدراسات على سبيل المثال وليس الحصر.

وهنالك دراسات غير منهجية كثيرة يصعب حصرها في الوقت الحاضر لأسباب شتى، وقد اطلعنا على مؤلفات عديدة منها تناولت بعض القبائل (أنسابها وأصولها ومسمياتها وفروعها ومواطنيها) في معظمها اضطرابا وتخليطا بل وتناقضا، وأن أغلب هذه المؤلفات أشبه ما تكون بالكتب الروائية والقصصية.

ويقوم البعضُ ممن يجيدون مثل هذه الفنون والشعر بالتجوال في القرى والأرياف تحت غطاء (المهمة، التكليف، التأليف) وبحجج وذرائع أخرى وقيامهم بإجراء مقابلات مع الشيوخ والوجهاء ورؤساء الأفخاذ والعوائل حاملين معهم بعض المؤلفات أو المشجرات والمخطوطات وأجهزة التسجيل والتصوير وتحدثهم بمصطلحات وعبارات قد لا يفهمها البعض وادعائهم بأنهم سيكتبون تاريخ ونسب تلك العشيرة أو القبيلة مطالبين ممن يجرون معهم اللقاء بمبلغ من المال على أساس أنهم سيتناولون في كتاباتهم تلك الشخصية ودورها "المهم" في العشيرة ونشر صورهم على صفحات ما يكتبون وهذه الطريقة غايتها الابتزاز وتشويه صورة علم الأنساب

الذي حافظ عليه العرب وأولوه اهتماماً كبيراً – وبهذا يخلطون الأنساب ويحرفون الحقائق ويشوهون التاريخ، وهو أمر يُحذر منه؛ لأن الأنساب لا تثبتُ بالإغراق في الثناءِ وبالأقوال والروايات الشفهية والمقابلات الشخصية وأخذ تواقيع البعض والتغرير بهم وكأن هذه التواقيع هي شهادات علمية لذلك الموضوع ولا يكون بمثل ذلك تثبيت نسب قبيلة من القبائل وربطها بأصولها التي ربما تعود إلى عصر ما قبل الإسلام، وكما أشرنا قبل قليل إلى بعض الأمثلة وهي: (المعيني، العامري ..... الخ) .

١٤.ومن أبرز الملاحظات على هذه المؤلفات ما يأتي:

أ. الهوامش: هناك أخطاء كثيرة في هذه المؤلفات حول استخدام الهوامش بجمع عدة هوامش في هامش واحد وكذلك ذكر المصدر في الهامش ولكن دون تحديد الصفحة أو الجزء كما أنه لا توجد صفة موحدة لاستخدام الهوامش، ومن الغريب إن توجد مؤلفات لا تشير إطلاقا في كل صفحاتها إلى مصادر معلوماتها وكل ما يعمله المؤلف أن يدون قائمة مصادر في آخر مؤلفه وهذا لا يقبل إطلاقا في البحوث العلمية.

ب. وجود تناقض في المؤلفات إذ يذكر المؤلف معلومة في أول البحث ثم يذكر ما يناقضها تماما في موضع آخر من البحث دون أن يشير إلى هذا التناقض ولماذا ؟ وأيهما الصحيح أو الأرجح؟.

ج. وجود اضطراب في منهجية التأليف والتنظيم وحتى في أسلوب التعبير والصياغة فضلا عن الأخطاء اللغوية والطباعية الكثيرة.

د. اعتماد هذه المؤلفات بشكل كبير على الروايات الشفهية والمقابلات الشخصية.

هـ. غياب التحليل والمقارنة والاستنتاج في الأمور التي يجب على الباحث إن يتناولها، كما أن بعض المؤلفين استخدموا عبارة (والله أعلم) التي كانت تستخدم في المؤلفات العربية في حينها ولربما كان آنذاك ما يبررها، أما الآن فلابد للباحث العلمي أن يدلُ بدلوه ويثبت كونه باحثا علميا وإلا فلينتج عن هذا الميدان ويتركه لمن هو أهل له.

و. أغلب المؤلفات في أنساب القبائل العربية مصادرها محدودة وضيقة جداً، فلا يصح الاعتماد على مصدر أو مصدرين أساسيين مع بعض المصادر المساعدة للتوصل من خلالها إلى رأي بشأن نسب قبيلة ما، أو بطن منها، أو فخذ، إذ قد يكون هنالك مصادر معتبرة وروافد أخرى أصح وأدق مما استخدم إلا أن الباحث لم يكلف نفسه العناء فاكتفى بما لديه وأصدر حكمه جزافا، ومثل هذا الأمر أوقع الكثير من أصحاب المؤلفات الحديثة في أخطاء كبيرة فاحشة .

ز. قيام البعض برسم مشجرات يتقن الفنانون رسمها وتلوينها وزخرفتها وربط عشائر وبطون وأفخاذ وفروع قد لا تنتسب إلى أب جامعٍ لها دون تحقيق أو تحليل ويذكر فيها مصادر عديدة لم نجد مبررا لذكرها كذلك نجد عليها تواقيع لعدد كبير من الشيوخ والوجهاء، وعندما نقول لمن يدعي (تحقيقها) بوجود أخطاء تاريخية كبيرة يأتي جوابه: (هم قالوا ذلك . ويقول الناس أمناء على أنسابهم !) إذن أين التحقيق والتحليل وما هو دور المشرف الذي وضع اسمه (مشرفا) على المشجرة فتبين لنا أن القصد من ذلك تثبيت المنقول حتى ولو كان غير معقولا دون تحليل وتعليل.

١٥. لابد من الإشارة والتنبيه إلى أن الكتابة والتأليف في موضوعات أنساب القبائل والتحقيق فيها – وخاصة مسائل ربط نسب القبائل بأصولها القديمة التي تعود إلى عصر ما قبل الإسلام– يعد من المسائل المعقدة بل وأكثرها تعقيدا لكثرة ما في القبائل من تداخل وتشابه في الأسماء والأصول، وعلى الرغم مما نبَّهنا إليه العلماء العرب الأقدمون من هذا التشابه في مؤلفاتهم الخاصة بهذا الجانب وأشهرهم في ذلك هو بن حبيب صاحب كتاب **مؤتلف القبائل ومختلفها** إلا أن ما ظهر من مسميات متشابهة فيما بعد ولقرون طويلة وتفرعات قبلية كثيرة وهجرات قبلية أكثر وبعد المدة كلها زادت المسألة تعقيدا على ما هي عليه من تعقيد، لذا ينبغي على الباحث في هذا الميدان أن يكون ذا مواصفات وإمكانيات خاصة بعلم الأنساب وذا اطلاع واسع على ما كتب في الأنساب وخاصة الأصول القديمة للقبائل العربية في شبه جزيرة العرب وإلى عصر ما قبل الإسلام.

الفصل الثاني

نسب عشيرة البوفهد

نسب عشيرة البوفهد

١٦. أن تحديد كلمة فهد ومعناها اللغوي حسب ما ذكرته المعاجم تتبئنا أن لهذه الكلمة عق تاريخي له مدلولاته العلمية مما يشير إلى عمق هذه العشيرة في التسمية بالإضافة إلى أن هذه التسمية لم تكن حكرا على هذه العشيرة وإنما هنالك عشائر أخرى تحمل هذه التسمية فعلينا أن نقدم هذه الدراسة لنقف على مدلول هذه الكلمة ومن هي العشائر والبطون والأفخاذ التي حملت هذا الاسم وسنتناول ذلك حسب العناوين التالية:

أ. معنى كلمة فهد ومن نسب إليه .

ب. نسب قبيلة شمر .

ج. نسب قبيلة الدليم .

د. نسب عشيرة البوفهد إلى شمر .

هـ. أنتساب عشيرة البوفهد إلى الدليم .

في معنى فهد ومن نسب إليه

١٧. ورد في معاجم اللغة الفهد[١]: معروف سبع يصاد به، والأنثى فهدة والجمع أفهد وفهود، ورجل فهد، يشبه بالفهد في ثقل نومه، إذ جاء في المثل "أنوم من فهد". وفهد الرجل فهدا : نام وأشبه الفهد في كثرة نومه وتمدده .

والفهاد : صاحبها . ويقال للذي يعلم الفهد الصيد: فهاد. جاء في حديث أم زرع: وصفت امرأة زوجها فقالت: (إن دخل فهد وان خرج أسد ولا يسأل عما عهد). قال الأزهري في إيضاح ذلك: وصفت زوجها باللين والسكون إذا كان معها في البيت فشبهته بالفهد إذا خلا بها وبالأسد إذا رأى عدوه. أما ابن الأثير فقال في معنى ذلك: أي نام وغفل عن معايب البيت التي يلزمني إصلاحها فهي تصفه بالكرم وحسن الخلق فكأنه نائم عن ذلك أو مساهٍ، وإنما هو متناوم ومتغافل. وقيل: واسط الفهد : مسمار يجعل في واسط الرحل، وفهدتا الفرس : اللحم الناتئ في صدره تكتنفانه عن يمينه وشماله، وفهدتا البعير : عظمتان ناتئتان خلف الأذنين وهما الخشثاوان . ويقال فهد فلان لفلان وفأد ومهد: إذا عمل في أمره بالغيب جميلا.

كتب معاوية بن أبي سفيان إلى مروان بن الحكم لما مات عثمان بن عفان ﷺ (إذا قرأت كتابي هذا فكن كالفهد لا يُصاد إلا بغيلة)[٢] .

والنسبة إلى فهد هي (الفهدي)[٣] بفتح الفاء وسكون الهاء وفي آخرها دال مهملة. وهي نسبة إلى جد يحيى بن سعيد بن قيس بن فهد الأنصاري. وقد صحح ابن الأثير[٤] هذه النسبة فقال:(إنما هو يحيى بن سعيد بن قيس بن قهد بالقاف لا الفاء. وهذا هو الصحيح والذي أكدته المصادر العربية الأولى فقد ذكر ابن حبان[٥]

---

[١] ابن منظور، محمد بن مكرم الأنصاري، لسان العرب إعداد يوسف خياط بيروت. مادة (فهد)/ الزبيدي، محب الدين أبو الفيض محمد مرتضى الحسيني، تاج العروس في جواهر القاموس، مادة (فهد).

[٢] مجلة القدس السنة الأولى العدد / ٣ العراق بغداد .

[٣] ابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب، ج٢ ، ص٢٢٨، مادة (الفهدي) السمعاني، الانساب.

[٤] اللباب في تهذيب الأنساب، ج٢، ص٢٢٨، مادة (الفهدي) وقد توفي يحيى ابن سعيد سنة ١٤٣هـ في العراق.

[٥] تاريخ الصحابة ، تحقيق بوران الصاوي ، ط١ ، بيروت ، ١٩٨٨ ، ص٢١٢ .

بأن قيس بن قهد الأنصاري له صحبة، وقهد لقبه واسمه (عمرو) وقيس هذا من بني النجار من الخزرج[1].و(بنو قهد) يسمون القهاد وهو ضرب من الضأن صغار الآذان تشوب ألوانها حمرة تكون في الحجاز، وهؤلاء من بني كعب من تميم[2].

وقد أطلقت العرب اسم (فهد) على الكثير من أبنائها سواء في الجاهلية أم في الإسلام ومن هذه الأسماء : فهد بن يعرب بن يَلْيَشْرحَ من حمير، قال معدي كرب[3]:

ألا أن خير الناس كلهم فهد   وعبد كلال خير سائرهم بعد

وأسم فهد وثعلب ودب والسيد والسرحان بطون من الاسبع من بني كلب من وبرة من قضاعة[4]. كما أن أبا ربيعة يزيد بن عوف يلقب بفهد، وأبو بكر محمد بن القاسم بن فهد المالكي وفهد بن سليمان ممن سكن مصر وحدث عنه الطحاوي وغيره ومحمد بن فهد بن إبراهيم بن فهد بن حكيم الساجي حدث عن شعبه[5].

١٨. لقد نسب كثير من القبائل والبطون والأفخاذ إلى (فهد) وبأسماء متطابقة أو متقاربة ومن أشهر ممن نسبوا إلى فهد هم:

أ. بنو فهد

ورد العديد ممن يحمل هذا النسب منهم (بنو فهد) وهم محدثو الحجاز[6] غير منسوبين إلى قبيلة، و(بنو فهد) فخذ من قبيلة خالد التي منازلها على ساحل الخليج العربي، وان قبيلة خالد من أقدم القبائل العربية المعروفة[7] إلا إنها أيضا غير منسوبة، وهنالك(بنو فهد) وهم عشيرة الشيابين جماعة ابن فهد وفيها ثلاث عائلات

---

(١) ابن حزم ، جمهرة أنساب العرب ، ص٣٤٩ .

(٢) ابن دريد ، أبو بكر بن الحسن الازدي ت (٢٧٦) تحقيق عكاشة القاهرة ١٩٦٠ .

(٣) المصدر السابق ص٥٢٦ .

(٤) المصدر السابق ص٥٣٧ .

(٥) الزبيدي ، تاج العروس ، مادة (فهد)

(٦) الزبيدي ، تاج العروس ، مادة (فهد)

(٧) قطب ، أنساب العرب ، ص٢٣٧.

إحداهن عائلة ذوي فهيد، وهؤلاء من بطن (برقة) من قبيلة عتيبة المكونة من تحالف قبلي عدناني وقحطاني ومنازلهم شرقي جزيرة العرب حتى الوشم والقصيم[١]. ويبدو أن هؤلاء الشيابين من العدنانيين إذ إنهم من ولد شيبة بن طلحة من بني عبد الدار الذين أعطاهم الرسول ﷺ مفاتيح الكعبة[٢].

و(بنو فهد) فخذ من بني عقيل من بني عامر بن صعصعة يرتادون ساحل الخليج ما بين وادي المقطع شمالا ومقاطعة البياض جنوبا[٣] .

ب. (الفهد ، الفهود ، الفهدة ، الفهايدة ، الفهيدات)[٤]

جاءت هذه التسميات المتعددة كنسبة لقبائل وبطون متعددة فان (الفهد) من بني سعيد من المنتفق مساكنهم بين الشطرة وقلعة سكر[٥].

(الفهد) فرع من بني تميم في العراق[٦] و(الفهود) من عروة من بني مالك بن ضبة منازلهم في جزيرة العرب[٧]، وهنالك (الفهود) أيضا من بني خيكان يسكنون هور هور الحمار في محافظة ذي قار في العراق[٨] ؟

أما (الفهدة) فهم من بني السفر من مسروح ثم من حرب ينزلون في نجد في عوالي المدينة[٩].وهناك (فهيدة) ذكرت انها عشيرة تابعة إلى بني بشر وبني شبيب من من قبيلة آل مرة المشهورة بالقيافة، ومنازلها جنوب الطريق الموصلة بين الاحساء

---

(١) المصدر السابق ص٤٩ ص٥١ .

(٢) المصدر السابق ص٢١٧ وانظر ابن حزم ، جمهرة ، ص١٢٧ حول مفاتيح الكعبة وبنو شيبة من قريش/ القلقشندي ، نهاية الارب ، ص٣١٠

(٣) قطب ، أنساب العرب مصدر سابق .

(٤) لقد ورد عن الهمداني في كتاب الاكليل/ج٢ ص٣٧٨ تسمية: الفهود وهم؛ فهد بن زيد بن عريب. فهد ذو علم بن يعرب ابن ينكف، فهد بن عبد كلال، فهد بن القيل بن يعفر بن حضر موت، فهد بن نعمان بن فهد.

(٥) الطاهر عبدالجليل (دكتور) العشائر والسياسة ص٢٢٤ .

(٦) كحالة ، عمر رضا ، معجم قبائل العرب ، ج٥ ص١٢٨ .

(٧) الجاسر ، حمد ، معجم قبائل المملكة العربية السعودية ، ص٦٣٢ .

(٨) عبد الجليل الطاهر (دكتور) ، العشائر والسياسة ص١١٠

(٩) الجاسر ، حمد ، معجم قبائل المملكة ، ص٦٣٢.

والرياض إلى جهات (الخرج) (العقيد) ثم إلى واحتي (يبرين) (حافورا) وحتى الربع الخالي[١] وآل مرة هؤلاء غير منسوبين وقد ذكر لنا القلقشندي[٢] عددا ممن ينسب إلى مرة. كما ذكرت المصادر نسب (الفهايدة) وهم من قريش في وادي ساية[٣]. في حين ان (الفهيدات) من بني رشيد منازلهم في خيبر في جزيرة العرب[٤]. وهنالك فخذ يقال له (فهيد) يرجع إلى قبيلة بني هاجر القحطانية ومنازلها جنوب العجمان حتى بلاد قطر[٥].

ج. (آل فهد)

أطلق على الكثير من قبائل وبطون العرب اسم (آل فهد) منهم من عشيرة بني سعد من المنتفق ومنازلهم في قضاء الحي وفي الكوت في العراق[٦] . وكذلك (آل فهد) بطن من الصليخات من بني أوس من الحارث ومساكنهم في جزيرة العرب[٧] (السعودية)، ويوجد (آل فهد) من آل الرشيد ثم ضبة من القرنية وهم من السعودية أيضا[٨]. كما يوجد (آل فهد) فخذ من شمر الجربا يسكنون شمال العراق وفي سوريا[٩]. و(آل فهد) ينسبون إلى العساف من قبيلة طئ في محافظة الجزيرة

---

(١) قطب ، أنساب العرب ، ص٢٢٨ / الجاسر ، معجم ، ص ذكرهم (آل فهيدة) من آل فضل من آل شبيب من آل مرة .

(٢) نهاية الارب ، ص٤١٨ ، ص٤١٩ وهم : بنو مرة : بطن من الاوس من القحطانية و(بنو مرة) بطن من بكر بن وائل من العدنانية و(بنو مرة) بطن من قريش من العدنانية أيضا

(٣) الجاسر ، معجم قبائل المملكة ، ص٦٣٣ ، وساية : اسم واد من حدود الحجاز وانه يطلع اليه الشراة فهو بين حاميتين وبه أكثر من سبعين عينا / انظر : الحموي ، معجم البلدان (ساية) .

(٤) المصدر السابق ص٦٣٢ .

(٥) قطب ، أنساب العرب ، ص٢١٧ وكذلك ص٢٤٣ / الجاسر ، معجم ، ص٦٣٣ سماهم (آل فهيد) وهم من المخضة من بني هاجر في السعودية .

(٦) السامرائي ، يونس ابراهيم ، القبائل العراقية ، ج١ ص٣١٠ .

(٧) كحالى ، معجم قبائل العرب ، ج٥ ص١٢٨

(٨) الجاسر ، معجم قبائل المملكة ، ص٦٣٢

(٩) كحالة ج٣ ص٩٢٨ / حمد الجاسر ص٦٣٢ / العزاوي ، عشائر العراق ، ج١ ص١٦٨.

في سوريا[١] و(آل فهد) فرع من بني تميم بالعراق[٢] و(آل فهد) فرع من البوهنية من آل شمس في العراق[٣]، و(آل فهد) من بني خالد[٤] و(آل فهد)يرجع نسبهم إلى العكيدات في سوريا منهم البو حسون والكرعان[٥] .

أبناء فهد وفهيد وهما من ذرية حمود بن عبيد الله بن علي بن حمد بن الرشيد من آل رشيد حكم حائل للفترة من ١٨٣٦م-١٩١٤م وفهد له من الأبناء طلال وضاري[٦] .

د. (البو فهد)

هذه النسبة أطلقت على عدد من القبائل والبطون وفي مناطق مختلفة منهم (البوفهد) من عشيرة العبيد ومنازلهم تقع في قريقساء القديمة في ناحية البصيرة في الشام[٧] ، وان (البو فهد) أيضا فرعا من قبيلة المسارة الطائية[٨]. و(البو فهد) وهم أبناء أبناء فهد بين دولة يسكنون العراق في مناطق متفرقة[٩] ، و(البو فهد) أبناء فهد بن جاسم بن محمد بن حسين بن دوغان بن مجرن بن دولة[١٠] ، وفي عشائر العزة كذلك يوجد (البو فهد) وهم من البومحمد من البوبكر[١١] .

---

[١] **كحالة ج٣ ص٩٢٨**

[٢] **المصدر السابق**

[٣] **المصدر السابق**

[٤] **حمد الجاسر ص٦٣٣**

[٥] **احمد وصفي زكريا ص٥٧١**

[٦] **زمباور- معجم الأنساب والأسر الحاكمة ص١٩٢ .**

[٧] **احمد وصفي زكريا .**

[٨] **المسعودي ، نبيل كاظم جياد ، قبيلة المسارة الطائية ، العراق ١٩٩٢ ، ص١٦٥ .**

[٩] **السامرائي ، يونس ، القبائل العراقية ج١ ص١٨٤ .**

[١٠] **المصدر السابق**

[١١] **المصدر السابق ص٧٧.**

هـ. وأما البوفهد وهم موضوع البحث :

فهم عشيرة كبيرة مستقلة قائمة بحد ذاتها وهي من كبريات عشائر الانبار وهي تعادل من حيث البطون والأفخاذ والفروع (عشائر) (البو رديني)، وان منازلها في محافظة الانبار في العراق، ومنها من يسكن في محافظات أخرى من القطر، وكذلك منها من يسكن القطر العربي السوري[١] والكويت.

١٩. سبقت الإشارة إلى أن النسبة إلى (فهد) هي (فهدي) إلا أن الشائع اليوم في النسبة إلى عشيرة البو فهد- والتي نحن بصددها- هي (الفهداوي) وهي على غير قياس، كما هي النسبة إلى (الموصل) (موصلي) إلا أن الشائع والدارج بين العامة (المصلاوي) وكذلك إلى (الحلة) (الحلي) والشائع والدارج (الحلاوي)، وهنالك مسألة يجب التنويه بها وذكر ما يجب ذكره فيها هي أن (فهد) الجد الذي تنسب إليه عشيرة (البو فهد) كان يلقب (بالضيغم)، وقيل أن السبب في ذلك أن فهدا هذا امتاز بالقوة والشجاعة، وإن أخواله من آل راشد من الضياغم. وكان عندما يمتطي جواده للقتال والمبارزة يقول عن نفسه أنا (الضيغم)[٢] وقد جاء في معنى الضيغم: أنه من الضغم وهو العض الشديد غير النهش ومنه سمي الأسد (ضيغما) والياء زائدة، والضيغم: الأسد مشتق من ذلك[٣]. ولربما أن فهدا حمل الصفتين: صفة اللين والسكون والكرم وحسن الخلق التي وردت في تفسير معنى (فهد) وصفة القوة والشدة

---

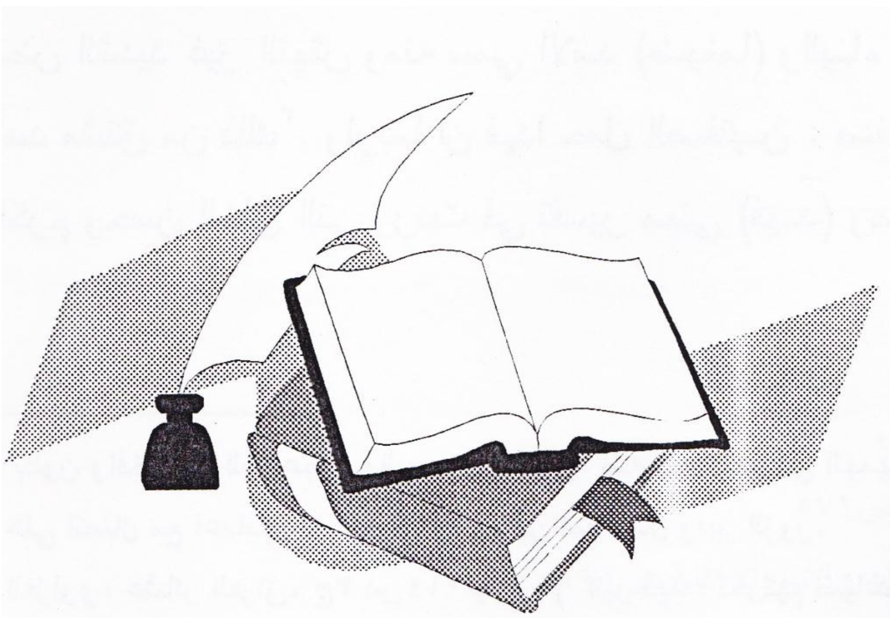
[١] هنالك بطون وأفخاذ من البو عجور والبو موسى والبو طه مساكنهم في الجمهورية العربية السورية السورية كانوا على اتصال مع أعمامهم في العراق ومنهم في البو كمال ودير الزور .

[٢] انظر العزاوي ، عشائر العراق ، ج٣ ص١١٤ يقول (البو فهد : نخوتهم ضياغم وفهود)

[٣] الجوهري، إسماعيل بن حماد ، الصحاح، تقديم عبدالله العلايلي، إعداد نديم مرعشلي وأسامة مرعشلي. ط١ بيروت، ١٩٧٤ المجلد الثاني ، ص١٥. ابن منظور لسان العرب ، مادة ضيغم ، انظر ص٦٩ حول من حمل اسم ضيغم من قبائل العرب.

فـي الضـيغم اتصـف بهمـا الأسـد، فكـان يقـول لأبنـاء عشـيرة البوفهـد (فهـود، ضياغم) بصيغة الجمع تشبيها لهم بتلك الصفتين.

وان المتتبـع لأبنـاء عشـيرة البوفهـد منـذ أن عرفـوا نسـبتهم إلـى جـدم فهـد فهي (الفهداوي) يجد إنهم كانوا وهو الشائع المعروف يلقبون أنفسهم لقب (الدليمي) خارج حدود محافظة الانبار، أما في داخل حدود المحافظة وبين أبناء عشائر الدليم فكانوا ينسبون أنفسهم بـ(الفهداوي) شأنهم شأن بقية عشائر الدليم: العلواني، العسافي، الخليفـاوي، المحمـدي، النمـراوي، المرعـاوي... الـخ، وهـم لـم يسـتعملوا أو يتداولوا بينهم أو يدونوا فيما دون من وثائق– هوية الأحوال المدنية/شهادة الجنسية العراقية/دفتر الخدمة العسكرية/هوية شخصية مدرسية وغيرها – لقب الضيغمي أو الشمري ، بل الشائع هما اللقبان اللذان ذكرناهما (الفهداوي ، الدليمي).



نسب عشيرة البو فهد

٢٠. منذ مطلع عام ١٩٩٢بدأت البحث عن الحقائق المؤكدة والموثقة التي أريد إن أصل من خلالها إلى تثبيت **عشيرة البو فهد**، وقد التقيت بالعديد من أبناء هذه العشيرة شيوخا ووجهاءً وكبار السن ممن لهم معرفة بالأنساب ومن المهتمين بها، وقد دونت كل ما سمعته واطلعت عليه وبعد إجراء عملية الفرز والتصنيف اتضح لي أن هناك رأيين بخصوص نسب هذه العشيرة.

(الرأي الأول) يقول أصحاب هذا الرأي: إن عشيرة البوفهد يرجع نسبها إلى قبيلة شمر عبده، وجميعهم يتفقون على هذا النسب، إلا أنهم يختلفون في عملية ربط سلسلة هذا النسب، وان هذا الاختلاف يقدم لنا ثماني روايات في ذلك[١].

(الرأي الثاني) يقول أصحابه: إن البوفهد من عشائر الدليم ويرجع نسبهم إلى جدهم سبت بن ثامر (دليم) خط عمرو بن معدي كرب ثم إلى قبيلة زبيد القحطانية اليمانية.

وقبل الخوض في تفاصيل ومناقشة هذين الرأيين، لابد أولا من تثبيت النسب الصحيح والمؤكد لقبيلتي شمر والدليم للإفادة منهما عند التحليل والمقارنة فيما جاء في الروايات الثمان التي ادعت نسب عشيرة البو فهد إلى شمر عبده، وما هي تفرعات وأفخاذ "شمر عبده" ؟. وفيما جاء في الروايات التي تقوم أن نسب البو فهد يعود إلى الدليم.

---

(١) سنثبت نص هذه الروايات لاحقا .

نسب قبيلة شمر

٢١. لقد جاء في نسب قبيلة شمر: أنه شمر بن عبد جذيمة بن زهير بن ثعلبة بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طي[١]. ويرى الأستاذ أحمد وصفي زكريا[٢]: (إن شمر تقسم إلى قسمين، الأول: شمر الجبل.الثاني: شمر الجربا).

أ.**(شمر الجبل)**: هم الذين ظلوا في بلادهم الأصلية في نجد وهم جماعة آل رشيد .

ب.**(شمر الجربا)**: هؤلاء هم العشائر التي انضوت إلى لواء الجربا وجاءت نازحة من نجد وهي أربعة عشائر غير متساوية العدد والمكانة والأرومة والحالة وهي: الخرصة، سنجارة، عبده، الأسلم. وهذه العشائر هي من حيث الأصل أما طائية ترجع إلى قبيلة طئ التاريخية من عهد بعيد جدا وأما هي قحطانية غير طائية.

عشائر شمر تعد اليوم من أهم عشائر طئ، وعشائر شمر حلت بجبلي أجا وسلمى وبقيت هناك مدة طويلة ثم مال قسم كبير من شمر إلى العراق في أوائل القرن الثاني عشر. (ورد العراق الصايح برئاسة بن حسان وشمر طوكة وفي أوائل القرن الثالث عشر، مال آل الجربا أمراء شمر برئاسة فارس إلى العراق وبقيت شمر أو قسم كبير منها في حائل بلدة شمر وتقع في الوادي الحائل بين أجا وسلمى وبنيت فيها بلدتهم باسم "حائل")[٣].

---

[١] ابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب. ج٢ ص٢٨ مادة (الشمري) الا انه لم يذكر (ابن زهير). انظر، قطب سمير عبد الرزاق، أنساب العرب ص١٤٨ يذكر أن عبد بن جذيمة، المعاضيدي، خاشع. من بعض أنساب العرب ج٢ ص٤٦-٤٧/ وطيء أسمه جهلمة بن ادد بن زيد بن عريب، انظر بن دريد الاشتقاق، ص٣٨٠، الحموي معجم البلدان مادة (اجا) .

[٢] عشائر الشام ، دمشق ١٩٤٥م ص٦٢٠-٦٢٣ .

[٣] العزاوي ، عباس ، المحامي ، عشائر العراق جـ٣ ص٢٠٣ . ويقول في ص١٩٧ (العشائر الطائية تشارك العشائر الزبيدية في نسب قحطان الكل من نجار واحد ، فإذا كان للعشائر الزبيدية الأثر الكبير في فتح العراق فان الطائية كانت قد وليت إمارة العراق مدة ، وسكنته حينا وصار لها في عصر المغول ومن بعدهم الصوت الأعلى واكتسبت إمارتها المكان الممتاز) .

٢٢. **شمر عبده:** من أشهر قبائل شمر وأكبرها وأشهرها ذكرا[١] وأكثرها اتصالا بالقرابة مع عشائر العراق الكثيرة. منها في نجد ومنها في العراق ونخوتها (**سناعيس**) وهم من قحطان ويتفرعون إلى عدة فروع[٢] :

(أ) اليحيا(ب) الدغيرات (ج) آل جعفر منهم إمارة العلي وإمارة الرشيد في الحائل (د) ربيعة وهم (أولاً) العفاريت (ثانياً) الجدي (ثالثاً) المحيسن (رابعاً) الزكاريط .

٢٣. يقول احمد وصفي زكريا[٣] : أن من فروع عبده : آل جعفر الذين منهم آل علي حكام جبل شمر قديما وآل رشيد الذين حكموا حائل بعد آل علي . وكذلك الجندة والدغيرات والحسين، ومنهم فرقة الجيطة . ويقول أيضا أن عبده تنقسم إلى قسمين وهما :

أ.**اليحيى** : من فرقها الفضيل، المياخة، الشرمان ، الشميلة ، الشريب، العجل، الحيساج ، المفصل ومنها الجبولوالمنيس وبني سعد وبني ندا والعيراب والزبدة والمساعيد والعزي والغزال .

ب.**الربيعة** : من فرقها الهامل ، الجدي ، الدغيرات (وهي في نجد أكثر منها في الجزيرة) ، العفاريت ، الزكاريط ، المراد ، المحيسن .

وشمر هذا له من الأولاد قيس بن شمر. الذي ذكره الشاعر امرؤ القيس فقال: **وها انا لاق حيّ قيس بن شمرا**[٤] ، وان نسب طيء هو بن ادد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان[٥] .

---

[١] قطب أنساب العرب ص١٤٨ ، السرحاني ، سلطان طريخم ، جامع أنساب قبائل العرب ص٨٢ يذكر أن شمر تقسم إلى ثلاث بطون وفي بعض الروايات إلى أربع بطون .

[٢] الزاوي عباس (المحامي) عشائر العراق ج١ ص٢٢٠-٢٢١-٢٢٢ ، ط١ ١٩٣٧ ، العراق ، زكريا احمد وصفي ، عشائر الشام ج٢ ص٦٢٠-٦٢٣ ط ١٩٤٥ سوريا ، الراوي، عبد الجبار، البادية ، ص١٣٠ ط ١٩٤٩ العراق .

[٣] عشائر الشام ص٦٢٣ .

[٤] ابن الأثير اللباب في تهذيب الأنساب ، ج٢ ص٢٨ وأصل البيت :

وهل أنا ماش بين شوط وحية وهل أنا لاق حي قيس بن شمرا

[٥] بن حزم ، جمهرة أنساب العرب ، ص٣٩٨ ، الحموي المقتضب من جمهرة أنساب العرب ص٢٩١ .

نسب قبيلة الدليم

تسمية ونسب الدليم :

لفظة دليم اشتقاقها ومعناها :

جاء في معاجم اللغة أن: أدلم: يعني الأسود، فقيل ليل أدلم وليلة دلماء، والدلمة: السواد(١) وقيل الأدلم: الشديد السواد من الرجل والأسد والحمير والجبال والصخر في ملموسة، والأدلم من الرجال: هو الطويل الأسود(٢)، كما جاء أن الدلم: طائر يأكل حجر الصوان فلا يلبث أن يذوب في معدته كالماء لذلك يضرب المثل في قوة معدته، وقيل انه يشبه الحية في الشدة(٣). ودُلَيْم بضم الدال وفتح اللام وسكون الياء وآخره ميم فهو تصغير أدلم(٤).

٠٢٥ لقد عرف العرب سواء قبل الإسلام أم بعده أسماء حملت اسم دليم ولعل من أبرز من حمل هذا الاسم هو "دليم بن حارثة بن ابي خزيمة بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج"(٥) وهو جد الصحابي المشهور سعد بن عبادة بن دليم الأنصاري الخزرجي ثم الكهلاني من قحطان من اليمن. كان دليم هذا مشهورا بالجود والكرم والشجاعة والضيافة، حتى أنه كان يأمر غلمانه بان ينادوا في كل يوم على من أحب الشحم واللحم فليأت أطم دليم(٦). وقد استمر أبناؤه وأحفاده على هذه السيرة الحميدة العربية الأصيلة وجاء الإسلام وكان الذي يتولى هذه المهمة هو سعد بن عبادة بن دليم

والذي يسمونه الكامل لان العرب تسمي الكامل لمن يحسن الكتابة والعوم

---

(١) ابن دريد ، الاشتقاق ، ص٤٥٦ .

(٢) ابن منظور ، لسان العرب ، مادة (دلم) .

(٣) رين هارت ، دوزي ، تكملة المعاجم العربية ، ج٣ .

(٤) ابن دريد ، الاشتقاق ، ص٤٥٦ .

(٥) ابن حزم ، جمهرة أنساب العرب ، ص٣٦٥ .

(٦) البلاذري ، أحمد بن يحيى بن جابر ، أنساب الأشراف ، ج١ ، ص٢٥٠ / ابن الجوزي ، صفة الصفوة ، ج١ ج١ ، ص٢٠٢ . والاطم : هو الحصن المربع أو المستطيل ، انظر : لسان العرب مادة أطم .

والرمي(١).وان أقدم ما ورد عن ذكر (دليم) جاء في قبيلة بني عذره القضاعية حيث ورد بأنه الجد السادس للصحابي حمزة بن النعمان بن هودة بن مالك بن سنان بن البياع بن دليم بن عدي بن حزّاز بن كاهل بن عذرة وهذا الصحابي هو أول من قدم الحجاز على النبي بصدقة بني عذرة(٢) كما أشار ابن حزم(٣) إلى أهل بيت من بيروت البربر في الأندلس يقال لهم (وُزْ وأجَّهْ) منهم بنو (دليم) الفقهاء. وان التسميتين التي قبل الإسلام في الخزرج والتي في الإسلام في الأندلس لا علاقة لهما بعشائر الدليم موضوع البحث هنا، إلا أن الإشارة إليها كانت لمجرد التعريف والتوضيح بأن (دليم) كلمة عربية أصيلة معروفة ومستعملة عند العرب في الجاهلية والإسلام . ولابد من التنبيه إلى مسألة لربما يتوهم البعض فيها فيختلط عليه الأمر لتشابه الكلمات والألفاظ ، فلفظة (دَيْلَمْ) هي غير لفظة (دُلَيْم) فالثانية أوضحناها كما مر بنا والأولى لا علاقة لها بـ(دَيْلَمْ) لا من قريب ولا من بعيد وان اشتقاقها ومعناها جاءت فيها روايات عدة فمن أراد الاطلاع فليراجع مضانها(٤) .

٢٦٠إن لفظة دليم العربية قد جمعت في معانيها صفات عربية عدة تمثلت بالكرم والجود وحسن الضيافة والشدة والقوة والشجاعة، وهذه السجايا كانت موجودة في شخص (دليم بن حارثة) الخزرجي قبل الإسلام، قال النبي محمد صلى الله عليه وسلم (انه من بيت جود)، وقد روى عبدالله بن نافع عن أبيه قال(٥): مر ابن عمر على أطم سعد، فقال لي: يا نافع هذا أطم جده، لقد كان مناديه ينادي: من أراد الشحم واللحم فليأت دار دليم، فمات دليم، فنادى منادي عبادة بمثل ذلك، ثم مات عبادة، فنادى سعد بمثل ذلك، ثم قد رأيت قيس بن سعد فعل ذلك وكان قيس جوادا من أجود الناس.

---

(١) ابن قتيبة ، المعارف ، ص١١٢ وهنالك الكثير من العرب ممن كانوا يسمونهم (الكامل) او (الكملة) .

(٢) جمهرة أنساب العرب ص٤٤٩ .

(٣) جمهرة أنساب العرب ص٤٩٨ .

(٤) معاجم اللغة العربية : لسان العرب، تاج العروس، القاموس المحيط مادة (دلم) .

(٥) النمري، القرطبي ابن عبد البر (ت ٤٦٣هـ) الاستيعاب في معرفة الأصحاب، طبعة جديدة، مكتبة المثنى، بغداد ، ج٢ ص٣٥ .

يقال أنه لم يكن في الأوس والخزرج أربعة مطعمون متتالون في بيت واحد إلا قيس بن سعد بن عبادة بن دليم ولا كان مثل ذلك في سائر العرب أيضاً إلا ما ذكر عن صفوان بن أمية .

٢٧٠سبقت الإشارة إلى أن "دليم" اسم عربي خالص وقد أسمت العرب أبناءها سواء قبل الإسلام أو بعده إلا أن العشائر الحالية التي تحمل اسم (الدليم)، ومن خلال التدقيق في الأسماء المتواترة بسلاسل لم نجد أحدا من رجال هذه العشائر من عرف باسم (دليم) .

إلا أن الأقوال المحفوظة والمنقولة بتواتر عند كل عشائر الدليم في العراق تذكر بأنهم جميعا ينتمون إلى جد واحد هو (ثامر)(١) ، وعليه فلابد وان تكون لفظة دليم قد أطلقت عليه ، وبذلك فقد طغت هذه اللفظة فغلبت على الاسم الأصلي، إذ أن المتداول بين عشائر الدليم قاطبة إن ثامراً هذا كان يحمل الصفات العربية الأصلية المتمثلة بالخصال التي كانت لدى (دليم بن حارثة) جد سعد بن عبادة فجرى التشبيه بذلك فقالوا لثامر انه(دليم).

ومثل هذا الأمر معروف عند العرب سواء قبل الإسلام أم بعده، فهنالك الكثير من العشائر والقبائل أخذت تسميتها عل هذه الصورة بعد أن أطلق على جدها الجامع على لقبا هو غير اسمه الأصلي، فصار اسما معروفا للقبيلة ومن الأمثلة على ذلك نجد أن فهرا بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان(٢)، وقد لقب قريشا فأصبح اسما للعشيرة

المشهورة التي ورد أسمها في القران الكريم(٣) .

وكذلك جاء أن منبها بن صعب بن سعد وهو الجد الأعلى لقبيلة زبيد الذي سميت به حيث لقب هو بذلك(٤)، هذا فضلا عن تسمية ابني عمرو بن أد بن طابخة

---

(١) فون اوبنهايم ، البدو ص١٨٤ ، التقرير السري لدائرة الاستخبارات البريطانية ١٩١٨ ، ترجمة عبدالجليل الطاهر ١٩٥٨ ص٥١ .

(٢) ابن قتيبة ، المعارف ، ص٥١ .

(٣) سورة قريش . وانظر حول اسم قريش: الجميلي، خضير عباس (الدكتور) دور قريش قبل الإسلام ، رسالة ماجستير ، بغداد ، ١٩٨٦ .

(٤) ابن حزم ، جمهرة أنساب العرب ، ص٤١٠-٤١٢.

باسم (مزينة) القبيلة المشهورة، ونما سموا بذلك باسم أمهما مزينة بنت كلب بن وبرة القضاعية[١]، والأمثلة كثيرة على مثل هذه التسميات، ولأسباب متعددة لتسميات القبائل بأسماء غير أسماء الجد الأعلى الجامع لها[٢] .

٢٨٠أما نسب ثامر هذا وهو الجد الأعلى الجامع لكل عشائر الدليم، فقد اتفقت الروايات والمصادر على انه من العرب القحطانية اليمانية الا ان هذه المصادر اختلفت في أمرين :

أ. قسم من الروايات قال انه من **حمير** والقسم الآخر قال انه من **كهلان.** فقد ذكر صاحب كتاب مطالع السعود[٣] "سمعت من العوام انهم ينتسبون إلى حمير، ومرة أسمع انهم من كهلان" وهذه الرواية نقلها عن مؤرخ تركي لم يذكر أسمه . كما قال الحيدري[٤] "عشائر الدليم قبائل كثيرة مشهورة من حمير من العرب العاربة وهم بنو عم العبيد لان جدهم ثامر شقيق عبيد في حين قطع صاحب مطالع السعود بان العبيد من حمير . وهؤلاء (الدليم) بنو عمهم[٥]، والحقيقة أن نسب الدليم يرتبط **بكهلان** لا بحمير فهم من بني عمرو بن معدي كرب الزبيدي – كما سيأتي تفصيله في الفقرة الثانية– أما ربطهم بنسب حمير، فان الحميرية كانت تطلق كاسم شامل على أهل اليمن عموما، ولا يقصد بها ان المعنى بذلك هو من ولد حمير بن سبا، مثلما طغى اسم الدولة الحميرية على دولة سبا في اليمن.

---

(١) ابن دريد ، الاشتقاق ، ١٨٠ .

(٢) انظر مثلا : تسمية (الرباب– خزاعة– بنوقيلة– تنوخ– طيء– عاملة– بنوجديلة ...الخ) .

(٣) الوائلي البصري عثمان بن سند تحقيق الدكتور عماد عبدالسلام رؤوف وسهيلة عبدالمجيد القيسي بغداد١٩٩١ ، ص١٣١، ١٢٢ .

(٤) عنوان المجد ، مخطوط (نقلا عن المحامي عباس العزاوي ، عشائر العراق ، ج٣ ، ص١٠٧ .

(٥) العزاوي عشائر العراق ، ج٣ ، ص١٠٧ .

ب. اختلفت الروايات في الأسماء وعدد الآباء ما بين ثامر وعمرو بن معدي كرب الزبيدي وهي كما يأتي:

أولاً. رواية العزاوي[1] يقول: ثامر بن مكتوم بن محجوب بن بهيج .

ثانياً. رواية المعاضيدي[2] يقول فيها : ثامر بن حسين بن مكتوم بن محجوب بن بهيج بن عمرو بن معد كرب .

ثالثاً. رواية احمد العبد[3] يذكر فيها: ثامر بن كاتب بن مكتوب بن حزوم بن لهيب بن محمد بن راشد بن عمرو بن معدي كرب .

رابعاً. رواية البو عيثة[4]: يقولون فيها: ثامر بن حسين (كاتم) بن مكتوم بن محجوب ابن بهيج بن شهيب بن اللهيب بن صهيب بن عمران (فارس).

٢٩. ومن خلال التدقيق في هذه الروايات وتحليلها يمكن الاستنتاج منها على ضوء الحقائق الثابتة والموثقة التي تشير إلى أن عمرو بن معدي كرب الزبيدي هو من الصحابة، وقد استشهد في معركة نهاوند عام ٣٣هـ[5]وان ثامر الجد الأعلى لعشائر الدليم الذي كان حيا في عام٧١٥هـ[6]بان الفترة ما بينهما هي قرابة سبعة قرون، وعليه فإن عدد الأجيال ما بينهما-على اعتبار أن الجيل٢٥-٣٠ سنة يكون بحدود٢١-٢٨ جيل.وإذا ما قارنا هذا مع الروايات الأنفة الذكر نجد أن الرواية الأولى(رواية العزاوي) مقطوعة لم يربط النسب فيها، وأما الرواية

---

(١) عشائر العراق ، ج٣ ص١٠٨ .

(٢) المعاضيدي ج٣ ص٧ في حين انه ذكر في الجزء الأول ص٢٧٤ أن الدليم يرجع نسبهم إلى (سعد بن عبادة بن دليم) وهو من الخزرج ثم من الازد القحطانية وهذا تناقض واضح في الروايتين/ العامري ثامر عبد الحسن، موسوعة العشائر العراقية، ج٢ ص٧٣ ذكر واهما أيضا أن نسب الدليم يعود إلى سعد بن عبادة بن دليم .

(٣) نقلا عن الدليمي خليل بن إبراهيم ص١٠٧ .

(٤) نقلا عن الدليمي ص١٠٧ .

(٥) ابن الاثير ، اللباب في تهذيب الأنساب، ج١ ، ص٤٩٥ مادة (الزبيدي) .

(٦) المحامي فرحان احمد سعيد، آل ربيعة الطائيون، ص٢٠٦، أبناء الدليم الذين هم أحياء في القرن الرابع عشر هجري يعدون إلى جدهم ثامر من ١٨-٢٠وهذا يعني أن ثامر هو من أعيان القرن الثامن الهجري.

الثانية (المعاضيدي) فان فيها نقصا كبيرا في الأسماء، وهذا الأمر نفسه ينسحب على الروايتين الأخيرتين، لذلك فان الأصح والأكثر ترجيحا في نسب الدليم هو ما جاء في رواية الدليمي[1] التي أورد النسب فيها بالقول:"**ثامر بن حسين بن مكتوم بن محجوب بن بهيج بن ذبيان بن محمد بن لهيب بن عمر بن صهيب بن عمران بن حسين بن عبدالله بن جحش بن حزوم بن عيادة بن غالب بن فارس بن كرم بن عكرمة بن ثور بن عمرو بن معدي كرب**" .

٣٠- وقد أكَّدتْ نسب الدليم بعض المصادر الحديثة، فقد جاء في كتاب "البدو"[2] (إن أصل الدليم والعبيد والجبور من الزبيد من اليمن وأشار العزاوي[3] إلى إن الدليم من الزبيد والقربى متواترة بينهم وبين الجبور والعزة والعبيد وهذا ما يفسر ان الكل من "زبيد" وكانت صيحتهم واحدة ، وان القربى القريبة والبعيدة كلها تؤدي صلة النسب وهذا ما هو محفوظ عند العشائر) .

٣١- وقد أورد لنا العزاوي[4] قولا لشيح عشائر الدليم المرحوم علي السليمان البكر، وهذا نصه: **(كان قد قيل لأحد الشيوخ أنت طاعن في السن: يناهز عمرة المائة والثلاثين عاما ، لبياض رأسك ، فأجاب : انا أعَرَفُ بنفسي ولا قيمة للشيب عندي، وكذا أقول هنا انا أعرف بأصلي وأخْبَرُ بعشيرتي ولا يهمني من يقول أو يتقول ... ؟ هـ)** وهذا الكلام يأتي منسجما مع الموروث العربي في التاريخ حيث قال المسعودي[5] عن الخلاف في نسب خزاعة **(القوم أعرف بأنسابهم ينقله الباقي عن الماضي قولا وعملا موزونا من ولد قحطان بن عابر لا يعرفون غير ذلك)** وهذا ما أخذ به الدليم فهم من زبيد ثم من كهلان ثم من قحطان لا يعرفون غير هذا النسب الذي يتمسكون به جيلا بعد جيل .

---

(1) **الدليمي : السبائك الذهبية ، ص١٠٤ و ص١٠٨ وص١١١ .**

(2) **اوبن هايم و ورتركاسكل ص١٨٠ .**

(3) **عشائر العراق ، ج٣ ، ص٧٧ / انظر أيضا : المعاضيدي ، أعالي الفرات ج٣ ص٧ .**

(4) **العزاوي عشائر العراق ، ج٣ ، ص١٠٦ .**

(5) **السعودي ، التنبيه والإشراق ، بيروت ، ١٩٦٨ ، ص٧١ .**

عمرو بن معدي كرب الزبيدي

٠٣٢أغلب المصادر تشير إلى أن الجد الجامع لقبائل الدليم والجبور والعبيد وبقية قبائل الزبيد هو الصحابي الجليل عمرو بن معدي كرب الزبيدي وهنا لابد من ذكر نسبه وحياته:

أ. نسبه : هو عمرو بن معدي كرب بن عبدالله بن عمرو بن عصم بن عمرو بن منبه (زبيد الأصغر)[١] .

ب. ولادته وصفاته : ولد في الثلث الأول من القرن السادس ميلادي ، وقد كان فارسا وشاعرا وخطيبا ، رئيسا لقبيلته[٢] ، انفرد لوحده باسم "**فارس العرب**" لم يطلق هذا اللقب على غيره بل يقولون فارس بني فلان – اختاره النعمان بن المنذر في الوفد الذي أرسله إلى كسرى[٣] .

ج. إسلامه : قدم في عام ٩هـ إلى المدينة المنورة، فأرسل إلى سعد بن عبادة بن دليم سيد الخزرج، ثم اصطحبه سعد إلى النبي محمد ﷺ فأسلم، شارك في معركة اليرموك وكان سيفه أحد أهم سيوف العرب (الصمصامة)[٤] قال عنه عمر بن الخطاب ﷺ : (إن عمرو بن معد يكرب يعادل ألف فارس) .

أرسله الخليفة الفاروق عمر بن الخطاب مددا إلى سعد بن ابي وقاص للمشاركة في معركة القادسية، وهو الذي نازل القائد الفارسي (رستم) عندما كان راكبا على (فيل) فضرب الفيل بسيفه الصمصامة وقطع عرقوبه فسقط الفيل وسقط رستم على الأرض.

---

[١] بن حزم جمهرة ص٤١١ .

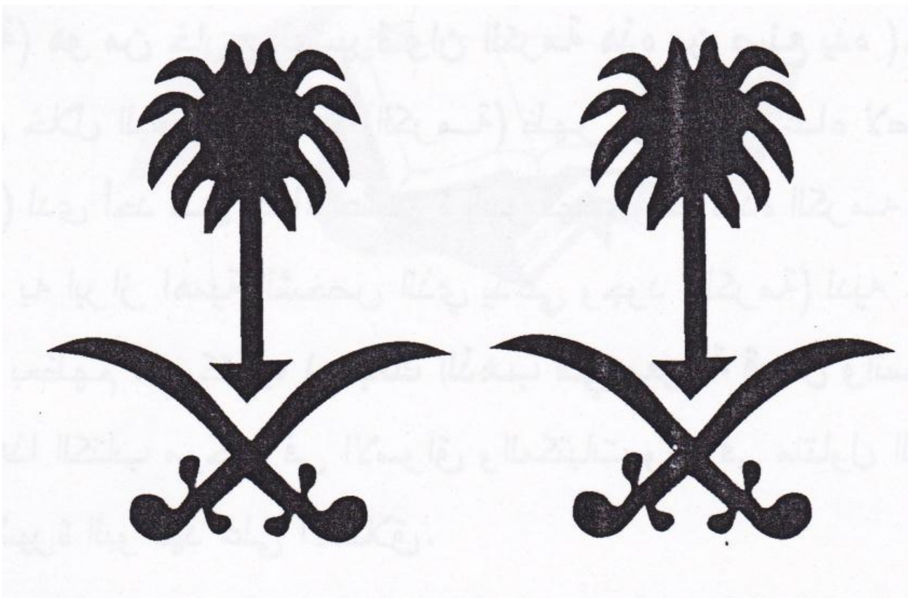
[٢] الطعان هاشم– ديوان عمرو بن معدي كرب الزبيدي ، ص١١ .

[٣] مروج الذهب ٧٩/٢ ، ٨٠ والأغاني ٢٨٠/٨ والعقد الفريد (احمد امين) ومعجم الشعراء ٣١٩ ، عن الطعان هاشم ، ديوان عمرو بن معد يكرب الزبيدي ص١١ .

[٤] الصمصامة هو السيف الذي لا ينثني– قصته في فتوح البلدان ص١٢٦ اشتراه الخليفة العباسي محمد المهدي عام ١٥٨هـ ثم حازه الخليفة موسى الهادي عام ١٦٩هـ ثم حازه الخليفة الواثق بالله ٢٢٨هـ .

شارك في معركة جلولاء التي قادها (هاشم بن عتبة) ، كما شارك في معركة نهاوند التي قادها القائد العراقي" النعمان بن المقرن المزني" وكان معه من الصحابة في تلك المعركة (حذيفة بن اليمان، عبدالله بن عمر بن الخطاب، جرير بن عبدالله البجلي، المغيرة بن شعبة، طليحة الأسدي، قيس بن مكشوخ المرادي) وأطلق العرب على تلك المعركة "**فتح الفتوح**" .

د. وفاته : استشهد في معركة نهاوند سنة "٣٣هـ"[١] .



[١] بن الأثير ، اللباب في تهذيب الأنساب ج١ ص٤٩٥ مادة الزبيدي .

أصحاب الرأي الأول:

٠٣٣إن أصحاب الرأي الأول وعلى ضوء رواياتهم الثمانية المختلفة فإن كلا منهم يدافع عن روايته، ويعتبرها هي الصحيحة وخلافها الخطأ. ولقد قال لي البعض أن هنالك (كرمة)(١) موجودة لدى بعض العوائل لا يظهرونها لغيرهم لأهمية المعلومات التي فيها، وهنا أتسائل: متى كانت الأنساب سراً من الأسرار لا يطلع عليه أحد؟(٢) اللهم إلا إذا كانت هذه الكرمة موضوعة وفيها ممن لا يصح نسبه إلى العشيرة التي تعنيها هذه الكرمة، فيخشون افتضاح أمرهم لذلك يخفونها إلى أن يمضي عليها حين من الدهر ثم بعد جيل أو جيلين عندما تظهر يكون النسب الدخيل فيها صحيح تعني بذلك أن الذي يخفي (الكرمة) هو من خارج العشيرة وان الكرمة هذه من صنع يده). ومن خلال البحث عن هذه (الكرمة) ظهر أن ذلك ادعاء لا صحة له فلا توجد (كرمة) لدى أحد من أبناء عشيرة البو فهد، وما هذه الكرمة إلا نسيج من الخيال يقصد به إبراز أهمية الشخص الذي يدعي وجود (الكرمة) لديه. وكل الذي وجدته عند بعضهم هو كتاب (سبائك الذهب في معرفة قبائل وأنساب وتاريخ العرب) وهذا الكتاب موجود في الأسواق والمكتبات وانه في متناول اليد ولم يذكر فيه مؤلفه عشيرة البو فهد على الإطلاق.

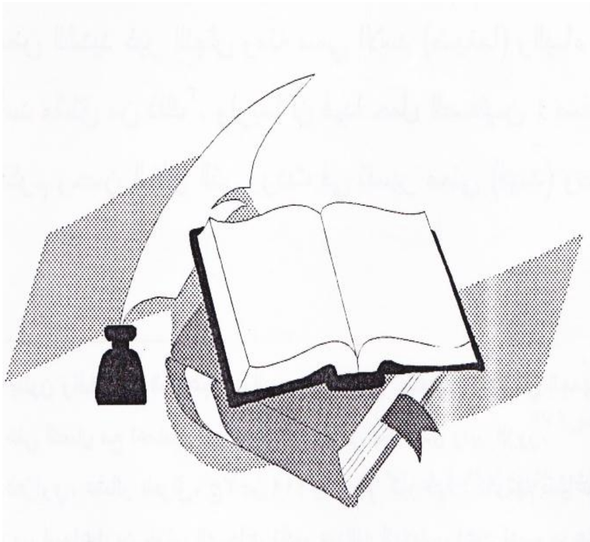
٠٣٤ولغرض تدقيق هذه الروايات وتحليلها ومن ثم مناقشتها لاستخلاص ما هو صحيح وواضح لا غموض ولا لبس فيه وتجنبا لعبارة (يقولون) أو(يدعون)، فكان لزاما على البحث متتبعا المصادر ومستقصيا للحقائق فقد حاولت جاهداً

---

(١) الكَرمة: تعني الوثيقة القديمة التي تحمل نسب القبيلة او العشيرة ، (الكرمة) رأس الفخذ المستدير كأنه جوزة في قلت الورك وأكرم الرجل أتى بأولاد كرام انظر الصحاح للعلامة الجوهري تقديم عبدالله العلايلي مجلد ٢ ص٣٨٧ بيروت. الكَرْمُ : تعني القلادة (رأيت في عنقها كرماً حسنا من لؤلؤ) ، أنظر مختار الصحاح ص٥٦٨، ويقال ان الكرمة هي قاعدة الشجرة الكبيرة والكَركَمه الشخص الطاعن في السن .

(٢) يقول الرسول محمد ﷺ : (من علم علما فكتمه الجمه الله يوم القيامة بلجام من نار) ، أبو داود والترمذي وابن ماجه وابن حسن والحاكم وصححه من حديث أبو هريرة– قال الترمذي حديث حسن.

الاطلاع على ما كتب في أنساب العشائر العربية القديمة والحديثة والتي انتشرت في كل من العراق وبلاد الشام والحجاز واليمن والخليج العربي مركزا اهتمامي على الكتب التي تتحدث عن عشائر شمر وفروعها فضلاً عن عشائر الدليم، كما التقيت عددا من الباحثين والمختصين في الأنساب العربية وممن لهم معرفة بعلم الأنساب(١)، وقد أفادني معظم من التقيتهم إذ قدموا لي العون الذي يسر لي تدوين هذا البحث .



---

(١) لقد التقيت بكل من أ د. محمد جاسم المشهداني، د. عماد عبدالسلام ، د. خاشع المعاضيدي ، د. قحطان الحمداني، د. خضير عباس الجميلي ، المحامي عبدالعزيز محمد باقر سهيل ، المحامي صبري الحمداني ، المحامي فرحان احمد سعيد، الباحث خليل إبراهيم الدليمي / جاسم محمود الشمري / فاهم كامل الشمري / علي حسين الشمري ، عرار فخري الوهيب، محمود فاضل المليس السامرائي ، صباح الزبيدي ، يونس التميمي ، حميد السيد احمد آل شيخ ناصر الآلوسي .

نصوص روايات أصحاب الرأي الأول

٠٣٥قدم لنا أصحاب الرأي ثماني روايات :

أ. الرواية الأولى في نسب البوفهد :

"فهد بن جاسم بن محمد بن ربيع بن جاعب بن عمير بن ثور بن راشد بن ضيغم ابن المثنى بن رافع بن حارث بن قطيف بن محربة بن حارث بن مالك بن لبيد بن عدي بن أسامة بن مالك بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غانم بن تغلب بن وائل بن قاسط بن هنب بن اقصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان" .

ب. الراوية الثانية في نسب البو فهد :

"فهد بن جاسم بن محمد بن ربيع بن جاعب بن عمير بن احمد بن راشد بن ضيغم بن شهوان بن محمود بن مصلح بن دولة بن حمدان بن ناصر بن عبدالله أبو الهيجاء بن حمدان بن حمدون بن لقمان بن الحارث بن المثنى بن ضيغم بن حبيب بن عمرو بن غنم ابن تغلب بن وائل بن قاسط بن هنب بن أقصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان" .

ج. الرواية الثالثة في نسب البو فهد :

"فهد بن جاسم بن محمد بن ربيع بن جاعب بن عمير بن راشد بن ضيغم بن منيف بن جابر بن علي بن الجرنفس بن عبده بن أمريء القيس بن زيد بن عبد رضا ابن جذيمة بن حبيب بن شمر بن عبد بن جذيمة بن زهير بن ثعلبة بن شاور بن سنان بن سعد بن مالك بن حرام بن عقبة بن محرمة بن حرام بن جذام بن عدي بن الحارث بن مرة بن ادد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان ابن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان" .

د. الرواية الرابعة في نسب البو فهد :

"فهد بن ربيع بن جاعب بن عمير بن يحيى بن راشد بن منيف بن جابر بن علي بن ربيع بن عبدالرب بن عبدالحميد بن روح مدرك بن ضيغم بن معاوية ابن الحارث بن عمرو بن معاوين بن الحارث بن ثور بن

مرتع بن معاوية بن كندة بن عفير بن عدي بن الحارث بن مرة بن ادد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان ابن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان".

هـ. الرواية الخامسة في نسب البو فهد :

"فهد بن جاسم بن محمد بن ربيع بن جاعب بن عمير بن راشد بن ضيغم بن منيف بن جابر بن علي بن عرار بن محمد بن سليمان بن قيس بن شمر بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن غوث بن قطن بن عريب بن زهير بن أبين بن حمير بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان" .

و. الرواية السادسة في نسب البو فهد[1] :

"ينتسب البو فهد إلى جدهم الأعلى فهد بن جاسم بن محمد الملقب (سناعيس) ابن ربيع بن جاعب بن عمير بن احمد(ثور) بن راشد بن منيف بن ضيغم بن جابر بن علي ، وبذلك فهم ضياغم من شمر عبده ويلتقي معهم في جدهم (ضيغم) البو علوان والحلابسة كما يلتقي معهم في جدهم ربيع كل من (الغرير والجدي والعفاريت والزكاريط) ويلتقي معهم في جدهم (ضيغم) آل جعفر بما فيهم آل خليل وآل رشيد آل علي وآل صادق".... وان عشيرة البو ليل في سورية يرجع نسبهم إلى محمد بن فهد بن جاسم".

ز. الرواية السابعة في نسب البو فهد[2] :

"تنتمي عشائر البو فهد إلى بطون شمر عبده وهم من الضياغم ويرتبطون بصلة الرحم مع أخوانهم البو علوان والحلابسة وآل جعفر والبو فراج....وان هجرة البو فهد من الجزيرة العربية متأخرة لا تزيد عن القرنين....وان الشيخ محمد المطلك الاكرع ترك الجزيرة العربية ودخل بلاد الشام واستقر عدة سنوات بعدها توجه إلى العراق واتخذ من منطقة حصيبة الغربية مساكن لعشائرهم، وفي تلك المنطقة حدثت معارك مع بعض العشائر أمثال عنزة والأسلم، وعلى أثر هذه المعارك والصراعات ترك المنطقة متوجها إلى أرياف مدينة الرمادي. منطقة الصوفية. اعتبرها مركز لإمارته

---

(1) المعاضيدي ، خاضع (دكتور) من بعض أنساب العرب/ أعالي الرافدين ج٣ ص٢١٧ ، العراق ١٩٩٠م.

(2) العامري ، ثامر عبد الحسن : موسوعة العشائر العراقية ج٨ ص٢١٧ العراق ١٩٩١م .

الجديدة. أن هذا الرجل صاحب كرامات ومواقف مشهورة في الشجاعة والكرم، لذلك التف أبناء البوفهد من حوله وشكلوا تجمعا قويا لا يسمح لأية عشيرة أن تخترق قوتهم .... وان فهد هو ابن جاسم بن حمد بن جاسب بن عمير بن راشد. وراشد هذا أخو الرشيد الذي ظهر منه أمراء حائل وعرفوا بال الرشيد".

ح. الرواية الثامنة في نسب البو فهد :

"فهد بن جاسم بن ربيعة بن محمد بن الاصفر بن جاعب بن عمير بن أحمد ابن راشد بن منيف بن ضيغم "وان محمد الاصفر يرجع اليه نسب الصفران وهم الزكاريط والعفاريت والجدي والمحيسن والمردان" **{وان نسب علوان بن جاسم بن محمد أخو فهد}** جعله (علوان بن غانم بن عرار بن شهوان ابن المنصور).

٠٣٦إن هذه الروايات الثمان المختلفة والمتناقضة والتي تمسك بها أصحابها بشدة لا تستند إلى دليل علمي أو وثيقة مدونة، إذ أن مصادر هذه الروايات مجهولة. فالروايات الخمس الأولى غير مدونة بل هي روايات يتناقلها أصحابها شفاها بينهم، وعند سؤالهم عن مصدر رواياتهم هذه لا يقدمون أي مصدر، فتبين أن أقوالهم هذه ما هي إلا مزاعم، إلا إنهم يصرون على أنها حقيقة مؤكدة وهذا ما يذكرنا قول الشاعر:

خذ ما تراه ودع شيئا سمعت به   في طلعة الشمس ما يغنيك عن زحل[1]

أما الروايات الثلاث الأخيرة فانها روايات مدونة في كتابين مطبوعين في العراق ومشجرة صادرة عام ٩٩٣ :

أ. **الكتاب الأول:** من بعض أنساب العرب (أعالي الرافدين) ، للدكتور خاشع المعاضيدي (ثلاثة أجزاء) : العراق- ١٩٨٦، ١٩٩٠.

ب. **الكتاب الثاني:** موسوعة العشائر العراقية للمؤلف ثامر العامري (تسعة أجزاء)، العراق ١٩٩٢[2].

---

[1] عن كتاب إحياء علوم الدين ، للإمام أبي حامد الغزالي . القاهرة ١٩٨٦ ط٢ جـ١ ص٤١ .

[2] ومصدر هذه المعلومات في الكتابين والمشجرة هو مصدر شفاهي كذلك ربما جاء من بعض أصحاب الآراء السابقة .

ج . مشجرة صادرة عام ١٩٩٣: أعدت من قبل كل من علي حسين الوادي الشمري وعرار فخري الوهيب وعبدالمحسن الوهيب.

٠٣٧جرى لقاء مع الدكتور خاشع المعاضيدي وكذلك مع السيدين علي حسين الوادي الشمري وعرار فخري الوهيب وسألتهم عن مصادر رواياتهم وعن الأدلة والوثائق العلمية التي اعتمدوها في[1] تدوين نسب عشيرة البوفهد فكان الجواب هو ان بعض أبناء البو فهد أدلوا لنا بتلك المعلومات" كما ذكروا بـ(إنهم لم يطلعوا على أية وثيقة أو "كرمة" ولم نحقق بذلك).

٠٣٨وفي لقاء مع الشيخ عبدالكريم بن مخلف بن عبد المحسن– شيخ عشيرة البو فهد[2]– ذكر أن مجموعة من آل جعفر زارته في ٤/تموز/١٩٩٣ وكانت معهم ورقة كبيرة يدعون أنها (الكرمة) التي تؤكد أن البوفهد وآل جعفر من نسب واحد من شمر عبده. وبعد البحث عن تلك (الكرمة) فقد وجدتها ورقة كبيرة بقسمين كل قسم ابعاده (١٥٠سم×٧٠سم). القسم الأول فيه نسب شمر عبده والأسلم، والقسم الثاني فيه نسب عشائر الجرباوزوبع. وان هذين القسمين مدونان حديثا ولم يربط فيها نسب العشائر اعلاه إلى أصولها إلى طي ثم إلى قحطان" وان الموقعين عليهما هم الشيوخ والوجهاء الذين لا زال البعض منهم على قيد الحياة وصادرة عام ١٩٩٣. أي بمعنى آخر أن هذه المشجرة يراد منها تثبيت ما يعد متداولاً الآن بين الناس وليس تثبيت النسب الصحيح .

يقول الدكتور محمد جاسم المشهداني (المؤلفات عن النسب تبدأ في الظهور عندما تصبح شجرات النسب مثارا للشك ويشعر الانسان ان تدوينها في كتاب قد يساعد على إزالة الشكوك ومنع التزوير)[3] اهـ .

---

[1] **لقاء في دار الشيخ فاهم كامل دريب الشمري في بغداد / السيدية بتاريخ ١٩٩٦/٨/١٣ .**

[2] **الشيخ عبدالكريم بن مخلف بن عبدالمحسن بن فرحان بن عليوي بن حسين بن علي بن حمد بن محمد بن مطلك بن فهد من مواليد ١٩١٦ استلم المشيخة بعد وفاة والده بتاريخ ١٢ تموز ١٩٧٢ ، يتصف بالهدوء والحكمة، انتخب عضو في المجلس الوطني في الدورة الأولى ١٩٨٠ ، كما انتخب عضوا في المجلس الوطني في الدورة الثالثة ١٩٨٨ . توفي في ١٣ تموز ١٩٩٣ وجرى له تشييع مهيب شارك فيه أبناء عشيرته وشيوخ وبعض أبناء عشائر الدليم الأخرى. استلم المشيخة من بعده ولده الأكبر الشيخ نصرالله .**

[3] **المشهداني، محمد جاسم حمادي (دكتور) الأنساب ودورها في تدوين تاريخ الأمة بغداد، ١٩٨٨ ص١٥.**

نقد الروايات ومناقشتها

٠٣٩هناك ملاحظات نقدية عامة على هذه الروايات وكذلك توجد ملاحظات نقدية خاصة لكل رواية من هذه الروايات وسنعرض لكل من هذه الملاحظات على حدة:

أ. الملاحظات العامة :

أولاً: إن هذه الروايات تناقضت فيما بينها بخصوص نسب شمر، فإن الروايتين الأولى والثانية جعلتا نسبها إلى العدنانية، فيما جعلت الروايات الثالثة والرابعة والخامسة نسبها إلى القحطانية. أما بقية الروايات فإنها لم تذكر إلى أي الفرعين يعود نسب شمر. وقد سبق أن بينا أن نسب شمر يعود إلى قبيلة طيء القحطانية اليمانية وعليه فإن الروايتين الأولى والثانية لا يمكن الأخذ بهما كليا وسنعود أيضاً لمناقشتهما في الملاحظات النقدية الخاصة.

ثانياً: إن الروايات التي جعلت نسب شمر عبده إلى القحطانية هذا هو الصحيح. إلا أن هذه الروايات اختلفت اختلافا كبيرا في ربط هذا النسب إلى قحطان، فالرواية الثالثة ذكرت نسب شمر ابن عبد بن جذيمة بن زهير بن ثعلبة... وبعد ذلك ربطته بشاور بن سنان بن جذام ، وهذا مخالف لما جاء في نسب شمر، أما الرواية الرابعة فلم تذكر نسب شمر بل اعتمدت على اسم ضيغم وهذا ليس صحيحا ثن إنها ربطت النسب بقبيلة كندة في حين أن شمر هي من طيء أما الرواية الخامسة فإنها جعلت نسب شمر يرتبط بحمير في حين أن نسب شمر من طيء ثم إلى كهلان.

ثالثاً: الروايات الثلاث الأخرى لم تربط النسب كاملا بل ذكرته مقطوعا، ومهما يكن الأمر فإذا ما ربطنا هذه الروايات بأي سلسلة نسب لأي من الروايات الخمس السابقة فان الملاحظات تنطبق على هذه الروايات.

رابعاً: وردت أسماء متشابهة في جميع الروايات إلا أن هذه الأسماء تختلف من رواية إلى أخرى في موقع تسلسلها فضلا عن اختلاف البعض منها في الروايات بخصوص أسماء آبائها أو أبنائها والأسماء المتشابهة هي: فهد، جاسم، محمد، ربيع، جاعب، ثور، راشد، عمير، ضيغم، شمر[١] .

خامساً: اختلفت هذه الروايات في عدد الأجيال ما بين فهد والجد الأعلى سواء أكان عدنان أم قحطان، وهي : ٣٦ جيل في الرواية الأولى، و٣٧ جيل في الرواية الثانية ، و٤٥ جيل في الرواية الثالثة، و٣٩ جيل في الرواية الرابعة ، و٣٠ جيل في الرواية الخامسة[٢]، وان الملاحظة ذاتها تنطبق على الروايات الثلاث في حال ربطها بأي سلسلة من سلاسل نسب الروايات الأخرى، في حين أن الصحيح يجب أن يكون عدد الأجيال من القرن الحالي (الخامس عشر الهجري) إلى قحطان هو أكثر من ستين جيلاً.

---

[١] لاحظ هذه الأسماء وقارن بينها في شجرة النسب ص٧٥ .

[٢] لاحظ عدد الأجيال في هذه الروايات في شجرة النسب ص٧٥ .

ب. *الملاحظات الخاصة :*

أولاً: جاء في الروايات اسم ربيع بن جاعب بن عمير باستثناء السابعة التي ذكرت (حمد بن جاسب بن عمير). إلا أن الروايات كلها اختلفت في سلسلة نسبه اختلافا واضحا بينا، إذ أن قسما منها ربطه بنسب عدنان... وهذا وهم كبير... في حين ربطها القسم الآخر بقحطان وبطرق مختلفة ومتناقضة، إذ أن المعروف والمتواتر أن ربيع بن جاعب بن عمير إليه يرجع نسب ربيعة الشمرية وهم (الزكاريط، العفاريت، المحيسن، المردان)[1] حيث يصل نسبهم إلى قحطان.

ثانياً: كما ورد في معظم الروايات اسم عمير بن ثور (**احمد**) بن راشد، ولكن باختلافات واضحة ، وان عمر بن يوسف بن رسول المتوفي سنة (٦٩٦هـ) قد ذكر نسبه فقال : (عمير بن احمد بن راشد بن منيف بن ضيغم بن جابر بن علي بن عبد الرب بن ربيع بن سليمان) وانه كان حيا سنة (٦٥٨هـ) وله ثلاثة أبناء[2] إلا أنه لم يذكر أسماء أبنائه وعلى أساس القاعدة المتبعة في حساب عدد الأجيال لابد أن يكون بين (فهد) جد عشيرة البو فهد وبين (عمير) هذا(١٢) جيلا (ما بين سنة ٦٥٨هـ- ٩٩٨هـ) وهذا الأمر ينسحب على الروايات الثمانية.

ثالثاً: إن المثنى بن رافع بن الحارث بن قطيف يرجع اليه نسب الدولة الحمدانية التي تأسست في القرن الثالث الهجري في الموصل والجزيرة الفراتية وحلب[3]وله من الأولاد راشد، ولم تذكر المصادر لراشد ولدا أو أخا اسمه (ضيغم) كما ورد في الرواية الأولى، حيث

---

[1] العزاوي، عشائر العراق ج١ ص٢٢٠، ٢٢١ ، ٢٢٢ الشعيبي، علي شواخ (دكتور) القشعم من كبريات القبائل العربية ١٩٨٥- الرياض ص٩٩ . شجرة نسب شمر عبده ، الضياغم- ١٩٩٣.

[2] طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب ص١٢٢ .

[3] بن خلكان ، وفيات الأعيان ج١ ص١٧٥ عن السامرائي .

حشر اسم (ضيغم) بن راشد والمثنى، وإن راشد الضيغمي هو غير راشد التغلبي، **فالأول هو:** راشد بن منيف بن ضيغم بن جابر بن علي بن عبدالرب بن ربيع بن سليمان[١] وأنه من قحطان، **في حين أن** راشد التغلبي هو (راشد بن المثنى بن رافع بن الحارث بن قطيف) يرجع نسبه إلى تغلب إلى عدنان[٢].

رابعاً: جاء في الروايات اسم "ضيغم" بسلاسل مختلفة، سواء أكانت السلسلة إلى عدنان ام إلى قحطان، وان نسب "ضيغم" قد مر ذكره وهو من قحطان[٣].

خامساً: جاء في الرواية الثانية اسم "شهوان" بانه من أجداد "عمير" وقد حددنا سابقاً أن عمير كان حيا سنة٦٥٨هـ في حين ان شهوان هذا هو الجد التاسع للشيخ خضير الشويرد من (البو حمدان) الذي لا يزال حيا في عام ١٤١٧هـ- ١٩٩٧م وعليه فإن شهوان هذا يأتي بعد عمير بعدة قرون[٤] .

---

[١] الرسولي ، طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب ص١٢٢ .

[٢] السامرائي ، الشيخ يونس ، القبائل العراقية ، العراق ، ج١ ص١٨٤ .

[٣] وهناك شخصان آخران يحملان اسم ضيغم هنا :

أ- ضيغم بن خرشم بن دوغان .

ب- ضيغم بن حزم بن نجاد بن ثابت .

وكلاهما من الأعرج يعود نسبهما الى سيدنا الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام ولم نجد لهما أعقابا ، راجع النجفي ، محمد بن احمد بن عميد الدين ، بحر الأنساب ، مشجر الكشاف لأصول السادة الأشراف ، العراق ، (مخطوط) ص١١٥ .

[٤](خضير بن عباس بن حسين بن علي بن جاسم بن شويرد بن حسين بن عبد بن محمود بن شهوان) .

وهناك اشخاص كثيرون يحملون اسم (شهوان)

أ. شهوان بن حميدان ليس له اليوم عقب ، انظر الحسيني ، علي بن الحسن بن شدقم (ت ١٠٣٣هـ) زهرة المقول في نسب ثاني فرعي الرسول .

ب. شهوان بن ظاهر بن نهد ، زهرة المقول ص٦٠ .

ج. شهوان بن ضيغم له من الأولاد عرار وفارس ومحمد، محمد قتله بن عمه عجيل، أما عرار فهو فارس نجد وشاعرها مات ولم يذكر له عقب، فارس قاد العجم من بلاد فارس بحرب آل راشد من الضياغم وقتل عجيل جد آل جعفر انتقاما لمقتل أخيه محمد، راجع القشعم، من كبريات القبائل العربية ص٩٩-١٠٠ .

سادساً: جاء في الرواية الثانية اسم (عبدالله ابو الهيجاء)[1] بانه الجد الخامس عشر للشيخ (فهد الجاسم) الذي إليه يرجع نسب عشيرة البوفهد. ومثل هذا الأمر فيه خلل واضح، فالأول من أعيان نهاية القرن الثالث الهجري من بني حمدان بن حمدون في حين أن "فهد" من أعيان القرن العاشر الهجري وبينهما أكثر من ستة قرون تقدر بأكثر من (٢٤) جيل.

سابعاً: ورد في الرواية الثالثة اسم (الجر نفس بن عبده .... إلى ثعلبة)، وهذا النسب منقول من كتاب (قبيلة المسارة الطائية)[2]، فكيف ربط مع نسب قبيلة (جذام) وهي غير قبيلة (طي) وجاء اسم عقبة بن محرمة بن حرام بأنه من أجداد سعد بن مالك بن حرام، والصحيح أنه ابن عمه وهما من قبيلة جذام[3] ممن سكنوا مصر من العرب عند تحريرها على يد الصحابي عمرو بن العاص رضي الله عنه.

ثامناً: شذت الرواية الرابعة عن بقية الروايات بحذفها (جاسم بن محمد) من نسب (فهد) وهذا تحريف واضح فيها لأن عشائر الدليم مثل البو رديني والبو علوان والبو عبيد هم من أبناء (جاسم بن محمد) كما أن (يحيى بن احمد) هو أخو (عمير بن أحمد) وليس والده واليه يرجع نسب عشائر (الفضل، المفضل، السليط، الشميلة، آل جدي، الهامل، الدغيرات، آل دبش)[4] وان سلسلة النسب من أحمد بن راشد إلى روح بن مدرك هي من نسب آل راشد وقد سبقت الإشارة إليه[5]. في حين أن سلسلة النسب فوق مدرك بن ضيغم بن

---

[1] زمباور ، معجم الأنساب والأسر الحاكمة ص٢٠٤ (ابو الهيجاء ، عبدالله بن حمدان بن حمدون بن الحارث كان في الموصل سنة ٢٩٣هـ ، ودخل السجن سنة ٣٠١هـ الى سنة ٣٠٥هـ توفي في ١٧ محرم سنة ٣١٧هـ .

[2] المسعودي نبيل كاظم جياد ، قبيلة مسارة الطائية وسلالات طي الأخرى ، بغداد سنة ١٩٩٢– ص٤١ .

[3] السويدي ، محمد أمين البغدادي ، سبائك الذهب في معرفة قبائل وأنساب وتاريخ العرب (١٢٣٩هـ) ص٣٥ ، ٣٦ .

[4] العزاوي عشائر العراق ج١ ص٢١٦ ، جاسم محمود ذويب– قبيلة شمر ص١٣١ .

[5] راجع الفقرة ٢ مما تقدم .

معاويــة إلــى عفيـر هــي نسـب قبيلــة كنــدة[١]، ولا يوجـد مــن هــو باســم (ضــيغم) مــن ولــد معاويــة بــل ذكــروا أن أمــرأ القــيس بنــوه بطــن مــن كندة[٢] فكيف يصح نسب قبيلة شمر الطائية إلى كندة .

تاســعاً: جــاء فــي الروايــة الخامســة اسـم عــرار بــن محمـد بــن سـليمان وهـذه السلسـلة هــي مــن نسـب عشـيرة البــو علــوان[٣]، وان عـرار هـذا عــاش بعد عهد فهد بـأكثر مـن(١٥٠) عاما فكيف أصبح ضمن أجداد "فهد " كمــا أن اسـم "شـمر" قـد حشـر بـين قـيس ومعاويـة بـن جشـم، فقـيس بــن معاويــة لــه مـن الأولاد عمـرو ومـن أحفـاده التبـع الأكبـر شـمر بـن ياسـر بـن عمـرو بـن تبـع بـن زيـد[٤] ثـم إلـى زيـد الجمهـور بـن سـهل بـن عمـرو بــن قـيس بـن معاويــة بــن جشـم[٥] وإن شـمر الطائيـة لا يمكـن أن تنسب إلى التبابعة من حمير.

عاشـراً: جـاء فـي الروايـة السادسـة أن محمد جد فهد يلقب (سـناعيس)، فـي حـين أن هـذا اللقب والكنيـة أطلقـت علـى قـيس بـن شـمر واشـتهر بـه، وهـذه هـي نخــوتهم، والكلمــة مكونــة مــن مقطعـين/ السـنا: بمعنــى الـرمح، والعـيس: بمعنى الإبل. وفيها قول آخر، إلا أن هذا هو الأرجح والأصح[٦].

---

[١] السويدي سبائك الذهب ص٥١-٥٢-٥٣ .

[٢] السويدي نفس المصدر ص٥٣ / قطب أنساب العرب ص١٤٩ يذكر أن معاويـة بـن الحـارث مـن (جنـب) وليس من كندة لـه ولد أسمه ضيغم أمـه عبده. وهذا ممـا يؤكد أن أصحاب الروايـة خلطوا بين "جنب" و"كندة".

[٣] الدليمي السبائك الذهبية .

[٤] السويدي سبائك الذهب ص٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ .

[٥] المصدر أعلاه .

[٦] المعاضيدي ج١ ص٢٩ ، الذويب ، جاسم محمود- قبيلة شمر ص١٨ .

حـــادي عشـــر: ورد فـــي الروايـــة الســـابعة أن الشـــيوخ محمـــد المطلـــك الاكـــرع[1] هـو الـذي قـاد البوفهـد مـن الجزيـرة العربيـة متوجهـا إلـى بـلاد الشـام ثـم هـاجر إلـى العـراق ونـزل منطقـة حصـيبة الغربيـة، وبعـد معـارك مـع بعض العشائر انتقل مرة أخرى واستقر في منطقة الصوفية قرب الرمادي، في حـين ان الشـائع بـين عشـائر الـدليم أن الـذي قـادهم إلـى منطقـة (تـل الرمـاد) الرمـادي هـو الشـيخ علـي الحمد بـن محمـد المطلـك بـن فهـد، إلا أن هـذه الروايـة جـرى فيهـا حـذف وتحريـف لـبعض الأسـماء، إذ انـه تـم حـذف اسـم ربيـع مـن سلسـلة النسـب والحـرف (مـيم الأوليـة) مـن اسـم محمـد إلـى حمـد، وكـذلك تحريـف اسـم جاعـب إلـى جاسـب، ولـم يـذكر لنـا المؤلـف المصـادر التـي اعتمـدها ولـم يشـر إلـى المتـداول بـين أبنـاء البوفهـد ويُـذَكِّر بالأسـماء المتداولـة وبمـا قـد "صـححه"، والملاحظـة التـي تلفـت الانتبـاه فـي هـذه الروايـة هـي إنهـا جعلـت "رشـيد" الـذي تعـود إليـه إمـارة آل رشـيد أخـا لراشـد، فراشـد التغلبـي الـذي سـبقت الإشـارة إليـه بأنـه مـن رجـال القـرن الثالـث الهجـري، وراشـد الضـيغمي مـن رجـال القـرن السـادس الهجـري، فـي حـين أن عبـدالله بـن علـي بـن حمـد بـن رشـيد كـان أول أمـراء آل رشـيد الذين حكموا حائل من (١٨٣٦م–١٩١٢م) الموافق (١٢٥٢هـ–١٣٣٠هـ)[2]، فلمـا كـان رشـيد هـو الجـد الرابـع لعبـدالله فتبـين لنـا أن رشـيد هـو مـن جيـل القـرن الثـاني عشـر هجـري، فكيـف يكـون الـذي عـاش فـي (القـرن الثالـث أو السـادس الهجـري) أخـا لمـن عـاش فـي

---

(١) اعتمد العامري في روايته على أحد أبناء البوفهد في حين أن الكثرة من أبناء عشائر الدليم تؤكد أن الذي قاد الدليم إلى الرمادي هو كما مذكور أعلاه . كما ورد في روايته أن عشائر البوفهد قد التفت حول الشيخ محمد المطلك الفهد فكيف يصح أن ثلاثة أجيال تشكل عشائر وأفخاذا في حين أن الذين كانوا قد وصلوا الى الرمادي من أبناء البو فهد لم يتجاوز عددهم الخمسين رجلا كلام المؤلف .

(٢) (الدخيل سليمان بن صالح . القول السديد في إمارة آل رشيد، العثيمين عبدالله الصالح (دكتور) نشأة إمارة آل رشيد) . نقلا من الشعيبي ص١٤٤ .

(القرن الثاني عشر)، وقد ورد في هذه الرواية أن البو فراج أخوة للبو فهد في حين أن نسبهم من العزة من الزبيد[١] .

ثاني عشر: جاء في الرواية الثامنة أن نسب البوفهد يعود إلى (محمد الأصفر) الذي أليه يرجع نسب الصفران من ربيعة الشمرية وهم الذين ذكروا في الفقرة (١) مما تقدم وان الفارق الزمني كبير جدا بين جيل فهد وجيل عمير، لذا فان النسب موضوع. كما أن الرواية حرفت نسب (علوان) بن جاسم بن محمد وهو أخ لفهد بن جاسم، إذ جعلته (علوان بن غانم بن عرار بن شهوان بن منصور) وهذا النسب موضوع أيضاً إذ أن الفارق الزمني بين علوان وشهران كبير جدا كما ذكرت بعض المصادر التي تحدثت عن عشائر شمر عبده "الضياغم" إن عرار بن شهران الذي عاش في القرن السابع الهجري والذي كان يعد فارس نجد وشاعرها قد مات ولم يذكر له عقب[٢]، فكيف جعلوا له ابنا اسمه "غانم"؟.. في حين أن الذي ينتسب إلى (البوعلوان) هو عرار بن محمد بن علوان بن محمد بن علوان بن جاسم وإليه يرجع نسب (البوعرار) الذين هم من البو علوان فيهم بيت الرئاسة لعشيرة البوعلوان، والشيخ عرار هذا هو من جيل الشيخ علي الحمد "القرن الثاني عشر للهجرة" وله من الأولاد (حسين، حسن، حمد، محمد، عليوي، خضر، سلطان)[٣] كما لا توجد أية صلة قرابة أو رابطة بين أبناء عرار هذا وأبناء عرار بن احمد بن زهير بن شامان من بني الأعرج السادة الحسينية الذين

---

(١) التقرير السياسي لدائرة الاستخبارات البريطانية ص٥١ ترجمة عبدالجليل الطاهر ١٩٥٨ .

(٢) القشعم من كبريات القبائل العربية ، الشعبي ، علي شواخ ص١٠٠ .

(٣) البو عرار هم من البو علوان وليس كما يعتقد البعض ان البو علوان من البو عرار .

كانوا ولا زالوا يسكنون الحجاز [١].

لو أخذنا واحداً من كل من البو فهد، البو علوان، الجعفر، الشهوان وأجرينا مقارنة في ربط نسبهم إلى نسب (منيف بن ضيغم) على ضوء مشجرة شمر عبده ١٩٩٣[٢] لوجدنا أن نسب البو علوان[٣] والبو فهد وهو نسب موضوع وجود فارق كبير في عدد الأجيال بين أبناء البو فهد والبو علوان من جهة والشهران والجعفر وبقية العشائر الواردة في الشجرة من جهة ثانية. علماً بان هذه المشجرة توفيقية لا حقيقية.



(١) محمد بن شدقم ، زهرة المقول في نسب ثاني فرعي الرسول وأبناء عرار، هم (زاهر ، رميثة، راجح ، صعب، حنتم ، سحيم ، مبارك الأعرج) ص٦٠ .

(٢) انظر الجدول ص٧٥ .

(٣) اطلعت على وثيقة موقعة من قبل الشيخ حاتم عبدالرزاق العلي السليمان شيخ عشائر الدليم والشيخ خميس جميل المهنا شيخ عشيرة البو علوان وعدد من وجهاء عشيرة البو علوان يقرون فيها ان البوشبل السلامة الساكنين في محافظة الرقة في سوريا هم من عشيرة البوعلوان من الدليم في العراق .

جدول ربط البو فهد (الضياغم) مع شمر

ضيغم
منيف

ضيغم
منصور
شهوان

(١)
فارس
على
عبدالله
عدى
لؤى
هني
محمد
عطية
خليل
على
عبدالله
على
محمد
احمد
حسين
على
حمد
غدير
احمد
احمد
سليمان
حسين
كليب
شاكر
مارد
جيشي
محيسن
وادى
حسين
على*

عرار
غانم الكبير
علوان
علوان
محمد
عرار
حسين
ناصر
على
محمد
مهنا
جميل
خميس *

راشد

ضيغم
راشد
ضيغم
راشد
عجيل
راشد
جعفر
كويع
ريشان
عطية
علي الكبير
علي الصغير
عيسى
محمد
فائز
عبدالمحسن
محمد
تركى
مهنا
عبدالله
جار الله
جعفر
حسن
عبد العال
حسن
وهيب
عبد المجيد (٢)
عبد المحسن
ضيغم *

احمد
عمير
جاعب
محمد
ربيعة
جاسم
فهد
مطلك
محمد
حمد
على
حسين
عليوى
فرحان
عبدالمحسن
مخلف
عبدالكريم
نصر *

* تمثل الاشخاص الذين لازالوا على قيد الحياة أثناء تاليف هذا الكتاب
نظم هذا الجدول على اساس المشجرة الخاصة بنسب شمر عبدة ١٩٩٣تأليف علي حسين وادي وعبد المحسن عبد المجيد الوهيب المذكورين في المربعين (١) و (٢).

الرد على أصحاب الرأي الأول :

٤٠٠سبق وان عرضنا في الصفحات السابقة بشكل مفصل نصوص الروايات التي ادعت أن نسب البوفهد يعود إلى شمر عبده، ومن ثم أبدينا الملاحظات العامة والخاصة على هذه الروايات، مشيرين إلى إنها لا تستند في ما تدعيه إلى أية وثيقة أو مصدر، وان المدون منها قد اعتمد على الروايات الشفهية التي نقلت شفاها عن الْسِنة الآخرين، وإن هذا النقل غير دقيق بل أن فيه اضطرابا شديدا وتناقضا كبيراً أدى إلى أن أظهر لنا قبيلة شمر بثماني سلاسل من النسب مختلفة متباينة. وبعد أن أثبتنا أن نسب القبيلة يعود إلى قبيلة "طئ" القحطانية اتضح لنا أن هذه الروايات كلها لم تشر إلى هذا النسب المؤكد.

٤١٠ومن خلال البحث والمتابعة لمعرفة سبب هذا الاختلاف تم الاهتداء إلى ورقة مثبت فيها أن (البوفهد والصفران وبني حجيم والبوصبَّاح وآل جعفر والبوحمدان والغرير وآل شهوان) هم جميعا من أبناء (ضيغم بن المثنى بن رافع بن الحارث بن قطيف بن محربة بن حارث بن مالك بن لبيد بن عدي بن أسامة بن مالك بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب بن وائل بن قاسط بن هنب بن أقصي بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان).

وتاريخ هذه الورقة يعود إلى عام ١٩٤٩م[١] . إذ قام وفد من الغرير والبوحمدان والبوحمدان يرأسهم الشيخ (علي دليمي) ومعه المحامي صبري الحمداني بزيارة إلى عشيرة البوفهد في منطقة الدشة مسكن الشيخ (حسين العلي السعد والشيخ ظاهر العلي السعد) وبذلك في عام ١٩٥٢ وجرى لقاء بين الجانبين حضره عدد كبير من أبناء عشيرة البو فهد وعشائر الدليم الأخرى .

---

[١] الورقة موقع عليها كل من : أ- حربي النفس شيخ الزابية في قضاء الشامية

ب- حسين العبدالله الغريري في المحمودية

انظر ص٨١ وقد حصلت عليها من الدكتور قحطان الحمداني في ١٩٩٦/١١/١ وناقشتها مع كل من الدكتور قحطان والمحامي صبري الحمداني .

كانت الغاية من هذه الزيارة إعلان وحدة النسب وصلة الرحم بين البوفهد والغرير على أساس ما مدون في الورقة المعدة لأغراض "الزعامة" وأثناء اللقاء قام شاعر من وفد الغرير وقال أهزوجة :

(جيناك انعلمك بجدودك)

فرد ليه دحام المجحم الفهداوي اهزوجة نصها[1] :

(آنى آفة واعلم بجدودي)

ثم نهض بعده الملا ظاهر الجسام الفهداوي قائلا :

الثيه ثابت أساس الطيب عيب ايروح

من واحد عريب وبالنسب ممدوح

هذوله للزينهم يرخصون الروح

(ما ذل اللايذ بحمانه)

ثم نهض دحام المجحم ثانية، وقال أهزوجتين كان لهما تأثير كبير على وفد الغرير، مما أضعف موقفه بعد ان سمع الأهزوجتين والتي تفخر بالشيخ (عبدالرزاق العلي السليمان) شيخ عشائر الدليم حيث قال فيها :

١. أحنه عدنه ابو حاتم الياوكف بالباب

أيهز الحكومة ومجلس النواب

أبو عين الوسيعة تكول عين عكاب

من لندا[2] وهين ايشورونه

---

[1] الاهزوجتين سمعتها عن لسان أ– المرحوم دحام بن مجحم بن ضاحي بن حمد بن دمنة بن عبد بن فرج بن حمد بن محمد بن مطلك بن فهد . ب– عبدالطابور بن محمد بن جلعوط بن صيرة بن صليبي بن حسين بن فياض بن علي بن مطلك بن فهد . ج– الملا ظاهر الجسام بن محمد بن سوسة عبد بن فياض بن جليب بن علي بن شهاب بن موسى بن علي بن مطلك بن فهد .

[2] لندا : تعني لندن العاصمة البريطانية . ويقصد الشاعر قوة شخصية الشيخ عبدالرزاق العلي سليمان أثناء الاحتلال البريطاني للعراق .

٢. يضيغم شيل كرمتنقوحدنة

نشك جبال ونسكن وحدنة

شجرة زيتون ونطرح وحدنة

انظويله التايه درببه

ثم نهض محمد الهبيصي[1] من البوعلوان وقال أهزوجة (اسمع شيكول أبو حاتم عبد الرزاق علي السليمان (**حبار الطارت حرهة آنا**) .

ففي هذه المفردات الرائعة التي اختارها "الشاعر دحام المجحم" في لحظتها تدل على الحسية الرائعة حيث أوردو ثلاث كلمات لكل واحدة، معنى. الأولى تعني الحديث والثانية الانفراد أما الثالثة الواحد من أبناء العشيرة كشجرة الزيتون يستخرج منها الزيت الذي يوضع في السراج .

بعد هذه الأهازيج انسحب وفد الغرير دون إن يتمكنوا من إثبات صحة ما مدون في الورقة التي يحملونها، ويبدوا إنهم لم يكونوا واثقين من ادعائهم بصلة النسب وإلا لدافعوا وحاججوا عشائر الدليم بذلك ولقدموا الدليل على ذلك.

٠٤٢ولو ألقينا نظرة على ورقة الغرير هذه ودققنا في الأسماء الواردة فيها لظهر لنا ما يلي :

أ. محمد الأصفر يرجع نسبه إلى ربيعة الشمرية إلى راشد من بطون شمر عبده القحطانية اليمانية وليس من تغلب العدنانية كما هو مثبت في ورقتهم وقد سبقت الإشارة إلى ذلك .

---

[1] **لقاء مع الحاج جمعة بن محمد بن هبيصي بن عبد بن جمعة بن حمد بن حمود بن خضير بن عرار بن محمد بن علوان بن محمد بن علوان بن جاسم .**

ب. جاء في الورقة أن أبناء فارس بن شهوان سكنوا بلاد العجم وهذا ما لم يذكره أحد وان نسبهم الصحيح يعود إلى "آل منيف" من بطون شمر عبده القحطانية.

ج. إن بني حجيم هم مجموعة من عشائر عربية لا ترجع إلى أصل واحد[١] **ولم يذكر أحد ان بني حجيم يجمعهم مع البو فهد اب جامع وهو جاسم**. كما أن الصفران من بني جحيم هم من أبناء (حسين الاصيفر)[٢] أما الصفران في شمر عبده فهم من أبناء (محمد الأصفر) وهذا اختلاف واضح بين حسين الاصيفر ومحمد الأصفر .

د. الملاحظ أن في هذه الورقة لم يرد ذكر عشيرة البوعلوان والمعروف بين الناس أن فهداً وعلوان أخوة ولما كان عرار بن محمد بن علوان الذس إليه ينسب بعض أفخاذ البوعلوان (البو عرار) وفيهم بيت الرئاسة مشابهاً لاسم عرار بن شهوان فاستغلوا هذا التشابه وأخذوا يرجون بهذا الاتجاه دون أن يعلموا أن عرار بن شهوان مات ولم يذكر له عقب[٣].

هـ. إن هذه الورقة قد خلطت بين من هم من القبائل العدنانية ومن هم من القبائل القحطانية مما يوضح إن فيها اضطرابا وتحريفا .

و.إن هذه الورقة تعد الأساس في كل الروايات الثمان السابقة وقد أخذت عنها وبصيغ مختلفة بسبب النقل الشفهي غير المدون، ومن المرجح أن النقل كان جزئيا وجرت عملية إكمال سلسلة النسب من مصادر أخرى مما أدى إلى ظهور هذه الروايات المتناقضة لتشابه الأسماء في الأنساب[٤].

---

[١] العزاوي عشائر ج٤ ص١٢٤/ الساعدي حمود دراسات عن عشائر العراق- شجرة نسب قبيلة شمر عبده ((الضياغم)) ١٩٩٣ .

[٢] الساعدي حمود ، دراسات عن عشائر العراق ص١٦٩ ، ص١٧٠- العراق ١٩٧٩ .

[٣] القشعم من كبريات القبائل العربية ص١٠٠ .

[٤] (في لقاء لي مع السيد ابراهيم بن محمود الملا خضر بن الملا علي بن الملا حمد بن صكر بن حسين بن محمد بن عجور في منطقة الحامضية قال لي: إن والده قام بزيارة إلى عشيرة الغرير ملبياً دعوة له وقد جلب ورقة مثبت فيها هذه الأسماء وقد أطلعني عليها وهي نفس الأسماء المثبتة في ورقة الغرير ص٨١). "كلام المؤلف".

ز. في عام ١٩٩٤ صدر كتاب بخصوص نسب عشيرة الغرير[(١)] ورد فيه أن الغرير من قريش من عدنان رهط الصحابي الجليل عبدالرحمن بن عوف وفيه وثيقة "ملحق ٣" مؤرخة في ١٩٩٤/٣/٢٩ موقعة من الشيخ ضاري علي دليمي شيخ عشيرة الغرير ينفي فيها أية علاقة لنسب عشيرته بالحمدانيين التغالبه وجاء في الكتاب أن حمدان وحسين ودوله[(٢)] هم أبناء مصلح بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن غرير بن المغيرة بن حميد بن عبد الرحمن بن **عوف**، والبوصباح[(٣)] أبناء صباح بن بشر بن رفه بن عبد الرحمن بن عمير بن نور بن راشد بن ضيغم بن عبدالرحمن بن غرير بن المغيرة بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف[(٤)].

---

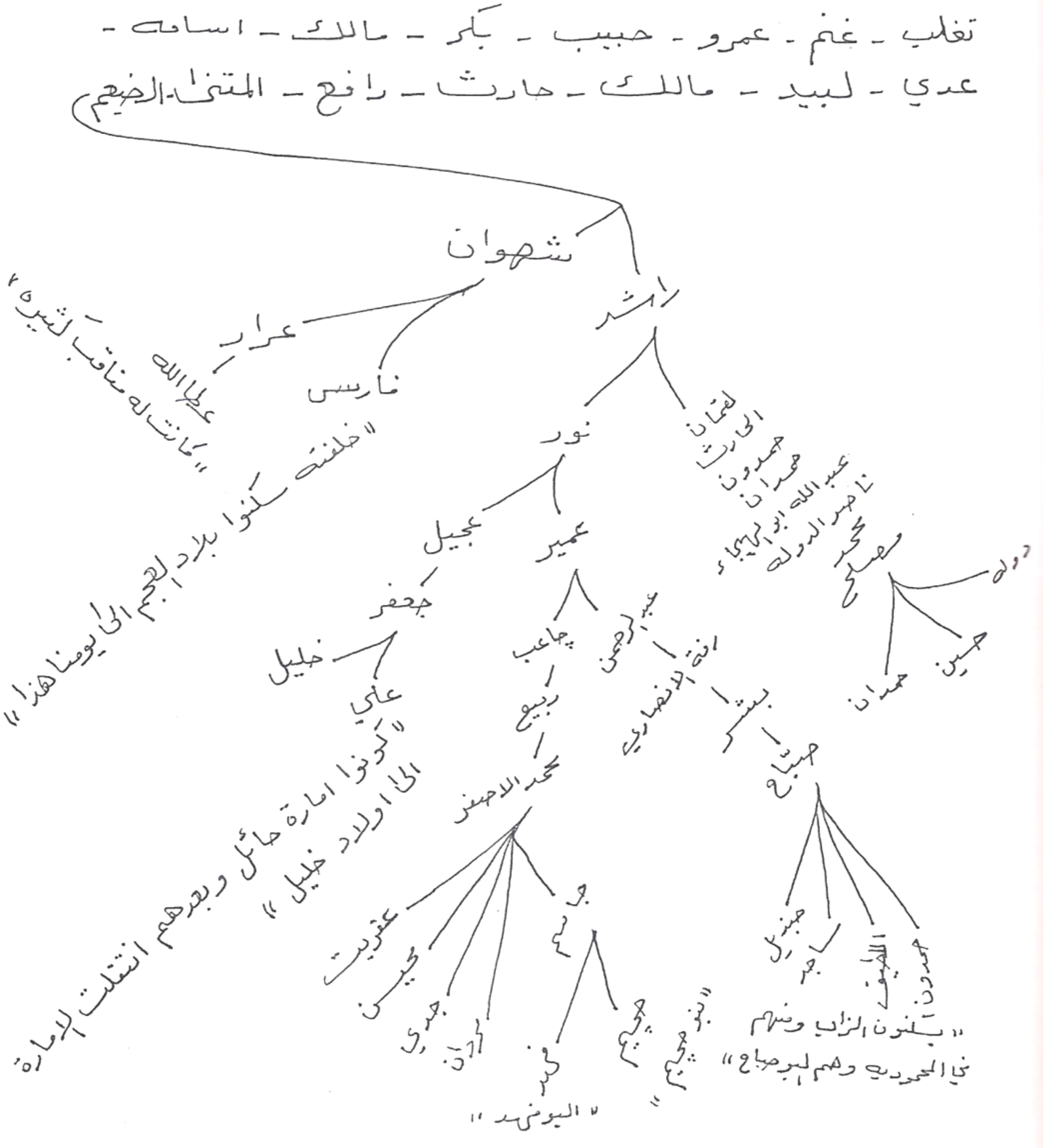
(١) د. المشهداني ، محمد جاسم ورافع ياسين الغريري ، عشيرة الغرير تسميتها ، نسبها ، بغداد ، ١٩٩٤ .

(٢) انظر ورقة الغرير ص٨١ .

(٣) المصدر السابق .

(٤) د. محمد جاسم المشهداني ورافع ياسين الغريري ، مصدر سابق ص٤١ ص٣٦٧ واكمل سلسلة النسب في "ملحق " المشجر النسبي لنسب الغرير واوصل النسب الى قريش (عوف بن عبد الحارث بن الحارث بن زهره بن كلاب بن مره بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر "قريش") .

ورقة الغرير (البو حمدان) ١٩٤٩



مؤيدة من : حربي النفس شيخ الزابية في قضاء الشامية وحسين عبد الله الغريري في المحمودية ، مؤرخة في ١٩٤٩/٧/١٥

٠٤٣وهنا لابد من الإشارة إلى أن أغلب الذين يحاولون ربط نسب البو فهد بقبيلة شمر هم من خارج عشيرة البو فهد وهم: آل جعرف، الغرير، البو حمدان، شمر. ومن المرجح أن يكون وراء ذلك سببان:

الأول: وجود بطون وأفخاذ في عشائرهم تحمل اسم (فهد)، فهنالك (آل فهد) من شمر الجربا يسكنون شمال العراق وسوريا[١] وكذلك (البو فهد) من أبناء فهد بن دولة من البو حمدان في العراق[٢].

الثاني: لما كانت عشيرة البو فهد من كبريات عشائر الدليم في الانبار[٣]، فقد حاولت العشائر التي توجد فيها بطون أو أفخاذ تحمل نفس الاسم ممن ذكر في السبب الأول أن تربط نسب البو فهد بنسبها لأسباب وأهداف خاصة بها.

٢٤. ومما يفند مزاعم أصحاب الروايات التي ادعت أن نسب البو فهد يعود إلى قبيلة شمر نجد أن عشيرة البو فهد قد قاتلت قبيلة شمر في معارك عديدة إذ وقفت إلى جانب عشائر الدليم.

ومن هذه المعارك:

أ. كانت عشيرة البو فهد تقاتل بجانب عشائر الدليم ضد عشائر الأسلم الشمرية في زمن الشيخ عليوي بن حسين العلي الحمد[٤].

ب. مشاركة البو فهد عشائر الدليم في قتالها ضد عشائر زوبع الطائية والتي كانت امتدادا للمعركة السابقة وفي زمن الشيخ عليوي أيضا والتي عرفت بـ (معركة الدفار)[٥] في نهاية القرن الثامن عشر الميلادي.

ج. مساهمة البوفهد في المعركة التي دارت بين عشائر الدليم وعشائر

---

(١) **العزاوي عشائر العراق ج١ ص١٦٨ .**

(٢) **السامرائي يونس القبائل العراقية ص١٨٤ .**

(٣) **الانبار : مدينة على الفرات في غربي بغداد أول من عمرها سابور بن هرمز ذو الأكتاف ، ثم جددها ابو العباس السفاح أول خلفاء بني العباس انظر ص٢٥٧/ معجم البلدان .**

(٤) **انظر القصيدة ص١١٢ نقلا عن الشيخ عبدالكريم مخلف العبد المحسن ، محمد عبدالله الموذي، محمد الموسى الخلف ، عبدالله برع .**

(٥) **الشيخ عبدالكريم مخلف ، محمد عبدالله الموذي .**

شمر والتي جرت وقائعها في منطقة (الناظريات)[١].

د. وقوف عشيرة البو فهد مع عشائر الدليم وعنزة في معركة الرزازة ضد عشائر شمر والتي جرت إحداثها في زمن الشيخ عبدالمحسن الفرحان بن الشيخ عليوي، وكان ولداه مخلف وعبدالله الملقب (الموذي) ضمن فرسان عشائر الدليم ولهم مآثر مشهورة في تلك المعركة يتحدث بها أبناؤهم[٢].

٢٥. ونختتم القول على هذه الروايات إنها حديثة العهد ، فحتى العقد الرابع من القرن العشرين لم نجد في المصادر والروايات ما يشير إلى أن نسب البوفهد يرجع إلى شمر حتى ظهرت ورقة الغرير "البو حمدان" التي سبقت الاشارة اليها في عام ١٩٤٩م والتي تزامنت مع الحملات الدعائية للانتخابات النيابية في العهد الملكي والتي كان المحامي صبري الحمداني ومسقط رأسه قضاء هيت التابع إلى لواء الدليم (محافظة الانبار) مرشحاً لعضوية مجلس النواب فكان القصد من ذلك كسب عدد كبير من الاصوات الانتخابية م أبناء عشيرة البوفهد[٣]، فبدأ الترويج على أن عشيرة البوفهد من الضياغم من شمر عبده وإنهم أقارب وذوو صلة نسب مع العشائر التي وردت في ورقة الغرير آنفة الذكر[٤]، وان هذا الترويج والادعاء وان رُفِضَ من قِبَل عشائر الدليم عام ١٩٥٢ أثناء زيارة وفد الغرير "البو حمدان".

---

[١] الشيخ نايف الرشيد ابو زعيان ، الشيخ عبدالكريم مخلف ، الحاج سليمان ثويني ، (الناظريات وداي في منطقة الدجيل "سميجة وبلد" في عهد الشيخ مسهر الضيدان) .

[٢] اللقاء مع كل من : الشيخ عبدالكريم ومحمد الموذي والشيخ نايف الرشيد وفرحان عودة الحردان الشيخ بزيعالكعود . وقال لي الحاج بزيع ان الشيخ عبدالمحسن قاد فرسان البو فهد مع الشيخ نجرس الكعود للمشاركة في القتال في معركة (مساد) عند الحدود السورية . وفي القصيدة التي قالها الشاعر دحام المجحم بحق عبدالله الموذي عند وفاته ١٩٥٤ :-

(بدكت "الحميدي" ايتنخهتكول ابو سرحان ، ابجي يا عيني على الطيبين والفرسان) يقصد بالحميدي بن عبدالله بن هذال شيخ قبيلة عنزة في العراق .

[٣] لقاء المؤلف مع المحامي صبري الحمداني في ١٩٩٦/١١/١ .

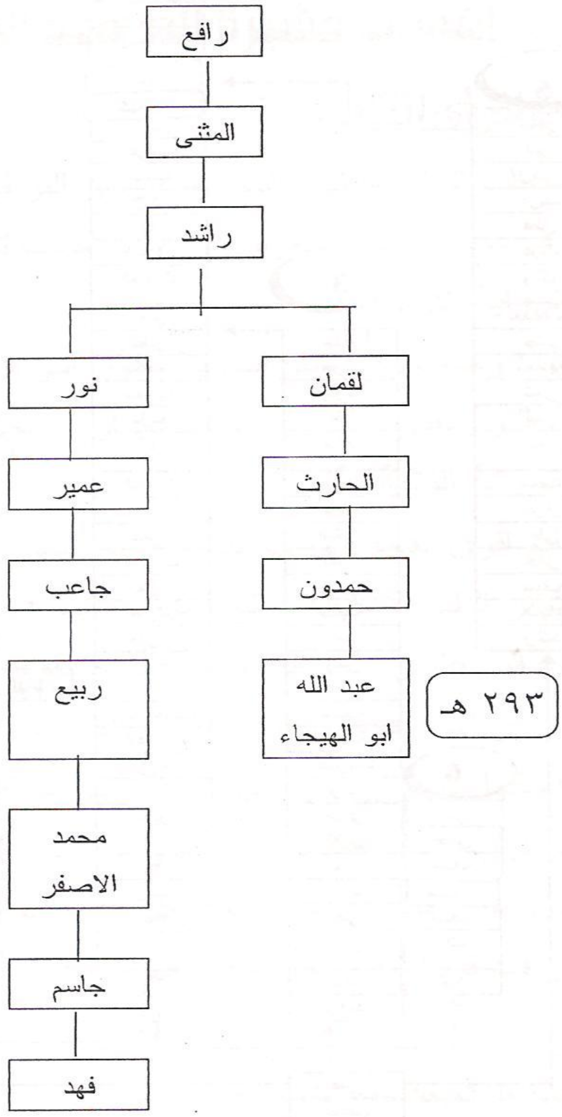
[٤] راجع ص٨١ من هذا الكتاب .

إلا انه لم يقصد أحد لهذه العملية ويرد عليها ويفندها في حينه، لذلك فإن هذه المزاعم قد ظلت عالقة في بعض الأذهان ويرددها الكثير مما أدى إلى نسج الروايات التي ذكرت سابقا، فجرت دعوات ولقاءات ومصاهرات لخدمة مصالح من يروج لهذا الادعاء، ثم توقفت هذه المزاعم بعد حين لكنها ظلت في ذاكر البعض.

٠٤٦وفي عام ١٩٨٨م وأثناء الحملة الدعائية لمرشحي المجلس الوطني ظهرت مجدداً هذه المزاعم والادعاءات، ووصل الأمر إلى داخل عشيرة البو فهد عندما ظهرت أسماء المرشحين وتبين أن هناك مرشحين من بعض بطون البو فهد فأخذ المرجفون بنسج الروايات والقول أن فلان وفلان ليسوا من البو فهد وذلك في إطار التنافس لتحقيق المصالح الشخصية وقد انتهت هذه الشكوك بانتهاء الانتخابات.

وتكررت الحالة في عام ١٩٩٢م عندما قامت الدولة بجرد بأسماء رؤساء الأفخاذ وشيوخ العشائر ، فأراد البعض عزل البو فهد عن الدليم استنادا إلى الروايات والحجج الآنفة الذكر، في حين أراد آخرون عزل بعض أفخاذ وبطون البو فهد عن عشيرتهم وكل ذلك لتحقيق مصالح ذاتية حتى ولو كانت على حساب وحدة العشيرة وأصالة نسبها الصراح .

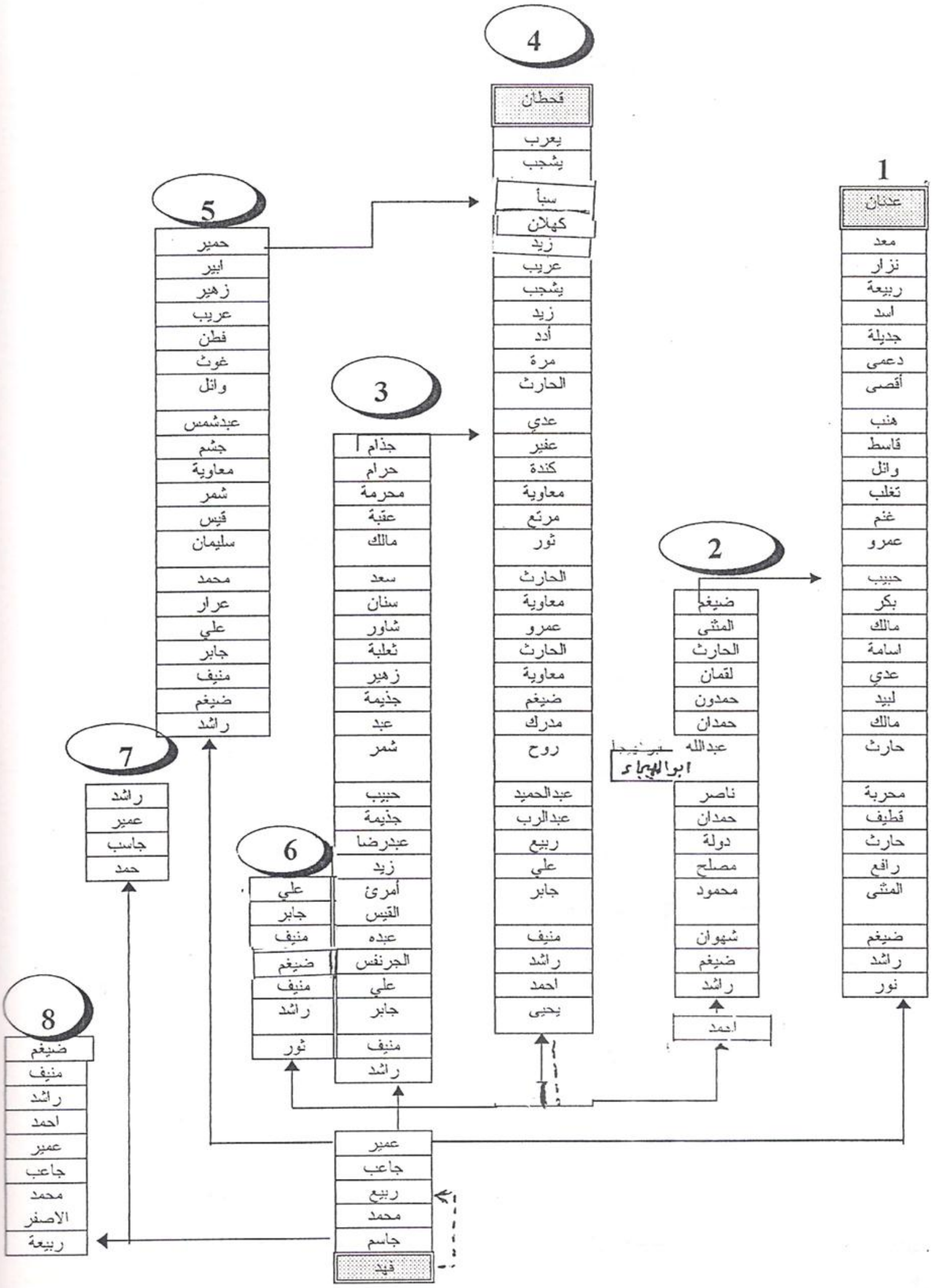
جدول ربط البوفهد على ضوء ورقة الغرير



يظهر لنا من خلال هذا الجدول الذي نظم على ضوء ورقة الغرير ص٨١ من هذا الكتاب أن الشيخ فهد الجاسم الذي تنتسب إليه عشيرة البوفهد في محافظة الانبار هو من أعيان القرن الثالث الهجري، وهذا وهم كبير، لان أبناء فهد الذين هم أحياء في القرن الرابع عشر الهجري يعدون إلى جدهم فهد (١٠-١٢) جيل في حين لو سلمنا بهذه الرواية فيجب على أبناء فهد ان يعدون اليه (٢٧-٣٠) جيل لان عبدالله ابو الهيجاء هو من أعيان القرن الثالث الهجري[1] .

---

(١) راجع ص٧٠ من هذا الكتاب .



هذه الروايات اتفقان تدعي انتساب البوفهد الى شمر

انتساب عشيرة البو فهد إلى الديم

أصحاب الرأي الثاني

٤٧٠أما أصحاب الرأي الثاني[١]الذين يقولون إن البو فهد من عشائر الدليم ثم من زبيد وهم عديدون فأننا سنعرض رواياتهم حسب تسلسلها التاريخي وهي:

أ. الرواية الأولى[٢] :

الدليم : وهم غربي الفرات، ينقسمون إلى أربع فرق رئيسية :

وهم : البور ديني والبو فهد والبو علوان والمحامدة .

ب. الرواية الثانية[٣] :

الدليم أقوى القبائل الثلاث التابعة لقبيلة زبيد يرجع نسبهم إلى ثامر ... ومن عشائر الدليم الأساسية: البو علوان، البو فهد، البو رديني، المحامدة ... وان البو علوان والبو فهد والمحامدة حافظوا على تسمياتهم الرئيسية .. في حين إن البو رديني شكلوا عشائر أخذت تسمية جديدة انسجاما مع أسماء رؤسائها مثل (البو نمر، البو خليفة، البو عساف، البو مرعي، البو عيثة، البو ذياب، البو هزيم، البو علي الجاسم، البو جابر، البو جليب، البو محل، البو سودة، البو حسين العلي ... الخ) . وان جميع هؤلاء يتداخلون مع البو فهد في السكن بنفس البقعة الجغرافية.

---

[١] انظر في نهاية هذا المبحث جدول بأنساب عشائر الدليم .

[٢] البسام ، محمد بن حمد التميمي ت ١٢٤٦هـ/١٨٣١م (الدرر المفاخر في أخبار العرب الأواخر) مخطوطة محفوظة في المتحف العراقي تحت رقم ٩٤٤٥ وهي نسخة مصورة عن النسخة الأصلية محفوظة في المتحف البريطاني ، من خلال إجراء بعض الحسابات والتوقعات تبين لنا ان البسام كان قد حصل على المعلومات من الرجال الذين كانوا من أعيان القرن الثامن عشر ميلادي منهم الشيخ ضيدان او الذين كانوا من جيله مثل ذياب بن عبد بن عجور ، هلال بن حمد بن طه ، محمد عبدالله بن ريحان ، عبدالله بن عبيد بن جاسم بن مطرد بن فهد . وهؤلاء هم من أبناء البو فهد وكانوا قريبين الى جدهم الأعلى فهد ، فلو لم يكونوا من الدليم لما أعطوا تلك المعلومات ، محققة من قبل الدكتورة رمزية محمد الاطلاقجي ، مركز أحياء التراث العلمي العربي ص٧٢ . بغداد . ١٩٨٩ .

[3] **Oppenhim, Maxvon: Von Mitteimer Fun PersichenDleBedunen Berlin 1899, p184**

ج. الرواية الثالثة[1]:

الدليم رحلوا من نجد طلبا للماء والكلأ، ونزلوا في الشام، ومن ثم نزحوا إلى العراق ... وان البو فهد من الدليم ... وهم موجودون في قرى الصوفية، جويبة، الدشة، حصيبة، وعلى الجانب الأيمن من الفرات توجد منطقة أسمها الحامضية يقطنها قسم من البو فهد.

د. الرواية الرابعة[2]:

إن البو فهد من الدليم من زبيد يرجع نسبهم إلى سبت بن ثامر الجد الأعلى لعموم الدليم وإنهم أخوة للبو رديني والبو علوان ويلتقون مع المحامدة في ثامر.

هـ. الرواية الخامسة[3]:

البو فهد نخوتهم ضياغم، فهود، رئيسهم مخلف العبد المحسن... المشهور أنهم من خلفة سبت، فهم من الدليم، وهم أخوة للبوعلوان والبو رديني والبو عبيد والكرابلة والملاحمة ويلتقون مع المحامدة في جدهم الأعلى ثامر.

و. الرواية السادسة[4] :

إن البو فهد من الدليم ، وأما من ينسبهم إلى شمر فهذا غير صحيح.

ز. الرواية السابعة[5]:

إن البو فهد من الدليم: وهم أخوة للبورديني والبو علوان والبو عبيد والبو بالي، جميعهم يلتقون في جدهم (جاسم بن محمد بن علي بن

---

(1) Auble, Emile. Baghdad Son chemin De Fer Son Importance, Son Avenir , Paris , Edition &Librairie , 1917. p102

(2) Arab, Tribes Of the Baghdad Wilayat, July 1918, Issued By the Arab Bureau-Baghdad Maoutta Superintendent GovernmeneTrinting India, 1919. p67

(٣) العزاوي ، المحامي عباس ، عشائر العراق ، ج٣ ص١١٤ .

(٤) سهيل ، عبدالعزيز محمد باقر ، في نسب العرب ، بغداد ، ١٩٩٠ ص١٠ .

(٥) الدليمي ، خليل إبراهيم خلف ، السبائك الذهبية ، ج٣ ص٢١٠ ، ٢٢٨ .

حسين بن سبت بن ثامر) ويلتقون مع الحلابسة في جدهم (حسين بن سبت) ومع المحامدة والفتلة في جدهم الأعلى (ثامر بن حسين بن مكتوم).

ح. الرواية الثامنة[1] :

البو فهد: احد فروع قبيلة الدليم الزبيدية، نخوتهم ضياغم وفهود، رئيسهم مخلف عبدالمحسن، والمشهور انهم من ذرية (سبت بن ثامر بن حسين بن مكتوم جد الدليم عامة) .

ط. الرواية التاسعة[2] :

البو فهد : من الدليم الزبيد .

ي. الرواية العاشرة[3] :

الدليم هم البو رديني، البو فهد، البو علوان، المحامدة، الفتلة، وهم من خلفة الأخوة : خميس وجمعة وسبت.

٤٨٠وهنا لابد من الإشارة إلى كتاب القزويني[4] الذي ذكر فيه إن " الدليم قبيلة في العراق على الفرات من جانبيه "إلا أن محقق ومصحح الكتاب قد ذكر في الهامش رقم(٣) تعليقا على ما ذكره القزويني أسماء العشائر التي تنتسب إلى الدليم منها (البوفهد)إلا إنه قد خلط مع العشائر الدليمية عددا من العشائر التي لا تنتسب إلى الدليم مثل:(البو عيسى والجميلة) فوجب التنبيه إلى ذلك. وينسحب هذا على ما جاء في كتاب الأستاذ عبد الرزاق الحسني[5]الذي تحدث عن (لواء الدليم) مساحو ونفوس والقبائل القاطنة في اللواء حيث ذكر من فرق الدليم (الجميلة، المعاضيد، البو حيان،الغرير، البو صكر، الموالي، البو عيسى،

---

[1] السامرائي، يونس الشيخ إبراهيم القبائل العراقية ، ج٢ ، ص٥٤٠ وما بين القوسين من تصحيح الباحث .

[2] حبيب ، جميل إبراهيم ، العشائر الزبيدية في العراق ، ١٩٩٠ ، ط/١ ، ص٩٩ ، ص١٠٨ .

[3] الشمري ، فاهم كامل دريب ، ترجمان الألقاب في معرفة الأنساب ، بغداد ، ١٩٩٥ ، ص١٥٦ .

[4] القزويني، مهدي الحسني (ت ١٣٠٠هـ)، أنساب القبائل العراقية وغيرها، تحقيق عبدالمولى الطريحي ، ط٢ ، النجف ، العراق ، ١٩٩١ ، ص٥٨-٥٩ .

[5] (العراق قديما وحديثا ، ص٢٦٦) .

الجواعنه) الأستاذ الحسني تحدث عن (لواء الدليم) مساحة ونفوس ولم يتطرق إلى الأنساب ، فلكي لا يُخلط بين السكن والنسب وجبت الإشارة إلى ذلك.

٤٩٠بعد هذا العرض للروايات ومن خلال مقارنتها مع روايات **أصحاب الرأي الأول** يمكننا تحديد الأمور التالية:

أ. إن روايات أصحاب الرأي الثاني أقدم من روايات أصحاب الرأي الأول بأكثر من قرن إذ إن البسام الذي مر ذكره (توفي ١٨٣١م) من أصحاب الرأي الثاني وأقدمهم ، في حين أن أقدم رواية لأصحاب الرأي الأول تعود إلى عام ١٩٤٩م وقد مر بنا سابقا.

ب. إن روايات أصحاب الرأي الثاني تتفق جميعا على أن البو فهد من عشائر الدليم ثم من زبيد في حين روايات أصحاب الرأي الأول متعددة ومتناقضة في الأسماء وعددها وسلاسل ربطها ما بين عدنانية وهي مختلفة وقحطانية وهي الأخرى مختلفة أيضاً.

ج. إن روايات أصحاب الرأي الثاني كلها مدونة وموثقة في حين أن روايات أصحاب الرأي الأول غير مدونة باستثناء ما ذكرنا سابقا .

د. لما كانت روايات أصحاب الرأي الثاني أقدم من روايات أصحاب الرأي الأول وان ثلاثة من أصحاب الرأي الأول تناولوا فيما دونوه نسب البو فهد إلا أنهم لم يتعرضوا لمن كتب عنهم من أصحاب الرأي الثاني وهذا خلال للبحث العلمي إذا ما علمنا بأنهم قد اختلفوا في الرأي فكان الأولى أن يشيروا إلى ذلك الاختلاف ويبدوا أنهم تجبنوا ذلك بعدم امتلاكهم من الوثائق ما يدعم قولهم وتفنيد ما دونه أصحاب الرأي الثاني عن نسب البو فهد فاكتفوا بالاعتماد على الروايات الشفهية وهي ضعيفة ومضطربة ولا يمكن الركون إليها والاعتماد عليها .

هـ. ومن الأمور الأخرى والمهمة هو أننا لو أخذنا أية رواية من الروايات الثمان التي اعتمدها أصحاب الرأي الأول والتي تكاد جميعا تتشابه في نسب فهد إلى منيف بن ضيغم حسب ما جاء في تلك الروايات مع اختلاف بسيط في اسم أو اسمين في الرواية الثامنة وهي مشجرة

النسب المدونة من قبل علي حسين الوادي وعبدالمحسن عبدالمجيد الوهيب – وهما لا يزالان على قيد الحياة عند كتابة هذا البحث– حيث قمنا بربط سلسلتي نسبهما حسب ما هما يعترفان ويقرّان به. وربطنا كذلك سلاسل أنساب بعض البطون من عشيرة البو فهد وعشيرة البو علوان لوجدنا أن هنالك فرقا كبيرا لا يمكن السكوت عليه ولا الركون اليه بالنسبة لعشيرتي البو فهد والبو علوان، إذ أن النتيجة ستظهر لنا أن علي حسين الوادي وعبدالمحسن الوهيب صاحبا الرواية والمشجرة يصلان نسبهما إلى ضيغم بـ ٣٣ أو ٣٤ جيل في حين يصل أي من البو فهد والبو علوان ممن هم على قيد الحياة عند كتابة هذا البحث إلى نفس الجد بـ(٢٠ أو ٢١) جيلا وبذلك يكون الفرق بين الجانبين ما بين ١١–١٢ جيلا . والذي يقدر بحدود ٤٠٠ سنة وهذا لا يمكن الأخذ به أنظر جدول رقم (ص٧٥).

و. لما لو قمنا بربط سلاسل نسب عشيرتي البو فهد والبو علوان ومعهما كل عشائر الدليم صعودا إلى الجد الأعلى (ثامر) وحسب روايات أصحاب الرأي الثاني لوجدنا تطابقا وتقاربا كبيراً جداً في عدد الأجيال وهو (١٨) جيلا انظر جدول رقم (٨٩) بل أن هذا التطابق ينسحب على عشائر أخرى من غير عشائر الدليم اذا ما ربطنا سلاسلها مع الدليمفانها ستلتقي معهم في الجد الأعلى (مكتوم بن محجوب) ، ومن هذه القبائل : (الجبور، العبيد، الجغايفة اللهيب، الجنابيين) كما يلتقون معهم في الجد الأعلى لعشائر الزبيد فضلا عن التقائهم مع قبائل شمر وفروع طيء الأخرى في الجد الجامع لها (أدد بن زيد بن عريب بن كهلان ب سبأ ثم إلى قحطان).

٥٠.من خلال لقاءات عدة تمت مع العديد من أبناء عشائر الدليم (المحامدة، البو عيثة، "البو عبيد والبو بالي والملاحمة والكرابلة"، البو هزيم، البو محل، البو عساف، البو جابر، البو علي الجاسم، البو نمر) أكدوا جميعا أن أبناء فهد الجاسم هم أخوة للبورديني والبو علوان والحلابسةوالكرابلة والبو عبيد والبو علوان والمحامدة. وهذا ما يؤكد صلة نسب البو فهد بعشائر الدليم التي هي من

قبيلة زبيد. ومما يدعم هذا التلاحم في النسب ان الشيخ نايف الرشيد (أبو زعيان) أكد في لقاء معه بان الشيخ علي الحمد الفهداوي هو الذي قاد عشائر الدليم من حصيبة الغربي إلى الرمادي. فلو لم يكن البو فهد من نسب واحد مع عشائر الدليم لما قبلت العشائر ان يكون قائدها من عشيرة البو فهد[1] .

٠٥١كما إن نخوة البو فهد هي (ليا العلي زبيد، ألاَ زبيد) إضافة إلى نخوتهم الخاصة بهم داخل الدليم (فهود، ضياغم) وقد أكد كل من الحاج فرحان عودة الحردان والحاج بزيع الكعود والحاج ضاري خلف النومان، وفي لقاء أيضا مع الشيخ فرحان عبد ابراهيم الحردان أكد القول بان البو فهد أبناء عم لنا وهم من شيوخ الدليم في زمن (علي الحمد) و (ضيدان) كما أكد لي الحاج بزيع الكعود : ان الشيخ عبدالمحسن الفرحان الفهداوي قاد فرسان الدليم في المعارك التي نشبت بين الدليم وشمر، والدليم والعكيدات.

٠٥٢ولعل المعركة التي نشبت بين البو فهد وشمر (الأسلم) التي جرت قبل أكثر من قرنين تؤكد صلة نسب البو فهد مع الدليم وليس مع شمر إذ يتضح ذلك من أبيات للشاعر درويش الحمد[2]الفهداوي التي تغنى بها أثناء تلك المعركة حيث قال:

عليوي ابو ضيدان جنوا الليث غضبان   مثل السبع لو كام يندخ عند راس الجتيلة[3]
حنا حماة البيض لو صار عجنان   من يوم ذا يوم الحنية نذيرة[4]
حنا نجدنا عبيد بن ظاهر بسكمان   بارودهن للحين لهب سعيره[5].

---

[1] انظر الواموسيل ص٧٩ (الدليم لم تضخع طيلة حياتها الى قيادة عشائرية من خارج أبنائها وتعد قوة كبرى مستقلة) .

[2] درويش الحمد: هو درويش بن حمد بن علي بن موسى بن علي بن مطلك بن فهد بن جاسم، امتاز بالفروسية وقول الشعر البدوي والعتابة والنايل، ولازال بعض أبناء البو فهد يحفظون الكثير من شعره.

[3] عليوي ابو ضيدان: هو الشيخ عليوي بن حسين بن علي بن حمد بن محمد بن مطلك بن فهد بن جاسم

[4] يوم الحنية : ذبحة الحنية او ما يسمونها ذبحة المرا الواقعة بين الزبيد وآل مرا من ربيعة الطائية والتي كان للشيخ (ثامر) دورا متميزا فيها وبها يتفاخر أبناء الدليم دائما .

[5] عبيد بن ظاهر بن عساف بن خلف بن محمد بن رديني بن محمد بن جاسم اليه يرجع نسب الشيخ(علي السليمان) وكما هو معروف أن (البو عساف) كانت ولا زالت غرب الرمادي على جانبي نهر الفرات بمسافة تقدر بـ (١٥) كم والشيخ عبيد بن ظاهر هو الذي قاد فرسان البو رديني للالتحاق بفرسان البو فهد والعشائر الأخرى بقيادة الشيخ (عليوي ابو ضيدان)انظر ص٩٨ وعند اجراء بعض الحسابات فيظهر لنا ان كل من (الشيخ عليوي والشيخ عبيد والفارس الشاعر درويش الحمد) جميعهم من جيل واحد حيث يعدون الى جدهم جاسم ثمانية أجيال .

وقوله العتابة :

هلي من كاتم ومكتوم صارم

كَدّمْ عالعدا وبالرآي صـارم

يحاجيني وهله من عكب صارم

وهلي بزبيد عالين الركاب

فيظهر لنا أن الشاعر الفهداوي تفاخر بواقعة الحنية وكذلك تفاخر بفرسان البو رديني الذين قادهم الشيخ عبيد بن ظاهر.

أما في العتابة فإنه أكد نسب البو فهد إلى مكتوم وهو جد ثامر **(الدليم)** ويختم قوله أن نسبه من الزبيد .. **(هلي بزبيد عالين الركاب)** .

وفي قصيدته البدوية قال :

خنسا يبنت الشيخ تومي بالردان[١]   ذرعاته تشبه سيوفٍ صجيلة

ثم قال بحقها كلام من شعر النايل :

لعيون من شوشحتلزبيد يمناها   دمنا رشوش الزلف بدال حناها[٢].

---

[١] **الخنسا: هي بنت الشيخ حسين بن الشيخ علي الحمد . كانت حاضرة في ساحة المعركة وهذا شأن النساء العربيات أثناء المعارك وهو الحضور في سوح الوغى لشد عزائم الرجال: تزوجها الشيخ عبدالله الريحان بن محمد بن فياض بن علي بن مطلك بن فهد ومن أحفاده الشيخ (فارس المحمد) ولو أجرينا حسابات زمنية لتبين ان الشيخ عليوي ودرويش الحمد وعبدالله الريحان من جيل واحد حيث يعدون سبعة آباء الى جدهم العلى (فهد). ومثال على شجاعة المرأة العربية وحضورها في سوح الوغى لشد عزم الفرسان نورد هذين البيتين لإحدى النساء التي كانت تحرض الرجال على الصمود والاستبسال :**

أخاف تشرد منكم زلمٍ إكبار   انتم حارمين وحنّا مطلكات

آلّه تاتينا أخباركم مذبحين   وصايره بيها الرماح مدكدكات

سيوف صجيلة : يقصد بها السيوف البيض .

[٢] **شوشحت : أشارت بيدها لتشد من عزم الفرسان بالمعركة ، وهذا شأن النساء العربيات أثناء المعارك . رشوش : صبغ او عطر تضعه المرأة على ضفيرتها . حناها : صبغة الحناء .**

٥٣٠أكدت الروايات المتواترة بين أبناء عشائر الدليم أن المشيخة كانت في بيت (علي الحمد بن محمد بن مطلك بن فهد) إلا أن السلطات العثمانية وضمن سياستها الرامية إلى تغيير المشيخة في القبيلة الواحدة من بيت إلى آخر فقد نُقلت مشيخة عشائر الدليم إلى بيت (سليمان البكر) من عشيرة البو رديني[1]، وهذا دليل قاطع وواضح أن نسب البو فهد من نسب عشائر الدليم، وعلى الرغم من ذلك فان أبناء الدليم لم يتأثروا بهذا التغيير الذي حصل في المشيخة إذْ اعتبروه إجراء داخليا ضمن العائلة الواحدة[2].

٥٤٠بعد سقوط الدولة العثمانية وقيام النظام الملكي في العراق طالب الشيخ (مخلف عبد المحسن)[3] شيخ عشيرة البو فهد في الثلاثينات من هذا القرن الحكومة العراقية بإعادة مشيخة عشائر الدليم إلى عشيرة البو فهد الأمر الذي دفع الحكومة إلى استدعاء الشيخ (علي السليمان)[4] لغرض إعلامه بالطلب

---

(١) قامت الدولة العثمانية بمثل هذا التغيير من قبل في عشائر، المنتفك، بني لام، شمر الجربا، كما قام الوالي العثماني نامق باشا بإلغاء منصب المشيخة في العراق في عام ١٨٦٣ الا انه أضطر مكرها للتراجع عن ها الأمر على أثر الثورة التي قام بها ناصر السعدون ضد الحكم العثماني والتي حضيت بدعم وتأييد القبائل العربية، انظر لونكريك ، أربعة قرون من تاريخ العراق الحديث ، ص٣٤١. العزاوي ، العراق بين احتلالين، ج٧. نوار، عبدالعزيز سليمان (دكتور) تاريخ العراق الحديث، القاهرة ١٩٦٨ ص١٨١.

(٢) لو لم يكن البو فهد من نسب قبيلة الدليم لما آلت اليهم مشيخة القبيلة، والعرب لا يقبلون الغرب فيهم قائداً، لما ولى الفاروق عمر بن الخطاب ﷺ عرفجة بن هريّة على قبيلة بجيلة فسألوه الاعفاء وقالوا هو فينا لزيق وطلبوا منه أن يولي عليهم جريراً، لان عرفجه من الازد، انظر مقدمة ابن خلدون، دار إحياء التراث العربي، بيروت ص١٣١ .

(٣) الشيخ مخلف عبدالمحسن بن فرحان بن عليوي بن حسين بن الشيخ علي الحمد بن محمد بن مطلك بن فهد. استلم المشيخة بعد وفاة والده عام ١٩٣٣م . وهو من مواليد ١٨٩٠ . فارس شجاع اشترك في جميع وقائع عشائر الديم في وقته حيث شارك في القتال ضد عشائر شمر الى جانب عشائر عنزة في منطقة الرزازة في عام ١٩٠٧ وكذلك شارك مع قوات العشائر للتصدي للقوات الانكليزية عام ١٩١٥م . وأسهم في ثورة الشعب العراقي في مايس ١٩٤١م حيث كانت تربطه علاقة خاصة بقائد الثورة المرحوم رشيد عالي الكيلاني . وكان يقول الشعر البدوي والحدي. توفي في ١٢ تموز ١٩٧٢ . استلم المشيخة بعده ابنه الشيخ عبدالكريم .

(٤) الشيخ علي بن سليمان بن بكر بن عبيد بن ظاهر بن عساف بن خلف بن محمد بن رديني بن محمد بن جاسم) استلم المشيخة عام ١٩٠٣ كان من الأخيار محترم الجانب . لا يحب الشعب . قاد القبيلة قيادة

المذكور. وبناء على ذلك فان الشيخ علي السليمان طلب من الحكومة ان تأخذ رأي شيوخ البو فهد ورؤساء البطون والأفخاذ بهذا الشأن فتم استدعاؤهم ووجهت الحكومة اليهم سؤالا هل تريدون (علي السليمان) أم (مخلف عبدالمحسن) ؟ فكان جوابهم نريد الشيخ علي السليمان وكان الشيخ (مخلف عبدالمحسن) حاضرا فغادر المكان وارتجل قصيدة بدوية حصلنا منها على هذا البيت:

يعين هلي وادمعي وابجي على المالو عضد سوده يارايه لابتي الراحوا وخلوني وحيد

وبذلك ظلت قيادة قبيلة الدليم بيد الشيخ علي السليمان واستمرت على هذا الحال دون أن يحدث شيء ، وفي أثناء تقسيم الأراضي جرى خلاف بين واحد من أبناء البو فهد وآخر من أبناء "البو رديني" فقال الثاني للأول :

من دور ضيدان[(١)] عن الشيخة طردنا ومن يوم ابو جبير حكم عبيد خلاك

ناجحة اتصفة بالحكمة والعقلانية أبناء البو فهد يكنون له الاحترام والتقدير العالي. وكان يستدعيهم

لمشاورتهم في الأمور الصعبة توفي في كانون الأول من عام ١٩٣٧. واستلم المشيخة من بعده ولده الشيخ عبدالرزاق (ابو حاتم) وقد اتبع نهج والده وأبناء البو فهد يكنون له الاحترام والتقدير العاليين وقال بحقه الشعراء من أبناء البو فهد الشعر والأهازيج التي تدل على مدى احترامهم وحبهم له .

يوم تشييع جنازته عام ١٩٦٢ قال بحقه الشاعر الفهداوي الملا ظاهر الحسام ما يلي :

انهض وين ابو حاتم اشهلنومه	لفوك أجناب يا ضرغام مضيومة
حربتك دوم للعدوان مسمومة	(ليش اتنام وتجفينه يصطام العايل)
انهض والعشائر جوك يقتبسون	منك يبو حاتم راي يعتمدون
طعن بيك الزمان ودوكس النه عيون	(فك ظيمالمظيوم وشاله)
راح الداهية الما ينعكب شوره	الدنيا اظلمت والكاع مهجورة
بسمك عمامك تضل دوم منصورة	(نومك لو طال يوطينه)

الأهازيج نقلت عن الشاعر الملا ظاهر الجاسم. وأكد لي انه وجميع أبناء البو فهد كانوا يكنون الاحترام العالي للشيخ ابو حاتم عبدالرزاق العلي السليمان الذي كان رمزا لأبناء البو فهد وعشائر الدليم الأخرى . ومن بعده استلم المشيخة ولده الشيخ حاتم عبدالرزاق العلي سليمان ، وقد ظل متمسكا بما كان عليه والده وأجداده .

(١) أ. ضيدان هو ابن الشيخ عليوي (ابو طبيلة) بن حسين بن الشيخ علي الحمد بن محمد بن مطلك بن فهد بن جاسم.

ب. ابو جبير هو الشيخ علي بن سليمان بن بكر بن عبيد بن ظاهر بن عساف بن خلف بن محمد بن رديني بن محمد بن الجاسم .

فرد عليه الأول :

حطيت خصلة ولا صَدْكَت بيها الناس   ليش تحجي بالغلط لجدك ساس

وعندما وصل كلام الاثنين إلى الشيخ "علي السليمان" غضب وقال "انها فتنة". وطلب إحضار "الثاني" وأمر بربطه على جذع نخلة وأرسل إلى رؤساء البو فهد للحضور في (الديوان) وعندما حضروا استقبلهم استقبالا يليق بهم وأشار إلى الرجل المربوط على جذع النخلة وأخبرهم بما قاله فردوا عليه قائلين : نحن (عمام) أكبر من قول فلان وفلان. وطلبوا منه اطلاق سراحه قبل دخولهم الديوان. فاستجاب لطلبهم ، وأحضروه في الديوان وقال معتذرا من أبناء البو فهد:

انتم عمامي فهود البيكم رفعت الراس اعلومكم غادي جزت ليغاد من مكناس[١]

وهذا بيت آخر يؤكد ان الشيخ ضيدان العليوي كان شيخا في الدليم :

يا شيخنا عبدالحميد[٢]عزّ العشيرة من وراه   وياك ضيدان البيوك وعيفان ما نكطع ثراه

٥٦. لو أن هنالك صلة رحم وقربى أو نسب بين البو فهد وقبائل(شمر) لكانت منازلهم واحدة أو متقاربة ومتجاورة على أقل تقدير ولظهرت علاقات ودية ومصاهرات متعددة[٣] إلا أن الواقع عكس ذلك في حين ان منازل البو فهد منذ ان كان عددهم لا يزيد على العشرات هي ضمن منازل الدليم كذلك قامت المصاهرات العديدة المتبادلة بين البو فهد والمحامدة والبو رديني والبو عبيد وغيرهم من عشائر الدليم الأخرى.

٥٧. وخلاصة القول أن أصحاب الرأي الأول لم يقدموا لنا دليلا واحداً على الرغم من تباين واختلاف رواياتهم يثبتون فيه أن نسب عشيرة البو فهد يعود إلى (شمر) وانهم ليسوا من عشائر الدليم، في حين أن أصحاب الرأي الثاني قد استندوا إلى أدلة تاريخية مدونة عربية وأجنبية فضلا عن الروايات

---

(١) مكناس: مدينة مغربية في المغرب العربي ومن عشائر المغرب قبيلة أولاد دليم ، لا علاقة لهم بأبناء الدليم في العراق .

(٢) الشيخ عبدالحميد بن عيثة بن حمد بن ذياب بن خلف بن محمد بن محمد بن رديني بن محمد بن جاسم (بيوك : بيك لقب تركي أطلق على شيخ القبيلة او أمير الجماعة وأطلق على كل ذو نفوذ بالمعنى الواسع لهذه الكلمة مثال ذلك قواد وحدات الجيش) وعيفان هو شقيق عبدالحميد.

(٣) ظهرت مصاهرات فردية محدودة جدا لا تتجاوز أصابع اليد الواحدة ولا يمكن القياس عليها وهذه الحالة مكررة مع القبائل العيسية او غيرها .

المتواترة عن عشيرة البو فهد وعشائر الدليم قاطبة تؤكد صحة نسب البو فهد إلى عشائر الدليم ثم إلى قبيلة الزبيد وان نسب فهد هو : فهد بن جاسم بن محمد بن علي بن حسين بن سبت بن ثامر (دليم)[1]والذي يتصل نسبه بقبيلة الزبيد القحطانية كما ذكرنا سابقا[2] .

وهناك روايات تقول: أن فهد وعلوان ومحمد وحمد وهم أبناء جاسم بن محمد بن علي بن حسين بن سبت بن ثامر، وان فهد وعلوان أمهما من آل راشد من الضياغم، ومحمد وحمد أمهما من اللهيب من الزبيد[3]. فنلاحظ أن أبناء عشيرة البو علوان يميلون إلى جانب أبناء عشيرة البو فهد، وأبناء عشيرة البو عبيد والكرابلة والملاحمة يميلون إلى جانب أبناء عشائر البو رديني، وهذه حالة مألوفة في العوائل والأفخاذ والبطون والعشائر حيث ان الرجل يميل صوب شقيقه ضمن العائلة الواحدة، ولكنه يقف إلى جانب أخيه في المواقف التي لها علاقة مع عوائل وأفخاذ وبطون وعشائر أخرى. لذلك يقال فهد وارديني داخل المحافظة ولكن أبناء عشائر البو رديني وغيرهم يقفون إلى جانب الفهداوي في المواقف الأخرى خارج نطاق (الدليم) وكذلك العكس فترى الفهداوي يقف إلى جانب أيا من أبناء الدليم[4].

---

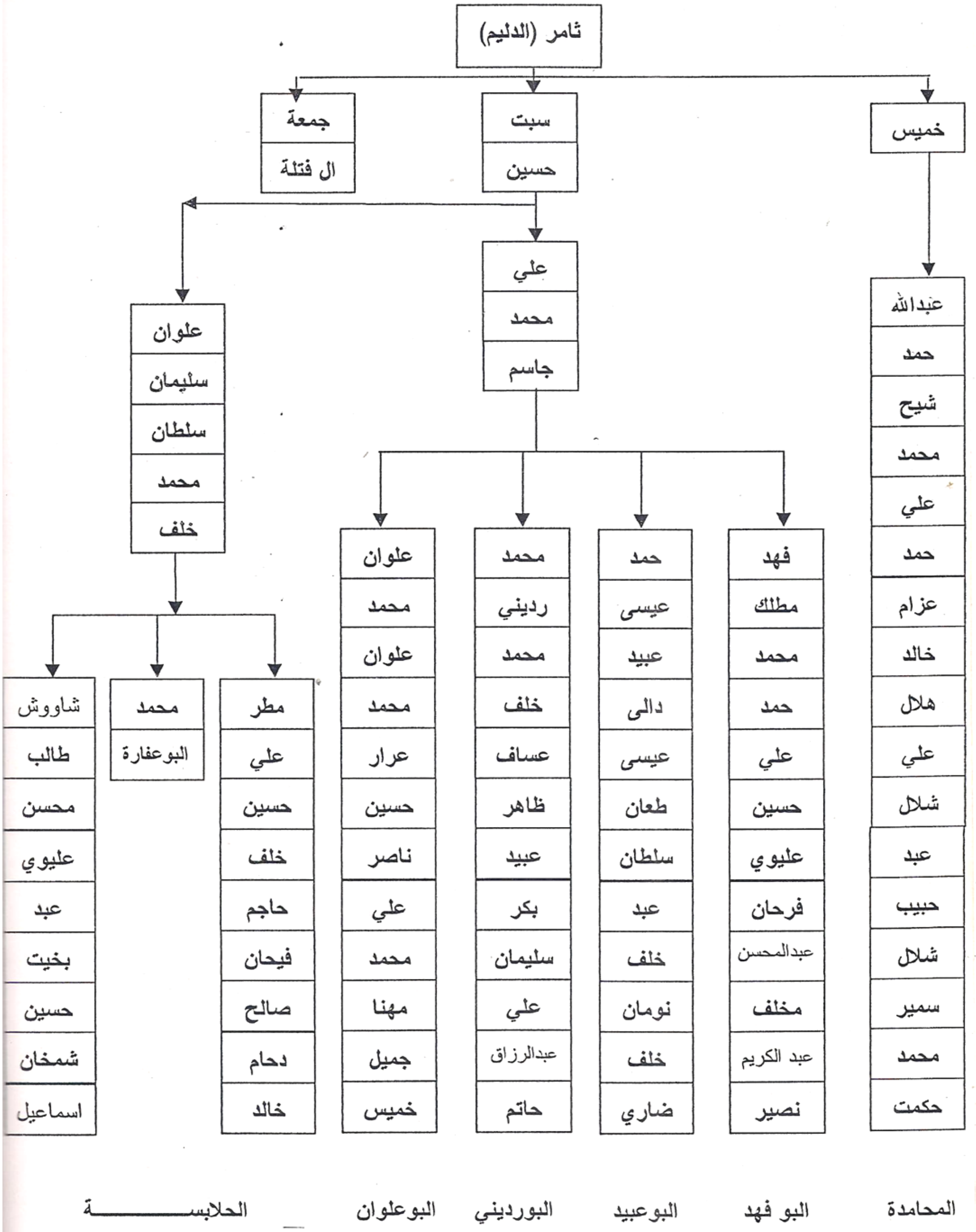
[1] الدليمي السبائك الذهبية ص/٢٧ أما نسب ثامر راجع ص٥٧ من هذا الكتاب .

[2] راجع نسب الدليم ص٥٧ .

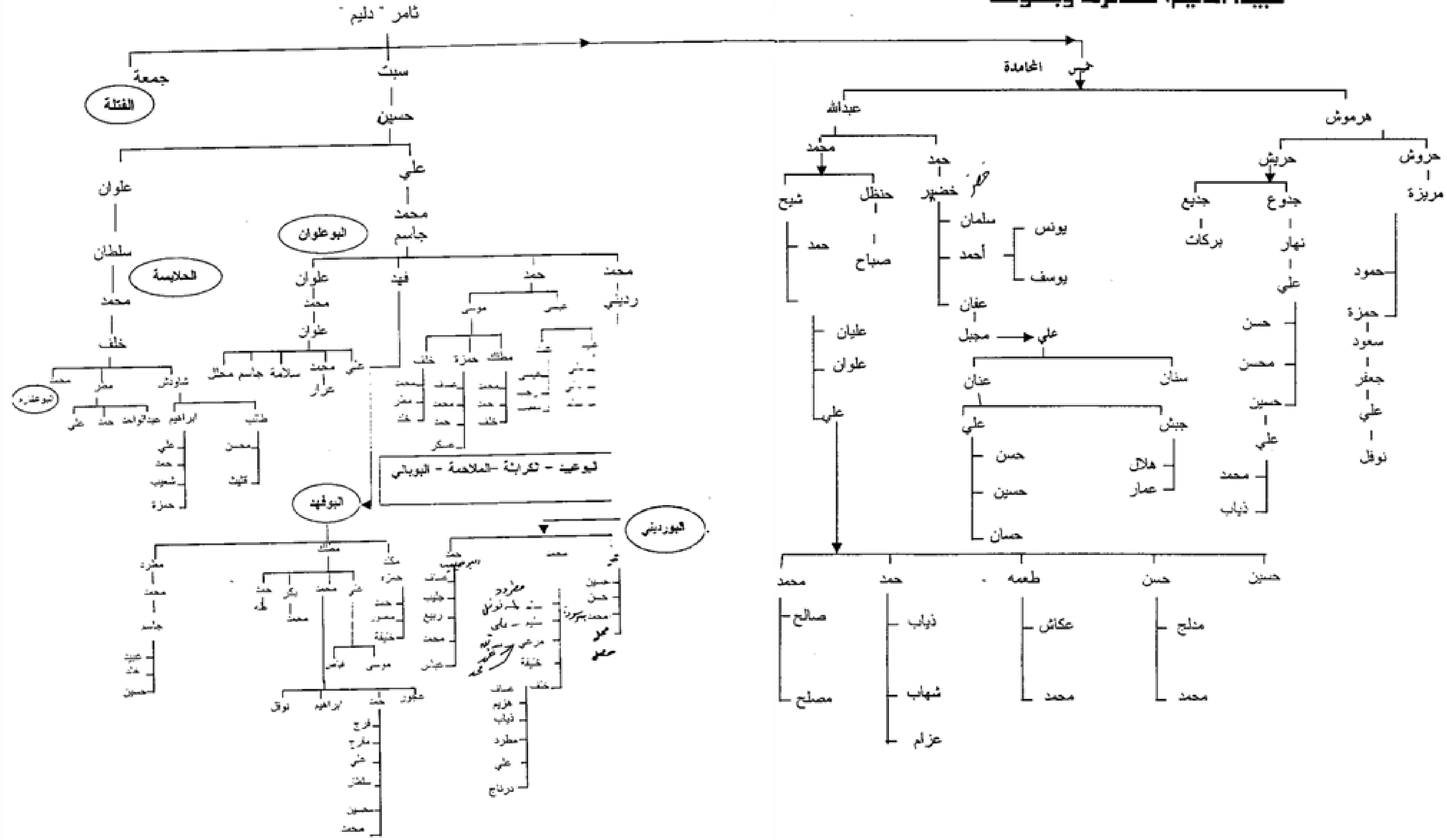
[3] لقاء مع كل من، الشيخ الحاج نايف الرشيد (أبو زعيا)، الشيخ الحاج فرحان عبد إبراهيم الحردان، الحاج فرحان عودة الحردان ، الشيخ سعد نايف مشحن الحردان، الشيخ الحاج بزيع الكعود والأستاذ الباحث خليل ابراهيم خلف والسيد عبداللطيف عبد خلف محسن الفهداوي وفي لقاء مع كل من الشيخ كردي رشيد مهنا والشيخ حامد رشيد مهنا من عشيرة البو علوان أكدا لي صلة القربى بين البو فهد والبو علوان وان نسبهم يرجع الى ثامر الى الزبيد خط الصاحبي عمرو بن معد يكرب الزبيدي، أنظر: الملحق ص٢١١، لقاء مع الشيخ درع ظاهر السعد الذي أكد لي ان البو فهد من الدليم ولا صحة لما يروج بان البو فهد من شمر وهنالك علامات واستدلالات عديدة تؤكد هذا وفي آخر لقاء لي مع الشيخ الدكتور نصر عبدالكريم المخلف شيخ عشيرة البو فهد (قبل إخراج هذا البحث) أكد حقيقة انتساب البو فهد الى الدليم ولا يوجد أي دليل يعارض ذلك "كلام المؤلف" .

[4]هناك مواقف عديدة لأبناء عشائر المحامدة والبورديني وقفوا فيها إلى جانب كل من البو فهد- البو علوان- الحلابسة عندما كانت لهم وقفات وأحداث مع عشائر غير دليمية ، فكلنا نتذكر وقفت عشائر الدليم إلى جانب عشيرة البو فهد في عام ١٩٦٤ . انظر هـ١ ، ص١٩٩ .

جدول ربط البو فهد (الضياغم) مع الدليم

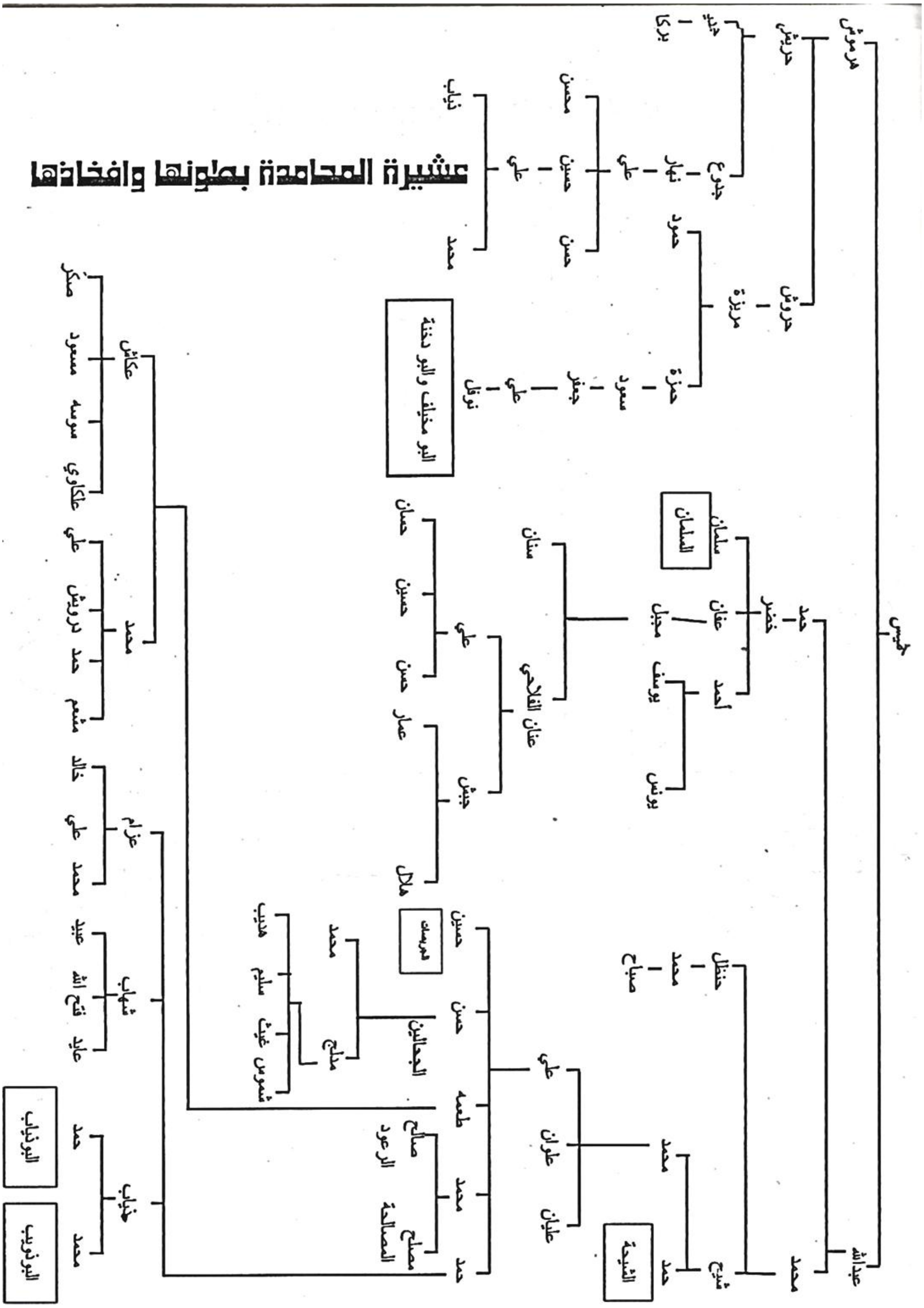


قبيلة الدليم، عشائرها وبطونها

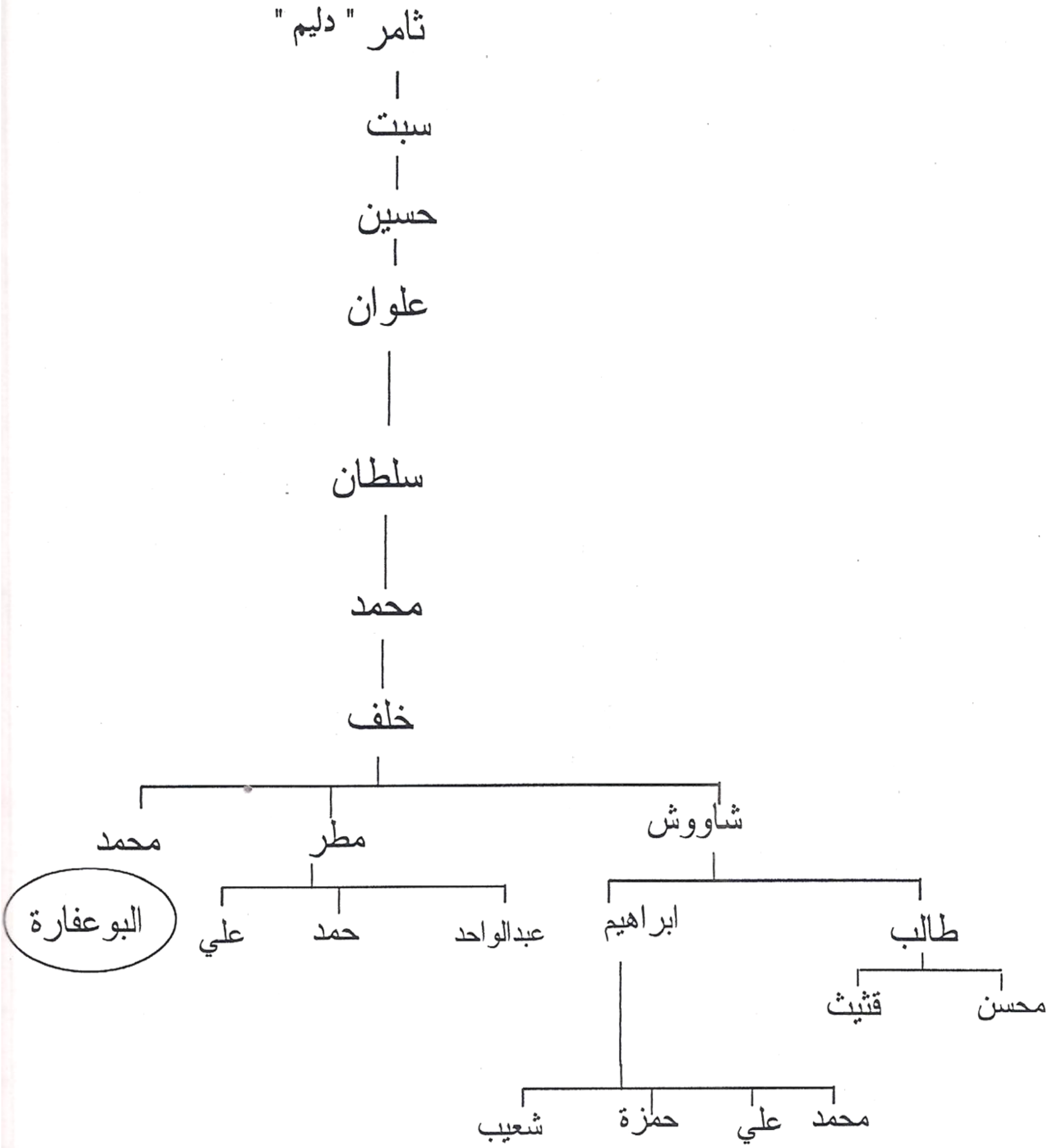


* ١٠ الدليمي ، السبائك الذهبية مصدر سابق ، لقاءات المؤلف الميدانية مع أبناء العشائر الدليمية

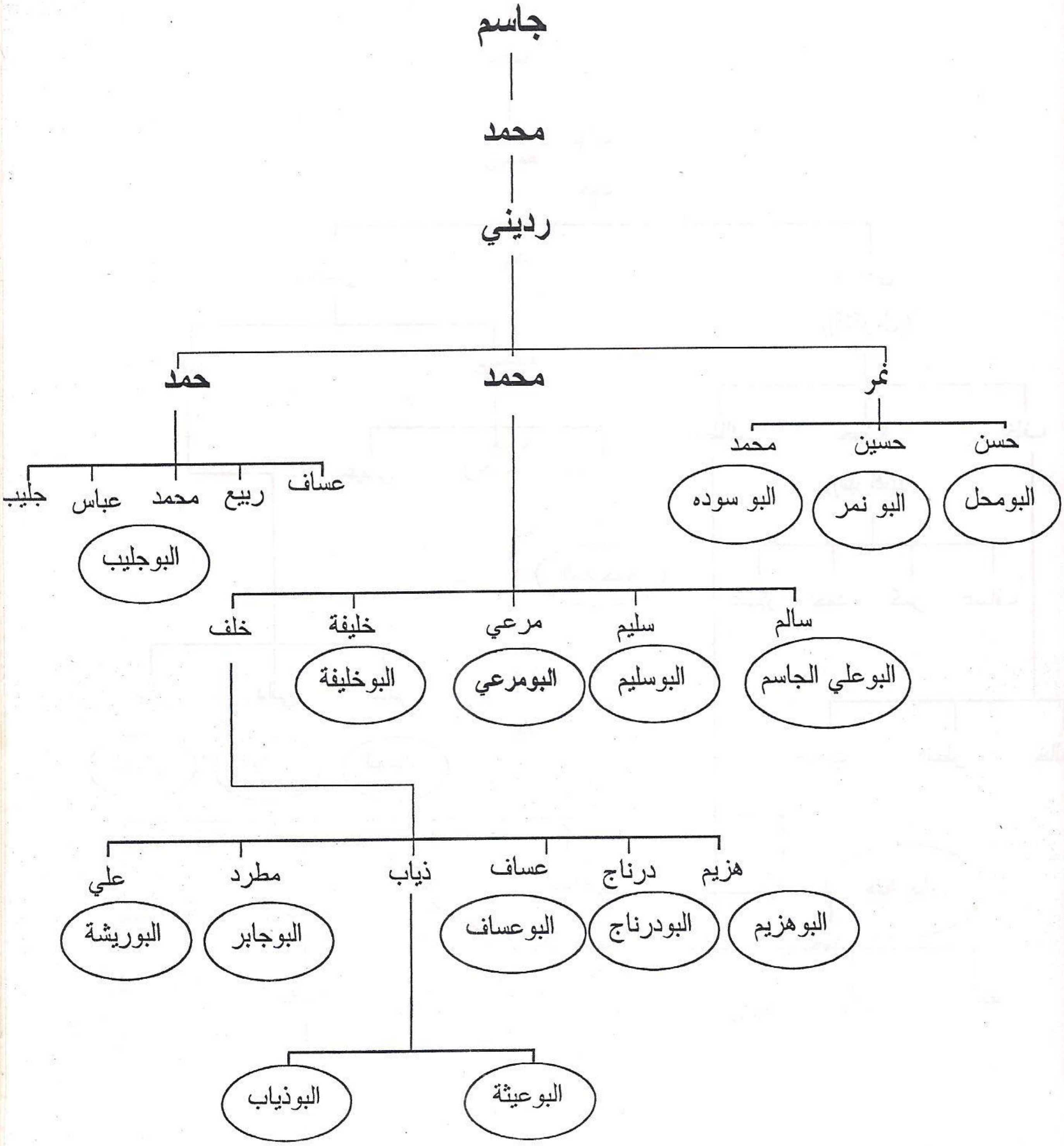
عشيرة المحامدة بطونها وافخاذها



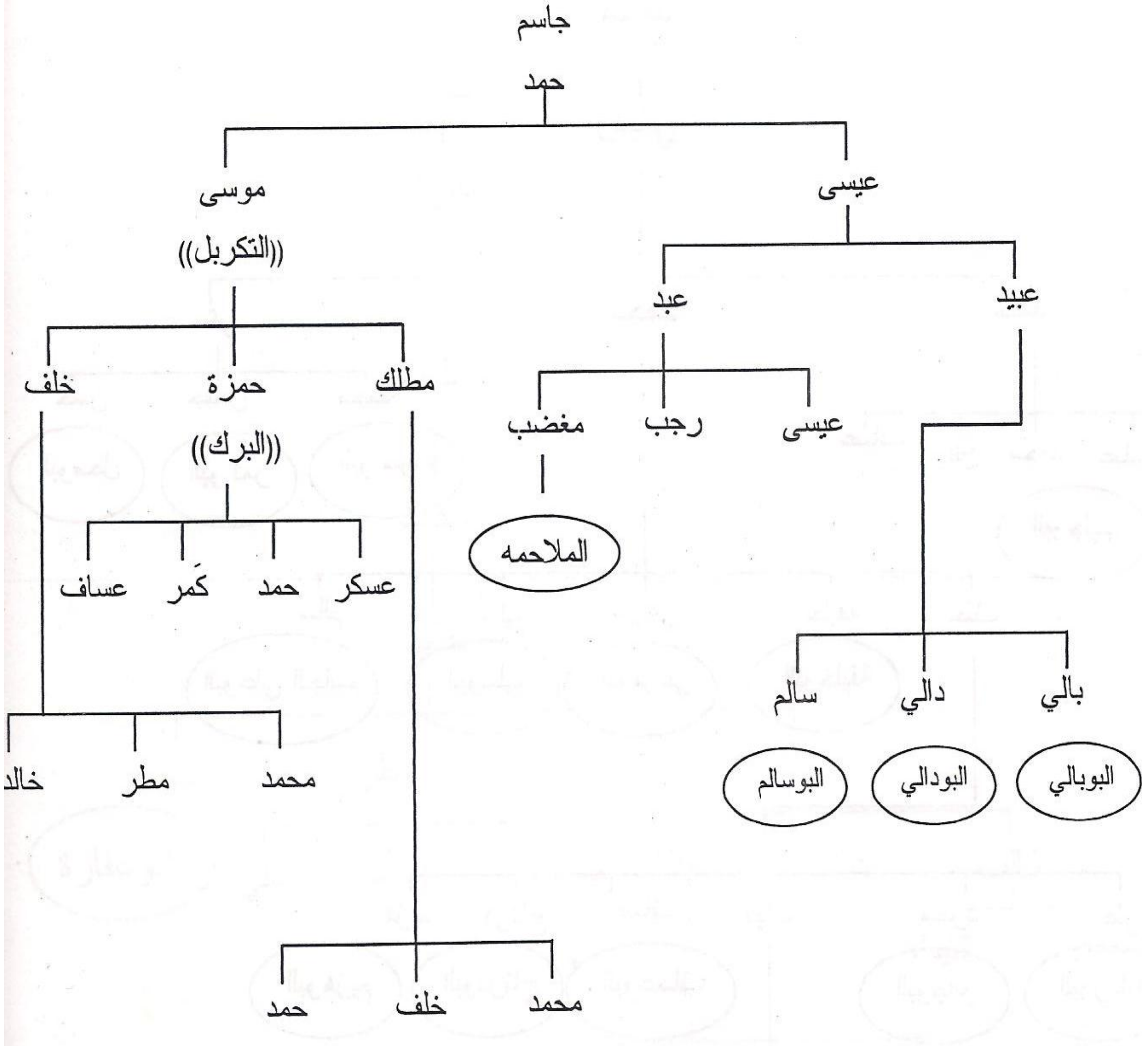
عشيرة الحلابسه بطونها وافخاذها



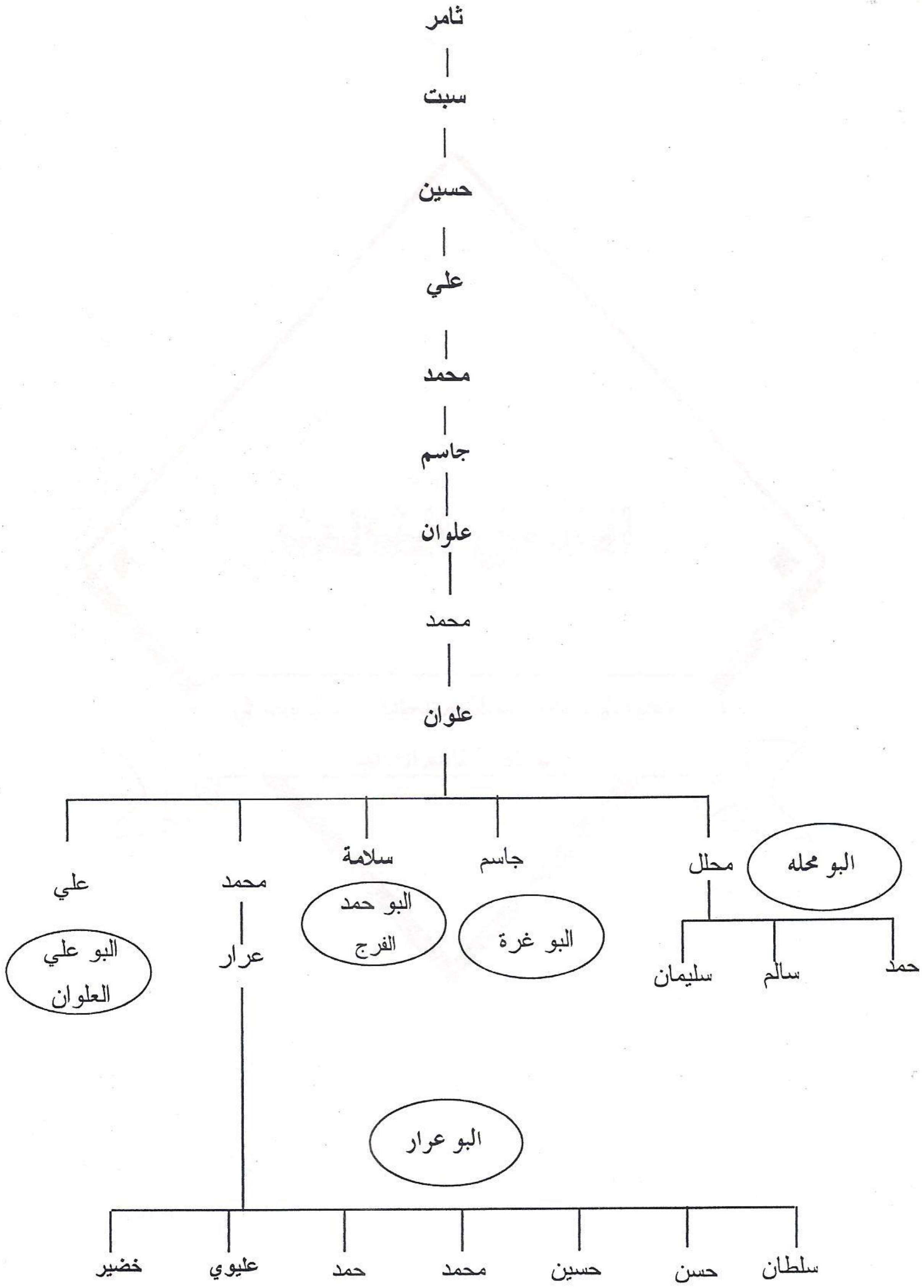
عشائر البورديني



عشائر البو عبيد ،البو بالي ،الملاحمه والكرابله



عشيرة البو علوان بطونها وافخاذها



الفصل الثالث

هجرة البوفهد من موطنهم السابق واستقرارهم في مناطق سكناهم الحاليه

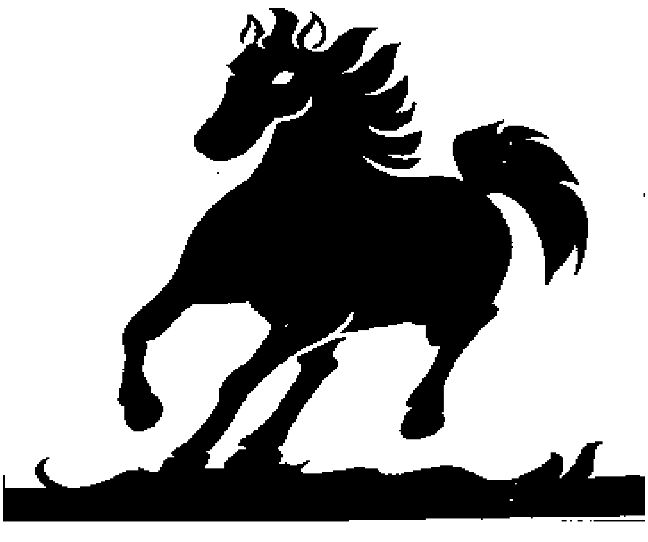
- هجرة البوفهد من موطنهم السابق واستقرارهم في مناطق - سكناهم الحالية

٥٨. أجمع الباحثون إن قبيلة زبيد التي لا تنتسب إليها عشيرة البو فهد كان لها دور ريادي في بعض الفتوحات العربية الإسلامية مما جعل هذه القبيلة أن ترتحل من مكان إلى آخر، وعند استقرار الدولة الإسلامية جرت هنالك هجرات للقبائل العربية ولكن هذه المرة لطلب الماء والكلأذذ، مما دعاني أن أحيط بهذا الموضوع بحثا مع وجود مخطط توضيحي لمركز سكناهم .

◊ المواقع الجغرافية :

قبيلة الزبيد – الدليم – البوفهد

◊ السكن الحالي لعشيرة البو فهد



المواقع الجغرافية

لقبيلة الزبيد- الدليم- البو فهد

٥٩. سبق وان بينا إن نسب الدليم يرتبط بقبيلة زبيد القحطانية اليمانية التي كان مواطنها الأول في اليمن منطقة تثليث[١]، وبعد انتهاء حروب الردة داخل جزيرة العرب وجه الخليفة أبو بكر الصديق ﷺ كتبه إلى القبائل العربية يحثها على الجهاد لتحرير الأراضي العربية في بلاد الشام ونشر عقيدة الإسلان عالية ، فاستجابت قبيلة زبيد لهذا النداء فتركوا موطنهم في بلاد اليمن واتجهوا إلى المدينة حيث شاركوا البعوث التي توجهت إلى كل من العراق وبلاد الشام مع بقية القبائل العربية[٢]، بعد ذلك كانت هنالك هجرة ثانية لقبائل زبيد من اليمن الى نجد حيث استقروا هناك[٣]. ويقول الكاتب الألماني اوفنهايم: (استوطن الزبيد الأوائل في الشرق من بلاد عسير ويرجع نسبهم الى عرب الجنوب وكانوا رجال حرب وكان جدهم الأعلى عمرو بن معدي كرب الزبيدي من الذين شاركوا في الحرب ضد الفرس والبيزنطيين)[٤] .

٦٠. حتى بداية القرن الثامن الهجري لم تكن عشائر (الدليم) الحالية التي تسكن العراق الانبار تسمى (دليم) بل كانت تسمى (زبيد) القبيلة (الأم) وهنالك روايات تؤكد أن الأمير بهيج بن ذبيان وقومه زبيد كانوا يسكنون منطقة (حائل)[٥] ونتيجة الضغط المستمر من قبائل شمر على المنطقة فإن الزبيد اضطروا للنزوح من حائل واتجهوا إلى وادي حوران[٦]. وقد جاء في القصائد البدوية ما يشير إلى هذا النزوح.

---

(١) الهمداني ، صفة جزيرة العرب ، ص٢٢٧ ، ص٢٢٨ .

(٢) البلاذري ، فتوح البلدان ص١٢٨ ، الواقدي فتوح الشام ص٦ .

(٣) الهمداني صفة جزيرة العرب .

(٤) كتاب البدو ص١٨٠ .

(٥) حائل من اكبر المدن النجدية وأجملها على الاطلاق . أكثر سكانها من اهل القصيم . كانت عاصمة إمارة آل علي وآل رشيد . انظر الراوي عبدالجبار ، كتاب البادية ص١٣٠ .

(٦) القشعم من كبريات القبائل العربية ص١٢٥ .

(كبلك بهيج الحدروه السناعيس   من عكده ما يتحلحل قناها)[1]

وأثناء تلك الفترة جاءت حادثة الحنية[2] المشهورة ويسمونها أحيانا(ذبحة المرا)[3] والتي جرت أحداثها بين قبائل زبيد وربيعة الطائية والتي كانت تفرض سيطرتها على أعالي الفرات في العراق وذلك بسبب (بنات) جبريل بن مكتوم الزبيدي التي أراد التزوج منهن أبناء أمراء ربيعة الطائية دون إرادة والدهن ، فقتلوا جبريل مما دفع بزوجته وبناته ان يستنجدن ببني عمومتهن حيث ارسلن "الحنية" وقد استجابت لهن الزبيد حيث قام السلطان جبر بن مكتوم بن محجوب بن بهيج بن ذبيان الذي اليه يرجع نسب قبائل (الجبور والعبيد والجغايفة واللهيب والبو شعبان) بقيادة الزبيد ومعه من رؤساء (الزبيد ثامر {دليم}) ومحمد وعبيد للأخذ بثأر أخيه (جبريل) وتخليص بناته من قبيلة المرا وفي معركة خاطفة وسريعة جرت أثناء الليل انتصر الزبيد وخلصوا بنات جبريل وكان لـ (ثامر)[4] جد الدليم دورا متميز في تلك الواقعة وقد اجمعت الروايات وتحليل المؤرخين على أن تلك الواقعة جرت ما بين الأعوام (٧١٥-٧٣٥هـ)[5]وكنا نسمع من كبار السن من أبناء البو فهد وعشائر الدليم الأخرى هذه القصة ويرددون بعض أبيات الشعر التي يرد فيها اسم (الحنية) وثامر والزبيد وهذه بعض أبيات من قصيدة الشاعر الرديناوي حميد صالح الجراح من عشيرة البو سودة والتي نظمها يوم تشييع جنازة الشيخ علي حسين العلي سعد الفهداوي في عام ١٩٦٤.

---

(١) سناعيس ، نخوة قبيلة شمر، عكدة ما يتحلحل قناها تعني المنطقة غنية بالثمرات ، انظر العزاوي ج٣ ص١٠٨.

(٢) الحنية : اسم ناقة كانت من نوق جبريل بن مكتوم الزبيدي ، انظر (آل ربيعة الطائيون) ص٢٠٣-٢٠٤

(٣) المرا : قبيلة من فروع طي ومنهم عشائر البيات ، انظر فرحان احمد سعيد (آل ربيعة الطائيون) ص٢٠٣-٢٠٤ .

(٤) التقرير السري لدائرة الاستخبارات البريطانية ص٥١ .

(٥) العزاوي ، عباس (المحامي) العراق بين احتلالين، نقلا عن كتاب آل ربيعة الطائيون للمحامي فرحان احمد احمد سعيد ص٢٩٤ ص٢٠٥ .

من يوم الحنية مشت بريد للبنوات

(يفهود) الكم فخر وعلومكم طيبات[١]

دزن جذايلهن بنات زبيد وياهه

لديرة نجد طبت وفزعت عناياهه

(ثامر) عدا ودكم الدمام تالي الليل

وجتك مطبجة شباب زبيد زلم وخيل[٢]

مشوط الخشب دكت الصبيان بلحاها

وصالوا على ديرة "الصفرَ" وعلى (مراها)[٣]

الواجب على (الدليم) تفزع اتدور ثار

شيخ العشيرة ابو (حميد) عز الجار[٤]

وعلى ضوء هذه المعلومات لو نجري بعض الحسابات الزمنية لوجدنا أن الزبيد كانوا قد سكنوا (حايل) قبل القرن الثامن الهجري ومن ثم نزحوا من حائل إلى وادي حوران واستقروا فيه في بداية القرن الثامن الهجري .

٦١. يذكر (اوبنهايم)[٥] ان عشائر الدليم نزحت من حوران إلى صوب البو كمال واستقرت هناك ثم تحركوا، وهذا هو حال القبائل العربية في ذلك الوقت حيث نزلوا منطقة (القائم) أو ما يسمونها (حصيبة الغربية)[٦].

---

(١) فهود : عشيرة البو فهد . هنا يذكرهم الشاعر بمفاخر أجدادهم الزبيد في تلك الواقعة .

(٢) ثامر : الجد الأعلى لعشائر الدليم ، (دكم) تعني قرعوا الطبول وعشائر الدليم بما فيهم البو فهد فانهم يلفظون (الميم) بدلا من واو الجماعة وهذا شأن أهل اليمن كذلك .

(٣) الصفرا هي المنطقة التي كان يسكنها (المرا) وهي ليست الصفراء في المدينة (انظر الدليمي ص٣٤) .

(٤) ابو حمد هو الشيخ علي الحسين العلي السعد وحميد هو الابن الأكبر وبه يكنى وهو ضابط برتبة عميد في الجيش العراقي الباسل تسنم مناصب قيادية وهو لا يختلف عن والده .

(٥) اوبنهايم البدو ص١٨٤ .

(٦) القائم : مدينة عراقية (قائمقامية) تقع عند الحدود العراقية السورية وتسمى أحيانا حصيبة الغربية لان أرضها رملية يكثر فيها الحصى الصغير أي حصباء كانت سابقا مواطناً لعشيرة البو فهد وبقية عشائر الدليم الأخرى منها رحل السم الأكبر واستقر في الرمادي والقرى المجاورة وبقية محافظات القطر (عوائل وأفخاذ).

أمـا قبائـل الجبـور والعُبيـد فـأنهم اتجهـوا صـوب الموصـل وكركـوك حيـث اسـتقل الجبور في منطقة الخابور وقسم منهم على دجلة[1]، وقد جاء في إحدى الرسائل العلمية* (أن الدليم نزحوا من نجد بدفعتين الأولى إلى الشام ومن ثم نزلوا أطراف العراق الغربية والثانية من نجد إلى العراق مباشرة).

٦٢. ويقول الكاتب الفرنسي (أميل ابولي) أن البوفهد من الدليم نزحوا من منطقة القائم مع عشائر الدليم الأخرى واستقروا في الرمادي حيث احتل البوفهد الأرض الأكثر خصوبة في الجزء الجنوبي الشرقي من الرمادي وهم موجودون في قرى الصوفية، الجويبة، الدشة، حصيبة الشرقية وعلى الجانب الآخر من الفرات توجد منطقة اسمها الحامضية يقطنها قسم من البو فهد[2].

٦٣. حتى بداية القرن الثامن عشر الميلادي لم يكن"البوفهد"الحاليون والذين يسكنون العراق– الانبار يعرفون بهذا الاسم ولكنهم كانوا يعرفون بـ(الدليم) ولكي يتأكد القارئ من صحة هذا القول فاننا نجد ان عدد أبناء البوفهد في ذلك التاريخ لا يزيد على الستين رجلا بين كبير وصغير وذلك مأخوذ من شجرة نسبهم ولكنهم كانوا والعشائر الأخرى يحملون اسم "دليم"[3]، وإن قيادتهم كانت في بيت الشيخ"علي الحمد" هذا ما أجمعت عليه جميع

---

(١) اوبنهايم ، يقول في ص١٨٠ والصفحات اللاحقة (اندفع الدليم من القائم وفرضوا سيطرتهم من عانة الى الفلوجة... وقاوموا الحكومة العثمانية التي فرضت عليهم الضرائب ودرات مقاومة عنيفة في سنة ١٧٩٩م وقد جرت معركة ضارية في منطقة (جبة) في شتاء عام ١٨١٩ ، منطقة (جبة) تابعة لقضاء حديثة في محافظة الانبار وهي جزيرة تحيطها مياه نهر الفرات من الجهات الأربعة) .

* **Mohammad Dallaf Ahmad , L'habitat Rural Traditionnel et planifie dan Lprovince du haut Euphate en Irak , These pour la Doctorat . universitie du Roun France, 1989 , pp.102-103 .**

(٢) أميل ابولي : باللغة الفرنسية ترجم لأغراض البحث النص الخاص بالمنطقة/أما المناطق التي ورد ذكرها فسيأتي الحديث عنها لاحقا .

(٣) لم أجد في كتب التاريخ والمخطوطات القديمة أية إشارة الى مسميات العشائر الحالية بل الإشارة إلى "الديم" وأول من كتب المسميات "البو علوان، البو رديني، البو فهد، المحامدة" هو المؤرخ محمد بن حمد البسام المتوفي سنة ١٨٣١م في مخطوطته الدرر المفاخر في أخبار العرب الأواخر، ولو أجرينا بعض الحسابات الزمنية لظهر لنا ان المؤلف عندما كتب مخطوطته كانت المسميات الحالية (البو عساف، البوهزيم، البو نمر، البوعجور، البودمنة، البوفياض، البوخطيب، البوحسين العلي، البو ذياب، البوحمد العرار، البوخضير العرار، البوجحش، البو محل، البو عبيد، الملاحمة .... الخ) لم تبرز بعد في حين أن المؤرخ الألماني أو بنهايم الذي زار المنطقة في نهاية القرن التاسع عشر ذكر مثل هذه المسميات .

الروايات وهو الذي قاد "الدليم" من القائم إلى الرمادي واتخذ منطقة التل[١] والصوفية مركزا له، وسكنت بالقرب منه عشائر البو علوان والبو رديني والحلابسة وتلك منازلهم في منطقة الصوفية تأكيد وشاهد لهذا القول ....

٦٤. لما كان الشيخ (علي الحمد) هو الذي قاد عشائر الدليم إلى منطقة "تل الرمادي" (الرمادي الحالية) فان تاريخ تواجدهم في الرمادي يبدأ ما بين نهاية القرن السابع عشر ميلادي وبداية القرن الثامن عشر وقد ذكر المؤرخون حوادث ووقائع حدثت بين الدليم والحكومة العثمانية في بغداد ورد فيها أسماء المدن (الفلوجة، هيت، جبه، عنه) .

ب. جاء في حوادث بغداد والبصرة للفترة ما بين ١٧٠٤-١٧٤٧م إن الدليم شاركوا بالثورة على الحكومة التركية في بغداد[٢].

ج. وورد إن عشائر الدليم ثاروا على حكومة الوالي العثماني في بغداد عام ١٧٠٧[٣].

د. وذكر أيضا إن عشائر الدليم ساهمت مع عشائر الراويين في طرد قوات الوالي التي كانت تحاصر مدينة تكريت[٤].

ه. عشائر الدليم ثارت على الحكومة العثمانية ولم تذعن للأوامر الرسمية مما أضطر الوالي من تجهيز حملة قوية عام ١٢١٤هـ ، كما حدثت وقائع بين الدليم والحكومة التركية جرت في عام ١٨١٨-١٨١٩[٥].

هذه المعلومات تؤكد لنا إن الدليم كانوا موجودين أثناء هذه الفترة الزمنية مما يدل لنا على إنها استقرت في العراق قبل هذه التواريخ.

---

(١) منطقة التل تقع شمال مركز مدينة الرمادي بالقرب من مستشفى صدام العام وهي لازالت تحمل اسم (التل نسبة الى "تل الرماد") الذي كان منطقة مرتفعة عن مستوى سطح البحر بـ ٥١ متر وكانت القوافل التجارية تلجأ اليه للاستراحة .

(٢) السويدي عبدالرحمن بن عبدالله ، تاريخ حوادث بغداد والبصرة او حديثة الزوراء في سيرة الوزراء تحقيق الدكتور عماد عبدالسلام رؤوف ، العراق ١٩٨٧ .

(٣) العزاوي ، العراق بين احتلالين ج٥ ص١٧٣ .

(٤) المعاضيدي خاضع ، أعالي الرافدين ج٢ ص٢٢٧ الكركوكلي ، ص٢٧٩ .

(٥) ستيفن همسلي لونكريك- أربعة قرون في تاريخ العراق الحديث ، ترجمة جعفر الخياط ١٩٢٥ ص٣٧١.

٦٥. أورد الرواة حادثة وقعت بين عشائر الدليم وعشيرة (الاسلم) الشمرية جرت احداثها في منطقة (المشيهد ، كريشان)[١] اذ كانت عشيرة الاسلم بقيادة الشيخ حطاب بن كنفذ وعشائر الدليم بقيادة الشيخ (أبو طبيلة) . كما أن الشيخ ناصر بن حسين العرار من البو علوان كان على رأس فرسانه للتصدي لهذا الغزو . وهذه قصيدة الشاعر الفهداوي درويش الحمد التي تعطينا صورة توضيحية لأحداث المعركة وقادتها وفرسانها ، حيث قال :

يــا راجــب مــن عنــدنا فــوك نعمــان   تســـمع الــريح مــن عبويــه الــه دويـــه

يطـــارش منـــالهم تلفـــي مســـيان   وتقـــره خطـــوط الكـــالهن الحمـــد جيلـــه

كبــل الفجــر جـــالت علينـــا كـــوم وخيـــول   ارمـــاحهم تشـــبه هـــيوش النخيلـــة

يـــا ضبعـــة العرجـــه وراج عيـــال   دورج ولـــد (كنفـــذ) حرينـــه مشتهيلـــه

حـــامت علـــى الشاشـــهم حـــديا وعجبـــان   والبـــوم ينكـــل للـــعويل ذخـــيرة

(الخنســـا) يبنـــت الشـــيخ تـــومي بـــالاردن   ذرعانهـــا تشـــبه ســـيوف صـــجيلة

(الخنســـا) توازينـــا عـــليهم بالامحـــان   تنخـــه ابـــن ابوهـــه المـــاينوخ ذخـــيره

(عليـوي) ابو(ضيدان) جنـوا الليـث غضبان   مثـل السبع لـو كـام ينـده عنـد راس الجتيلـه

حنـــا حمـــاة البـــيض لـــو صـــار عنجنـــان   مـــن يـــوم ذا يـــوم الحنيـــة نذيـــره

حنـــا نجـــدنا (عبيـــد بـــن ظـــاهر) بســـكمان   بـــارودهن لليـــوم لهـــب بســـعيرة[٢]

تســـعين مـــن جارعـــات العنـــان كســـبنه   كلمـــة وابـــاجي الخيـــل ولـــت كسيـــرة

---

(١) انظر ص١١٣ ، ص١١٥ من هذا الكتاب .

(٢) السكمان : حملة البنادق وهي كلمة تركية .

٦٦. وبعد إجراء حسابات تحليلية تبين إن هذه الواقعة جرت في الثلث الأخير من القرن الثامن عشر الميلادي بعد وصول الدليم واستقرارهم في مناطقهم الحالية وإحداثها جرت في منطقة (المشيهد) وكان القصد منها إخراج البو فهد والعشائر الأخرى من مناطق كريشان والطاش والصوفية والسجارية لأهمية أراضيها الزراعية وموقعها التجاري . وبعد قتال ضروس تكبدت عشائر (الاسلم) خسائر كبيرة انسحبت على أثرها باتجاه الشرق وعبرت نهر الفرات الى منطقة (الدفار) التي سكنها عشائر زوبع الطائية . وقبل وصول الدليم إلى "الرمادي" كان يسكن منطقتي الصوفية والسجارية "عشيرة الشجيرية" وكانت رئاستها لدى الشيخ معاوية والشيخ كريشان واللذان يرجع نسبهما الى الشيخ (عامر)(١).

أبناء الشجيرية قسم منهم نزح خارج المنطقة مثل بغداد والحلة (المحاويل) والقسم الآخر بقى مع عشيرة البو فهد ويعدون عداد البو فهد في الأمور العشائرية والاجتماعية ومرتبطون معهم بعلاقات مصاهرة قديما وحديثا وعلاقتهم ودية ومتميزة إلا أنهم يحتفظون بعامود نسبهم فهم ليسوا من الدليم.

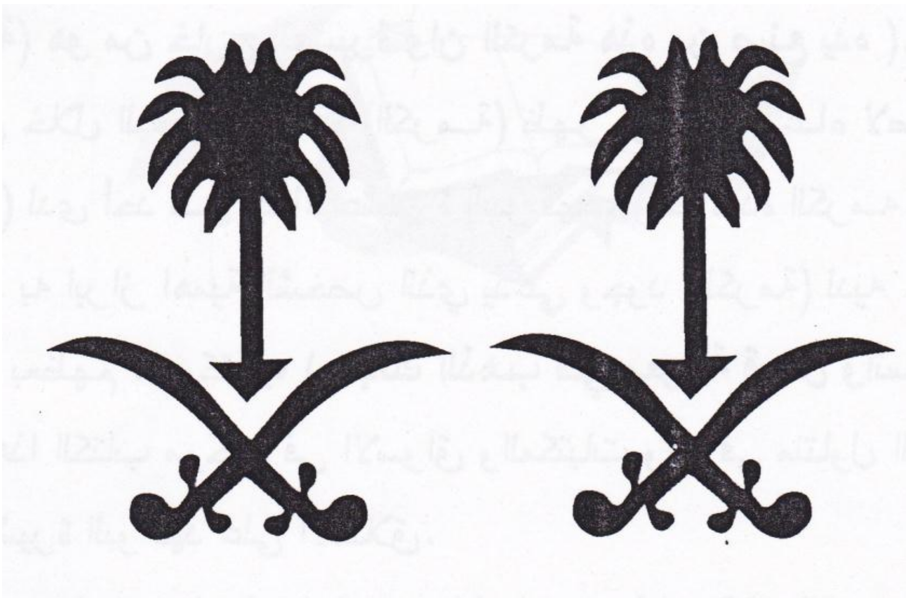
٦٧. تسكن مع عشائر الدليم عشائر وأفخاذ لا يرجع نسبهم إلى (ثامر) ولكنهم يعدون عداد الدليم الا ان كلا منهم يحتفظ بخط وعمود نسبه ويعتز ويتفاخر به(٢)، وبـ(الدليم) في آن واحد. فعندما يسأل أحدهم خارج محافظة الانبار سواء داخل القطر أو خارجه فيقول (دليمي) من أمثال (البو عيسى، الجميلة، الجنابيين، المعين، كرطان، المشاهدة، البو فراج، العبيد، النعيم، خفاجة، البو دراج ... الخ .

---

(١) الشيخ عامر : اليه يرجع نسب بعض أبناء الشجيرية وقد أجريت لقاء مع السيد صباح بن عباس علاوي بن سعيد بن عباس بن علاوي بن سعيد الذي عد أجداده حتى وصل الى رماح بن (عامر) وزودني بنسب الشيخ انعاس بن فرج بن محمد بن دبي بن يعقوب بن شاووش بن كعيد بن معاوي وباسم الشيخ عامر سميت (صرات عامر) الواقعة ضمن منطقتي الصوفية والمشيهد فيها بناية كلية التربية للبنات وباسم الشيخ (كريشان) سميت الأرض الواسعة المنبسطة والتي هي الآن ضمن خزان بحيرة الحبانية موزعة مناصفة بين عشيرتي البو فهد والبو رديني .

(٢) مفصل ذلك في التقرير السري لدائرة الاستخبارات البريطانية ص٥٠ .

لقد جاءت عوائل ومجاميع أصبحت بعد مرور ثلاثة قرون تشكل أفخاذ وبطون يعدون في عداد البو فهد ولكن لكل منهم عمود نسب يعتز يتفاخر به وعندما يسأل يقول (فهداوي) مثل السواطرة، البو شعيب، المشاهده ، "العناتره" البو عكاب ، البو هلال، البو رسلان ، البو بستان .



السكن الحالي لعشيرة البو فهد

٦٨. تعتبر محافظة الانبار[١] المركز الرئيس لسكن أبناء الدليم وأبناء عشيرة البو فهد فهم موزعون على المناطق التالية :

أ. **الرمادي**[٢] .

ب. **الصوفية**[٣] : تقع شرق مدينة الرمادي بمسافة ٢كم وقد اختارها الشيخ (علي الحمد) مركزا له . إضافة الى أبناء عشيرة البو فهد فقد سكن المنطقة مجاميع من عشائر الدليم الأخرى مثل البو علوان، الحلابسة، البو سودة، البو محل، البو خليفة ، البو مرعي، مما يدلل على وحدة انتسابهم وترابطهم والتفافهم حول (الشيخ) .

ج. **السجارية** : تقع شرق الصوفية وبالقرب من هضبة (المشيهد)[٤] .

لتسميتها السجارية هناك رأيان. الأول: يقول إنها مسكن الشجيرية قبل وصول الدليم الى المنطقة وتغيرت لفضتها من شجيرية إلى سجارية ، أما

---

(١) الانبار : لفظة عراقية قديمة وردت في النصوص المسمارية والسومرية وهي من (نبر) العربية ورد في المعاجم اللغوية واستخدمها العرب قبل الاسلام في أقوالهم وأشعارهم والانبار أول عاصمة لبني العباس وتقع بالقرب من مدينة الفلوجة .

(٢) الرمادي هي مركز محافظة الانبار ، كان لمدينة الرمادي أكثر من تسمية (العلوة ، تل الرماد ، الكلعة ، (القلعة) ، (الرب) وهذه التسميات كلها تشير الى الارتفاع وقد اختير قريبا من نهر الفرات ويبلغ ارتفاع هذا الموقع ((٥١م)) فوق مستوى سطح البحر ، مصرها مدحت باشا ١٨٦٦ وكان فيها مركز للشرطة . اما تسميتها الرمادي فجاء نسبة الى تل الرماد الذي كان محطة للقوافل التجارية فيكثر عليه (الرمادي) الذي تخلفه القوافل ثم اطلق عليها اسم (الدليم) نسبة الى قبيلة الدليم (انظر النوار ص٥٨) .

(٣) الصوفية : من الصوافي وهي الأرض التي يقتل او يهرب عنها أصحابها . انظر الخيرو ، رمزية عبدالوهاب ادارة العراق في صدر الإسلام ، العراق ١٩٧٨ ص١٣٢ ، عن ابن آدم الخراج ص٨ ، ابو يوسف الخراج ص٣٢ والصوفية هي ما يصطفيه الأمير او الشيخ لنفسه وقول الشاعر:

لك المرباع منها والصفايا   وحظك في اللطيمة والفضول

(٤) المشيهد تقع شرق مدينة الرمادي بمسافة ٤كم يرجع تاريخها الى ٣٧هـ/٦٥٧م مرتفعة عن مستوى سطح البحر بـ (٦٦) م مر بها الإمام علي بن ابي طالب (عليه السلام) أثناء مسيره الى حرب (صفين) ، كانوا يسمونها (صندودا) وقد شيد فيها جامع صلى فيه الخليفة العباسي (المكتفي بالله) عام ٥١٨هـ/١١٥٩م وقد لاحظ سكان المنطقة بعض بقايا آثار المأذنة حيث وجود بقايا الطابوق المفخور . انظر الواموسيل ص٥٧ .

الثاني: فيقول كانت تكثر فيها (الأشجار) وأبناء الدليم يلفظون (الأشجار) (أسجار) بتحويل الشين الى سين .

د. **الجويبة** : تقع شرق السجارية محصورة بين سدة الحبانية جنوبا ونهر الفرات شمالا، كانت منخفضا تتجمع فيه المياه وجويبة تصغير (جب) .

هـ. **الدشة** : تقع شرق الجويبة سميت (الدشة) لانها المكان الذي منه تتدفق مياه نهر الفرات الى منخفض الجويبة ثم إلى منخفض كريشان (الحبانية حاليا) و(دش) لفظة عامية دارجة تعني الدخول في الشيء .

و. **زوية سطيح** هي المنطقة الممتدة من الدشة غربا حتى سدة السطيح شرقا .

ز. **السطيح** : وهي المنطقة الفاصلة بين المناطق أعلاه ومنطقة قرية حصيبة الشرقية ، سميت السطيح لان أرضها منبسطة خالية من التعرجات وأحيانا يسمونها (البطوشة) حيث يكثر فيها نبات (البطوش) من فصيلة الخضراوات تكون ثمرته بحجم البيضة وكأنه (بطيخ) في اللون والطعم وأحيانا يسمونها (النساف) حيث انحدار مياه منخفض الحبانية إلى نهر الفرات .

ح. **الجرنوعة**:هي من مناطق قرية حصيبة الشرقية ، سميت الجرنوعة لوجود (سن) ترابي قوي أشبه (بالقرن) لا تأكله أمواج النهر أثناء الفيضان وأهل الأرياف يسمون (القرن) جرن أو كرن وبالقرب منها منطقة (الويبد) والتي سميت كذلك لنفس السبب لان تربتها لا تتآكل ، واللبد أنظر الصحاح ص٥٨٩.

ط. **حصيبة الشرقية** : تمتد من منطقة السطيح غربا حتى زوية الفحل[١] شرقا ، حيث انحراف اتجاه النهر وميلانه باتجاه الجنوب الشرقي ، سميت حصيبة اعتزازا من أبناء البو فهد بموطنهم السابق "حصيبة الغربية" وهي من أكبر المناطق التي يسكنها أبناء عشيرة البو فهد.

ي. **الجِفَّه** : وهي المنطقة المحصورة ما بين الطريق العام والهضبة وأحيانا يسمونها حصيبة الجديدة ، سميت الجفة لكونها قرب لكونها قرب الهضبة التي يكثر فيها

---

(١) زوية الفحل : هي آخر منطقة لامتداد حصيبة الشرقية تقع بالقرب من المضيق سميت (زوية) لوقوعها في منحنى نهر الفرات حيث تحدها المياه من الجهات الثلاث- الشرق ، الجنوب ، الشمال ، و (الفحل) تعني الذكر في كل كائن حي حيث كان يكثر فيها (شجر الغرب) التي تمتاز بضخامة جذعها فسميت كذلك.

(الكهوف) وسميت حصيبة الجديدة لان العوائل نزحت من قريبة حصيبة أثناء فيضان نهر الفرات عام ١٩٦٣م ولجأت الى هذه المنطقة لكونها مرتفعة ، وهي قريبة من منطقة (الرحية)[1] .

ك. **الكسارة** : هي المنطقة المجاورة لمنطقة (الجِفَّه) وهي كذلك محصورة بين الطريق العام والهضبة . سميت الكسارة لوجود بعض معامل تكسير الحجر الذي كانت تستخدمها إحدى الشركات التي كانت مستخدمة في تبليط الطريق العام في وضع مادة الإسفلت .

ل. **المضيق** : منطقة مرتفعة لجأت اليها العوائل أثناء فيضان نهر الفرات، سميت المضيق لان الطريق العام كان يمر في ممر ضيق محصور بين تل منفرد والهضبة وبالقرب منها مرقد السيد الشيخ مسعود[2] .

م. **الصديقية** : تقع شرق المضيق بمسافة (٢) كم امتدادا على الطريق العام وأحيانا يسمونها (الإسالة) لوجود مشروع تصفية المياه . كانوا يسمونها (الجرف الأحمر) لكون تربتها تميل الى الاحمرار . فيها جسر الخالدية الذي يربط الجزيرة بالمنطقة .

ن. **الجزيرة** : بصورة عامة يطلق هذا الاسم على المناطق المحصورة ما بين نهري الفرات ودجلة وعلى امتداد النهر من الجهة الثانية للصديقية شرقا حتى منطقة الحامضية غربا تسكن مجاميع كبيرة من عشيرة البو فهد وكما يلي :

أ. منطقة غزوان : الجهة المقابلة للمضيق والصديقية .

ب. منطقة كرطان المنطقة المقابلة لزوية الفحل .

---

(١) الرحية : هي بقايا المدينة الحدودية (الرحايا) التي استولى عليها (حمورابي) وتسمى (ربيقو) وهي موضع من مواضع الثغور على حدود الامبراطورية الآشورية ، انظر الواموسيل ص٥٧ ، وقد لاحظ سكان المنطقة بعض بقايا الآثار والقبور المجوفة المفخورة او ما يسمونها (حب) .

(٢) الشيخ مسعود : هو السيد مسعود بن السيد جمال الدين بن السيد سلمان بن السيد صلاح الدين بن السيد موسى بن السيد علي بن السيد ابو الفضل بن السيد يحيى بن السيد حسن بن السيد حسين بن السيد زيد النار بن الإمام موسى الكاظم بن الإمام جعفر الصادق بن السيد محمد الباقر بن الإمام زين العابدين بن الإمام الحسين بن الإمام علي بن ابي طالب ﷺ عنه وعنهم أجمعين . يقع مقامه غرب قرية المضيق بمسافة (٥٠٠) م على حافة الهضبة بمحاذاة الطريق العام . أول من أقام البناء على قبره الطاهر السيد جاسم بن محمد الآلوسي في النصف الأول من القرن التاسع عشر ميلادي وتقوم بخدمة المقام عائلة السيد (محمد الحسَّين بن السيد جاسم) والذي يرجع نسبهم الى الشيخ عبدالقادر الطيار .

ج. الزوية المنطقة المقابلة لزوية سطيح .

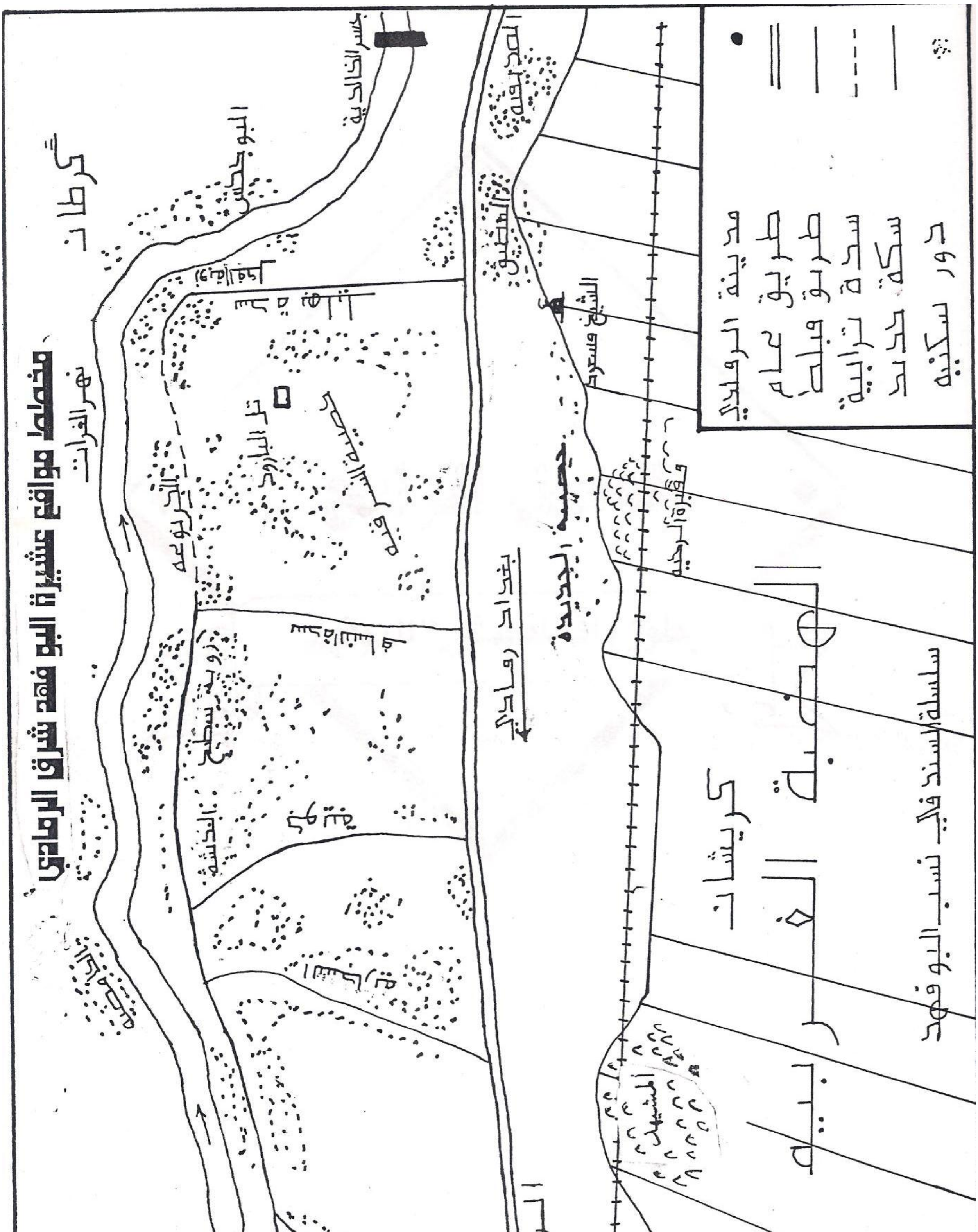
د. الحامضية وهي المنطقة الواقعة في الجهة الثانية لمنطقة الجويبة والدشة والسجارية سميت الحامضية لكون نبات (الحُمَيِّض) يكثر فيها .

س. هنالك مجاميع كبيرة تسكن خارج المركز الرئيسي لسكن عشيرة البو فهد وكما يلي:

الخالدية ، الحبانية ، الفلوجة ، بغداد (ابو غريب–الغزالية والشعلة–حي الفرات–العامرية–حي العامل–اليرموك –الدورة–الوشاش–الحرية–الاعظمية–زيونة–الأمين وناحية سلمان باك) ، محافظة ديالى (ابو صيدا–العظيم) ، محافظة صلاح الدين في سامراء (قرية شذرة)– قضاء بيجي–ناحية الصينية ، محافظة نينوى ، محافظة كربلاء .

ع. هنالك مجاميع أخرى من عشيرة البو فهد تسكن الجمهورية العربية السورية الموطن السابق للعشيرة من بطون : البو طه والبو عجور والبو موسى .

ف. هنالك عوائل تسكن المملكة الأردنية الهاشمية من (بطن) البو حمزة .


مخطط مواقع عشيرة البو فهد شرق الرمادي
نهر الفرات
مدينة الرمادي
طريق عام
طريق فرعي
سكة حديد
سدة ترابية
دور سكنية
الحصيبة الجديدة
بغداد رمادي
الرمادي
كريشان
سلسلة السند في نسب البو فهد

الفصل الرابع

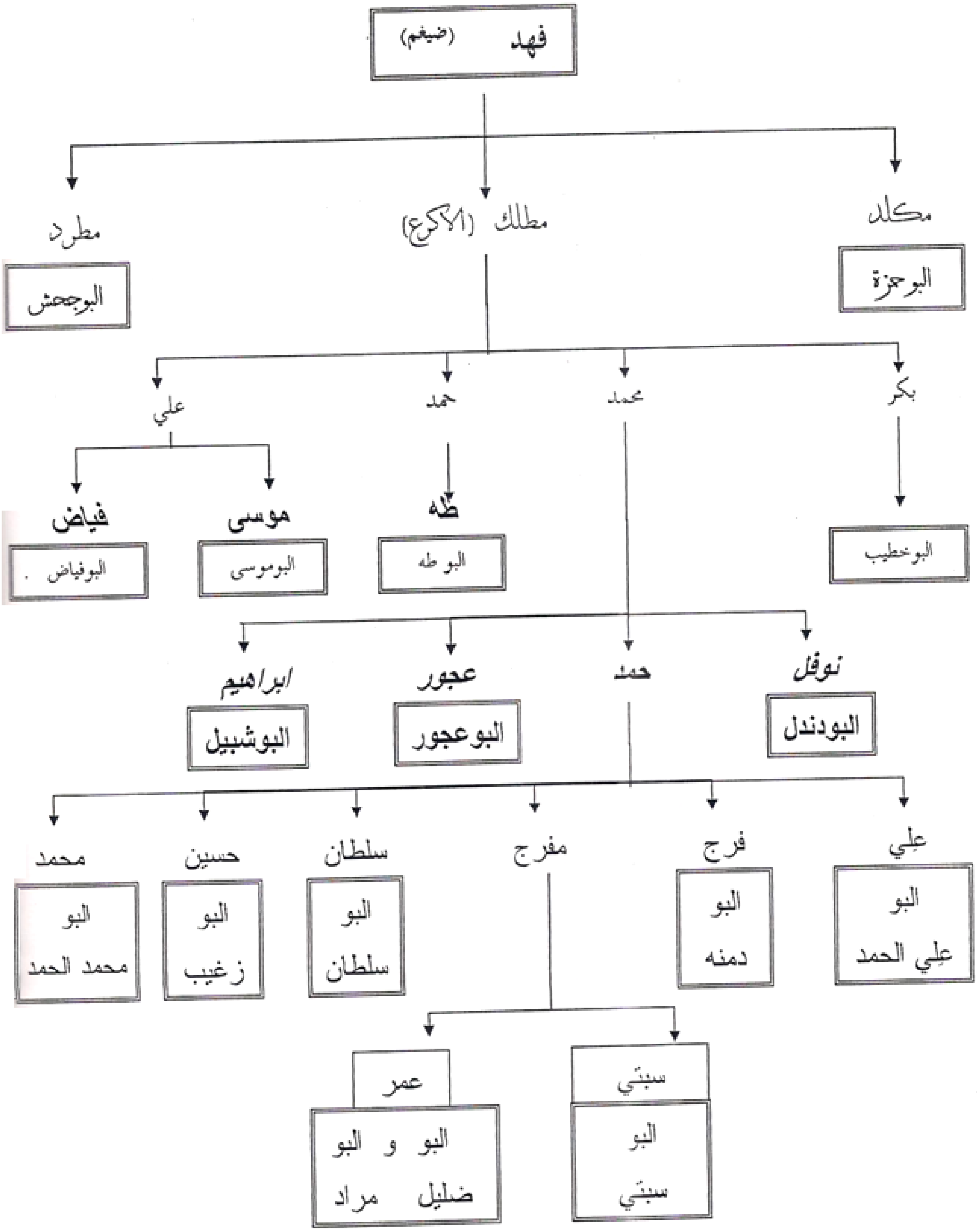
بطون وأفخاذ عشيرة البوفهد

- بطون وأفخاذ عشيرة البوفهد ———

٦٩. إن من نافلة القول ان نؤكد ان عشيرة البو فهد هي من العشائر العريقة وهذا يجعلها تظم عدد لا بأس به من البطون والأفخاذ والفروع مما اضطرنا ان نتناول وبالتفصيل جميع هذه البطون لنقف على حقيقة تفرعات هذه العشير. ومن الجدير بالذكر وضعنا في هذا الفصل مشجرة رئيسية جامعة لبطون العشيرة فضلا عن وضع مشجرة لكل بطن موضحين فيها الأفخاذ الفروع. واما مشجرات الأفخاذ والفروع والتي عددها المائة والخمسين مشجرة فهي لا زالت قيد البحث والدراسة وسيصدر فيها ملحق مشجر إنشاء الله.



البو فهد (الضياغم)



بطون وأفخاذ عشيرة البو فهد

٧٠. **أولاد فهد**[١]: مكلد ومطرد وأمهم من الزبيد، ومطلك وأمه من آل راشد من الضياغم. ومن أولاده الثلاثة تفرعت بطون وأفخاذ عشيرة البو فهد.

(أولاد مكلد)[٢]

أ. **أولاد مكلد**[٣] : حمزة وأولاد حمزة: حمد وخليفة ومنصور، وقد اشتهر أولاده فتسموا ولقبوا باسمه ، وأطلق عليهم جميعا (البو حمزة)[٤] ومن أولاد حمزة تفرعت البطون والأفخاذ التالية.

أولاً: أولاد حمد بن حمزة بن مكلد بن فهد. صالح ومحمد وخلف (كلهم بطون) (الخراشيون)[٥] وهم أبناء صالح بن حمد بن حمزة، ومنازلهم في محافظة ديالى- ناحية العظيم من عشيرة الطراز من العزة ويسمونهم أحيانا النجديون ومنهم (البو معلى-البو حديد-البو يعقوب- البوكنعان- البو يحيى- البو علي).

---

(١) ذكر المعاضيدي واهما ان محمدا من أبناء فهد وله ذرية من سوريا يقال لهم (عشيرة البو ليل) ج٣ ص٢٢٠ والصحيح ان (البو ليل) من عشيرة البو يحي من شمر عبده جدهم الأعلى محمد البشر نزح من نجد لخلاف نشب بينه وبين عشيرته وسكن قريتي الطوب والقطعة في سوريا وتحالفوا مع عشيرة العكيدات ورئيسهم الشيخ صالح الموسى / انظر زكريا ، احمد وصفي عشائر الشام ص٥٧٨ ، العزاوي ج٣ ص١٣١. وهنا لابد من الإشارة ان فهد لم يكن له ولداً أسمه محمد فمن يدعي انه من ذرية محمد بن فهد فهذا غير صحيح "كلام المؤلف".

(٢) انظر مشجرة بطون وأفخاذ بنو مكلد بن فهد ص١٤٧ كانت رئاستهم في بيت فرحان المحمد/ وحسن الخلف انظر Arab Tribes Of the Baghdad Wilayat, July 1981, p67 ، العزاوي ج٣ ص١١٥، وكذلك بيت الشيخ حمد الذي اشتهر بالحكمة والكرم وكان من العوارف ، من ذريته الشيخ ابراهيم ، ومن رؤساء البو حمزة عبد بن بديوي بن نجم الملقب (هراط).

(٣) جاء في كتاب أنساب العرب للمعاضيدي ج٣ ص٢٢٠ ان البو جحش وفروعهم من أبناء مكلد وهذا وهم منه اذ الصحيح ان البو جحش من أبناء مطرد بن فهد.

(٤) يوجد في العشائر العربية الأخرى من يحمل هذا اللقب (البو حمزة). البو حمزة من تميم ، البو حمزة من المشاهده، البو حمزة من عشيرة البو أسود سادة حسينية في سامراء ، انظر فاهم الشمري ص١٢١.
آل حمزة بطن من الباوية من سكان الاحواز، انظر، الاحواز العربية ، خير الله طلفاح ١٩٨٢ ص٦٢.

(٥) حول تسميتهم بالخراشيين ورحيلهم عن مساكن عشيرتهم ونزولهم في ناحية العظيم راجع ص١٦٧.

(البو محمد) أبناء محمد بن حمد بن حمزة وقد تفرع عنهم (البو خضير) أبناء خضير بن ذياب بن علي بن محمد و (البو شيخ حمد) أبناء حمد بن عبد بن محمد و (البو يوسف) أبناء يوسف بن محمد بن حمد و(البو سلمان) أبناء سلمان بن محمد بن حمد (البو محمد الحسين) أبناء محجمد بن حسين بن حمد بن خلف بن حمد بن حمزة. وهؤلاء جميعا يسكنون محلة الملعب في مدينة الرمادي ومنطقة السجارية.

ثانياً : أولاد خليفة بن حمزة بن مكلد بن فهد : مطر، عياش (بطنان)

(البو مطر) أبناء مطر بن خليفة بن حمزة ومن البو مطر تفرع البو حسين المطر، البو حمد المطر و(البو عياش) أبناء عياش بن خليفة بن حمزة ومن البو عياش تفرع البو سالم والبو سلمان وجميعهم يسكنون منطقة السجارية.

ثالثاً : أولاد منصور بن حمزة بن مكلد بن فهد : علي ، هلال وقد تفرعت عنهم الأفخاذ التالية:

(البو ابراهيم) أبناء ابراهيم بن علي بن منصور و (البو عكلة) أبناء عكلة بن علي بن منصور. و(البوعجرش) أبناء عجرش بن هويش بن علي بن منصور.

(البو غنام) هم أولاد عويد، محسن، محمد، مضحي، أبناء غنام بن علي بن منصور ومنهم (البو خويشة)[1] وهو لقب أطلق على عبد بن محسن بن غنام بن منصور بن حمزة وثم أطلق على أولاده من بعده.

(البو هلال) أبناء هلال بن منصور بن حمزة ثم أطلق على أولاده من بعده.

ومنازلهم موزعة بين مدينة الرمادي ومناطق السجارية والصوفية والخالدية وزوية سطيح.

---

(١) الخويشة : تصغير خيشة، والخيش ثياب من الكتان، وان عبد بن محسن كان في أحد الأيام قد نزل إلى المدينة وتبضع لأهله وحفظ البضاعة في كيس جنفاص خشن تسمى (خويشة) ولحق به هذا اللقب، انظر الرازي، مختار الصحاح ، ص١٩٥.

(أولاد مطرد)[١]

ت. **أولاد مطرد بن فهد:** محمد، فولد محمد: جاسم. وولد جاسم خالد وعبيد وحسين وهؤلاء يعرفون بلقب (البو جحش) وذكروا رواية طريفة في سبب تسميتهم بهذا اللقب حيث تقول الرواية ان جساما بن محمد بن مطرد كان يرعى الغنم اذ ان عشائر الدليم قسم منها استقر وزاول مهنة الزراعة في حين ظل قسم آخر يجوب البادية بمواشيه طلبا للمرغة الا انهم يعودون الى مواطن قبائلهم الأصلية[٢]. عاد جاسم الى أهله وكانوا يحرثون الأرض آنذاك وكانت الحراثة بالطرق البدائية ويدوية فطلبوا من جاسم ان يجلب لهم الجحش فذهب ولما عاد جلب معه حمارا فضحك الحاضرون واستغرب جاسم من ضحكهم وسألهم عن سبب ذلك فقالوا له طلبنا ان تجلب (جحش الفدان)[٣] وليس الحمار ومن هذه الحادثة ظل الجحش ملازما لجاسم فاصبح فيما بعد لقبا عليه وعلى أبناءه من بعد فلقبوا (البو جحش)[٤].

---

(١) انظر شجرة نسب أولاد مطرد في ص١٤٨.

(٢) اميل ابولي ، سكة الحديد وأهميتها ، الفصل الخامس عشر وادي الرافدين ص .

(٣) جحش الفدان : عبارة عن وتد خشبي صغير يربط الجزء العمودي بالجزء الافقي للفدان وسمي (جحش) لقوته ومتانته وتحمله شدة سحب الفدان. ولكون جاسما من أهل البادية فلا يعرف أجزاء الفدان ومسمياتها وأهل البادية يسمون الحمار (جحش).

(٤) البو جحش رئاستهم في بيت عنفوص العايد ثم من بعده انتقلت الى بيت خلف الخضير انظر:
Arab Tribes Of the Baghdad Wilayat, July 1918, p67 ، العزاوي ج٣ ص١١٥.
هناك عشائر كثيرة تحمل اسم (جحش، جحيش) لا علاقة لهم بالبو جحش من (البو فهد)، البو جحش من البو نجاد من الجبور أبناء (جبر الثاني بن حسين بن نجاد بن عامر بن بشر بن جبارة، منهم من الزاب صوب الحويجة، (انظر عبداللطيف الجبوري تاريخ مدينة الشرقاط)، الجحيش من عشائر زبيد مواطنها متباعدة منهم الجحيش في الحلة والصويرة، الجحيشات يسكنون أراضي حويميسة في قضاء الصويرة، الجحيش في الموصل وهؤلاء لا يشتركون مع جحيش الحلة الا في الزبيدية، البو جحش من الجبور (انظر العزاوي ج٣ ص٤٠، ص٤١، ص٤٢، ص٤٤، ص٨٣) (البو جحش من الفارس، البو جحش فرع من الشاوية من عشيرة كعب) (انظر فاهم الشمري ص٧٥)، البو جحش من البو خليفة من البو رديني من عشائر الدليم الزبيدية يسكنون ناحية الحبانية والرمادي ومناطق أخرى، البو جحيش من الجبور، أولاد انجاد العامر (انظر المعاضيدي ج٣ ص٢٦٤).

ومن أولاد جاسم تفرعت بطون وأفخاذ عديدة :

أولاً: أولاد خالد بن جاسم : علي فأولد علي: صالح وحسين ومنهما أفخاذ :

(البو صالح) بن علي بن خالد بن جاسم. أما حسين بن علي بن خالد بن جاسم فتفرعت عنه أفخاذ: (البو اسماعيل)[1] و(البو سليمان) و(البو لاحج) و(البو علي) و(البو عبد) كلهم أولاد حسين بن علي. يسكنون حصيبة الشرقية ومنطقة المضيق والجزيرة.

ثانياً: أولاد عبيد بن جاسم : عبدالله وأولاده حسين، محمد، نجم ويوسف، ومن هؤلاء تفرعت أفخاذا هي :

(البو مطر) أبناء مطر بن حسين بن عبدالله.

(البو ضاحي) أبناء ضاحي بن محمد عبدالله بن عبيد.

(البو عايد) أبناء عايد بن خلف بن نجم بن عبدالله.

(البو حمد) أبناء حمد بن نجم بن عبدالله بن عبيد.

(البو يوسف) أبناء يوسف بن عبدالله بن عبيد.

ومنازل هؤلاء في حصيبة قرب المضيق، الصديقية ، الجزيرة– المنطقة المقابلة لقرية الصديقية وخي مركز سكن (البو جحش) فضلا عن عوائل تسكن في مناطق متفرقة أخرى.

ثالثاً: أولاد حسين بن جاسم : عبيد، عليوي ومنهما تفرعت أفخاذ هي:

(البو تايه) أبناء تايه بن تايخ بن عبد بن حسين بن جاسم بن محمد بن مطرد.

(العتارنه)[2] و(الزعابة)[3] و(البو موحة)[4] أبناء عليوي بن حسين بن جاسم بن محمد بن مطرد بن فهد.

---

(١) البو اسماعيل هناك عشيرة في العكيدات تحمل هذا الاسم مساكنهم في الدورة وديالى(انظر العزاوي ج٣ ص١٣٣).

(٢) العتارنه : مأخوذة من عترس تعني الشدة والعنف انظر مختار الصحاح ص٤١٠ فكان جدهم (شديدا) وعنيفا فلحق بهم هذا اللقب.

(٣) الزعابة : كان جدهم يمتاز بضخامة البدن وقنوته وكان لا يغضب الا من الحالات المدهشة واذا غضب يصرخ بصوت عالي: انظر مختار الصحاح ص٢٧٢.

(٤) البو موحة : يروى ان عليوي بن حسين بامرأة أسمها (موحة) من عشيرة البوغانم من البو مرعي من البو رديني أنجبت له ولدا اسمه (خلف) انقطعت ذريته فلحق لقب (البو موحة) على أبناء عليوي وهما (صالح وخسين) اما ولديه الآخرين (عبد وعبدالله) منهما العتارنة والزعابة أعلاه.

ان الغاية من هؤلاء يسكنون في مدينة الفلوجة في حين يسكن قسم آخر في الحبانية، الخالدية، الصديقية وقسم آخر يسكن الجداول وبغداد.

ج. أولاد مطلك الاكرع[1]

أولاد مطلك : بكر ، حمد ، علي ، محمد وهؤلاء منهم العدد الأكبر من البطون وأفخاذ عشيرة البو فهد حيث يشكلون الغالبية العظمى من العشيرة :

أولاً: أولاد بكر بن مطلك[2]: محمد والذي لقب بـ (الخطيب) ومن ثم انسحب على أبناءه فعرفوا بلقب (البو خطيب[3]) وأبناء محمد:

جاسم، خليفة، حردان، خليل

أولاد جاسم يسمونهم (الغريضات)[4]

أولاد خليفة بطنان

(الباهتيين)[5] وهم أبناء صالح بن علي بن كريم بن خليفة بن محمد الخطيب.

(البو سعد) هم أبناء سعد بن علي بن كريم بن خليفة بن محمد الخطيب.

---

(١) سوف تكون هنالك مشجرات نسب لأولاد (مطلك) وكل مشجرة منفصلة عن الأخرى.

(٢) شجرة نسب البو خطيب ص١٤٩ رئاستهم في بيت مضحي الحسن ، أنظر : العزاوي ج٣ ص١١٤ ثم من بعده جاء جبير عبد حماوي ، وفرج المشعل.

(٣) سمي محمد بالخطيب لانه كان يقرأ القران وعالما بالشريعة الإسلامية وكان الناس يأخذون عنه الوعظ، وهنالك عشائر وأفخاذ وعوائل تحمل اسم (الخطيب) مثل البو خطيب من عشائر جميلة القيسية يسكنون تركيا اورقه الرها قرب حران (انظر العزاوي ج٣ ص١٤٣)، آل الخطيب من الجبور يسكنون بغداد الكرخ، (انظر الجبوري عبدالله سالم، تاريخ ونسب قبيلة الجبور ص٩٠)، آل خطيب في حضرموت في اليمن، (انظر با مطرف محمد عبدالقادر، المعلم عبدالحق ص١٩٦) البو خطاب من عشائر الجبور يسكنون بغداد الدورة (انظر العزاوي ج٣ ص٨٥) وهنالك عوائل تحمل لقب الخطيب في سامراء وهيت وكذلك في الأقطار العربية فلا علاقة لهم في البو خطيب من (البوفهد).

(٤) الغريضات : لقب لحق بجدهم (جاسم) ويقال انه كان يرعى الغنم وأثناء تنقله نسى حاجياته وعاد اليها وقال لمن سأله أفتش عن (غريضاتي) ولحق هذا اللقب بذريته.

(٥) الباهتيين : لقبب لحق بجدهم (صالح) يقال انه كان يقوم بأعمال (السحر) فبهت منها الحضور، و(بهت) بوزن علم أي دهش وتحير (انظر مختار الصحاح ص٦٦).

أبناء حردان :

(البو عريعر)[1]هم أبناء حمد بن محمد بن علي بن جميل بن حردان بن محمد الخطيب وكذلك أبناء حسين بن صكر بن محمد بن محمد بن جميل بن حردان بن محمد الخطيب يعدون عداد البو عريعر.

(البو حميضة) هم أبناء مرهش بن جاسم بن جميل بن حردان بن محمد الخطيب أما أبناء خليل فهم عبد، حمد (بطون).

(البو جادر)[٢] هم أبناء عبد بن خليل بن محمد الخطيب.

(البو عليص)[٣] هم أبناء صالح بن عبد علي بن حمد بن خليل بن محمد الخطيب ويعد منهم أبناء حسن بن عبد علي بن حمد بن خليل بن محمد الخطيب.

(الملالي)[٤] وهم نصيف ، الملا حسين ولدا حمد بن محمد بن حمد بن خليل بن محمد الخطيب.

تتوزع مساكن البو خطيب في مناطق الرمادي، السجارية، الجويبه، بغداد، الجداول-التاجي، البيجي الا ان المركز الرئيسي لهم في منطقتي السجارية والجويبة.

ثانياً : **أولاد حمد بن مطلك بن فهد**[٥] : طه واسمه أصبح شهرة فتلقبوا به ويقال لأولاده (البو طه) وأولاده: حمدان، حمد، خالد، مفرج وعثمان.

---

(١) عر: لفظة عامية تعني (سحب) وعرعر تعني سحب الشيء أي خلصه ويقال ان جدهم (حمد) كان يكرر هذه العبارة فلحقت به ولقب بها هو وذريته.

(٢) جادر: تعني قادر يقال ان جدهم (عبد) كان كثير الأموال ويقال عنه أنه مقتدر وأبناء المنطقة كانوا يقولون جادر بدل قادر ولحق بهم هذا اللقب.

(٣) يقال ان جدهم صالح كان شديد الغضب ويقال (علص) أي غضب او هاج ولحق ذلك بذريته.

(٤) الملا: تطلق على قارئي القران او الذي يعلم قراءة القران فيذكر ان حسين بن حمد كان قارئ قران فلقب بـ (الملا) ولحق هذا اللقب بذريته. وهنالك بطون وعشائر تحمل لقب (الملالي)، الملالي فرع من عشيرة الجحيش في تلعفر، الملالي فرع من عشيرة بني زيد الحميرية (انظر فاهم الشمري ص٥١٢) وكذلك في عشيرة البو فهد (البوعجور) يوجد من يحمل لقب الملالي في الحامضية وحصيبة الجديدة انظر شجرة البو عجور ص١٥٥.

(٥) انظر شجرة نسب البو طه ص١٥٠، رئاستهم في بيت سعيد العلي انظر Arab Tribes Of the Baghdad Wilayat, July 1918, p67 / العزاوي ج٣ ص١١٥.

أولاد حمدان بن طه : عبد فولده: حسين وولد حسين: رمضان.

أولاد حمد بن طه : هلال، شهاب ، عبد

(البو هلال)[1] بطن كبير تفرعت عنه الأفخاذ التالية:

(المراعيص) وهم أبناء جارالله وفرحان ولدي حسين بن هلال بن حمد بن طه.

(البو عريف)[2] وهم أبناء محسن ومصلح ولدي محمد بن علي بن حسين بن هلال.

(البو هبرة) وهم أبناء علي بن حمد بن هلال.

(البو سعيّد) وهم أبناء سعّيد بن علي بن حسين بن هلال. ومعهم كل من ذرية معارج وحسين أولاد علي بن حسين بن هلال. ومنازلهم الرمادي، جويبة، زوية سطيح، المضيق، الخالدية وبغداد.

أما أبناء شهاب بن حمد فهم

(البو مصيرع) أبناء مصيرع بن جميل بن شهاب بن حمد بن طه بن حمد بن مطلك بن فهد.

(البو مرعي)[3] أبناء مرعي بن حميل بن شهاب بن حمد بن طه.

اما أبناء عبد بن حمد بن طه بن حمد بن مطلك بن فهد فهم:

(البو حديد)[4] أبناء حديد بن عبد بن حمد بن طه.

ومنازل أبناء شهاب وأبناء عبد هي زوية سطيح منهم عوائل تسكن في بغداد.

---

(١) البو هلال: هنالك عشائر وأفخاذ تحمل هذا الاسم البوهلال من البو نمر من البو رديني من الدليم، البو هلال من البو دراج في الكوت ، البو هلال سادة علويين يسكنون الشطرة ، انظر فاهم الشمري ص٥٩٤ والبو هلال فرع من البو هيازع من العبيد الزبيدية، مع عشيرة البو جحش الفهداوية في الانبار والبو هلال من البوجبر من البوفياض من البوفهد.

(٢) البو عريف : هنالك فخذ من البو عجور يحمل اسم (البو عريف الصكر).

(٣) هنالك عدة تسميات تحمل نفس الاسم وهم البو مرعي من البو متيوت من العشائر الزبيدية انظر العزاوي ج٣، ص٥٧، البو مرعي من البو رديني من عشائر الدليم- مساكنهم الحبانية.

(٤) البو حديد: هنالك عدة تسميات تحمل نفس الاسم : البو حديد من الجنابيين (انظر العزاوي، ج٣ ص١٠٣) والبوحديد الناصر من عشائر الجميلة القيسية، انظر العزاوي ج٣ ص١٤١، البو حديد فرع من السادة الحسينية والبو حديد من المشاهدة. (انظر فاهم الشمري ص١١٠ ، ص١١١) الحديديون من أكبر قبائل الشام ومنهم في الموصل انظر السرحاني السلطان طريخم جامع أنساب قبائل العرب، قطر، الدوحة، ص٥٣.

أولاد خالد بن طه بن حمد بن مطلك بن فهد : وقد شكلوا أفخاذا عديدة هي:
(المليصات) وهم أبناء علي بن محمد بن خالد.
(البو طاش) وهم أبناء طاش بن محمد بن خالد.
(البو شبيب) وهم أبناء شبيب بن محمد بن خالد. ومن أبرز رجالهم شاعر العتابة المشهور حمود بن عبود بن شبيب ويسمونهم (المحاميص).
(البو كويدر)[١] وهم أبناء خلف بن حسن بن حمد بن خالد.
(البو محمد الخالد) وهم أبناء خلف محمد بن خالد.
(البو زغيب) وهم أبناء زغيب بن حمد بن خالد.
(البو طعمه) أبناء طعمة بن درويش بن محمد بن خالد[٢].
ومنازل أولاد خالد بن طه الرمادي، الدشه- زوية سطيح- الجزيرة (الجهة الثانية المقابلة لزوية سطيح عبر نهر الفرات) وبغداد.
أولاد مفرج بن طه بن حمد بن مطلك بن فهد: سرور.
(البو علي السرور) وهم أبناء علي بن سرور بن مفرج.
(البو عطية) وهم أبناء عطية بن سرور بن مفرج.
أولاد عثمان بن طه بن حمد بن مطلك بن فهد: انتقل عثمان الى سوريا واستقر هناك هو وذريته ولحد الآن.

---

(١) ابو كويدر: لقب لحق بأبناء (خلف) وتعني المقتدر.
(٢) البو طعمه: من العشائر التي تحمل نفس الاسم. البو طعمه من الجبور وهم أبناء طعمه بن نعمه بن ناصر بن عامر. (انظر العزاوي ج٣ ص١٢٣) (انظر المعاضيدي ج٣ ص٢٦٦) البو طعمه من عشائر المحامدة الدليمية.

ثالثاً: أولاد علي بن مطلك بن فهد: موسى وفياض (بطنان).

(أ) **أولاد موسى بن علي بن مطلك بن فهد:** تفرعوا الى أفخاذ عديدة ويسمونهم جميعا (البو موسى)[1]:

(البو شنيت، البو حسين الحمد، البو درويش الحمد) أبناء حمد بن علي بن موسى بن مطلك بن فهد. ومن أبرز رجالهم الشاعر والفارس (درويش الحمد).

(البو ناصر)[2] أبناء ناصر بن حسين بن علي بن شهاب بن موسى.

(البو خضرة) وهم أبناء (سعيد، محمد، علي، منصور) جميعم أبناء حسين بن علي بن شهاب بن موسى. فهم أخوة للبوناصر من أبيهم إلا أنهم اشتهروا وعرفوا باسم أمهم (خضرة) بنت عبد بن فياض بن جليب بن علي بن شهاب بن موسى.

(البوعبد الفياض) هم أبناء عبد بن فياض بن جليب بن علي بن شهاب بن موسى وهو جد البو خضرة لأمهم ومنهم فرع (البو سوسة) وهم أبناء سوسة بن عبد بن فياض.

(البو حديد) هم أبناء حديد بن جليب بن علي بن شهاب بن موسى.

(البو معارج) هم ابناء معارج بن هايت بن مظلوم بن وهب بن جليب بن علي بن موسى.

(البو خلاله)[3] هم أبناء خلف بن جاسم بن محمد بن جليب بن علي بن شهاب بن موسى ومنهم فرع (البو عودة) بن خلف بن جاسم.

---

(١) انظر شجرة نسب البو موسى ص١٥١ رئاستهم في بيت علي الناصر انظر Arab Tribes Of the Baghdad Wilayat, July 1918, p67، العزاوي ج٣ ص١١٥-حسين العبطان الناصر. (ذكر المعاضيدي، أنساب العرب ج٣ ص٢٣١ (البو موسى) بشكل إجمالي دون الإشارة الى تفرعاتهم، وهناك عشائر في القبائل العربية تحمل نفس الاسم البو موسى من الجحيش، البو موسى من العكيدات، البو موسى من العزة (انظر العزاوي ج٣ ص٤١/ص١٣٤/ص٢٤٩) ، البو موسى من بني حجيم، البو موسى من بني حسن، البو موسى من الفتلة ، انظر فاهم الشمري ص٥٤٣).

(٢) البو ناصر ، منهم الشيخ علي الناصر رجل امتاز بالشجاعة وحسن القيادة والتدبير توفي في ك١ ١٩٣٧ يوم وفاة الشيخ علي سليمان ، هنالك عدة عشائر وبطون في القبائل العربية تحمل نفس الاسم ، البو ناصر في محافظة صلاح الدين ، تكريت ، انظر المعاضيدي ج٢ ص٢١١، البو ناصر من الازيرج ، البو ناصر من البو عامر انظر العزاوي ج٣ ص٧٢ ، ص٢٤٢ ، البو ناصر من عشيرة عباده من ربيعة البو ناصر من جبور الواوي البو ناصر من العشائر الكروية القيسية ، انظر فاهم الشمري ص٥٦٢.

(٣) البو خلاله : لقب لحق بجدهم خلف بن جاسم والخلال بالضم عرض يعرض في كل حلو فيخرجه إلى الحموضة وما يطلب من الرطب خلال السعف. الواحدة خلاله (البستان معجم لغوي تأليف الشيخ عبدالله البستاني اللبناني ، المطبعة الامريكية بيروت ١٩٢٧، المجلد الأول ص٧١١.

(البو مينة) هم أبناء سليمان بن جليب بن علي بن شهاب بن موسى وهو لقب لحق بهم من أمهم (آمنة) شأنهم شأن البو خضرة.

(البو هرش)[1] هم أبناء محمد بن علي بن شهاب بن موسى.

(البو بدر) وهم أبناء بدر بن حسن بن محمد بن شهاب بن موسى.

(المهناويين) هم أبناء مهنا بن محمد بن شهاب بن موسى.

إن المركز الرئيسي لمنازل أولاد موسى هو (زوية سطيح) يسمونها أحيانا (الشامية) وفي الجهة المقابلة لهم عبر الفرات في منطقة الجزيرة يسكن بعض أفخاذ البو موسى ويسمونها (الزوية) وهنالك أفخاذ وفروع وعوائل تسكن في مدينة (حديثة) و (الرمادي) والجويبة ، حصيبة الجديدة ، المضيق ، الخالدية ، الفلوجة ، بغداد ومن المهناويين من يسكن محافظة نينوى مدينة الموصل وهم على اتصال بأخوانهم في الرمادي فضلاً عن وجود فرع من البو موسى من ذريته حسين بن حمد بن علي بن موسى يسكنون في الجمهورية العربية السورية.

(٢) اولاد فياض (البو فياض)[2]: وهم أبناء فياض بن علي بن مطلك بن فهد وهم محمد، حسين ، جاسم كلهم بطون وتفرع عن كل منهم عدة أفخاذ.

(أ) أولاد محمد بن فياض بن علي بن مطلك بن فهد.

---

(١) البو هرش : لقب لحق بهم من أبيهم محمد بن علي والهرش اسم يطلقه ابناء الريف على نبتة الخضروات، مثل الطماطة ، الخيار.... الخ.

والهرش: هرش الدهر يهرش ويهرش هرشا، اشتد هرش فلان (البستان، المجلد الثاني ص٢٥٨٣).

(٢) انظر شجرة نسب البو فياض ص١٥٣ رئاستهم في بيت فارس المحمد وعنيزي المخلف انظر Arab Tribes Of the Baghdad Wilayat,July 1918, p67/العزاوي ج٣ ص١١٤ و١١٥، ذكر المعاضيدي واهما في ص٢٣٢ ان لفياض ولدا اسمه (خلف) والصحيح هو الذرية أعلاه. هنالك عشائر كثيرة تحمل اسم (البو فياض) البو فياض من الجبور في جبل حمرين ، البوفياض من البوعامر ، انظر العزاوي الجزء الثالث ص٨١ و ص٢٤٩، البوفياض من الحلابسة البوفياض من زوبع انظر المعاضيدي ج٣ ص٢٥٩ و ص٣١٩ ، البوفياض من الرشيد من المسارة الطائية انظر غزال مهدي مضعن ج١ ص٤٤ البوفياض من الضفير انظر فاهم الشمري ص٤٢٩ البوفياض من بني تميم في الاحواز ، انظر الاحواز عربية ص٤٨.

(البوريحان) وهم أبناء ريحان محمد بن فياض بن علي بن مطلك بن فهد وتفرع منهم (البوفارس، البودوار، البومحسن العلي) و(البوشبلي) كلهم من ذرية ريحان وتقع منازلهم في حصيبة الشرقية منطقة (تل البارود)[١] والرمادي والمضيق فضلاً عن سكن البعض منهم في ناحية أبو غريب.

(البو جبر) وهم أبناء حمود بن محمد بن فياض بن علي بن مطلك بن فهد، لقبوا البوجبر نسبة الى (جبر) وهو ان جدهم حمود كان له جرد[٢] يديره رجل اسمه جبر وأطلق اسم جبر على آلة السقي (الجرد) والأرض التي تسقى منه سميت جرد جبر. وهذه اللفظة دارجة لدى أبناء أرياف الرمادي حيث يسمون القطع الكبيرة من الأراضي (جرد) لكونها تسقى بتلك الآلة، وقد انسحب هذا اللقب على العوائل الساكنة في تلك الأرض وهم ذرية حمود فلقبوا (البو جبر). وتفرعوا الى الأفخاذ التالية:

(البو علي) هم أبناء علي بن حمد بن حمود بن محمد بن فياض.

(البو هلال)[٣] هم ابناء هلال بن حمد بن حمود بن محمد بن فياض.

(البو محمد) وهم اولاد محمد بن حمد بن حمود بن محمد بن فياض.

(البو صالح) وهم اولاد صالح بن علي بن حمود بن محمد بن فياض.

(البو حسن العلي) أبناء حسن بن علي بن حمود بن محمد بن فياض.

(البو حسين العلي) أبناء حسين بن علي بن حمود بن محمد بن فياض.

تقع منازل (البو جبر) في الرمادي والسجارية وحصيبة الشرقية وحصيبة الجديدة والمضيق والخالدية فضلا عن سكن قسم منهم في بغداد، ومن (البو محمد) من يسكن في منطقة الحصي التابعة لقضاء الفلوجة مع أخوالهم البو عيسى.

---

(١) تل البارود: يسمى حاليا تليل البارود لتصغير كلمة تل وهي أرض مرتفعة نسبياً. شكلها وتسميتها يوحيان انها منطقة أثرية وهي تقع في وسط حصيبة الشرقية ذكرها الوا موسيل في كتابه "الفرات الأوسط ص٥٧"، من المناطق التي كانت تابعة الى حمورابي في القرن الحادي عشر قبل الميلاد.

(٢) الجرد: آلة قديمة كانت تستخدم لسحب المياه في النهر.

(٣) البو هلال : راجع ص١٣٩.

(الفواعرة)[1] لقبوا بذلك نسبة لاسم فاعور بن محمد بن فياض وله من الأولاد: جاسم ويوسف وهما بطنان تفرعت عنهما أفخاذ عديدة:

أولاد جاسم بن فاعور:

(البوعيسى) أبناء عيسى بن جاسم بن فاعور وهؤلاء يسكنون الرمادي والجزيرة والفلوجة.

(البو علي الصالح) أبناء علي بن صالح بن هويدي بن جاسم بن فرحان بن جاسم بن فاعور.

(البوجبر) وهم أبناء جبر بن حسين بن فرحان بن جاسم بن فاعور وهم غير البوجبر الذين ذكروا من أبناء حمود بن محمد بن فياض. ومساكن البو علي الصالح البوجبر في بغداد ومنطقة الرضوانية قرية الملالي (كرطان) وباسم (علي الصالح) سميت منطقة في بغداد الكرخ باسم (علي الصالح) تقع بالقرب من ناحية الوشاش.

(البوحمدان)[2] وهم أبناء حمدان بن جاسم بن فاعور بن محمد بن فياض،ومنازلهم في الجزيرة.

أولاد يوسف بن فاعور.

(البو ثلج) وهم أبناء ثلج بن شبيب بن عبد بن يوسف بن فاعور ومنازلهم في حصيبة الشرقية.

(البو حبيب) وهم أبناء حبيب بن عبد بن يوسف بن فاعور.

(البوعاكوب) أبناء عاكوب بن يوسف بن فاعور.

والفخذان الأخيران تقع منازلهم في ناحية الصينية في قضاء البيجي مع (البو صكر) الجنابيين وان أبناء عمومتهم في الانبار يطلقون عليهم اسم (أهل الجبل) بسبب وقوع بعض منازلهم قرب جبال مكحول.

---

(١) ورد لدى المعاضيدي أنساب العرب ج٣ ص٢٣٠ ان فاعور بن علي بن مطلك بن فهد وهذا النسب فيه قطع والصحيح: فاعور بن محمد بن فياض بن علي بن مطلك بن فهد وهنالك عشائر تحمل نفس الاسم : الفواعرة من عشائر الشام يسكنون الجولان منهم العلقاويين، الحناضة، البهادلة، التويمات، العرامنة، الهندازة، العبيد (انظر زكريا أحمد وصفي ص٤٤٩) (آل فاعور يرجع نسبهم الى ربيعة الطائية يسكنون سوريا، الاردن، فلسطين (انظر محمد عبدالقادر بامطرف. الجامع ج٣ ص٣٩ البو فاعور من عشيرة البو سودة من البو رديني من الدليم (انظر المعاضيدي ج٣ ص٥٣).

(٢) هنالك عشائر تحمل هذا الاسم : البو حمدان من البو طعمة من المحامدة انظر العزاوي ج٣ ص١٢٣، البو حمدان من الجميلة من العشائر القيسية م.ن. ص١٤٣.

(ب) أولاد حسين بن فياض بن علي بن مطلك بن فهد : صليبي فولد صليبي صيرة واشتهروا بهذا الاسم.

(البو صيرة) أبناء صيرة بن صليبي بن حسين بن فياض وله من الأولاد: جلعوط وجاسم وتقع منازلهم في الجويبة وحصيبة الشرقية والمضيق والخالدية والفلوجة.

(ج) أولاد حسن بن فياض بن علي بن مطلك بن فهد: عليوي ومطر، تفرعوا إلى أفخاذ هي :

(البو عليوي الحسن) أبناء عليوي بن حسن بن فياض ومنازلهم تقع في منطقة الجرنوعة والفلوجة.

أما مطر فقد أولد له: عليوي يقال لهم (البوعليوي المطر) وتفرعوا إلى (البوحويجه، البو درج، البو سالم، البو سليمان) وهم ابناء عليوي بن مطر بن حسن بن فياض تقع منازلهم في الرمادي والسجارية والجويبة وحصيبة.

(د) أولاد جاسم بن فياض بن علي بن مطلك بن فهد: جرو، محمد وأفخاذهم:

(البوجرو) أبناء جرو بن جاسم بن فياض منازلهم في الجويبة.

اما محمد بن جاسم بن فياض فقد تفرعت منه الأفخاذ التالية:

(البوجليب)[1] أبناء خلف بن طيبان بن محمد بن جاسم بن فياض تقع منازلهم في الرمادي، الجويبة، الفلوجة، بغداد.

(البوشاروك)[2] أبناء حمد بن محمد بن جاسم بن فياض. والبو شاروك تقع مساكنهم في السجارية والمضيق.

---

(١) البو جليب لقب لحق بجدهم محمد بن جاسم بن فياض وانفردوا بهذا الاسم في حين الأفخاذ الأخرى أخذت تسمياتها (البو شاروك ، البو ضايع ، الطكاطكة ، البو احمد الحمزة) رئاستهم في بيت جاسم الخلف انظر Arab Tribes Of Baghdad Wilayat, July 1918, p67 وهناك عشائر أخرى تحمل نفس الاسم: البو جليب من البو رديني (انظر العزاوي ج٣ ص).

(٢) (الشرك) بالكاف الفارسية لفظة عامية تعني الشق الذي يحدث نتيجة تأثير خارجي (فيقال اذا ضربت الخشبة شركتها أي قسمتها الى قسمين) فكان (حمد) هذا يتصف بالقوة وضخامة الجسم.

(البوضايع)[1] أبناء ضايع بن بطين بن محمد بن جاسم بن فياض تقع مساكنهم في الطرف الشرقي من حصيبة الشرقية بالقرب من المضيق منهم (مؤلف كتاب حسين بن محمد بن علي بن ضايع).

(البو أحمد الحمزة) أبناء أحمد بن حمزة بن طيبان بن محمد بن جاسم بن فياض تتوزع منازلهم بين المضيق والحبانية والفلوجة.

(الطكاطكة)[2] أبناء حمادي بن حمزة بن طيبان بن محمد بن جاسم بن فياض وقد توزعوا في منازلهم بين الجويبة والخالدية وبغداد منطقة حي الفرات فضلا عن سكن أبناء خليفة بن عباس بن حمادي في سامراء منطقة الجزيرة قرب بحيرة الثرثار ، يسمونها أحيانا (شذرة) معهم تسكن عوائل من البو هزيم والبو عبيد والحلابسة.

رابعاً: أولاد محمد بن مطلك بن فهد: ابراهيم، نوفل، عجور، حمد (بطون) ومن هذه البطون تفرعت أفخاذ كثيرة شكلت الغالبية الأكبر من أبناء مطلك وفيهم الرئاسة العامة على البو فهد.

(أ) (البوشبيل)[3] هم أبناء شبيل بن جاسم بن ابراهيم بن محمد بن مطلك بن فهد وأولاد شبيل كل من **فرج** ، **ومحمد** تفرعت منهم عدة أفخاذ:

(الدنادشة)[1] هم أبناء فرج بن شبيل بن ابراهيم بن محمد بن مطلك بن فهد.

---

(١) البو ضايع : هنالك من يحمل هذا الاسم في القبائل العربية مثل الضوايع من الزهيرية من القبائل القيسية (الاحواز العربية ص١٠٣).

(٢) الطكاطكة : لحق بهم هذا اللقب من جدهم حمادي بن حمزة بن طيبان الذي طلب من زوجته ان تعمل له وجبة طعام من السمن والبصل والماء فعندما يوضع الماء على الدهن الساخن يخرج صوت عال فكان يسمي تلك (الاكلة) الطكاطكة وهناك من يحمل اسم طقطق في بيت الاعرج من السادة الحسينية.

(٣) البو شبيل : رئاستهم في بيت خلف الاسم انظر العزاوي ج٣ ص١١٥/ هنالك عشائر كثيرة تحمل هذا الاسم : البو شبيل من عشيرة الحلابسة ، انظر العزاوي ج٣ ص١٤١ ، البو شبيل من الجميلة القيسية انظر المعاضيدي ج٣ ص٣٠٣، البو شبيل فرع من السواعد الزبيدية يسكنون الكحلاء والمشرح انظر فاهم الشمري ص٢٦٧ ، آل شبيل من الخزاعل انظر العزاوي ج٣ ص٢٤٩ ، بنو شبل بطن من ثعلبة يسكنون في سيناء وفلسطين انظر مصطفى الدباغ ، القبائل العربية في فلسطين ص٩١.

(البو فاضل الجاسم) (البو مطر الجاسم) (البو علي الجاسم) (البو خلف الجاسم) جميعهم أبناء جاسم جاسم بن محمد بن شبيل بن ابراهيم بن محمد بن مطلك بن فهد. تنتشر منازلهم ما بين السجارية والجويبة والدشة والنساف وحصيبة الجديدة وحصيبة الشرقية والمضيق والجزيرة بالقرب من البو جحش وهنالك عوائل تسكن بغداد ومدينة الموصل في محافظة نينوى.

(٣) **أولاد نوفل بن محمد بن مطلك بن فهد**: دندل وقد اشتهر أبناؤه باسمه فقيل لهم البودندل.

(البودندل)[٢] وهم أبناء دندل بن نوفل بن محمد بن مطلك بن فهد وقد اشتهر دندل وتسمى أبناءه به والأفخاذ التي تفرعت منه هم:

(البو عبدالله الجاسم) أبناء عبدالله بن جاسم بن دندل.

(البوعبد الدندل) هم أبناء عبد بن دندل ومنهم تفرعت (البوصالح العبد والبوحسين العبد والبومحسن العبد).

(البومحمود العبدالله) أبناء محمود بن عبدالله بن دندل، تتوزع منازلهم في كل الرمادي وحصيبة الشرقية والفلوجة وكذلك في بغداد وفي بعقوبة.

---

(١) الدنادشة: لقب لحق بهم من جدهم فرج. والدندوش (علق) تضعه الأم في صدر ابنها وكذلك كانوا يضعونه في صدر الحصان للزينة وهناك من يحمل هذا اللقب في أرياف الشام (الدنادشة) في قضاء تلكاخ بالقرب من بحيرة حمص انظر عشائر الشام ص٤٧٧. والدناديش من البو جبر من الجبور يسكنون الضلوعية وكركوك، انظر العشائر الزبيدية في العراق.

(٢) البو دندل : رئاستهم في بيت سعود المحسن انظر العزاوي ج٣ ص١١٥، هنالك عشائر تحمل نفس الاسم البو دندل من الجبور، البو دندل من كرطان ، انظر العزاوي ج٣ ص٨٥ ، ص١٣٦.

(٣) **أولاد عجور بن محمد بن مطلك** : عيد ، علي ، محمد (بطون) كبيرة تفرع بعض منها الى أفخاذ عديدة ويطلق عليهم جميعا (البوعجور)[1].

أولاد عيد بن عجور: ناصر ، ذياب، اسماعيل ومنهم الأفخاذ التالية :

(البوزرير) هم أبناء زرير بن ناصر بن عيد بن عجور، مساكنهم الجويبة والكسارة، والجداول (بنات ابو الحسن) ومنهم أبناء طلال يسكنون في سوريا.

(الملالي) وهم أبناء الملا خلف بن محمد بن حسين بن ناصر بن عيد بن عجور وقد دخل معهم أبناء عمومتهم منهم حسين وجاسم وعلي أبناء محمد بن حسين بن ناصر وجميعا يسكنون الرمادي والجفه مركزهم الرئيس ومنهم في بغداد والخالص.

(البو حرنت[2]) وهم أبناء محمد بن عساف بن ناصر بن عيد بن عجور منازلهم تقع في منطقة النساف (البطوشه).

(البو دفلة والبوحنظل) وهم أبناء عليوي بن ذكر بن ناصر بن عيد بن عجور مساكنهم في الجويبة والمضيق والصديقية والفولجة.

(الرفيعات) هم أبناء محمد بن ذياب بن عيد بن عجور ، تتوزع مساكنهم ما بين الرمادي والدشة وبغداد والفلوجة- الكويت.

(الوملح) هم أبناء ملح بن ظاهر بن ذياب بن عيد بن عجور مساكنهم الدشة، الجويبة ، الرمادي ، الكسارة.

(البو حربي) هم أبناء حربي بن عويد بن اسماعيل بن عيد بن عجور ، حربي له أخوين ساير وعيفان يعرفون بالبو حربي يسكنون زوية سطيح ومناطق أخرى.

---

(١) عجور يقال ان اسمه (درك) ولقب عجور وطغى اللقب على الاسم وسميت ذريته (البو عجور) رئاستهم في بيت الشيخ علي السعد انظر Arab Tribes Of Baghdad Wilayat, July 1918, p67 والعزاوي ج٣ ص١١٤ / ومن ذرية علي السعد برز رجال أشداء امتازوا بالشجاعة والكرم وحسن القيادة العشائرية حيث سجلوا حضوراً دائماً داخل عشيرتهم ولهم مواقف محمودة مع العشائر الأخرى، والعجور من العِجرة بالكسر نوع من العِمَّة يقال (فلان حسن العجرة) ، والاعتجار لف العمامة على الرأس ، انظر البستان المجلد الثاني ص١٣٢٥.

(٢) حَرَّنَتْ : يروى ان جدهم محمد كان له جرد فتوقف الجرد عن العمل وعندما سأل عن السبب قال (حرنت) أي ان البكرة انحرفت عن محورها وتوقف الجرد عن العمل فلحق ذلك القول لقبا له ولذريته من بعده.

حرنت الدابة : تحرن حرنا وحرونا تعاصت عن الانقياد لراكبها ووقفت. وذلك خاص بالابل وذوات الحافر انظر البستان مجلد/١ ص٥٠٠.

(البوحديد، والبوحداد)[1] ولدي عيسى بن ظاهر بن ذياب بن عيد بن عجور منازلهم تقع في الرمادي والدشة فضلا عن وجود عوائل في بغداد.

(البوسعد) وهم أبناء سعد بن عيسى بن ظاهر بن ذياب بن عيد بن عجور منازلهم في الدشة والفلوجة والجداول وبغداد ومنهم (البو علي السعد)، منهم الشيخ علي السعد وولديه الشيخ حسين والشيخ ظاهر ومن أبناء حسين الشيخ علي[2].

أولاد علي بن عجور: له من الولد خلف: خلف له من الأبناء حسن، عبد، حويجه، حمد ، حسين وتفرعت منهم الأفخاذ التالية :

من أبناء حسن تفرعت أفخاذ (البو شبيب- البو عطية- البو خلف) ومن أبناء عبد تفرع (البطاوي[3] ، والبوغيلان).

ومن حويجه (البو حويجه).

ومن حمد (الشواجخ) وهم ذرية عليج وجاسم ومحمد.

ومن حسين (البوحسين الخلف).

تتوزع منازل أولاد علي العجور في كل من الرمادي والسجارية ولكن الغالبية منهم في منطقة الحامضية فضلا عن بعض البيوت من سكنت في ابي غريب ومدينة بغداد وسلمان باك ومحافظة التأميم.

---

(١) البو حديد انظر ص١٣٩.

البو حداد : هناك عشائر وأفخاذ تحمل نفس الاسم (البو حداد) من الجميلة انظر العزاوي ج٣ ص١٤٢.

(٢) الشيخ علي بن الشيخ حسين رجل اتصف بالشجاعة والقيادة. قاد مجاميع من فرسان الدليم الى شمال الوطن للمساهمة في حماية المنشآت النفطية من التخريب ، اطلق عليها اسم قوات فرسان خالد بن الوليد. ونتيجة لهذه الصفات القيادية التي أغاضت الأعداء دبرت له مكيدة حيث استشهد في مساء ١٩٦٤/١٠/٢٨ وتم تشييعه من قبل جميع عشائر الدليم وقال بحقه الشعراء الكلام الذي يليق فيه حيث وصفوه بالجومرد ، الاسد ، الضيغم ، انظر القصائد في ص١٠٩- ١٩١.

(٣) البطاوي : يروى ان محمد بن يونس كان قد عاش مع عشيرة البطة الزبيدية والتي مساكنها بالقرب من مدينة بغداد (منطقة التاجي) وبقي معهم سنوات عديدة وكان أعمامه وأقاربه يطلقون عليه اسم البطاوي ولحق ذلك بذريته والآن يعرفون (البطاوي).

أولاد محمد بن عجور له من الأولاد ، ظاهر، خلف ، حسين وجاسم كلهم بطون وقد نزعت عنهم أفخاذ عديدة[1] :

(البوساعي) وهم أبناء ساعي بن جداع بن ظاهر بن محمد بن عجور.

(البوصميدع) وهم أبناء صميدع بن خلف بن محمد بن عجور.

(البومهاوش) هم أبناء مهاوش بن احمد بن كريش بن خلف بن محمد بن عجور.

(البوجهجاه) هم أبناء جهجاه بن حديد بن ذياب بن خلف بن محمد بن عجور.

(البوصعب) هم أبناء صعب بن حديد بن حسين بن محمد بن عجور.

(البوعريف الصكر) هم ابناء عريف بن صكر بن حسين بن محمد بن عجور.

(البومطر الصكر) هم ابناء مطر بن صكر بن حسين بن محمد بن عجور.

---

(١) رئاستهم في بيت محمود بن الملا خضر انظر العزاوي ج٣ ص١١٥.

(الملالي) هم أبناء الملا علي بن حمد بن صكر بن حسين بن محمد بن عجور. تميز الملا علي في عهده حيث كان يعد بمثابة مفتيا لأنه كان يعلم من علوم الشرع الشيء الكثير لذلك لقب بـ(الملا) ولحق هذا اللقب بذريته من بعده.

(البوصالح الحمد) هم أبناء صالح بن حمد بن رمضان بن صكر بن حسين بن محمد بن عجور.

(البوسحل) هم أبناء سحل بن فرهود بن جاسم بن محمد بن عجور.

(البوشبل) هم أبناء شبل بن فرهود بن جاسم بن محمد بن عجور.

(ابوهدهد) هم أبناء هدهد بن دندل بن فرهود بن جاسم بن محمد بن عجور ويدخل في عدادهم أبناء أخيه محمود بن دندل.

تنتشر منازل أبناء محمد العجور في الرمادي والسجارية والدشة وسطيح والفلوجة وبغداد ما عدا (البو ساعي والملالي) فان أكثر منازلهم في منطقة (الحامضية).

(٤) أولاد حمد بن محمد بن مطلك بن فهد :

(الشيخ علي الحمد)، فرج، مفرج، سلطان، حسين، محمد (كلهم بطون) وتفرعت منهم أفخاذ كثيرة[١].

(أ) أولاد الشيخ علي الحمد بن محمد بن مطلك بن فهد له من الأولاد سبعة حسين، مخيبر، حمادة، هلال، أمهم خضرة بنت فياض بن علي بن مطلك بن فهد (من البو فياض)، صكر، صهيان ، أمهما من المحامدة ، صالح أمه من اللهيب الزبيد. كلهم (بطون) وهم:

(البو حسن العلي) وهم عليوي ابو طبيلة وعرب. ومنهما تفرعت الأفخاذ التالية:

(البو ضيدان، البو فرحان، البو مشعان، البوحمد) اولاد عليوي بن حسين العلي وقد تفرعت عنهم الفروع التالية :

من البو ضيدان: البومسهر[٢] والبو عليوي.

---

(١) رئاستهم في بيت حردا الشخاب ، انظر العزاوي ج٣ ص١١٥.

(٢) الشيخ مسهر بن ضيدان بن عليوي كان عضو مجلس إدارة قضاء الدليم في عام ١٨٨١م ، راجع سالنامة ولاية بغداد عام ١٨٨١م.

ومن البو فرحان: البو عبدالمحسن[١] والبوزيدان.

ومن البو مشعان : البو عبدالمشعان والبو حمادي.

ومن البو حمد: البو مخيلف، البوخشمان والبوفيحان والبوهذال والبو مشعان الحمد العلي. وهم ليسوا من أبناء البومشعان العليوي الوارد ذكرهم أعلاه.

(البوعرب)[٢] هم أبناء عرب بن حسين بن علي الحمد. ومنهم تفرعت الأفخاذ التالية:

(البوعاكوب) ، (البوخلف) أبناء عرب بن حسين العلي.

(البوسند) أبناء سند بن راشد بن عرب بن حسين العلي.

تقع منازل البو حسين العلي في الجرنوعة وحصيبة الشرقية والكسارة منهم عوائل سكنت في بغداد منطقة الدورة.

(البومخيبر)[٣] ابناء مخيبر بن علي الحمد : أولاده حمد وواجد تفرعت منهم:

(البودرج ، البوعلي ، البوعطية) أبناء صالح بن حمد بن مخيبر.

(البوطعمة) أبناء طعمة بن حمد بن مخيبر.

(البوواجد) أبناء محمد بن جاسم بن واجد بن مخيبر.

---

(١) الشيخ عبدالمحسن شيخ عشيرة البو فهد استمرت مشيخة البو فهد في بيت هذا الرجل وإلى يومنا هذا حيث انتقلت المشيخة بعد وفاته الى ولده الشيخ مخلف ثم بعد ذلك الى الشيخ عبدالكريم المخلف ثم انتقلت

إلى الشيخ الدكتور نصر عبدالكريم المخلف، الشيخ عبدالمحسن رجل بخيت صاحب كرامات. سمعت من الأجداد الذين عاصروه في القرن الماضي وبداية القرن الحالي وروى الرواية التالية (في موسم فيضان نهر الفرات تعرضت منطقة زوية الفحل- التي يسكنها عددا من عوائل البو فياض والبو جحش والبو سلطان والبو دمنة إضافة الى البو عبدالمحسن- الى خطر انهيار السدة الترابية نتيجة الرياح الشديدة وارتفاع أمواج النهر الا ان الشيخ عبدالمحسن بسط عباءته متوجها صوب الكعبة وصلى ركعتين، دعى الله سبحانه وتعالى ان يرفع عنهم الخطر. وبعد لحظات هدأت الرياح وسكن النهر وزال الخطر. توفي عام ١٩٣٣.

(٢) رئاستهم في بيت كَديان الحميد ثم انتقلت الى بيت علي الحميد انظر Arab Tribes Of Baghdad Wilayat, July 1918, p67 والعزاوي ج٣ ص١١٥.

(٣) البو مخيبر : هنالك أفخاذ قد حملت نفس الاسم في العشائر العراقية. البو مخيبر من قبيلة المسارة الطائية ، انظر المسعودي ص١٣٤.

تقع منازلهم في الصوفية، المضيق، الجزيرة- كرطان فضلا عن عوائل سكنت الفلوجة وبغداد.

(البوحمادة) أبناء حمادة بن علي الحمد بن محمد بن مطلك بن فهد تقع منازلهم في الصوفية.

أولاد هلال بن علي الحمد: طه وفياض، ومن أبناء فياض محمد ودوار وقد غلب عليهم اسم (طه بن هلال) فلقبوا جميعا (البو طه)[1] وتقع منازلهم في الرمادي، الصوفية ومن أبناء دوار بن هلال من سكن في محافظة ديالى منطقة أبو صيدا.

(البوصهيان) هم أبناء صهيان بن علي بن حمد بن محمد بن مطلك بن فهد.

(البوصكر)[2] أبناء صكر بن علي الحمد بن حمد بن مطلك بن فهد له من الأولاد: عكلة وضاحي. تقع منازلهم في الرمادي والصوفية.

صكر وصهيان من أبرز فرسان البوفهد وعليهم قصص كثيرة تميزت فيها الشجاعة والبطولة.

(البوصالح) أبناء صالح بن علي الحمد بن محمد بن مطلك بن فهد: له من الأبناء يونس ويوسف ومن أبناء يونس الشيخ درج بن يونس عضو مجلس إدارة قضاء الدليم عام (١٨٧٥)[3] ومنازلهم في الرمادي والصوفية.

---

(١) البو طه : هنالك بطن رئيسية من بطون عشيرة البو فهد هم أبناء طه بن حمد بن مطلك بن فهد.

(٢) هنالك أفخاذ تحمل نفس الاسم ، البو صكر : من الجنابيين يسكنون قضاء بيجي انظر العزاوي الجزء الثالث ص٩٨. البو صكر : من العتاب آل حميد ص٥٦. البو صكر من الخزاعل ص٢٦٨).

(٣) راجع سالنامة ولاية بغداد ١٨٧٥م.

(ب) (أولاد فرج بن حمد بن مطلك بن فهد)

(ابو دمنه)[1] وهم أبناء دمنه بن عبدالجادر بن فرج ومنهم تشكلت أفخاذ وهي:

(البو حمد الدمنه) وهم ابناء حمد بن دمنه ومنهم تفرع (البومذود، البوضاحي، البوشهاب، البومهاوش).

(البوعلي الدمنة) أبناء علي بن دمنة ومنهم تفرع (البومصطفى والبوحسين والبوسعيد).

(البوجلعوط) أبناء جلعوط بن دمنة ومنهم تفرعت الأفخاذ (البوجداع، البواحمد، البو خلف).

(البو ظاهر) أبناء ظاهر بن عبدالجادر بن فرج وتفرع منهم (البو علوش، البو سلامة، البو شعبان، البوعكلة) وهؤلاء جميعا يعدون عداد (البودمنة) الا انهم في الحقيقة هم أخوة لهم.

(البوجاسم الخلف) هم أبناء جاسم بن خلف بن عبدالجادر بن فرج وتفرع منهم (البوعليوي، البو خضير، البو حديد) وهؤلاء أيضا يعدون عداد البودمنة شأنهم شان البو ظاهر.

(ج) (أولاد مفرج) بن حمد بن محمد بن مطلك بن فهد (سبتي ، عمر) (بطون)

(البوسبتي)[2] أبناء سبتي بن مفرج ومنهم تفرعت الأفخاذ التالية:

(أولاً) (البو ظاهر) هم أبناء ظاهر بن سبتي بن مفرج وتفرعت منهم الفروع التالية:

---

(١) رئاستهم في بيت سليمان المذود/ وبيت طراد العداي انظر Arab Tribes Of Baghdad Wilayat, July 1918, p67 ، العزاوي ج٣ ص١١٥ ، أدمن (الدمنة) آثار الناس وما سودوا ودمعها دمن وقد (دمن) القوم الدار تدمينا (انظر مختار الصحاح ص٢١١ ، والدمنة مدينة في حضرموت في اليمن ، (انظر بامطرف محمد عبدالقادر ، المعلم عبدالحق ص٢٢٦/٢٢٠).

عوجوا فحيوا لنعمٍ دمنة الدار ماذا تحيون من نؤي واحجار

انظر ديوان النابغة الذبياني ص١٤٥.

وهناك عشائر عربية تحمل هذا الاسم ، البو دمنة من الجميلة (انظر العزاوي ص١٤٠) ، لقاء مع الدكتور خضير عباس الجميلي من البو دمنة، البو دمنة من الحلابسة (انظر المعاضيدي جـ٣ ص٢٥٦).

(٢) رئاستهم في بيت نايل احمد الصلال انظر Arab Tribes Of Baghdad Wilayat, July 1918, p67، العزاوي ج٣ ص١١٥، هنالك عشائر عربية تحمل هذا الاسم. البو سبتي: فرع من خفاجة يسكنون الشنافية (انظر فاهم الشمري ص٢٠٥) ، آل سبتي فرع من آل صالح أمراء المنتفق. السبتي بطن من بني مالك ، عرب رحل يمتهنون تربية المواشي ، انظر الاحواز العربية ص١٠٨.

(البو زاعل- البو يوسف- البو عساف- البو حسين).

البو حسين الظاهر تفرع منه (البو دلف- البو صلال- البو شاوش).

ومن البودلف الرجل الصالح الشيخ (محمد الخضر) بن عباس بن دلف بن ظاهر بن سبتي شيخ الطريقة القادرية في المنطقة له عدة كرامات مواليد ١٩٠٨ توفي عام ١٩٨٥ وشيد على قبره قبة كبيرة وبالقرب منه تكية يقام فيها (الذكر) والمناقب النبوية.

وتقع منازلهم في قرية حصيبة الشرقية.

(ثانياً) أبناء خلف بن سبتي بن مفرج تقع منازلهم في منطقة الصوفية.

(ثالثاً) (البو هارون والبو تمر)[١] هم أبناء جاسم بن سبتي بن مفرج تقع منازلهم في كل من الرمادي والصوفية وحصيبة الشرقية وتوجد بعض البيوت من البو هارون في منطقة الْكَعَرَة[٢].

(رابعاً) (البوعليوي) هم أبناء عليوي بن سبتي بن مفرج يسكنون اللطيفية مع الجنابيين.

اما أبناء عمر بن مفرج منهم ظليل، مراد، محمد هم:

(البو ظليل)[٣] ومنهم تفرع:

(البو حمد) وهم أبناء حمد بن ظليل بن عمر بن مفرج ويلقبون (الفداره).

(البو محمد) وهم أبناء محمد بن ظليل بن عمر بن مفرج.

(البوعلي) وهم أبناء علي بن ظليل بن عمر بن مفرج.

(البومطر) وهم أبناء مطر بن ظليل بن عمر بن مفرج.

تقع منازلهم في الجويبة، حصيبة الشرقية، الكسارة، الصديقية فضلاً عن بعض العوائل التي تسكن الرمادي وبغداد.

---

(١) وهنالك من يحمل هذا الاسم. البو تمر : فرع من البوصالح من عشائر بني مالك العدنانية (انظر فاهم الشمري ص٤٧).

(٢) الكعرة : هي المنطقة الواقعة شمال قضاء الرطبة.

(٣) رئاستهم في بيت زيد خلف ثم انتقلت الى بيت عبيد بن خلف بن عبدالله انظر Arab Tribes Of Baghdad Wilayat, July 1918, p67 ، العزاوي ج٣ ص١١٥.

(البومراد)[(١)] ومنهم تفرع :

(البو حسين الحديد، البو مطر الحديد، البو عبد الحديد، البو علي الحديد) كلهم أبناء مراد بن عمر بن مفرج بن حمد بن محمد بن مطلك بن فهد.

(البوحصميت) أبناء محمد بن عمر بن مفرج. تنتشر منازلهم في حصيبة الشرقية وحصيبة الجديدة والكسارة والمضيق ومنهم عوائل تسكن الفلوجة وبغداد.

(د) أولاد سلطان بن حمد بن محمد بن مطلك بن فهد: أعديل، حويش وقد اشتهر اسم سلطان فاطلق على أبناء ولديه وأصبحوا يعرفون بـ(البو سلطان)[(٢)] ومن فروعهم (الوأديل والبوحويش)[(٣)] وتقع منازلهم في الصوفية وحصيبة الشرقية والجزيرة وقسم منهم يسكن الفلوجة وبغداد.

(هـ) أولاد حسين بن حمد بن محمد بن مطلك بن فهد: حسين، أولد حسين كل من زغيب وعبدو وقد اشتهر منهم زغيب بن حسين فتسموا جميعا (البو زغيب)[(٤)] وتقع منازلهم في الصوفية.

(و) أولاد محمد بن حمد بن مطلك بن فهد : منهم من يسكنون حصيبة الجديدة.

٧١.ذكر المعاضيدي[(٥)]أن بيت خطاب المال الله يرجع نسبهم الى البوفهد ولم يربطهم باي من البطون والأفخاذ. ومن خلال البحوث والتنقيب لم نجد ما يؤيد ذلك.

---

(١) البو مراد: يحمل هذا الاسم في العشائر العربية في العراق ، البو مراد من عشائر اللهيب الزبيدية (انظر العزاوي ج٣ ص٩٤ ، والبو مراد من عشائر الفتلة ص٩٥).

(٢) ومن العشائر العربية التي تحمل (البو سلطان):

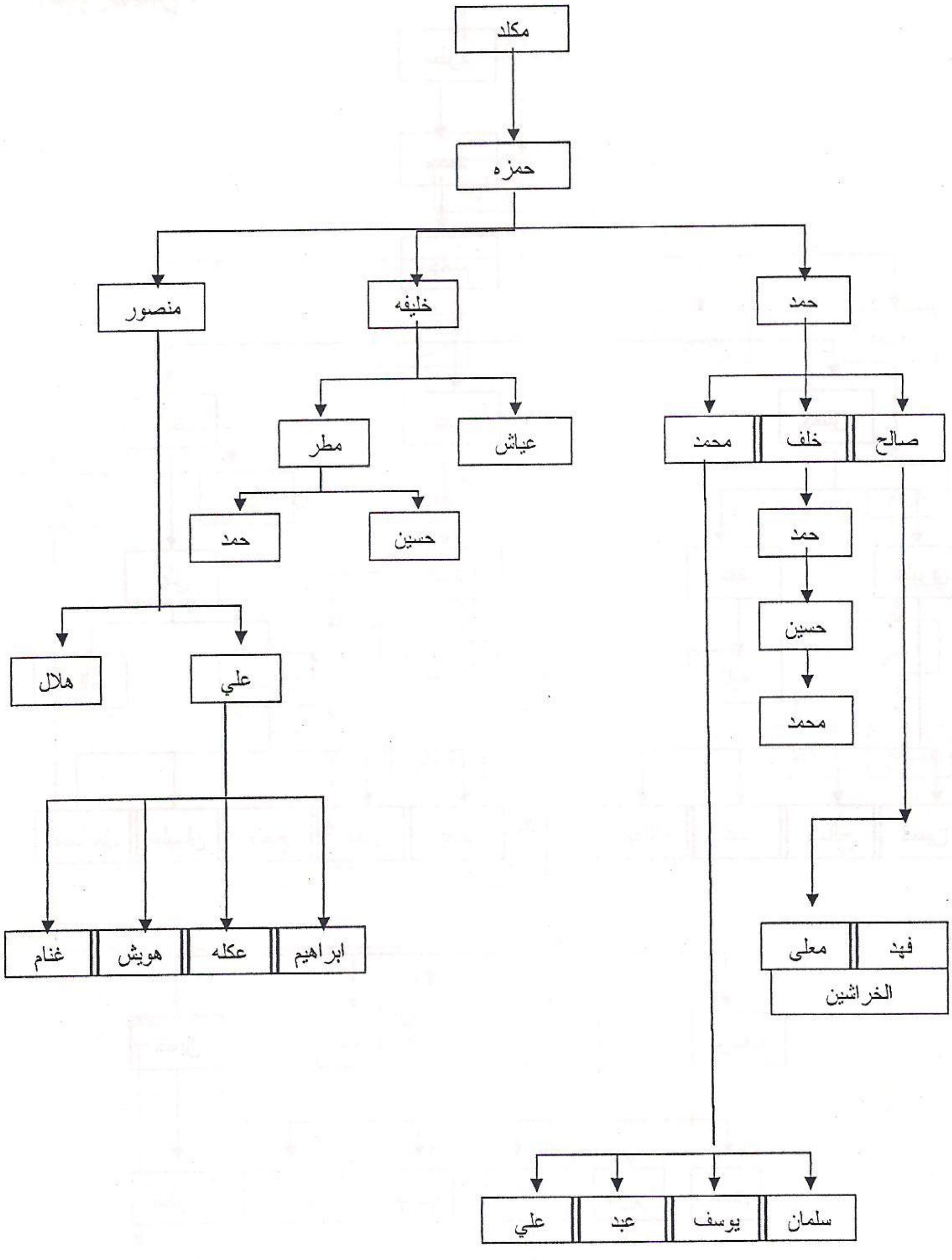
البو سلطان: من عشائر زبيد الأكبر تسكن في نواحي محافظة بابل(انظر العزاوي ج٣ ص٣٦، البو سلطان فخذ من عشيرة الغلامات من قبيلة المسارة الطائية، انظر قبيلة مسارة الطائية، غزال مهدي مضعن ج٢ ص٧٣ ، البو سلطان فرقة كبيرة يسكنون دير الزور ، (انظر جامع أنساب قبائل العرب، سلطان طريخم السرحاني ، قطر الدوحة ص٢٥. عشائر الشام ص٢٥٩.

(٣) البو حويش : هذا الاسم تحمله عدة عشائر وأفخاذ في العراق- مثل آل حويش فرع من الرواشد من المجمع العدنانية (انظر فاهم الشمري ص٧٥). البو حويش من مسارة الطائية يسكنون البيجي ناحية الصينية (انظر المسعودي).

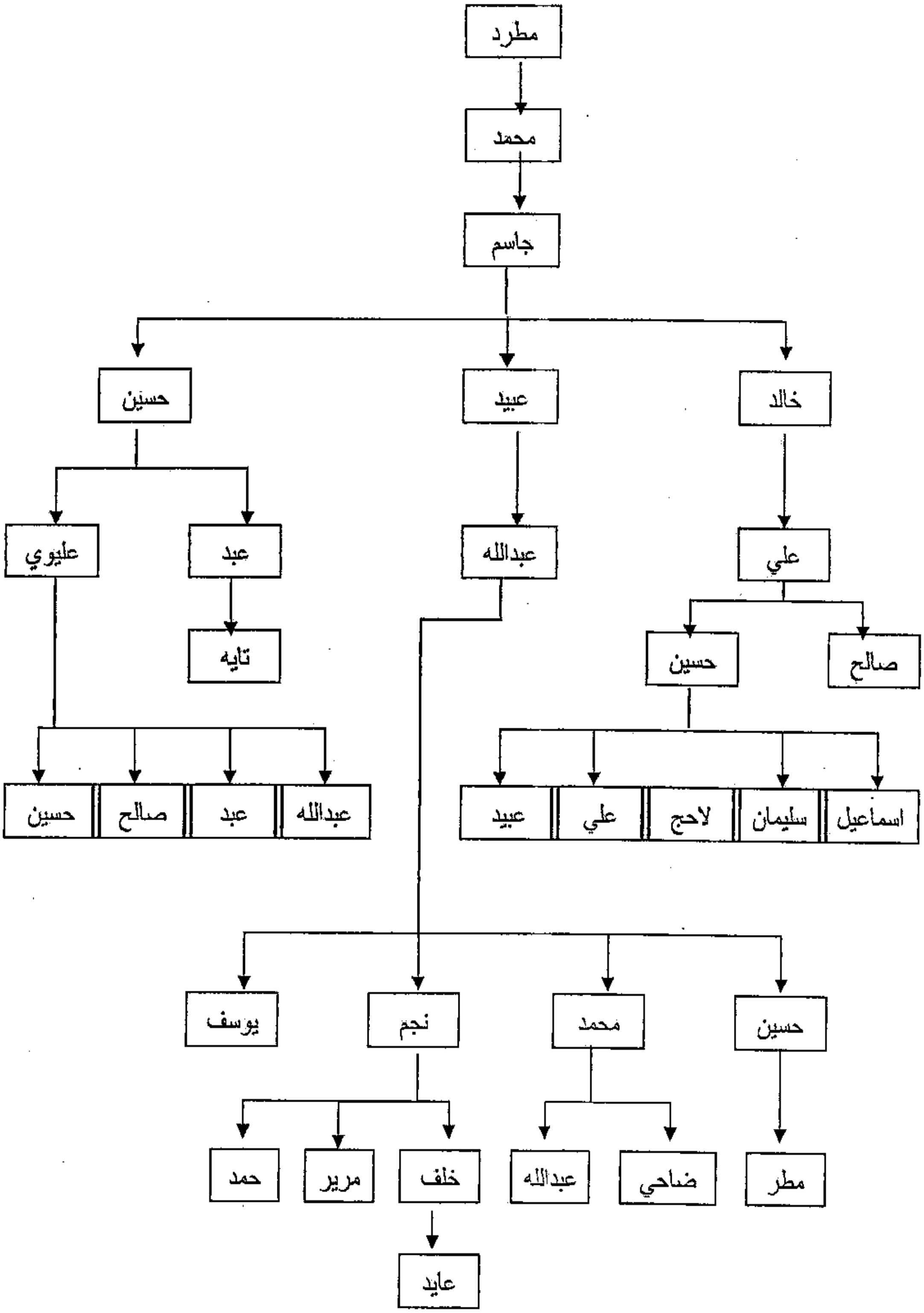
(٤) وهنالك من يحمل هذا الاسم في بطن البو طه أبناء طه بن حمد بن مطلك بن فهد.

(٥) أعالي الرافدين ج٣ ص٢٣٥.

البوحمزة :

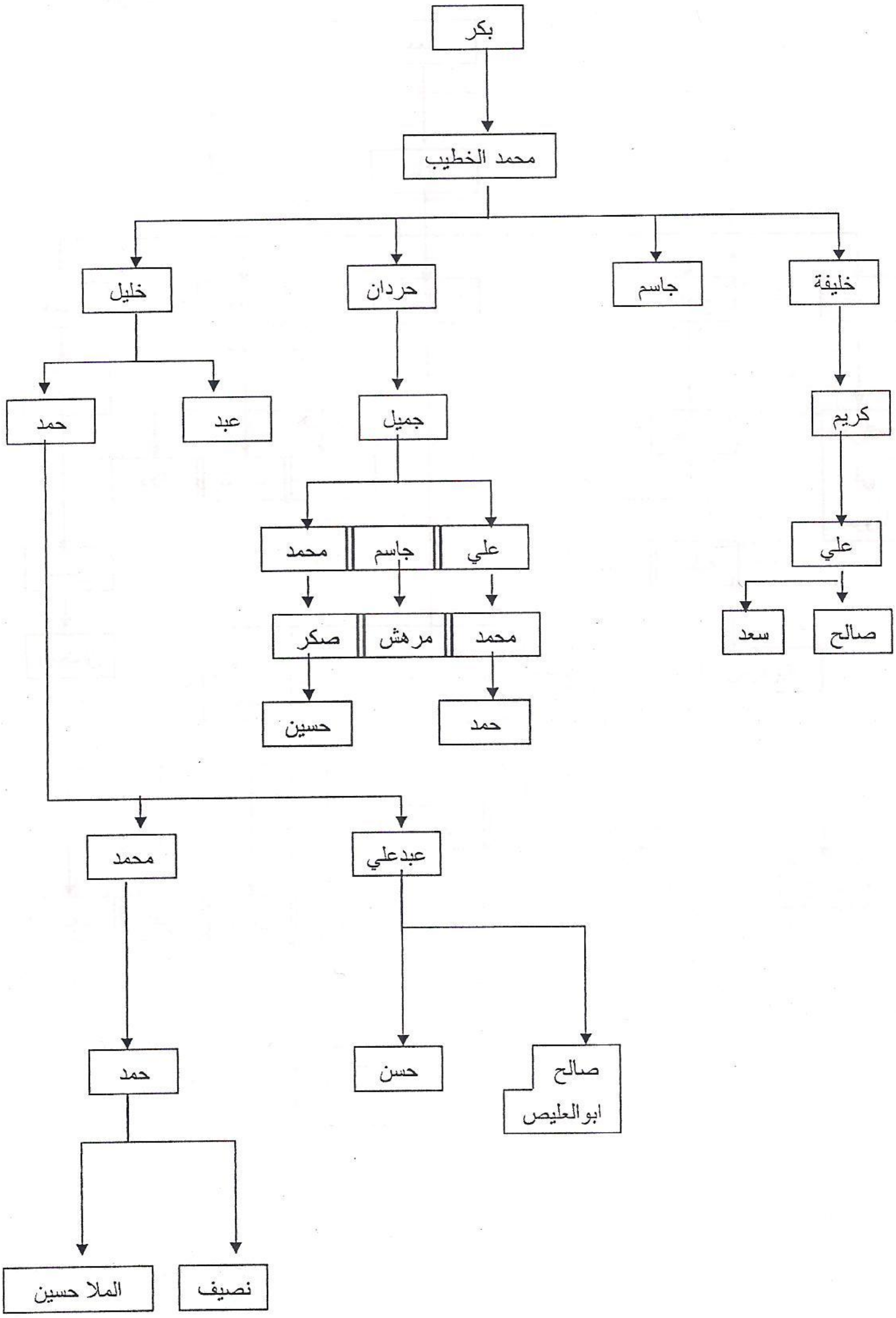

مكلد
حمزه
حمد
خليفه
منصور
صالح
خلف
محمد
عياش
مطر
حسين
حمد
حمد
حسين
محمد
هلال
علي
ابراهيم
عكله
هويش
غنام
فهد
معلى
الخراشين
سلمان
يوسف
عبد
علي

البوجحش :



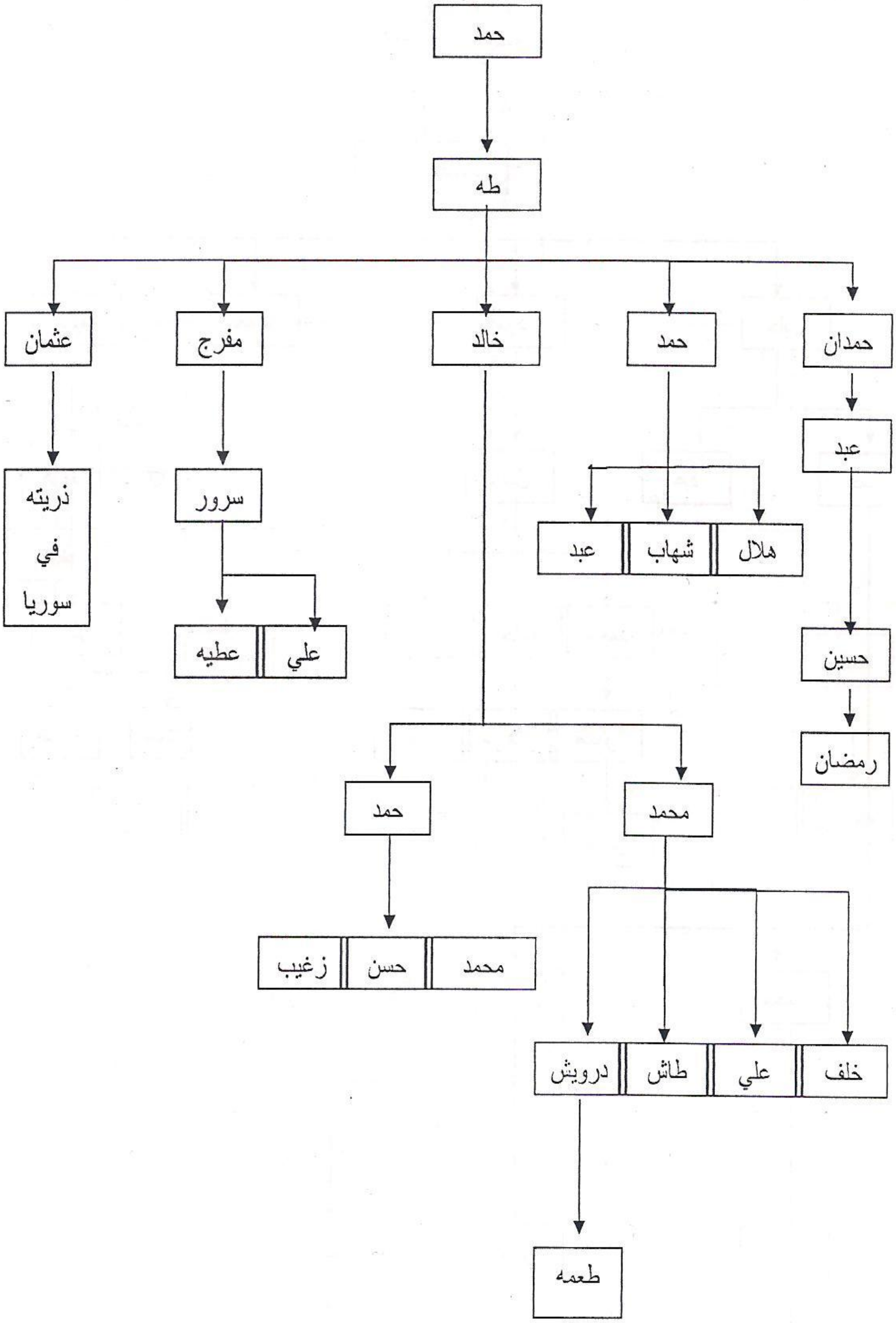
مطرد
محمد
جاسم
خالد
عبيد
حسين
علي
عبدالله
عبد
عليوي
صالح
حسين
تايه
اسماعيل
سليمان
لاحج
علي
عبيد
عبدالله
عبد
صالح
حسين
حسين
محمد
نجم
يوسف
مطر
ضاحي
عبدالله
خلف
مرير
حمد
عايد

البوخطيب :



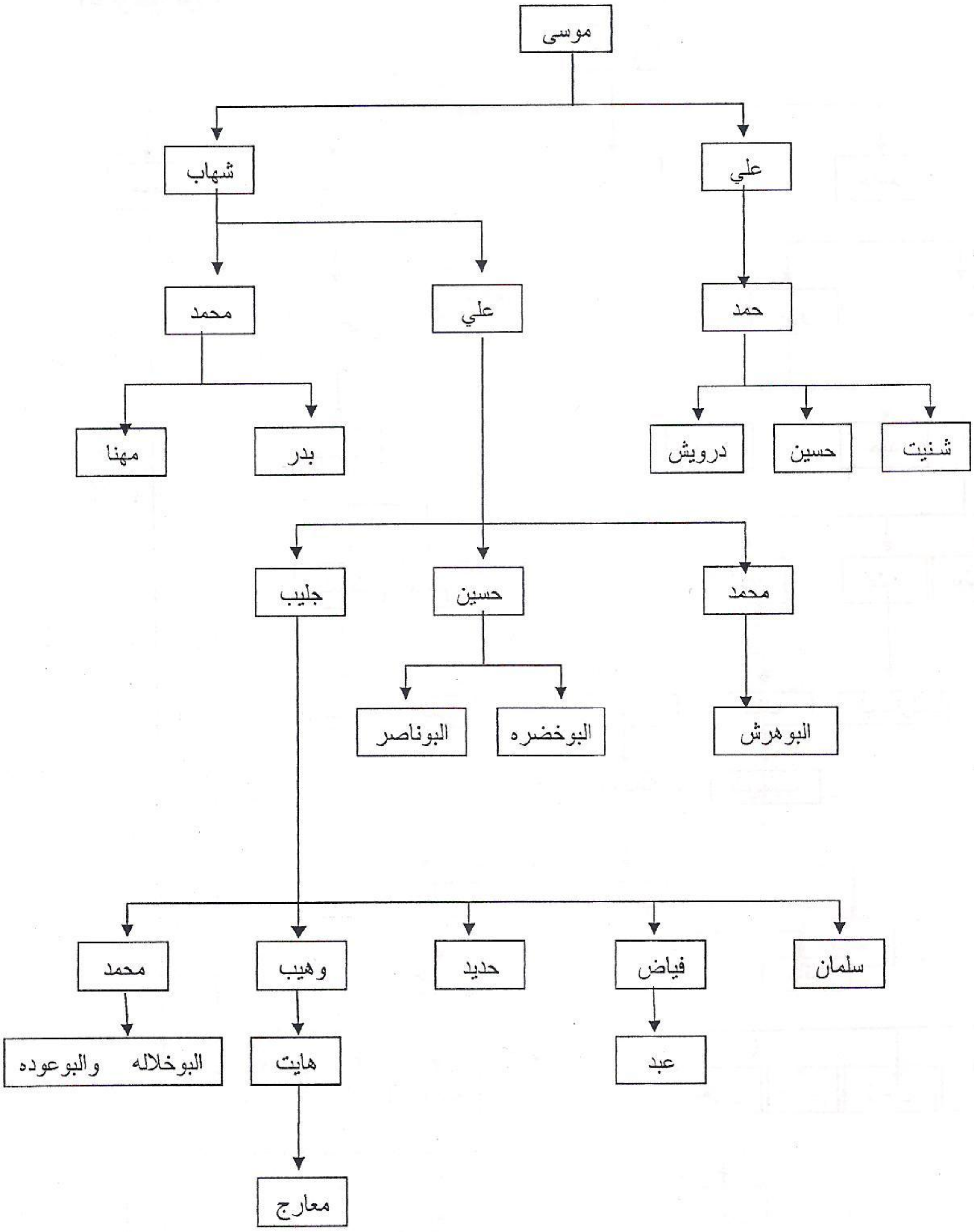
بكر
محمد الخطيب
خليفة
جاسم
حردان
خليل
كريم
علي
صالح
سعد
جميل
علي
جاسم
محمد
محمد
مرهش
صكر
حمد
حسين
عبد
حمد
عبدعلي
محمد
صالح
ابو العليص
حسن
حمد
نصيف
الملا حسين

البوطه :

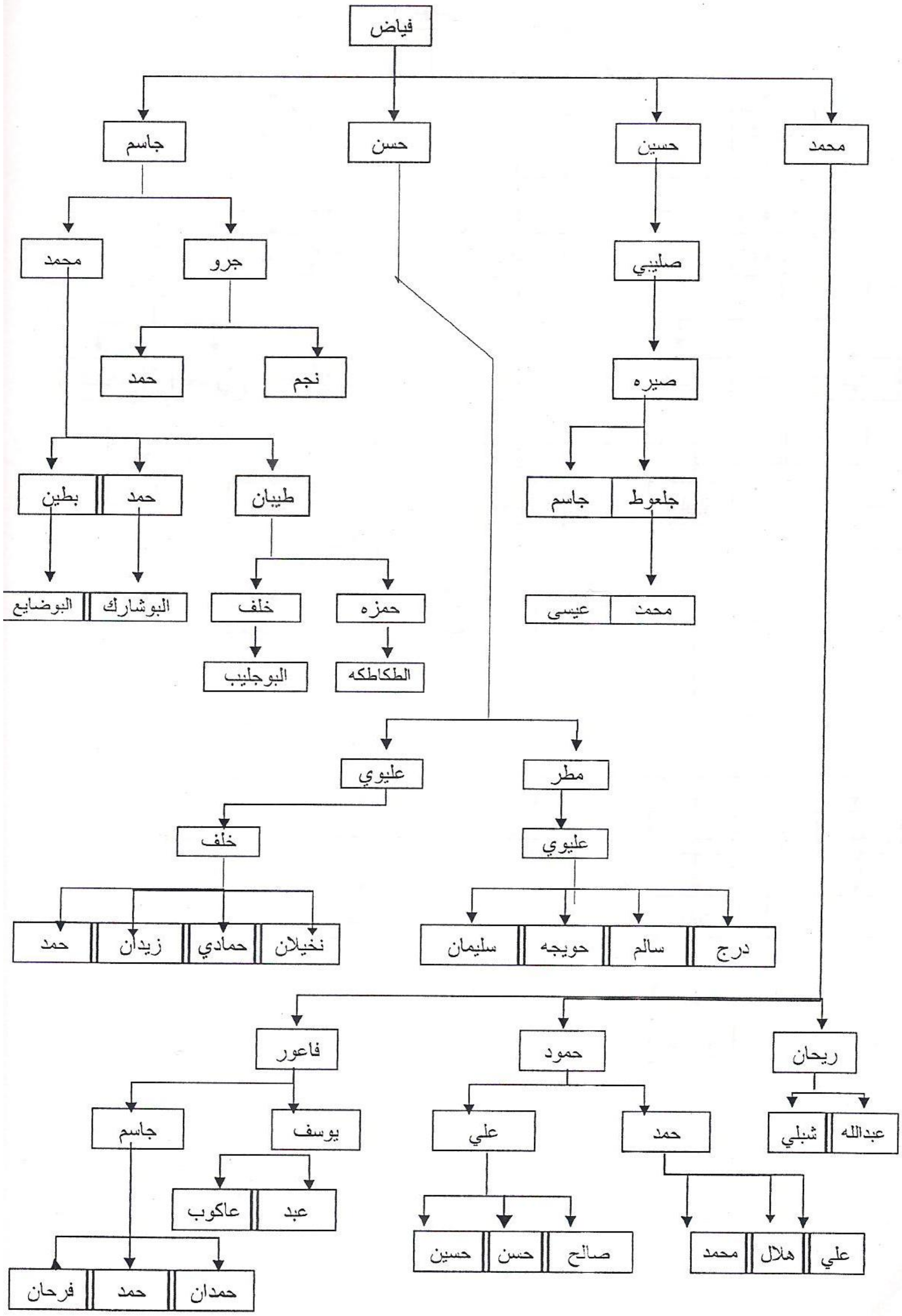


حمد
طه
حمدان
حمد
خالد
مفرج
عثمان
عبد
هلال
شهاب
عبد
سرور
ذريته
في
سوريا
علي
عطيه
حسين
رمضان
محمد
حمد
خلف
علي
طاش
درويش
محمد
حسن
زغيب
طعمه

البوموسى :

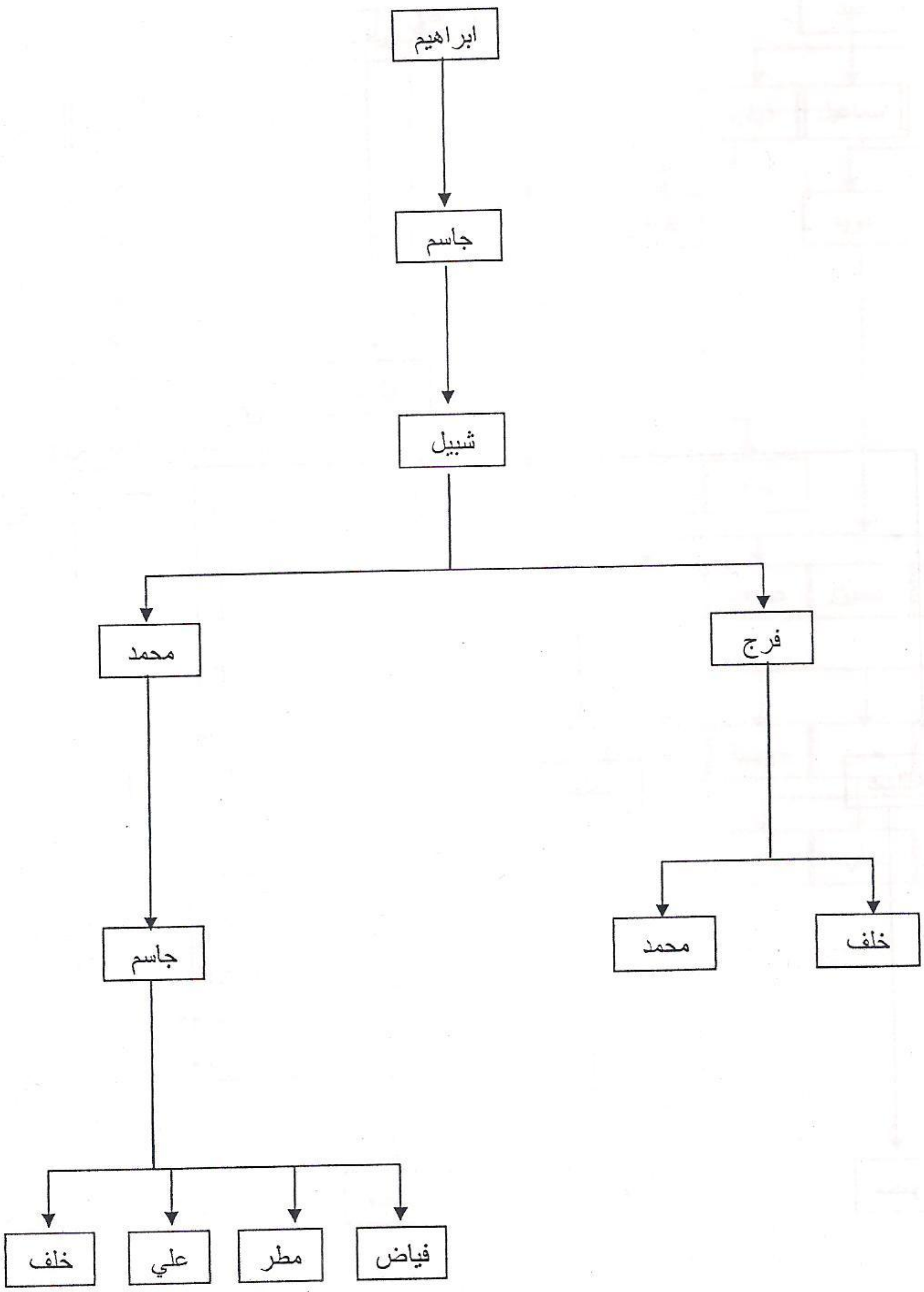

موسى
علي
شهاب
حمد
علي
محمد
شنيت
حسين
درويش
بدر
مهنا
محمد
حسين
جليب
البوهرش
البوخضره
البوناصر
سلمان
فياض
حديد
وهيب
محمد
عبد
هايت
البوخلاله والبوعوده
معارج

البوفياض :

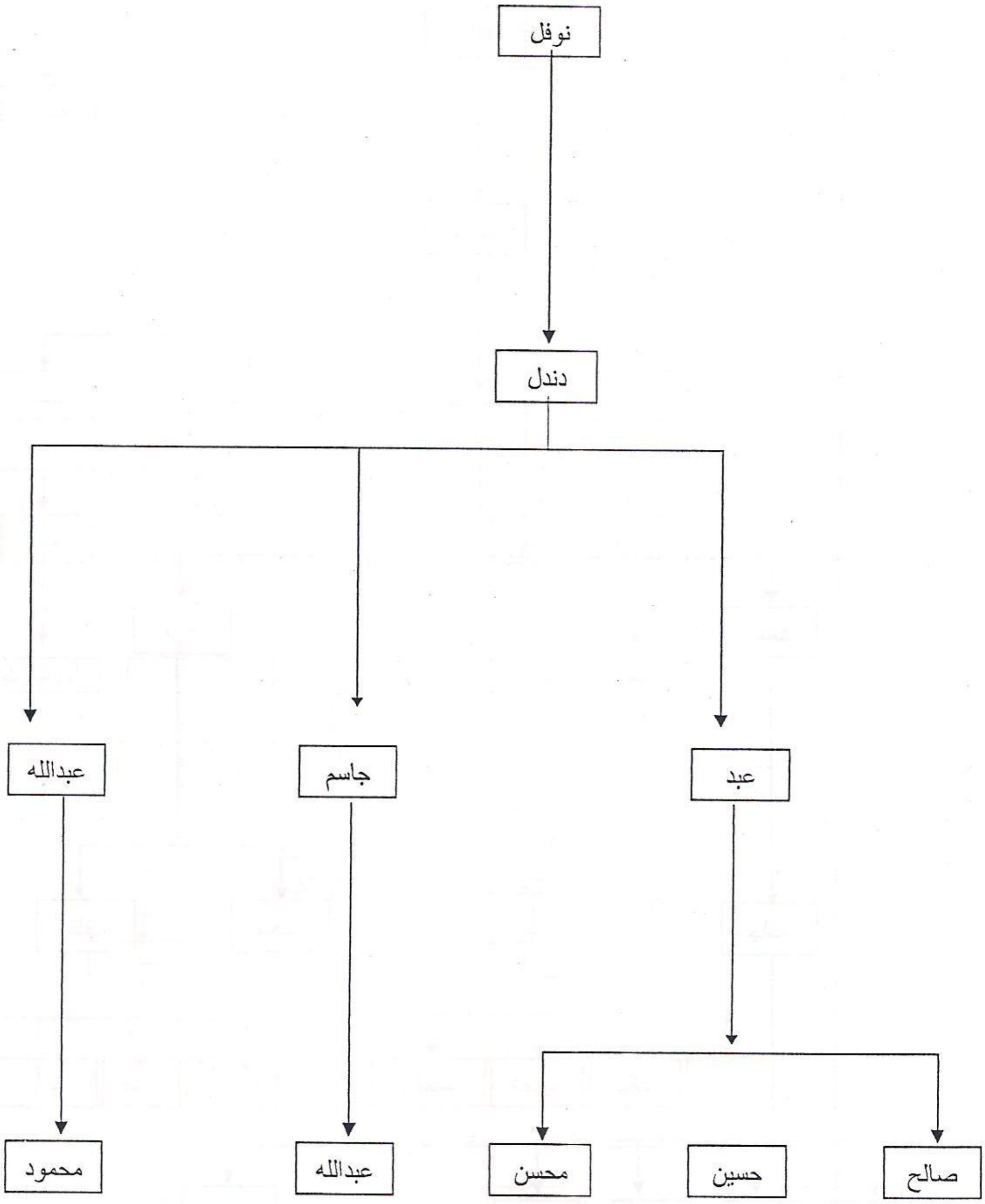


فياض
جاسم
حسن
حسين
محمد
محمد
جرو
صليبي
نجم
حمد
صيره
بطين
حمد
طيبان
جاسم
جلعوط
البوضايع
البوشارك
خلف
حمزه
عيسى
محمد
البوجليب
الطكاطكه
عليوي
مطر
خلف
عليوي
حمد
زيدان
حمادي
نخيلان
سليمان
حويجه
سالم
درج
فاعور
حمود
ريحان
جاسم
يوسف
علي
حمد
شبلي
عبدالله
عاكوب
عبد
حسين
حسن
صالح
محمد
هلال
علي
فرحان
حمد
حمدان

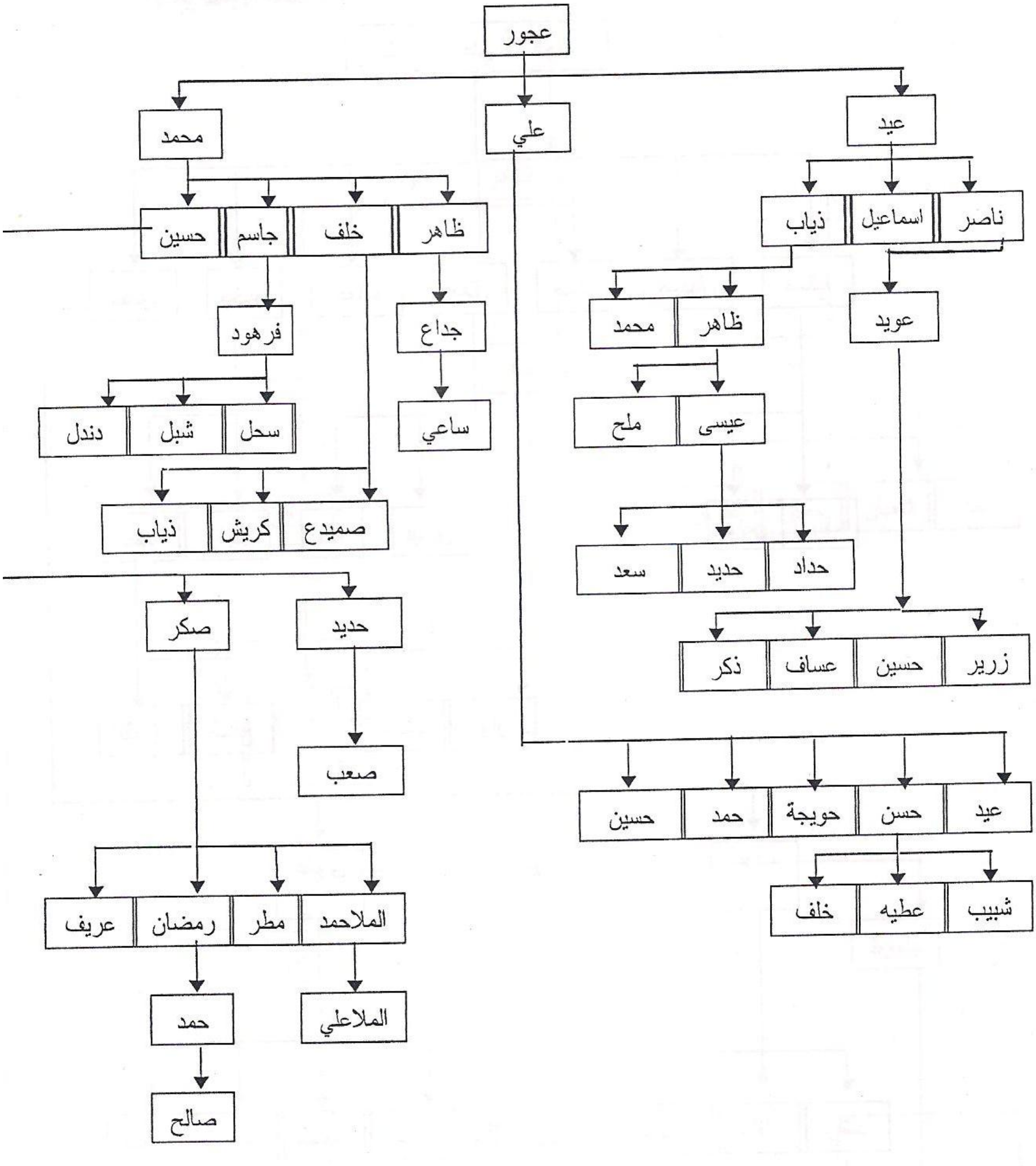
البوشبيل :


ابراهيم
جاسم
شبيل
فرج
محمد
خلف
محمد
محمد
جاسم
فياض
مطر
علي
خلف

البودندل :

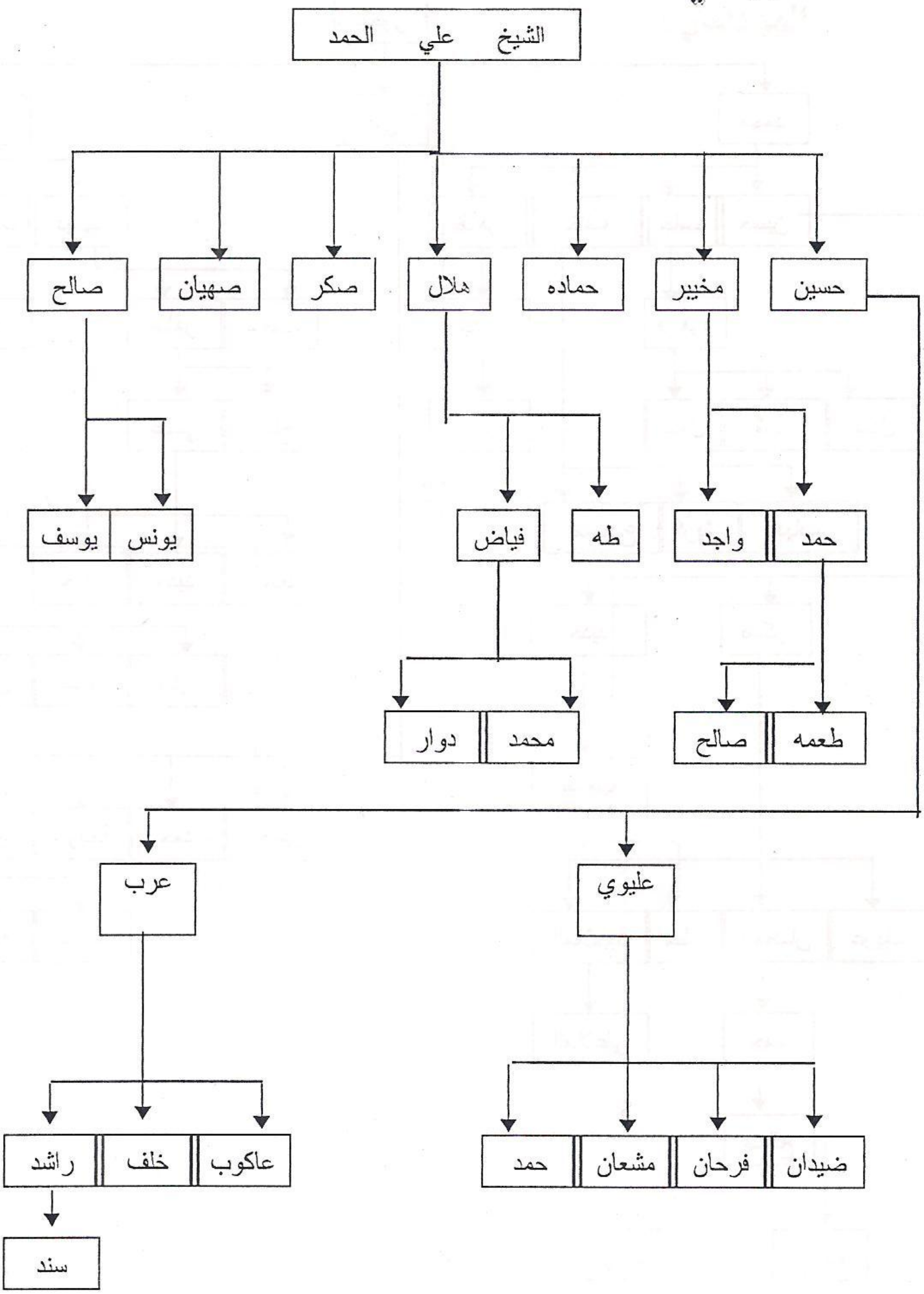


البوعجور:

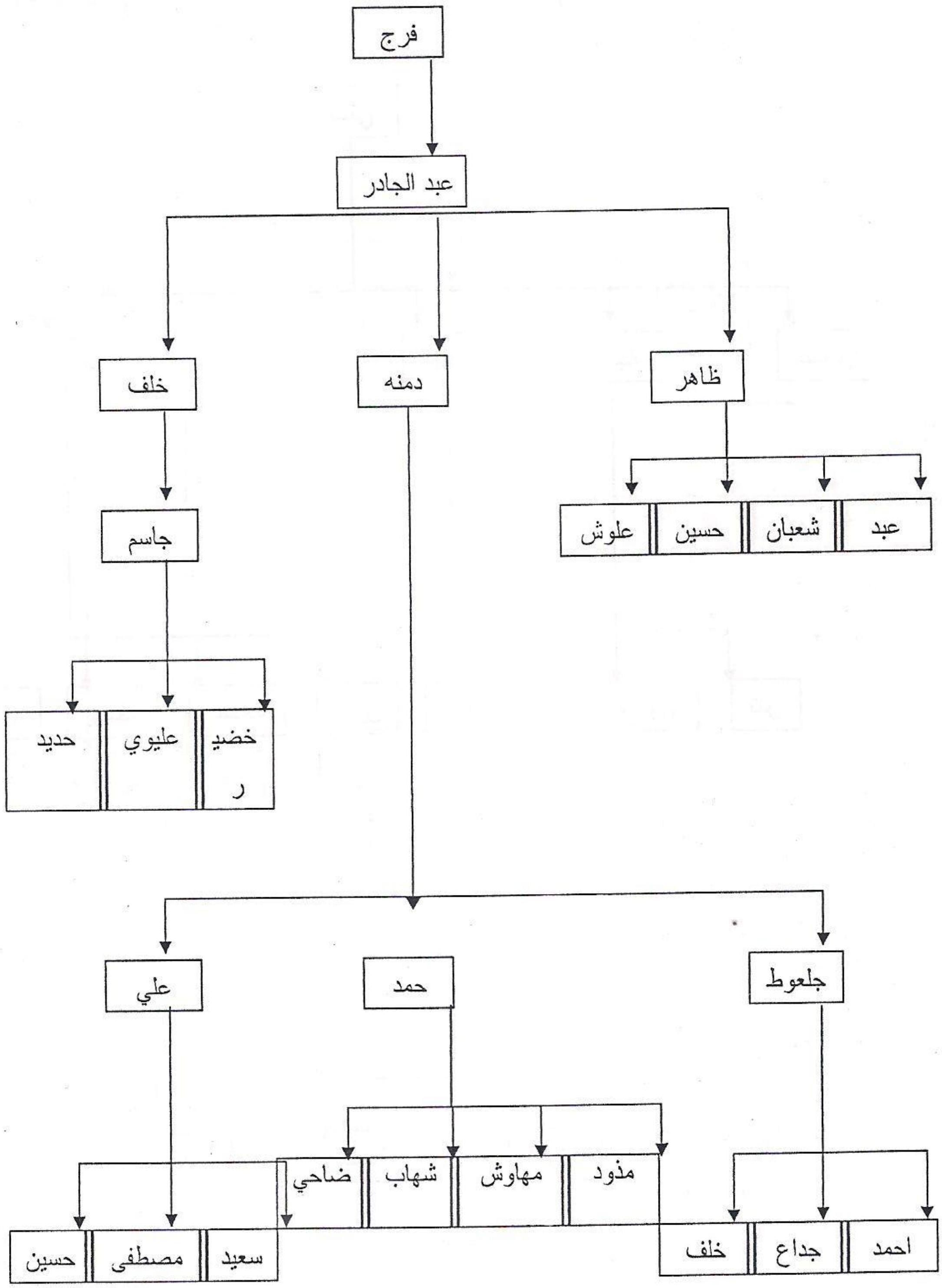


عجور
عيد
علي
محمد
ناصر
اسماعيل
ذياب
عويد
ظاهر
محمد
عيسى
ملح
حداد
حديد
سعد
زرير
حسين
عساف
ذكر
ظاهر
خلف
جاسم
حسين
جداع
ساعي
فرهود
سحل
شبل
دندل
صميدع
كريش
ذياب
حديد
صعب
صكر
الملاحمد
مطر
رمضان
عريف
الملاعلي
حمد
صالح
عيد
حسن
حويجة
حمد
حسين
شبيب
عطيه
خلف

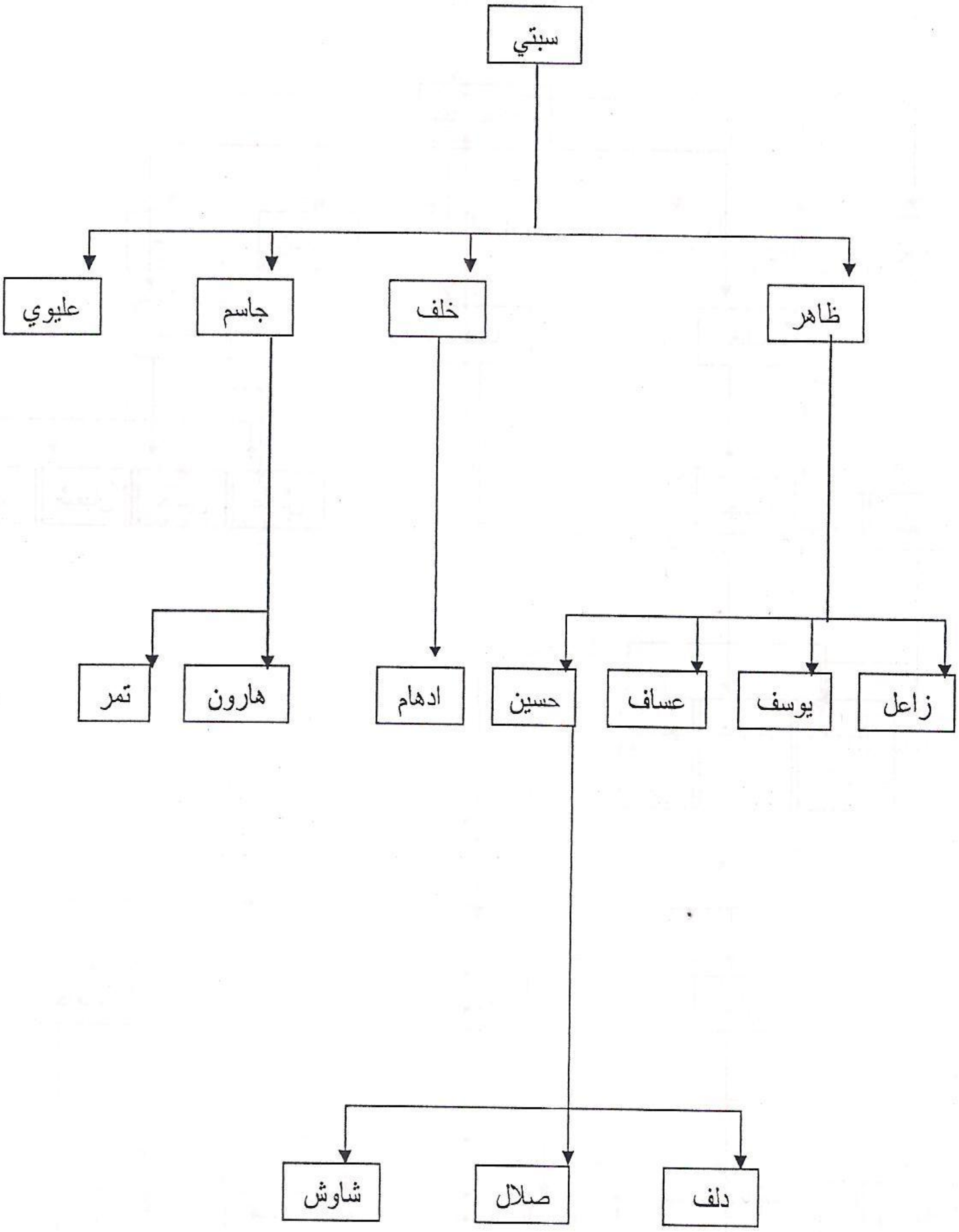
البوعلي الحمد :



البودمنه :

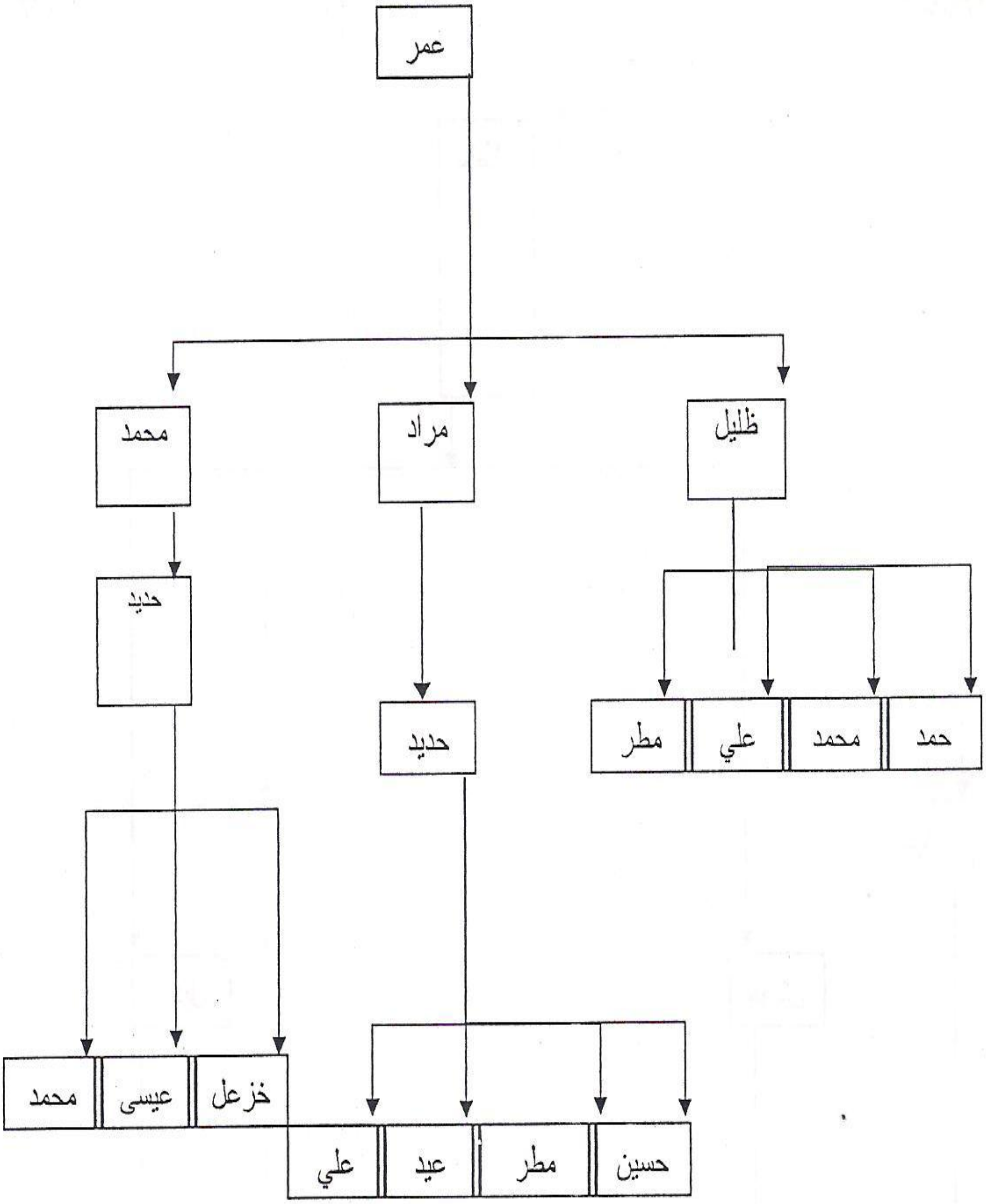

فرج
عبد الجادر
ظاهر
دمنه
خلف
عبد
شعبان
حسين
علوش
جاسم
خضير
عليوي
حديد
جلعوط
حمد
علي
مذود
مهاوش
شهاب
ضاحي
احمد
جداع
خلف
سعيد
مصطفى
حسين

البوسبتي:

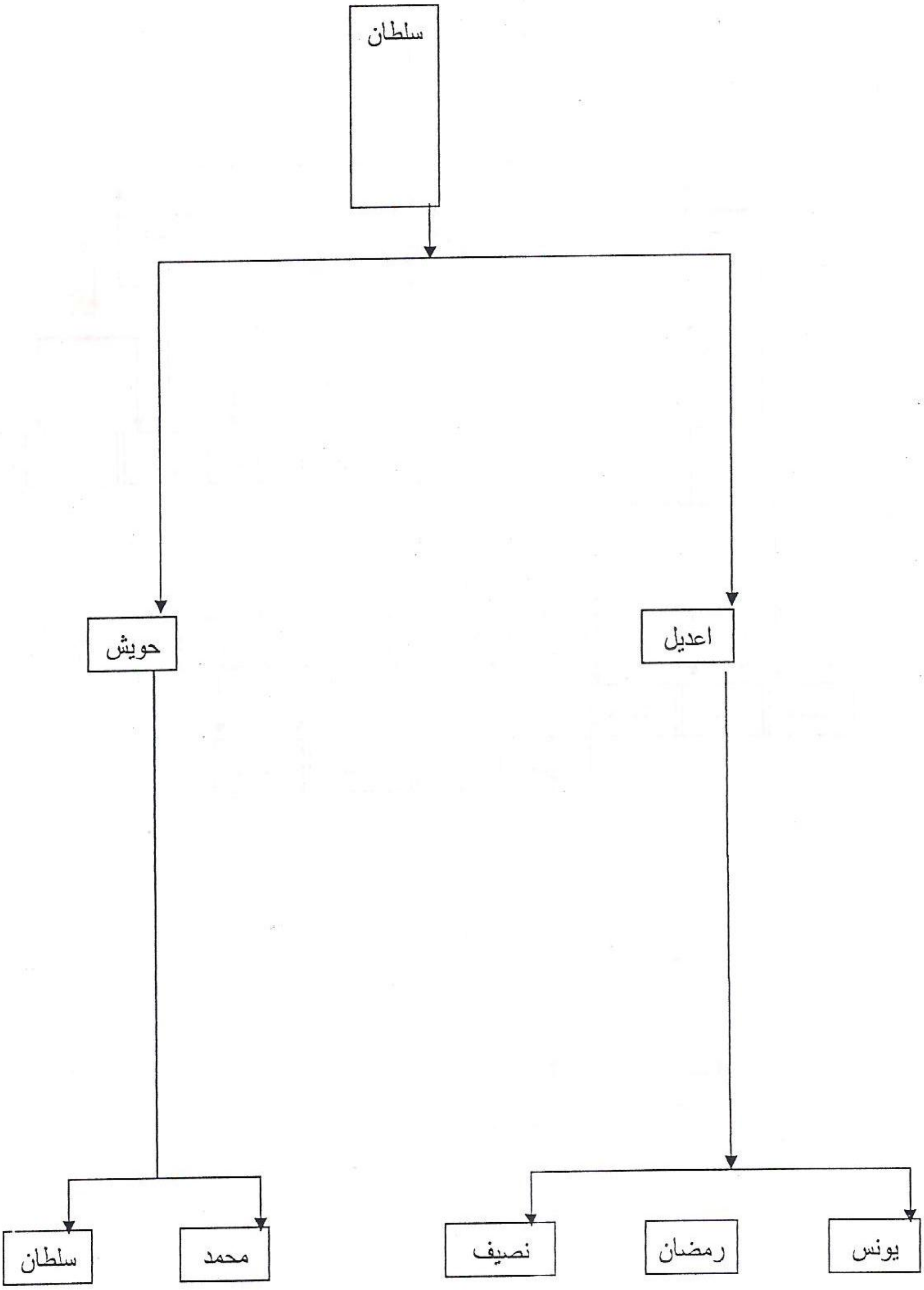


سبتي
ظاهر
خلف
جاسم
عليوي
زاعل
يوسف
عساف
حسين
ادهام
هارون
تمر
دلف
صلال
شاوش

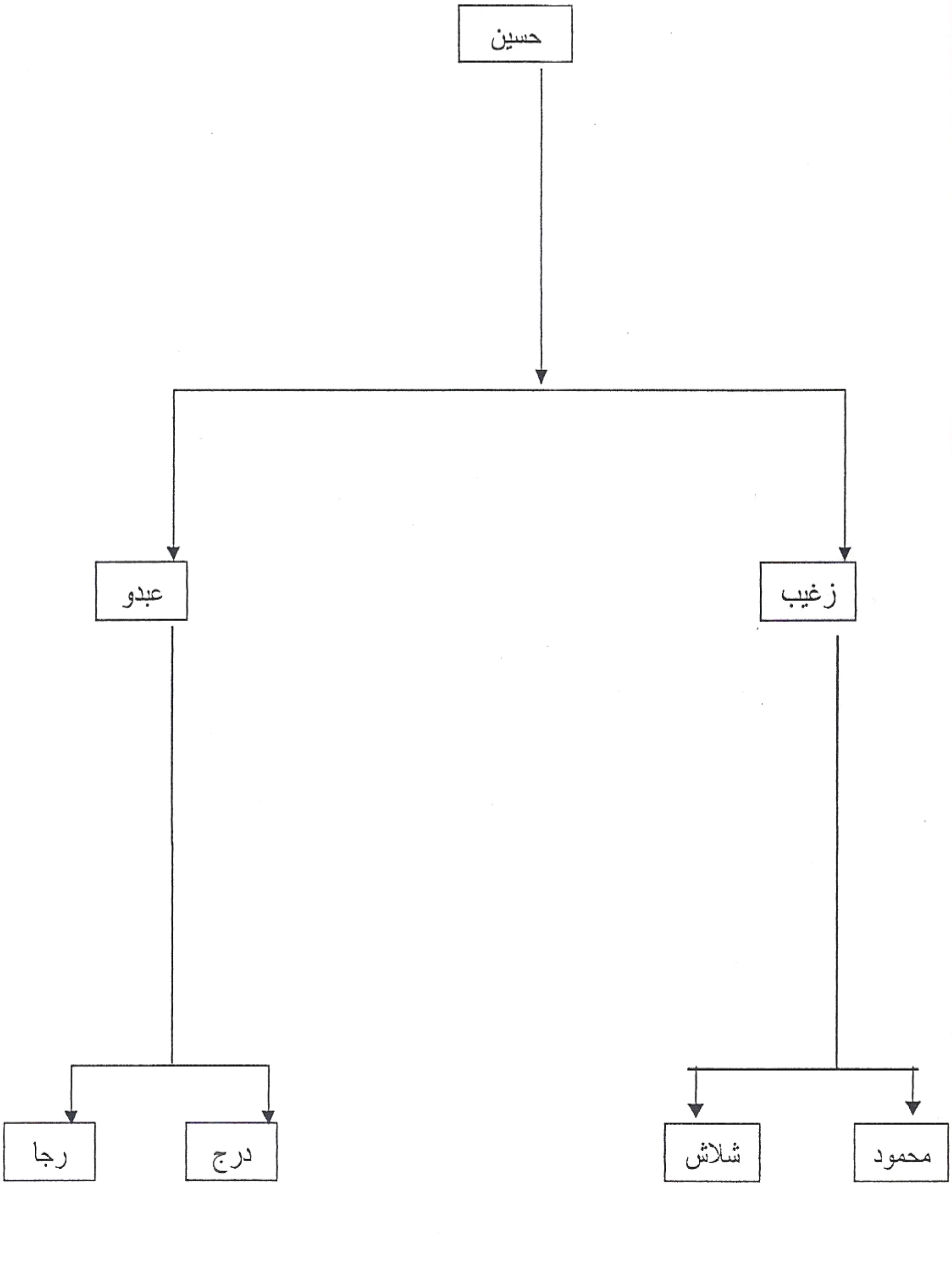
البوظليل والبومراد :



البوسلطان :



البوزغيب :



الفصل الخامس

الدور الجهادي ضد الأحتلال الأجنبي

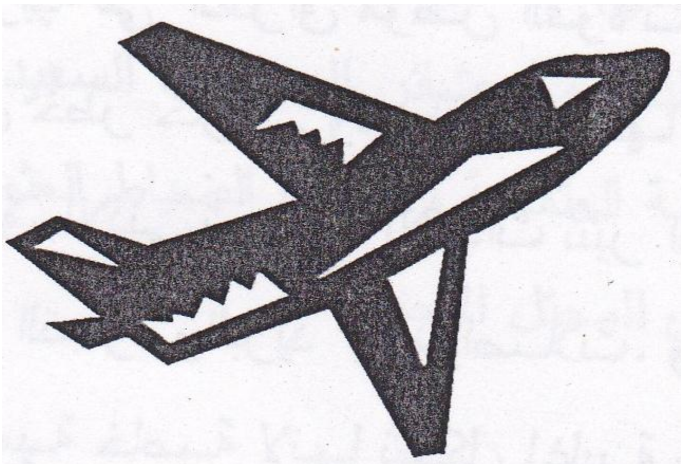
- الدور الجهادي ضد الاحتلال الأجنبي –

٧٢. كما هو معروف عن العشائر العربية إنها حفظت للعراق وجهه العربي خلال القرون الماضية وكانت بمثابة الأرض الخصبة التي نمت فيها روح الرغبة في التحرر من السيطرة الأجنبية.

أ. الدور الجهادي ضد الاحتلال التركي.

ب. الدور الجهادي ضد الاحتلال الانكليزي.

ج. المشاركة في ثورة مايس ١٩٤١م.



الدور الجهادي ضد الاحتلال التركي

تمهيد

٧٣. منذ نهاية الحكم العباسي في (٦٥٦هـ- ١٢٥٨م) على يد المغول تعرض العراق إلى غزوات أجنبية عدة، وجرت عدة معارك بين هذه القوى على أرض وادي الرافدين وكان العراق مسرحا لصراعات القوى الأجنبية المحتلة من الفرس والأتراك والانكليز.

ومنذ عام ١٥٣٤م أصبح العراق خاضعا للاحتلال العثماني الذي استمر حتى دخول الانكليز بغداد في ١١/آذار/١٩١٧ وقد دام الحكم العثماني في العراق زهاء أربعة قرون مستمرة باستثناء فترة خمس عشرة سنة بين عامي ١٦٢٣-١٦٣٨ حيث تمكن الإيرانيون من الاستيلاء على بغداد وجعلها ضمن نفوذهم.

٧٤. كانت العشائر العربية والمدن الكبرى هي التي حفظت للعراق وجهه العربي خلال القرون الماضية وهي الأرض الخصبة التي نمت فيها روح الرغبة في التحرر من الحكم العثماني[١].

كانت العشائر العربية في العراق موطن القوة تارة لحكومة العراق العثمانية عندما تتعاون معها ضد أي خطر خارجي وموطن ضعفها تارة أخرى بسبب ثوراتها. فملأت أحداثها إسماع الشرق الأدنى ثم بدأت الأحداث تثير انتباه أوربا. إذ أصبحت هذه العشائر تسيطر على طرق التجارة والبريد والمواصلات. ولأحوال العشائر الاجتماعية والسياسية والاقتصادية أهمية خاصة لأنها تشكيل أغلبية سكان البلاد[٢] وكان الحكام الأتراك يسعون للتخلص من الزعامات والعصبيات الوطنية.

---

(١) نوار، عبد العزيز سليمان (دكتور)، تاريخ العراق الحديث، القاهرة ١٩٦٨ ص٤٦٦.

(٢) المصدر الساق، ص١٤١.

٧٥. تعتبر عشائر الدليم من أغنى عشائر العراق، وقد تفرعت إلى أقسام عديدة خلال فترة الانتقال من البداوة إلى الاستقرار ومعظمها ينزل بين هيت[١] والفلوجة[٢]... ونظرا لأن أراضي الدليم تمتد حتى دير الزور في أطراف العراق وكانت بعيدة عن متناول حكومات بغداد والموصل وحبل ودير الزور. وكانت تتمرد على مطالب (باشا حلب) الذي يرسل عليها حملات قوية من وقت لآخر لجمع الضرائب[٣].

عشائر الدليم لم تخضع طيلة حياتها إلى قيادة عشائرية من خارج أبنائها وتعد قوة كبرى مستقلة شأنها شأن **عنزة والظفير وشمر**، وكانت تكن العداء الشديد للحكومة العثمانية[٤] إذ أن لهذه العشائر خصوصية في التعامل الاجتماعي والعشائري، فترى الألفة والمحبة والمودة والاحترام المتبادل فيما بينهم كأفراد وعوائل وأفخاذا وبطون وعشائر وبين الشيخ والعشيرة.

٧٦. كما إن لشيوخ الدليم تاريخا نظيفا حيث، لم يضطهدوا أبناء عشائرهم ولم تتمكن الحكومات الأجنبية استمالتهم إلى جانبها للنيل من أبناء عشائره وأبناء الدليم يعتبرون الشيخ رمزا ويكنون له الطاعة والاحترام والشيخ يرى نفسه أبا وفارسا وقائدا وان الجميع يؤمنون أنهم أبناء رجل واحد يجمعهم جدا جامعا هو (ثامر- دليم) الذي منحهم لقب (الدليمي)، وكانوا يخاطبون الشيخ بكلمة (عمي الشيخ).

٧٧. في عام ١٧٠٦م شارك الدليم مع عشائر **الجحيش، السعيد، آل عامر، آل خالد، آل نوفل** الثورة على الحكومة العثمانية وطردوا الضباط العثمانيين من القرى وكانت كلمتهم واحدة في التصدي للمحتل الأجنبي[٥].

---

(١) هيت مدينة تاريخية ملفتة للنظر يعتقد أن النبي (نوح) عليه السلام كان قد بنى سفينته في تلك المنقطة واستفاد من مادة (القير) لتزفيت السفينة من الداخل.

(٢) الفلوجة : معرب عن اسم قديم ورد في المصادر المسمارية بصيغة (بلاكتو) وذكرها ياقوت الحموي (فلاليج السواد) وخص منها فلوجتين الكبرى والصغرى، وفي الصحاح الفلوجة الأرض المصلحة للزرع، راجع الجميلي، عراك مطلب، الفلوجة تاريخيا، اجتماعيا، اقتصاديا، ط/١ العراق ١٩٧١.

(٣) النوار ص١٥٨.

(٤) الواموسيل، الفرات الأوسط، دمشق ١٩١٥، ص٧٩.

(٥) السويدي، عبد الرحمن بن عبدالله، تاريخ بغداد أو حديقة الزوراء في سيرة الوزراء، تحقيق د. صفاء خلوصي بغداد ١٩٦٢، ج١.

٧٨. وفي عام ١٧٠٧ اندلعت ثورة عشائرية عارمة شاركت فيها عشائر العبيد، الظفير، الدليم، شمر طوقه، عفك، الخزاعل، وعشائر الهندية وشمر في الجزيرة الفراتية وعشائر الجبور والعشائر الكردية في شمال القطر[١].

٧٩. وفي فترة حكم الوالي العثماني "حسن باشا" قامت عشائر الدليم بالمشاركة مع الراويين والصميدع الحديديين والعزة والسوامرة في طرد قوات الوالي التي كانت تحاصر تكريت[٢].

٨٠. وفي عام ١٢١٤هـ-١٧٩٩م ثارت عشائر الدليم على الحكومة العثمانية ولم تذعن للأوامر الرسمية وامتنعت عن دفع الرسوم الأميرية على عادتها من حين لآخر[٣].

٨١. وفي شتاء١٨١٩م حدثت مصادمة دموية أثبت فيها الديم بسالة نادرة وكان النصر حليفهم[٤]. وفي زمن الوالي العثماني "محمد نجيب باشا" تعاونت عشائر عنزة مع عشائر الدليم الكبيرة وقطعت خطوط المواصلات وأطبقت على الفلوجة المواجهة لبغداد، وعلى هيت وعجزت قوات الحكومة التركية من إنقاذ المدينتين وما بينهما[٥].

٨٢. أثناء قيام عمال الحكومة العثمانية بجمع الضرائب (الخدمة والميري)و (الكودة) أراد أحد هؤلاء العمال أخذ فتاة كان قد شاهدها في أحد بيوت العوائل في منطقة "السجارية" حيث أعجبه جمالها، فأرسل أهلها وأمرهم

---

(١) العزاوي، عباس، العراق بين إحتلاليين، ج٥ ص١٧٣.

(٢) المعاضيدي، خاشع (دكتور) أعالي الرافدين ج٢ ص٢٢٧، "حسن باشا" هو الوالي الجديد. حسن باشا الأيوبي حكم بغداد للفترة من ١٧٠٤م-١٧٢٣م واليه تنسب المحلة المعروفة في بغداد باسم جديد حسن باشا القائمة إزاء السراي إلى يومنا هذا.

(٣) الكركوكلي، رسول دوحة الوزراء في تاريخ ووقائع بغداد الزوراء، ترجمه موسى كاظم نورس، مكتبة النهضة بغداد ص٢٧٩، أو بنهايم ص١٨٤.

(٤) اوفنهايم ص١٨٤.

(٥) نوار، ص١٧٥، "محمد نجيب باشا" تولى منصب ولاية بغداد (للفترة من ١٨٤٢م- ١٨٤٨م) ومن ومن آثاره حديقة النجيبية والتي شيدت فيها مدينة صدام الطبية.

بتجهيزها لأنه يروم الزواج منها، إلا أن والدة الفتاة اشتعل غضبها، فهامت في المنطقة وهي تصرخ وتستنجد أعمامها فارقفها أحد الشباب وسألها الخبر، فأعلمته بما ينوي العامل العثماني من إكراه ابنتها على الزواج منه عنوة، فانتخى لها وقال : (سأخرج روحه قبل ان يخرجها من المنطقة)، فتوجه صوب المكان المحدد والذي كان فيه العامل المذكور، فدخل عليه وضربه ضربة حاسمة فصلت رأسه عن جسده، فارتابت المنطقة وهرب من كان مع ذلك العامل. ثم وقف ذلك الشاب الشهم واسمه "صالح الخراشي"[١]، وأمر بنقل المبالغ المستحصلة (مصادرتها) وأرسلها إلى بيت الشيخ "علي الحمد" في الصوفية بغية إعادة توزيعها على عوائل الدليم والتي جبيت منهم سابقا فحصر كل من عبيد[٢] وفرج[٣] ومفرج[٤] حيث نقلت تلك المبالغ والمواد وبإشرافهم إلى دار الشيخ "علي الحمد".

أما صالح الخراشي فقد هرب خارج المنطقة صوب البادية والتقى بعشيرة "الطراز" العزاوية الزبيدية وقص عليهم قصته فاستدعاه الشيخ وأكرمه وأمر بحمايته ورعايته وبقي معهم وتزوج بامرأة منهم فجعل الله البركة في ذريته فأولئك هم "الخراشيون" النجديون عشيرة مستقلة بهذا الاسم يسكنون مع اخوالهم "العزة" في محافظة ديالى- قضاء الخالص منطقة "العظيم" وهم على اتصال مع أعمالهم "البو حمزة" من "البو فهد" في محافظة الانبار- انظر مشجرة نسبهم ص١٤٧.

٨٣. في عام ١٨١٨م قام الوالي العثماني داود باشا بإرسال قوة كبيرة لمداهمة عشائر الدليم التي كانت تشكل عبئا خطيرا على السلطة العثمانية، فجرت

---

(١) صالح الخراشي : هو صالح بن حمد بن حمزة بن مكلد بن فهد- لقب الخراشي لإصابته بمرض الجدري.

(٢) عبيد : بن جاسم بن محمد بن مطرد بن فهد اليه يرجع نسب فرع من البوجحش.

(٣) فرج : بن حمد بن محمد بن مطرد بن فهد اليه يرجع نسب البودمنه.

(٤) مفرج : بن حمد بن محمد بن مطرد بن فهد اليه يرجع نسب البو سبتي والبو ظليل، والبو مراد "لو أجرينا بعض الحسابات لتبين لنا انهم جميعا من جيل واحد وهم من جيل الشيخ علي الحمد (فرج ومفرج) هما شقيقا الشيخ علي الحمد.

معارك ضارية دفع أبناء عشائر الدليم ثمنا غاليا من الدماء والأموال، وفي نفس الوقت ضرب الوالي داود باشا عشائر زوبع الطائية وعشائر الجميلة القيسية[١] ثم جاء من بعده الوالي العثماني محمد نجيب باشا الذي استلم الولاية للفترة ما بين ١٨٤٢-١٨٤٨م. معتمدا منهجا عدوانيا ضد العشائر العربية في العراق، حيث وضع مخططا لتفكيكها وتمزيقها وتصفية رؤسائها، وكان عماله قد استخدموا أساليب إجرامية، مما زاد من استياء المواطنين وهيجانهم وإعلان الثورات ضد السلطة العثمانية فقامت عشائر زبيد (البو سلطان، الجحيش، السعيد، المعامرة) وعشائر الدليم وشمر وعنزة بمحاصرة العاصمة بغداد، وكانت قواتهم تجول حول سور بغداد، حيث جرى تعاون وتنسيق رائع بين عشائر عنزة وعشائر الدليم وعبروا نهر الفرات وقطعوا خطوط المواصلات وأطبقوا على مدينة الفلوجة القريبة من العاصمة بغداد وفي نفس الوقت احتلوا مدينة هيت وسيطروا تامة على المنطقة الغربية، مما أدى إلى عجز السلطة العثمانية على انقاذ المدينتين وما بينهما[٢].

٨٤. ونتيجة للمواجهات المستمرة قتل أبناء عشائر الدليم عددا كبيرا من الجنود العثمانيين ثأرا وانتقاما مما كان يقوم به هؤلاء الجنود ضدهم وضد العراقيين وعموما. وقامت بعض العشائر في وسط العراق بالهجوم على حامية الديوانية وكانت السلطة متخوفة من اشتراك عشائر شمر الجربا وامتداد الثورة إلى الجزيرة الفراتية لتشمل جميع أنحاء العراق[٣]، حيث أذعنت السلطة العثمانية لبعض مطالب الثوار، وقامت بتقريب بعض الشيوخ اليها واستمالتهم للوالي الذي أخذ يفرض بعض الأمور عليهم لكي ينفذها ضد عشائرهم ويبقى الوالي متفرجا بحجة ان السلطة لم تتدخل في شؤون العشائر..

---

(١) ستيفن هملسي لونكريك- ص٢٩٠.

(٢) د. عبدالعزيز سليمان نوار ص١٧٥.

(٣) د. عبدالعزيز سليمان نوار ص١٧٥.

٨٥. ظلت عشيرة البو فهد شأنها شأن العشائر العربية الأخرى تكافح من أجل وضع حد لطغيان الأتراك الذين تعسفوا كثيراً في أواخر عهدهم في معاملتهم للمواطنين العراقيين. وكان للشيخ فارس المحمد[١] دورٌ بارز حيث طاردته الحكومة التركية واعتقلته وكانت تنوي نفيه إلى استانبول لولا وقوف أبناء عشيرته وعمومته بجانبه.



(١) فارس بن محمد بن عبدالله بن ريحان بن محمد بن فياض بن علي بن مطلك بن فهد من مواليد ١٨٦٥ كان يعد علماً من أعلام البو فهد حيث سجل مواقف محموده لأبناء عشيرته ويعتبر الرجل الثاني بعد الشيخ عبدالمحسن، انظر : Arab Tribes Of Baghdad Wilayat, July 1918, p67 توفي عام ١٩٦٢.

الدور الجهادي ضد الاحتلال الانكليزي

٨٦. فـي ٦ تشـرين الثـاني ١٩١٤ تحركـت الحاملـة البريطانيـة مـن البحـرين وأنزلـت قـوة تقـدر بفـوجين فـي منطقـة الفـاو، وبـدأت الحـرب الرسـمية بـين بريطانيـا وحلفائهـا مـن جهـة العثمـانيون مـن الجهـة الثانيـة علـى سـاحة جديـدة هـي أرض العراق[١].

٨٧. أرسل الـوالي العثمـاني[٢] إلـى أكثـر رؤسـاء العشـائر للحضـور إلـى بغـداد وخطـب فيهم وطلـب منـهم مدُّ يـد المسـاعدة لـرد العـدوان البريطـاني، وبعـد هـذا الاجتمـاع رجـع الرؤسـاء لتهيئـة عشـائرهم للقتـال. أمـا رجـال الـدين فقـد أصـدروا فتـاوى فـي الجهاد المقدس ضـد الانكليز وإخراجهم من أرض الوطن[٣].

٨٨. اتفقـت العشـائر والقيـادة المتمثلـة بالعلمـاء والأمـراء الأتـراك علـى تقسـيم قـوات العشـائر العراقيـة إلـى ثلاثـة أقسـام، فكانـت عشـائر الـدليم مـن ضـمن القسـم الثـاني الـذي كـان واجبـه التوجـه عـن طريـق الجزيـرة إلـى النعمانيـة ثـم السـير باتجـاه منطقـة العزيـر شـمال البصـرة وكانـت هـذه المجموعـة تظـم عشـائر الزبيـد وهـم الجحـيش والبـو سـلطان والسـعيد وآل مسـعود والفتلـة وبنـي حسـن والجبـور وعشـائر بغـداد وديـالى والحلـة وقسـم مـن الألويـة الشـمالية إضـافة إلـى عشـائر الدليم[٤].

---

(١) لونكريك، العراق الحديث ج١ ص١٣٥.

(٢) جاويد باشا تولى منصب والي بغداد في ١٨ كانون الثاني ١٨١٤ وقدم معه بهاء الدين بك رئيس أركان الحرب، ١٨ ضابطا منهم ١١ عربيا والباقون من الأتراك وكان لـه إضـافة الـى منصب الولايـة منصب القيادة العامـة للجيش فـي العراق وعزل من ولايـة بغداد فـي ١٩١٥ (انظر العزاوي تـاريخ العراقيين بيت احتلالين ج٨ ص٢٤٩–ص٢٦٧.

(٣) لونكريك ج١ ص١٤٦.

(٤) الجبوري، كامل سلمان، مذكرات صلال الموح، صلال الموح شـاهد القوات الانكليزيـة المنسحبة بعد معركـة سلمان بـاك باتجـاه الكوت وكانـت عشـائر الـدليم (أهـل الرمـادي) مـع عشـائر عنـزة وزوبـع والعبيد والبعيج تلاحق القوات الانكليزية (المذكرات ص٥١، ص٥٨).

٨٩. الشيخ زيدان الفرحان[١] قام بتهيئة معسكر للتحشد في منطقة(كريشان) وإجراء بعض الاستعدادات القتالية وبعد اكتمال التحشد حمل الشيخ (زيدان الفرحان) راية عشيرته ثم قال في وسطهم حاديا :

نحرناهن باب العجم يرب أتعلي سعودنا

أنحارب عن الدين القوي كفر تريد حدودنا

٩٠. وكانت هنالك عشائر أخرى من الدليم قد أعد شيوخها فرسانا وتوجهوا بهم صوب المعركة. وذكر عدد من أبناء عشيرة البوفهد ومن غيرهم بان قوات العشائر قد شاركت في معركة سلمان باك إذ كان جحفل لواء خيالة من العشائر قد اتخذ من منطقة (مناري)[٢] موضعا دفاعيا وسجل مقاتلوا اللواء أروع البطولات بتوجيه ضربات قوية في أجنحة العدو وأربكوا خطوط إمداده وبعد معركة ضارية تكبد الطرفان خسائر كبيرة مما اضطر القائد الانكليزي طاوزندت إلى الانسحاب باتجاه الكوت للتخلص من المأزق الذي وقع فيه وإنقاذ حياة من تبقى من جنوده[٣].

٩١. الشيخ زيدان الفرحان طلب من فرسانه أن ينفذوا عملية ضد العدو، وان يأتوا له بدليلا ماديا كي يتباهى به أمام الشيوخ والرؤساء، حيث كان كل منهم يسعى إلى إنزال ضربات قوية يسجل من خلالها موقفا أمام الله والتاريخ والمستقبل، وقد تطوع لهذا الواجب كل من:

---

(١) الشيخ زيدان بن فرحان بن عليوي بن حسين بن علي بن حمد بن محمد بن مطلك بن فهد والمعروف عنه رجل اتصف بالشجاعة والكرم وحسن القيادة. ويقول الشعر البدوي (الحدي).

(٢) انظر خارطة معركة سلمان باك (الملحق) ص٢٠٥.

(٣) لونكريك، العراق الحديث ج١ ص١٤٨.

عبدالله الموذي[١]، عساف ابو زخرة[٢]، عبد الذهاب[٣]، فرحان الجديع[٤]، عبدالجاسم[٥]. تسللوا ليلا إلى مواضع العدو وعلى حافة نهر دجلة بالقرب من منطقة (الصويرة) نزل عساف ابو زخرة وعبد الذهاب إلى وسط النهر وبقى الأخرون على اليابسة لتأمين عملية الحماية والاسناد عند الحاجة. أبو زخرة وعبدالذهاب يجيدان العوم والغطس، فاستخدموا طريقة الغطس والسباحة بهدوء وحذر، حتى وصلا إلى أحد مراكب الانكليز فتسلقا ظهر المركب بهدوء وخفة، ونتيجة حدوث حركة على ظهر المركب، انتبه قائد المركب وهو من الضباط الانكليز... وبدأ يفتش عن مصدر الحركة، فرقع في قبضة (عساف أبو زخرة) حيث وضع إحدى يديه على فمه وباليد الثانية استل (خنجره) وذبحه كما يذبح الطير، وعزل رأسه عن جسده ومن ثم قاما بخلع بزته العسكرية التي تحمل النياشين. بعدها حملا الرأس والبدلة ونزلا إلى النهر وبنفس الطريقة عادا إلى أخوانهم ثم انسحب الجميع صوب مواضعهم حيث كان الجميع بانتظار عودتهم وكانت عيونهم تترصد وتراقب بحذر طريق العودة وعند وصولهم كبر الجميع الله أكبر الله أكبر.

---

(١) الموذي هو عبدالله بن عبدالمحسن بن فرحان بن عليوي بن حسين بن علي الحمد بن محمد بن مطلك بن فهد والموذي لقب لحق به لقساوته وشدته بالمعارك.

(٢) عساف بن علي بن محمد بن علي بن حسن بن احمد. لقاء في ١٩٩٦/٣/١١ مع السيد جاسم محمد عساف وقد أفادني ببعض المعلومات عن الموضوع المشار اليه. زخرة : زخر (زَخَرَ) الوادي : إمتد جدا وارتفع. وبحر زاخر، وبابه خضع. انظر مختار الصحاح ص٢٧٠، والزخرة : هي نوع من الانطقة التي فيها محلات صغيرة على قدر خرطوشة الاطلاقة، تستخدم لحمل عدة اطلاقات، وتشد على صدر الفارس. كان عساف يتمنطق بها فلقب ابو زخرة.

(٣) عبد الذهاب هو عبد بن خلف بن لاحج بن شنيت بن حمد بن علي بن موسى بن علي بن مطلك بن فهد، لقب (الذهاب) لانه كان قاسيا وذو بأس شديد وهو من فخذ آل شنيت من البو موسى.

(٤) فرحان الجديع من عشيرة البو شعبان. فخذ البو مجبل يسكنون الجزيرة قرب (ناظم الجزيرة).

(٥) عبد الجاسم من عشيرة البو ذياب من البو رديني الذين يسكنون منطقة الجزيرة الجهة الثانية لنهر الفرات مقابل مدينة الرمادي.

٩٢. ألقى عساف أبو زخرة (الرأس) والنياشين "الرتب العسكرية" أمام الشيخ زيدان قائلا (هاي لعيون أبو هواش ولعيون كل الغايبين) وأخرج خنجره الذي كان مصبوغا بدم القتيل الانكليزي ثم رفع الشيخ زيدان الفرحان يد عساف حاملة الخنجر عاليا وقال:

يا رب تعلي سعودنا واتذل قوم كافرين اطعن وأروي حربتي لعيون ربعي الغايبين

٩٣. انسحبت القوات الانكليزية هاربة وهي تتلقى الضربات من القوات التركية وقوات العشائر باتجاه مدينة (الكوت)، وتمركز القائد الانكليزي (طاوزندت) في المدينة. وتمت محاصرة القوات الانكليزية ونتيجة إحكام الحصار وشدة الضربات اضطر القائد الانكليزي إلى الاستسلام في ١٩١٦/٤/١٦ ومعه أكثر من تسعة آلاف من الانكليز والهنود[١]، ونقلوا أسرى ثم ادخلوا بغداد وطافوا شوارعها مكبلين بقيود الأسر.

٩٤. استمر الجانب البريطاني من جانبه في إرسال الإمدادات وتعزيز قواته في جنوب العراق استعدادا لبدأ الهجوم على بغداد، في شهر كانون الأول١٩١٦ بدأ الجنرال (مود) عملياته الحربية[٢]، تقدمت قواته بعد ان احتلت مدينة الكوت مجدداً حيث بدأت القوات التركية وقوات العشائر بالانسحاب، ونتيجة القصف المدفعي أصيب الشيخ (زيدان الفرحان) بجروح بليغة في (بطنه) وقام بإخلائه من ساحة المعركة كل من الفرسان، حنشل[٣]، دايح[٤]، عزيز[٥] ونقلوه بعيداً عن

---

(١) لونكريك ج١ ص١٥٠.

(٢) المصدر نفسه. ص١٥٣.

(٣) حنشل: هو حنشل بن علي بن ضايع بن بطين بن محمد بن جاسم بن فياض بن علي بن مطلك بن فهد / من البو فياض.

(٤) دايح : هو دايح بن حمادي بن مخيلف بن عاكوب بن عرب بن حسين بن علي بن حمد بن محمد بن مطلك بن فهد / من البو عرب.

(٥) عزيز: هو عزيز بن بدر بن حسن بن محمد بن شهاب بن موسى بن علي بن مطلك بن فهد / من البو موسى.

المعركة حيث أوصلوه إلى أحد البيوت وكان لأحد أمراء الزبيد في منطقة الصويرة، وكعادته في قول:

الشعر والحدا فقال :

يا رب ابداخلك سريتي جاهل ولابيهم فهيم **ماخاب كل لايذ بيك وانت الذي بحالي عليم**(١)

يا موت ما تمهل لنا واصبر علينا يا حزين **نبي انساعد ريعنا ونكطع لهم صدر الجمين**(٢)

ما كصر الموذي وأخوه صبم فشكهم عالعباة **تسلم شوارب لابتي هل صاحوا العادة وراه**

يلموذي دونك لابتك انخاك يعنان العزوم **ابو زبن يا جبرتي مبخون لو صار اللزوم**(٣)

ضرب الفشك ما همنا والماطلي مثل الرعيد **هاي ضرايب لابتي وعلومهم شاعت بعيد**(٤)

القصيدة صورة واضحة لشجاعة زيدان الفرحان الذي يتمنى الشفاء لمواصلة الجهاد المقدس.

٩٥. في أرض الصويرة التابعة لمحافظة واسط فارق الشيخ زيدان الفرحان الحياة وانتقل إلى جوار ربه شهيدا، فقد قاتل دفاعا عن أهله ووطنه ودينه ووارى جثمانه الطاهر في تلك المنطقة، وبذلك فقدت عشائر الدليم فارسا مغوارا كان لا يهمه سوى علو ورفعة راية وطنه وعشيرته.

٩٦. في ١١/آذار/١٩١٧ دخل الانكليز مدينة بغداد وانسحبت القوات العثمانية باتجاه الشمال الغربي وفي تموز ١٩١٧ وصلت القطعات الانكليزية مشارف مدينة الرمادي، ودارت معركة عند الحافة الشرقية للمدينة تكبد فيها الانكليز خسائر فادحة، مما اضطرهم إلى الانسحاب فقامت قوة مؤلفة من سرية درك وأبناء العشائر بمطاردة القوات الانكليزية وإيقاع الخسائر في صفوفها، ووصلوا إلى مدينة الفلوجة في ١٤/٧/١٩١٧(٥). وفي أيلول ١٩١٧تقدم الانكليز ثانية باتجاه مدينة الرمادي، وفي ٢٢ أيلول قامت قوة من أبناء العشائر وبعض القوات العثمانية بالهجوم على القوات الانكليزية المتواجدة في منطقة(الجرف الأحمر)(الصديقية حالياً)

---

(١) سريتي : تعني عائلتي ويقصد انهم كانوا صغارا.

(٢) الجمين : الكمين هو مصطلح عسكري.

(٣) ابو زبن : هو الشيخ مخلف عبدالمحسن.

(٤) الماطلي : نوع من البنادق التي كانت تستخدم آنذاك.

(٥) التاريخ العسكري ص٦٣ مطبعة الكلية العسكرية.

والتي تبعد عن ناحية الخالدية مسافة٣كم. وكبدوا القطعات الانكليزية خسائر كبيرة واستولوا على بعض الأسلحة وأسروا عددا كبيرا من الجنود الانكليز[١].

٩٧. في ٢٨ أيلول بدأ الهجوم الانكليزي الثاني باتجاه مدينة الرمادي وفي منطقة "الدشة" شنت العشائر هجوما على المراكب الانكليزية، وكان للشيخ "نومان"[٢] وعشيرته البوعبيد دورا متميزا في تلك المعركة، كما شاركت عشائر البو عيثة والبو فراج والبوفهد والبو ذياب والبوهزيم والمحامدة والعشائر الأخرى في تدمير واغراق عدد كبير من المراكب وقتلوا عددا من الجنود واستولوا على بعض الأسلحة والذخائر والمواد الأخرى.

٩٨. أسر الانكليز الشيخ حردان بن عبد الحميد بن عيثه وأبعدوه خارج العراق لأنه كان معاديا للقوات الانكليزية- وان بقاءه سيربك الانكليز في الرمادي[٣]. شاركت عشائر الدليم مع بقية عشائر العراق في التصدي للاحتلال الانكليزي حيث اندلعت ثورة العشرين في وسط وجنوب العراق واستطاع الشيخ ضاري المحمود[٤]. شيخ عشائر زوبع من قتل العقيد الانكليزي "لجمن" الذي كان له دور متميز في رسم المخطط وإعطاء البيانات والمعلومات عندما عمل في العراق قبل وصول القوات الانكليزية بعدة سنوات وكان أبناء العشائر يعرفونه "نجيمان" الذي خطط وساهم في مقتل الشيخ الفارس "صبار الكعود"[٥].

---

(١) التاريخ العسكري ص٦٥.

(٢) نومان : هو الشيخ نومان بن خلف بن سلطان بن طعان بن عيسى بن دالي بن عبيد بن عيسى بن حمد بن جاسم شيخ عشيرة البو عبيد "الدليمية". بعد سقوط مدينة الرمادي أصبح الشيخ نومان مطاردا من قبل الانكليز فترك المنطقة. في أحد الأيام شاهد الشاعر الفهداوي "حمود بن عبود" دار الشيخ نومان وهي خالية فقال :

يبو مناجد من رحلتوا النجر ما صاح — واريد أطلب حوادي الضعن ما صاح

عكبكم يا ربيع النجر ما صاح — ويجيب هداش العشا

*** مناجد هو الابن الاكبر للشيخ نومان، في مايس ١٩٩٧ أجريت لقاء مع الشيخ ضاري خلف النومان.**

(٣) خليل ابراهيم خلف- مصدر سابق.

(٤) الشيخ ضاري : شيخ عشائر زوبع فهو ضاري بن محمود بن ظاهر بن حمام بن سليمان بن علي بن حماد بن سالم بن فليح بن بركات بن محمد بن زوبع.

(٥) الشيخ صبار الكعود من عشيرة البورديني البونمر (آل كعود) يمتازون بالشجاعة والفروسية وحب الوطن حيث كان الشيخ نجرس الكعود شوكة في عيون الحكومة العثمانية وقد ألقي القبض عليه وأودع السجن مما أثار غضب عشائر الدليم على المحتلين، انظر الوا موسيل ص٩٨.

المشاركة في ثورة مايس ١٩٤١م

٩٩. في عام ١٩٤١ اندلعت ثورة عارمة شارك فيها أبناء الشعب العراقي مع القوات المسلحة العراقية[١] والتي يسميها أبناء العشائر "ثورة رشيد عالي" وأبناء عشيرة البو فهد كان لهم دور متميز حيث شنوا مع أبناء العشائر الأخرى عدة غارات على معسكر الحبانية قتلوا فيها عددا من جنود الانكليز واستولوا على أسلحة ومواد وذخائر حربية، وكان للمرحوم حسين الحبيتر[٢] دور متميز في التوغل داخل المعسكر وتنفيذ عمليات منظمة مما أقلق الانكليز وأربك عملهم.

١٠٠. شكل الشيخ "ظاهر العلي السعد"[٣] قوة من أبناء عشيرته وقادهم في تنفيذ عملية قطع جسر النساف على قناة "سطيح" وقاموا بعدة عمليات منعوا من خلالها القوات الانكليزية التي تحاول إصلاح الجسر بغية التقدم باتجاه مدينة الرمادي مما اضطرت القوات البريطانية القادمة من الأردن استخدام طريق المجرة جنوب الحبانية مما دعى رئيس أركان الجيش العراقي (امين زكي) التخطيط لقصف جسر المجرة حيث طلب من القوة الجوية الألمانية تدمير هذا الجسر الا انها أجابت بان هذا الجسر لا يمكن تدميره الا بواسطة القاصفات نوع (شتوكا) الألمانية وهذا النوع غير موجود في العراق قاعدة الموصل[٤].

أما الطائرات الانكليزية فقد شنت عدة غارات صبت من خلالها القنابل على منطقة الدشة "الجويبة" والجهة الثانية من النهر على مناطق البو عبيد والبو عيثة.

---

(١) الموسوعة العسكرية- المؤسسة العربية للدراسات والنشر ص٣٩٩.

(٢) حسين بن حبيتر بن ابراهيم بن علي بن منصور بن حمزه بن مكلد بن فهد رجل اتصف بالشجاعة استمر بشن الغارات على معسكر الحبانية حتى بعد توقف القتال مما أضطر الانكليز في عام ١٩٤٥ من نصب كمين له ولجماعته الا انه استطاع تخليصهم من الكمين ونتيجة تبادل العيارات النارية أصيب وأستشهد.

(٣) الشيخ ظاهر بن علي بن سعد بن عيسى بن ظاهر بن ذياب بن عيد بن عجور بن محمد بن مطلك بن فهد.

(٤) صفوت، نجدت فتحي مذكرات الدبلماسيين الأجانب ص١٧٤.

كما نظم الشيخ ظاهر ثلاثة خطوط دفاعية على الطريق العام، والوسط، وبمحاذاة النهر وكان يمتطي صهوة جوادة متنقلا بين الطريق العام والوسط، وكما هو معروف عنه فهو رجل شجاع وضعت تحت تصرفه قوة من الجيش العراقي مسلحة برشاشة متوسطة.. أما أسلحة العشائر فكانت بنادق (أم الدلعة، أم عريف) وكان معه من الضباط العراقيين "ملازم حسن" الذي كان حلقة وصل بينه وبين القوات العسكرية الواقعة في المنطقة. ومن الفرسان الشجعان الذين كانت لهم مآثر في تلك الواقعة المرحوم دواس الثلج(١) الذي سجل أروع المواقف البطولية ضد القوات الانكليزية، ونتيجة المصادمات مع القوات الانكليزية استشهد نواف الحتوش(٢). ونتيجة الموقف الدفاعي الصلب الذي تميز به أبناء العشائر والقوات المسلحة العراقية فقد قتل عدد كبير من الانكليز والمرتزقة الهنود وشوهدت جثث بعضهم في قناة النساف.

١٠١. أصدر الانكليز أوامرهم إلى القوات المتمركزة في الأردن بقيادة "جون كلوب" أو ما يسمونه "كلوب باشا" بالتحرك واحتلال مدينة الرمادي وذلك لعجز القوات الانكليزية وتكبدها الخسائر في الأرواح والمعدات والتجهيزات(٣).

١٠٢. لذلك قاد الشيخ "فتيخان أبو ريشة مجاميع من الفرسان من أبناء عشيرة الدليم وتصدى لقوات "كلوب باشا" كما هو معروف عن الشيخ فتيخان انه يتحلى بالفروسية والشجاعة وحب الوطن وانه قاد مجاميع أخرى وتوجه بهم صوب سورية لمساعدة الشعب العربي السوري في التصدي للاحتلال الفرنسي.

١٠٣. أبناء عشائر دير الزور في القطر السوري أعلنوا تطوعهم واستعدادهم للقتال إلى جانب عشائر العراق(٤).

---

(١) دواس بن ثلج بن شبيب بن عبد بن يوسف بن فاعور بن محمد بن فياض بن علي بن مطلك بن فهد.

(٢) نواف الحتوش : هو نواف بن حتوش بن صالح بن حمد بن رمضان بن صكر بن حسين بن محمد بن عجور.

(٣) الحسو، نزار توفيق (دكتور) الصراع على السلطة في العراق الملكي، لونكريك ج٢ ص٤٦٩.

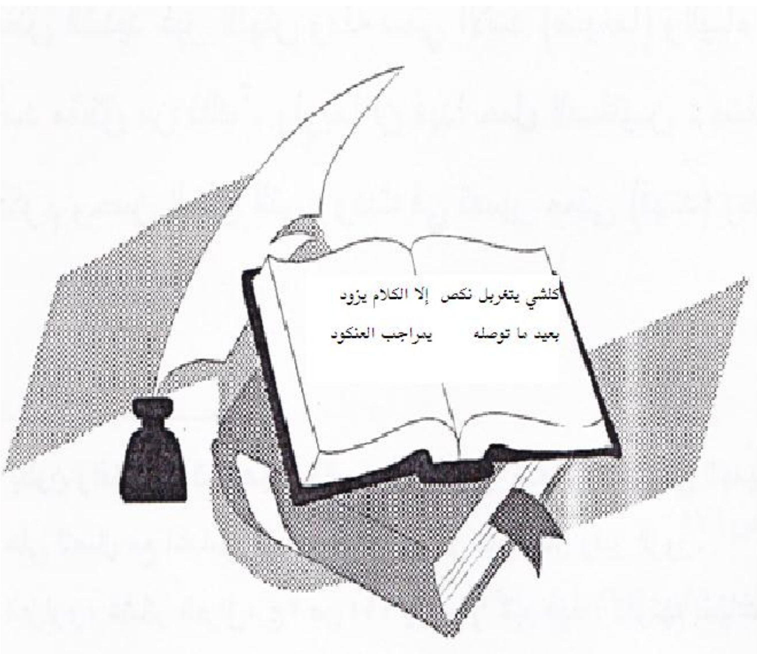
(٤) صفوة، نجدت فتحي مصدر سابق، يسكن سوريا عدد كبير من أبناء عشائر الدليم وخاصة في دير الزور- البو كمال- البصيرة ومناطق أخرى متفرقة.

الفصل السادس

الأدب العامي

- الأدب العامي

١٠٤. الشعر العامي يلذ سمعه ويحلو ذوقه لطبائع القوم، إذ هو ترجمان ما يخالج عقولهم من الخواطر وألبابهم من الأحاسيس. لزاما على كل من يكتب عن قبيلة أو عشيرة أن يتناول الجانب الأدبي لها. ولأبناء البوفهد باع طويل في الأدب بصورة عامة والأدب العامي بصورة خاصة. وسنعرض في هذا الفصل ما أمكننا الحصول عليه من صدور بعض الحافظين من الأدب العامي (شعر العتابة، النايل، السويحلي، الأبوذية، الاهازيج، والزهيري).



الأدب العامي

١٠٥. إن الشعر الشعبي في عشائر الدليم بصورة عامة وفي عشيرة البو فهد بصورة خاصة له ما يميزه، يتميز بسهولة حفظه وفهم مفرداته فهو قريب من المشاعر يناغي الأحاسيس وينطلق بعفوية وحسية رائعة جدا وما يقال في حادثة معينة فإنه ينطبق على حالات كثيرة . فنرى الناس من غير الشعراء يتناقلون ذلك الكلام وتتفاعل مشاعرهم عند قراءته بحسية وخيال لأنه يمثل القصص والأساطير والأمثال والمدح والذم. أن كل ما كان بالأمس صار اليوم تاريخا وما هو كائن اليوم يصير ذا تاريخا أيضا.

لذلك كان لزاما على كل من يكتب عن شعب أو قبيلة أو عشيرة أن يتناول أدبها وثقافتها. فالذي حصلت عليه هو يسير جدا وقد وجدته متناثر في صدور البعض. لذا فإننا نعرض المتيسر على أمل الحصول على الكثير من هذا الشعر بغية نشره في الطبعة الثانية. ينقسم الأدب العامي في منطقتنا إلى القصيد البدوي والنايل والسويحلي والعتابة وكذلك الأبوذية والأهازيج (الهوسات) من خلال البحث وسماع الروايات وجمع القصائد وتحليل الأزمنة التي انتشرت فيه تبين لنا أن

ابن حماد، وشاعر العتابا المشهور بن عبوط، ثم جاء من بعدهم كل من حمادي المسهر الضيدان، الملا ذياب، دحام المجحم، الملا ظاهر الجسام، عبد الطابور، المحامي فرحان الشرقي إبراهيم عبد الحمادي، الدكتور ريكان إبراهيم، الحاج حسين الصالح، عبدالله العواد، ابو رعيد وخميس عبد شلال السعد.

وكذلك اشتهر من عشائر الدليم الأخرى كل من ابو طامي حمد الصريجع من عشيرة البوخليفة وحميد الصالح من عشيرة البوسودة.

(أ) القصيد البدوي: راجع ص١١٢ قصيدة درويش الحمد وص١٧٤ قصيدة الشيخ زيدان الفرحان .

(ب) النايل: النيل، تعني نال خيرا (ينال نيلا) أصاب وأصله نيل ينيل مثل فهم يفهم. وشعر النايل أكثر من غيره شيوعا في المنطقة لأنه سهل النظم وسريع الحفظ. وهو كغيره فيه من الغزل والعتب والمدح والذم. والهجاء والرثاء- يمكن أن يكون بيتا واحدا أو قصيدة بعشرات الأبيات والبيت الواحد شطرين ينتهيان بقافية واحدة ولكل بيت قافية منفردة عن الأبيات الأخرى وكما يلي:

من يوم الحنيا مشت بريد للبنوات   يفهود الكم فخر وعلومكم طيبات

هذه قصيدة من شعر النايل مهداة من الشاعر الفهداوي خميس عبد شدال السعد[1] إلى مؤلف الكتاب بعد قرائته المسودة :

مشكور ما قصرت عفية يبو (صدام)   والي كتبته يضل فوك الصدور وسام
مشكور ما قصرت- عفية يغالينا   يلما عرفت التعب وكتبت ماضينه
مشكور يلي كتبت تاريخ اجدودك   يرعاك رب العرش ويعلّي سعودك
يرعاك رب العرش دوم وتضل فرحان   يابو كلام اللطيف الذاع بالعربان
ما هي غريبة على المثلك يشع طيبات   الي عمامه الضياغم لازم اله بينات
الضيغمي مثل الأسد ينده ترى لوهاش   أولاد (ثامر)الك صاحت يخي شوباش
شوباش لبو صدام عالي النسب والجاه   نخيت رب العرش طول العمر يرعاه
حكَه يتباهى ابو صدام بجدوده   أهل الكرم والمردنه ادلالهم سوده
أهل الكرم والمردنه ودلال هيل تفوح   العنده هيج زلم هيهات حكَه يروح
آخر كلامي سلامي العنبر العربان   عمامي الضياغم كسارة النيشان

---

[1] خميس بن عبد بن شلال بن حمادي بن سعد بن عيسى بن ظاهر بن ذياب بن عيد بن عجور بن محمد بن مطلك بن فهد . مواليد ١٩٥٥ ضابط في الدفاع الجوي العراقي يقول النايل والعتابة والأبوذية وهو من الذين يقولون شعر الزهيري .

(ج) السويحلي : نوع من الشعر العامي قريب من النايل يتكون من بيت واحد بشطرين تكون الكلمة الوسطية لكلا الشطرين بقافية واحدة ، يُغنى على الربابه او المطبك "المزمار" ويغنى أحياناً بعد بيت العتابة ويردد المغني (هَين يولد هَين) وتعني المنادات للحبيب .

ردناه وما صح أولامكم يزين   مي الدمع شح دم اهملت عيني

(د) العتابا : اختلف الناس في سبب تسميتها فمنهم من قال العتب والمعاتب ومنهم من قال تسمت باسم فتاة اسمها عتبة ، ولكن التسمية الأولى هم الأرجح . وهذا النوع من الشعر يختلف عن النايل والسويحلي حيث يتكون من أربعة أشطر . الأول والثاني والثالث تنتهي بكلمة متحدة القافية مختلفة المعنى الا انه هنالك ربط بين الأول والثاني والثالث ، اما الرابع فانه يكون مكملا للشطر الثالث وينتهي بقافية ثابتة (كلمة نهايتها حرف الباء او الألف والياء) . تغنى العتابة مع الة الربابه[١] وهي الآلة الوحيدة المفضل في مجالس البادية وأريافها

يبو شعر العلى المتنين جادوس
مثل ذيب اليخلي الغنم جادوس
حسافة يا ظريف الطول جادوس
غوي ويلوح ذرعانك تراب

يناهي هالبذرعانك دوالي
عجب توصف دواي انت دوالي
انطوني من عبج ريجو دوالي
هو البيه طبي والشفا[٢]

---

[١] الربابه : عبارة عن صندوق خشبي مستطيل مفتوح من الأعلى والأسفل يغطى بالجلد ويربط عليه وتر واحد من شعر الخيول ويستخدم معها قوس فيه وتر من شعر الخيول أيضا .

[٢] ابن حماد هو علي بن حماد بن محمود بن دندل بن فرهود بن جاسم بن محمد بن عجور .

(هـ) الأهازيج (الهوسات) هذا النوع من الأدب العامي أشبه بالعتابة والأبوذية إلا أن الفارق هو انه كلام حماسي تنشد إليه النفوس ويكون الشطر الرابع منه غير محدد مثل العتابة والأبوذية فيأتي طبقا للحالة المراد التحدث عنها أو السير إليها. فيردد الجميع ذلك الشطر مرات عديدة وأحيانا ترافقه حركة الأيادي ودك الأقدام على الأرض . وهذه بعض الهوسات للملا ظاهر الجسام:

احنه أهل العراق الما نحمل العار

واحنه الما غفينه وعد عدونه الثار

واحنه الأخذنه الطوب بالمكيار

(ها احنه الصوبنه الفاله بفجه وراحت بيه)

وهذا نوع آخر من الأدب العامي والذي يسمونه (تربيعه) وهذه الأبيات للشاعر الملا ظاهر الجسام :

هبو للبليه يا عرب يحرار

احنه اكرام ما نرضه بمذله وعار

ويانه الشعب والجيش او حيدر الكرار

والباطل حقير أيزول راعيه

ويانه الشعب يسحك رواية السود

ما نرضه المهانه عالعرب أتسود

النه سجل التاريخ وسعه سرود

ابثورة العشرين النكريز مفنيه

ابثورة العشرين يسرنه مدافع لندن الطاغين

بيها فزع النه ابو حفصه وابو الحسنين

والنكريز ظلوا للضواري سنين

تاكل بالفطور وغدا وعشويه

(و) الأبوذية : وهذه أبيات من الأبوذية من نظم الشاعر الملا ذياب

وحق المرسلات ورعد والصاف

معجبني فصال الترف والصاف

شجم دكتور لي وصف والصاف

علتي ما تشافت ذيج هيه

أجروحي اشلون اشدنهن ولمهن

اغماك واعلى الولف يسكب ولمهن

بحق الكون السبعه ولمهن

تلم احبابنا ونكعد سويه

حدى حادي الضعن وعراه شدهن

السير انكطع شعمل بعد شدهن

جروحي امنعن يا محبوب شدهن

ابغير ادواك ما يرهم اليه

(ز) الزهيري يختلف عن العتابة والأبوذية ولكنه يشابهها في النظم . يتكون من سبعة أشطر بقافية وجناس الصلاص الأولى لها قافية والثلاثة الثانية قافية تختلف عن الأولى الا ان الشطر الرابع يتجانس مع الشطر الثالث أما الشطر السابع فيكون بقافية الأشطر الثلاثة الأولى.

هذا بيت زهيري للشاعر خميس عبد شلال السعد

علّـي جـرى بحـالتي يـا صـاحبي عنـي   وخيـول حبـك للتحـب عنـي

والله طـول العمـر مـا بطـل عنـي   لـن الأحبـه عنـي تنحـى وشـال

والـدهر بخـاطري جـرح اجـروح وشـال   بـالعين مـا ضـل دمـع بـس وشـال

لن الأحبـه ما نشد فد يوم عن

٨. شعراء الأدب العامي :

(أ) (درويش الحمد) من أعيان القرن الثامن عشر الميلادي يقول القصيد البدوي والعتابة والنايل . راجع ص١١٢ .

ومن أبياته في العتابة ، البيت الذي رد فيه جوابا على بيت أرسله له أخوه حسين الحمد الذي جاء فيه:

إتخطه تكول حورية من الجـن

ويكلبي صايبو خافج من الجـن

يا درويش الحمد عكلي منّو انجن

يخون انجان تكشفلي كتـاب

فأجابه درويـش الحمـد :

سنونو لضمت الليلو بشرحال

وعكبهم ما صحا جوي بشرحال

كشـفتلهم يخـوي بشرحـال

الكتـاب ولا لكيتلكـم سبـاب

(ب) (ابن حماد): وهو من أعيان القرن التاسع عشر الميلادي، كان يحب فتاة واختلفت عائلته مع أهلها وعلى أثر ذلك الخلاف انقطعت فيما بينهم فأصيب بمرض طرحه في الفراش وبعد يئسوا من شفائه قامت عائلة الفتاة بزيارته فرافقتهم الحبيبة وعندما رأته قالت : لماذا لم تجلبوا له دواء؟ فقال:

ينـاهي هالبذرعانك دوالـي[1]
عجب توصف دواي انت دوالـي
انطونـي من عبـج ريجو دوالـي
هـو البيـه طبـي والشفا

فطلـب أخـوة الفتـاة بجلـب المـلاّ لعقـد قرانهمـا ، وفعـلا تـم عقـد القـران فـي ذلـك اليـوم عـادوا الـى دارهـم تـاركين شـقيقتهم زوجـة لابـن حمـاد ، وانـتفض مـن فراشـه مشـافى من مرضه.

(ج) (ابن عبود) : هو حمود بن عبود بن شبيب بن محمد خالد بن طه بن حمد بن مطلك بن فهد من مواليد ١٨٥٠م . أبدع في قول شعر العتابة، فكيرا ما نسمع في اللقاءات الفنية التي تجريها محطات الاذاعة والتلفزيون مع بعض الشعراء أو ممن يغنون العتابة بعبارة (العتابة الفهداوية، النايل الفهداوي) ويتردد اسم شاعرنا الكبير أكثر من غيره . توفي عام ١٩٢٦ وقد حصلنا على جزء يسير من أشعاره نذكر منها ما يلي:

سلج حطو لجرح الكلب مالم
كشف عنا الحكيم وكال مالم
آني محيرني الجنين البات مال ام
سـهير وحاط بـالبيبي سفا

كطع بيه زماني كطع بتـال
خلانـي بتالي الخلك بالتـال
مـات العيط كلنا الخلف بالتال
مـات التـال وانكطـع الرجـا

---

[1] دوالي : الأسوار .

متى ما بات بز البحر تابات
عليهم دمع عيني شبه مي تابات
بالله يَمُلا الما تجلّب حروف تبت
دا بلجي تلكه لعلتي دوا

عود السوس ما ينفع مخلّه
يهمني شاله الباري مخلّه
أبالك تشهم الفاين المو خاله
جريم يدليه على دروب الَطياب

أبات مكدر الخاطر ولا يوم
واداوي جروح دلالي ولا يوم
لالي خاله تشفج ولا يوم
تساهرني على ليل الدجى

هلي ركبوا من سبايى الخيل والسير
عزوم ما تكعهه اللجم والسير
هلي ما قدموا كبان عالسير
ولا غبر شواربهم تراب

نبت حلفه بوسط العين وسعان
جروح كلبي على الخلان وسعان
يناهي اذا مريت دار الولف بس عن
على حباب الغدو حدر التراب

ابد ما بطل هذواهم من البال
بجيت وهرين زياكي من البال
صفيت انـي شبه خايره من البل
نحـن وعلـى الولـف تلفت ركاب

خطم ريـم الحمـادة وزار عينـه
حتد الميـل لمـن زار عينـه
يذكـرون الكرنفـل زارعينــه
حـدر فـيّ الـتراجي واللبـاب

نسف جعدوا علـى المتنين تابان
عنايا وجاسيات الصـدر تابان
عبالي من عهد مجنون تـابن
مـلاح البيض من شيل الخطا

نتفطن بـي ليالي المضن شبعاد
علينا وبـالعوارض نبت شيب عود
تملـك بيدليل حشأي شيب عود
يهمـش كل ما يعنون الأحباب

خطم ريم الحمـاده ومر جفـلان
مضمر مـن مشـد السير جفـلان
نـهض مد الفراش وصـاح جفلان
هـلا بحبابنـه الجـانو غياب

خطم ريم الحماده من ربيعه
مثل بدر التنهض من ربيعه
يجلاب المدلل من ربيعه
اذا غالي الثمن عوج الركاب

عجل يطارش الخلان شليه
سلام الولف كلبي اليوم شيله
يدمع العين ما يبطل وشيله
عليكم يا لطيفين الجواب

(د) **(الملا ذياب)**[1] أبدع في نظم الشعر البدوي والعتابه والأبوذية والسويحلي والنايل.

العتابة:

ايمر العيد واحنه ابوجل وانظار
وجم حيد رماه الدهر وانظار
انا كلما انكل اجدامي وانظار
منازلهم يهيمني المصاب

دموع العين واشلهن من الدر
على الي اكفت ضعاينهم من الدار
اكيف بالسنه وافرح من اتدور
اكول ابهأي يلفون الأحباب

---

[1] الملا ذياب بن سعيد بن خلف بن حسن بن خلف بن علي بن عجور مواليد ١٩٠٨ وتوفي في ١٩٩٧ .

وحق المنزل القران وسناه
بدليلي لاهب الحران وسناه
جمل ما جر هم الكلب وسناه
تكطع واكتلف حيد الضراب

أبات وبات دمع العين سباح
شبه روج البعالي البحر سباح
الهي بجاه كلمن سباح
علينه اتعود بولام الأحباب

حلالي شوفت المحبوب والزول
ابدمعي نبت عود السحل والزول
زماني من لهب سجيل وز
ولا يطفيه السحاب

السواهر نومهه عاده ونداوي
وكضية العمر بالحسرة وانداوي
اخوتي حظوا بدواهم وانداوي
ابجناح البيضت فوك السحاب

(هـ) الشاعر الملا ظاهر الجسام

هذه قصيدة غزلية من شعر النايل :

يلبـيض نعـن دليـل انصـاب مـا بـه ضـنون رايـح امـوت وعلـيَّ انجـاكم تبجـون
أبجــوا عليــه وبجــاكم لا تبطلونـــه البــين عضـــني بــدليلي وخــالف ســنونه
خــالف نيابــه الدهــر بحشــاي واذانـــي مــا بطــل عنــي بــدالي نــوب بركــاني
مــا بطــل عنـي مضــن بمعــاي نيبانـــه جــاني الحكـيم ولكــالي جــرح خيســانة
خاسـن جروحـي وبعـد ماضـل امـل بيهـن ايكـول خـايف عليـك اشـلون اداويهـن
شـكهن كلـف والسـلج مـا يكضـب جروحـك ادري علـيهم حـزين ومـا بطـل نوحـك
ادري علـــيهم حزيـــن وخـــاس دلالـــك ينطيـــك الله الصــــبر ويجـــابر ابحالـــك
ينطيـــك الله الصبـــر يلتاهـــت ضنونـــك شـــكثر حكـــام لفـــوك ومـــا يـــداوونك

وهذه قصيدة أخرى من شعر النايل بحق الشيخ علي الحسين العلي السعد نظمها الشاعر الملا ظاهر الجسام يوم تشييع جنازته :

يحيـــف ذيـــب الجيـــامه انكســـر ديوانـــه يامـــا شـــيوخ وامـــاره اكعـــدت بركانـــه
يامـــا شيـــوخ بذروتـــه لاذت وشـــجعان للضـــيف يامـــا ذبـــح فطـــايم وخرفـــان
اسـناد المصـايب حسـافات الفزـع وازوه ويـا حيـف يـوم الـنغط مـن لابتـه مـا جـوه
مـــا ضـــاك راحـــه عدونـــه واطبكـــة عينـــه نويـــات لليكحمـــون الليـــل ســـوينه
احنـــه الوصـــلنه بظـــلام وليلهـــه داوي ويامـــا هوينـــه وفجرنـــه الساســـهم صـــاوي
احنـــه الفجرنـــه الصـــخر يخـــوي والبـــولاد رفيجنـــا اليـــا طلـــب طلبـــه فـــلا تـــراد
يخـوي حزنـان اكضـي الليـل كلـه حسـاب عفنـه الصـديج العلـى مصـابنه مـالاب
صـــديجنه المـــا علـــى مصـــابنه ينـــاش عوفـــه يكلبـــي اذا مـــا جـــاك فزعـــه وهـــاش

(و) الشاعر عبد الطابور :

هذه قصيدة من شعر النايل بحق الشيخ على الحسين العلي السعد

ركـــن العشـــيره وكـــع يمصـــكعات البـــين مـــا صـــار مثلـــه ابدالّـــه ابـــوه حســـين
مـــا دام راح الشـــفيه ونـــام بالتـــابوت منهـــو بعـــد يعتنـــي او للـــوزاره يفـــوت

لــو صايــره مكابلــه بينـــات لــك إكبـــار   جــم نـــوب يلجـــومرد بيـــدك أخـــذت الثـــار

أدري اخــو ياســه نـهـــار الكـــون عنـــدك عيـــد   الحيـــف وحســـافه يبـــو حميـــد بـــيش تفيـــد

لــو حاضـــر المعركـــة يـــوم اجتفــو يمنـــاك   يبــوه لـــو نســـمع الصـــيحة وجثيـــر انخـــاك

لـــو صيحتـــك تنسمـــع وتريـــد تنخـــاني   منطيـــك لـــولا الجفـــن مشـــدةد بركـــاني

العتــب علـــي حضـــر يمـــك وراحــوا بيـــك   مـــا بـــاع روحـــه ولامـــن ضـــوحهن يفـــديك

ابكـــل العشـــيرة روايـــه الســـود منصـــوبة   يحيـــف لشـــتك علـــى الكيعـــان مذبويـــه

يـــوم ارتمـــه وانتخـــه الفهـــود مـــا سمعـــوه   العتـــب عالحاضـــر ومـــن بيـــنهم جـــروه

بحجـــة الحكومـــة مشـــية ولا دريـــت اشصـــار   اتيـــاه ضـــلت وراك ازغارنـــه واكبـــار

مـــا جـــاس حضـــه وكتـــب مـــا صـــار ابـــن طابـــور   يحيـــف لـــو بـــالجميع يـــوم الرصـــار يثـــور

لـــو مـــا يمينـــك يبـــو حميـــد مجتوفـــه   مـــا جـــان خـــاب اســـعدك وعيونـــك تشـــوفه

مكتويلـــك مـــن صـــرت لازم بهـــاي تمـــوت   ايـــه نزلـــت مـــن عنـــد ربـــك بهـــاي ومـــات

(ز) الشاعر ابراهيم عبد الحمادي[1]

هذه أبيات من شعر النايل للشاعر إبراهيم عبد الحمادي

طالـــت اليســـره علـــى اليمنـــه يـــبن فـــدعوس   كامـــت ثعالـــب زمانـــك عالاســـود اتـــدوس

طالـــت اليســـره واشـــو يمنـــاي كصرانـــه   كمنـــه انتـــذره يـــبن فـــدعوس بعدانـــه

طـــال الكصـــير واصـــبح طويلنـــه كصـــران   كـــام الحصـــيني ايغـــزي ويحـــوف ابـــو ســـرحان

شـــايف ابـــدنياك الحديـــه اطيـــور حـــره اتصيـــد   والاســـد ياكـــل لحـــم عنـــد الثعالـــب عيـــد

---

[1] ابراهيم بن عبد بن حمادي بن الملا حسين بن حمد بن محمد بن حمد بن خليل بن محمد الخطيب بن بكر بن مطلك بن فهد .

(ح) الشاعر المحامي المرحوم فرحان الشرقي[١]:

هذه قصيدة من شعر النايل قالها المرحوم المحامي عندما كان راقداً في مستشفى الأمراض الصدرية وفيها يتمنى من الله الشفاء ويذكر في قصيدته سيدنا الخضر عليه السلام ويذكر فيها زيارته الى مرقد الشيخ عبدالقادر الكيلاني قدس الله سرهُ

ينغظ غراب[٢] الدهر فوكاي دوم يصيح ... وسايلة بالحجي الصحيح عيَّ يبيح
عي بكلام الصحيح يجاوب النـاداه ... يغراب بس وحدي جوز من المبالاة
يغراب بس وحدي ويتمان وياية ... صعبة ولا تنحصي مصايب هوايه
مصايبي أصبحت ما عام مني تفوت ... بلواي زادة على يونس بنص الحوت
بالحوت يونس عذابي وبلوتي هم شاف ... لكن شفعله وقراله الخضر سورة قاف
لو ما عليه السلام الخضر يقراله ... يونس ابنص البحر جان انتلف حاله
يونس ابنص البحر صارت عليه ضيجه ... يا رب رحمتك دوه وطابن معاليجه
يالخضر يلي النبي يونس ابسرك طاب ... انخاك بلجي تجي وتشوفي بيه صواب
النفس حسره على فرحان ارحم بيه ... يلي اطلعت يونس من البحر ومغذيه
خله عليكم جبيره وبضعف الإيمان ... إنما لفت شاره يابو صالح علي فرحان
الشيخ زرته وعلى ما اريد حاجيته ... شباك كبره لزمته وحيل هزيته
صيحت يمه وكلت اريد شاره اتبين ... يشيخ مكطع أمل كاعد واتنه سنين
وراي جوله نسه من يلتزم بيهن ... دايم يركبن على الوحيد غاليهن
وحيد ومجلجل وساتر على اليتمان ... عفوك يراعي الكرم يخالق الانسان
عفوك يخالق دوارجها وبلاويها ... يمك الحسبه وعلى رجواك أخليها
يمك الحسبه وبلاوينه على رجواك ... يراحم ارحم عبيدك واسمع الينخاك
عساك تسمع يهادينا دعايانا ... اكبل ضحيه ويتامانا اتمنانا
اكبل ضحيه وعلى العالم اتصير اعياد ... فرحان حاله بسكم آه يا ركن بغداد

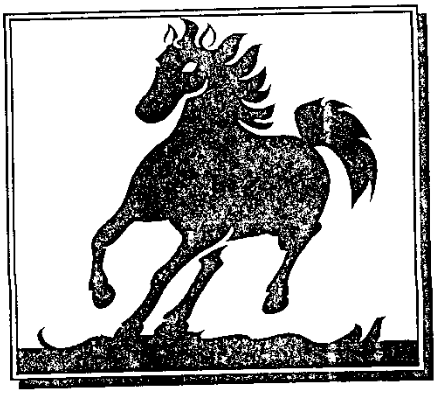
---

[١] فرحان بن شرقي بن خلف بن عبد بن يوسف بن محمد بن حمد بن حمزه بن مكلد بن فهد .

[٢] الغراب طير يتشائم الناس من رؤيته وهذه واحدة من موروثات الإنسان منذ أقدم العصور ، ويمتاز بطيرانه المبكر .

حالي بسكم يا ركن بغداد اصيح الغيث   دخيل يلي وصل سرك وطاع الليث
دخيــل يلـــي وصــل ســرك الباكســتان   قبقابك من الصخر بأرض الهند للان
اسمع الصاح بتوالي الليل لا تنساه   غريــب يــا رب ولامنــك كطــع رجــواه
غريـــب شـــرقي بلـــد بغـــداد مسكانـــه   دحـــج علينـــا ولا نرجـــاك تنســـانه
دحج عيلنه يرازق دابات الكاع   دليلتـــي بـــالبحر تاهـــت بليـــا شـــراع
دايخ ومحتار وعليك المنتجل خليت   شـكثر تكعـد خلـك بالليـل لـو عنيـت
عنيت بالليل وصفكت ايدي وكلت ياحيف   مالــك عنايــا يكلبـــي لابتــك تلكيــف
مالك عنايا يكلبي ولابتك لابه   مجروح كلبي وهضم الله شكثرصابه





(ط) الشاعر دحام المجحم[1]

هذه قصيدة من شعر النايل بحق الشيخ عبدالله الموذي يوم وفاته في ١٩٥٤

أبجي يعني على البيهم شهاميه واشهد بيوم العسر خطارهم ميه
ابجي يعيني على الموذي ابو الطيبات راحو ارجال الذخر شوفاتهم هيهات
من يوم هو عجيد ويعتني البدوان من ضوحن ما جفل كلبه وجثير الدان
بدكت الحميدي يتنخه تكول ابو سرحان ابجي يعيني على الطيبين والفرسان
أمانة الله على جميع عداده بحك الشفيه اتكلم بالحجي زيادة
أمانة الله يعداده دعلي الصوت وكولو الشاهه تحزن بفراكهم للموت
راح اخو مرة ابو محمد شفيه وليث وعلى رجال الذخر انا الكلت ياحيف
لو ردت اسولف على الموذي رفعت الراس هلي علومه وصلت الفاس والمكناس

(ي) الشاعر الدكتور ريكان إبراهيم[2]

هذه قصيدة للشاعر الدكتور ريكان إبراهيم يرثي فيها والده:

أكعد عليه يبو هدهود دشجيلك هم بالقهر والكدر تكضي سهر ليلك
هم بالمجنه قهر وهموم بالعيشه لو بس علينا ليالي الظالمة مجيشه
انجانك بجنه عساها ادوم للتالي بالحلم شفتك سعيد اووجهك ايلالي
انت ابونا القمت بينا يغالينا لكن لواك الدهر بعدين يلوينا
ربيتنا من زغر واهفيت ذرعانك لكن زمانك صعب والدهر ما عانك
عكبك درسنا وتعبنا وصار بينا الفود جبنا الغنايم جسب والناس كلها شهود
مدري جريبه عليك امي دحاجيها مالي عليها وصل الموت مجفيها
انجانكم ابمجلس وكعدات ومسامر سلم عليها سلام الكَلب المجابر

---

[1] دحام المجحم شاعر مقتدر تعرفع جميع عشائر الدليم وزوبع والجميلة وكرطان والعشائر الأخرى (رجل دواوين) يجيد صياغة الشعر والهوسات بما يلائم الموقف الذي هو فيه فهو الذي استطاع أن يحسم الموقف أمام وفد الغرير عام ١٩٥٢ انظر ص٧٨ .

[2] ريكان بن إبراهيم بن خلف بن سالم بن الملا حسين بن حمد بن خليل بن محمد الخطيب بن بكر بن مطلك بن فهد .

وانجـان يمـك بنـت فرحـان ارد انخــاك اتكلهـا الكعيـده عـدل دوم وصـبح فتـاك
مـا ضـاع ذاك التعب ومكابـل التنــور ممنـون منهـا العمـر كلـه واضل مسـور
انخلانــي ربــي عـدل واكـدر علـى مجـازاج لطـوف مكـة ركـض كلـه لاجل عينــاج
تــدري شــوراك الوكــت جــار ولعــب بينـــه راحــت محنـــةكبل والطيـــب واســنينه
الرعيــان صـــاروا صـــدر وادلال منصويـــه والفكـــر خلـــه الجـــريم يلـــوذ بجنونـــه
والله لـو مـا معزة بهوى الدنيا وغلاة الروح لسيح من هالوكت سيحت سفينة نـوح

(ل) قصـيدة أبـو طـامي الحـاج حمـد الصـريجع مـن عشيرة البـو خليفـة مـن البـورديني المرسلة إلى الشاعر إبراهيم عبد الحمادي

ميـت هلـه بخـط ابـو خالـد عزيـز الـروح مـي الـورد والمسـج والهيـل منهـا يفـوح
ميـت هلـه ومرحبـه بمكتـوب المحبيـن أهـل العشـرة النظيفـة وعلخـوي شـفجين
ميـت هلـه ومرحبـه بالخـط والمـودي مـن كثـر شـوكه احمـد حـاير شيكتب بيـه
ميـت هلـه بخـط خـوالي عنبـر العريـان أهـل الكـلام اللطيـف ومنـوة الجوعـان
ميت هلـه بخط خوالي البلصعيبه حيود يشاجر ولا تنكسر عينـه الخوالـه فهود
ميـت هلـه بخـط خـوالي الفـرح الـدلال راسـي ارتفـع واطربـت جثيـر والهـم زال

وهذه قصيدة أخرى من شعر النايل للشاعر أبو طامي

هـم العلـي جرى بالنـاس ابـد مـا صـار ظليـت مثـل الجـرع سـم وكـوه بالنــار
مــن يــدري بينـــه ومــن يهمـــه بلاوينــــا ومنهـــو الينـــوح بنوايحنـــه وبواجنـــه
لو نامت الناس اهيم ودمع عيني يسيل واصرخ مثل مـا صرخ قطار تـالي الليل
المسـعد ينـام والمعـذب يضـل يلـــوب ويكـوم يصـرخ صـريخ العاضـه المجلـوب
اشــكد شــكينه وجثيــر الــزين سوينـــه ومحــد علينـــه التفــت يــومن توازينـــه
يامــا تعبنـــه وشكايـــر طيـــب طشينـــه وليـــا العلـــي بصـــبخه راحـــن حبابينـــه
يبـوه ياجلـت الـوالي ويـا ضـيم الضيـم وليمتـه يـا دهـر حريـك علينـه مجـيم

(م) *الشاعر حميد صالح الجراح من عشيرة البو سودة من البو رديني قال هذه القصيدة من شعر النايل بحق الشيخ علي الحسين العلي السعد*[1] :

عالحيد من يمتكن لو ما يغدرونه   من زغر سِّنه جسور وبارعة عيونه
من زغر سِّنه تولع بالكرم والطيب   يفهود ما أفتكر نسل الاسود بخيب
يفهود دكت علي بتاريخ سجلوها   منتم ضياغم[2] هالمصيبة ان سليتوها
المردنة والكرم لبوه واجدوده   ولو راد بيهه يتمردن ويحجي بزوده
لكن حسافة على الدنيا الفلكها دار   خانت بولد الحمايل منوة الخطار

(ن) الشاعر ابو رعيد[3]

هذه قصيدة من شعر النايل للشاعر أبو رعيد :

كلما اريد انتخي بواحد واشجيله   الكَاه حزين ومثل بلاوي جارية
انهاوش بالعكال ولارجه وكَفه انطينه   كله ولا تشتفي عدوانة بينه
انجتف يمناي ولا مسلك تهيالي   تا اريد اسوي بعض حسبات البالي

قصيدة فرحان الشرجي لـ أبو رعيد

وياك بالله يبو صافي وعلى الثرثار   اوصل اكتابي على الجانوا لهيب النار
اوصل اكتابي لبو رعيد واتباعه   يا ما لاواهه كَبل دنياك بذراعه
الدنيا لاواهه وعمل بيه شكثر طيبات   ويامـا ربعته كَبل جادت على الربعات
ذيب البدو والبوادي هكَوة الطيين   يا حيف يكصه الدهر ويميل بالسبعين
ليث البوادي هذا اعمله وهاي تواصيفه   ازلام المنجده اتعلى ويوطي المخيفة

---

(1) راجع ص١٠٩ من هذا الكتاب بداية قصيدة الشاعر .

(2) اعتبر الشاعر ان الضيغمية هي صفة ونخوة للبوفهد عندما أورد (الأسد، الفهد ، الضيغم) .

(3) ابو رعيد : هو حمد بن ابراهيم بن صالح بن فياض بن جاسم بن حمد بن شبيل بن ابراهيم بن حمد بن مطلك بن فهد.

(س) *الشاعر حسين الصالح*[١] :

العتابة : "في الزهد"

يسايـــر عالمدينـــــة ارجـــوك عيـــده ســـــلامي للرســـول انـــوب عيـــده
وكلـــه حســـين عنـــده يصـــير عيـــده اذا سيـــر عليـــك وعالصـــحاب
كلـــه حسيـــن ضـــل هنـــاك يرجـــاك مـــرامه يصـــير يمـــك غـــاد يرجـــاك
وانـــي يـــا رســـول الله دوم الـــدوم ارجـــاك بلجـــن توصـــلني علـــى العتـــاب
نخيتـــك يـــا رســـــول الله عتنـــــي ومرامـــي يصـــير يمـــك غـــاد عتنـــي
ابجـــاه الحســـن والعبـــاس عتنـــــي دشـــوف وجـــوهكم ذيـــج الطيـــاب

النايل :

تاهت افكاري ودليلي بهل وكتب محتار ضليت الويح واصيح ابدوم يا ستار
وكت اللفاني مضى ما عاد لي يعود ولا عاد الكَ الهنا بس اللطم يفهود
راحت ليالي الفرح راحت ليالي الكيف وجتني ليالي الحزن ليَ العلي يا حيف[٢]

---

[١] حسين بن صالح بن علي بن ذكر بن محمد بن فرج بن جاسم بن محمد بن شبيل بن ابراهيم بن محمد بن مطلك بن فهد . وجدتُ عنده مجموعة أبيات في العتابة والنايل وانتقيت منها ما قيل في الزهد .

[٢] ليَ العلي : نخوة عموم زبيد وها نرى ان الشاعر الفهداوي وبقية الشعراء يرددون هذه النخوة في قصائدهم .

(ع) الشاعر خميس عبد شلال السعد

قصيدة من شعر النايل بحق صالح خلف المحسن[1] :

جثير انقهرنه وروايـة السـود خلينـه   يريت جمعة يحضر ويشوفهه بعينه

يريت جمعة يحضر ويشوف عدنه شصار   الدليم كله انتخت الثار يهل الثار

يريت جمعة يحضر ويشوف عدنه اعايد   ويشوف صالح وكف وكفة بن شداد

صالح بين الضياغم وكف بيمناه صمصامه   جده الزبيدي عمرو الدليم اعمامه[2]

جمعة أصيل وشهم ثاره أبد ميروح   خلينه راس العدو فوك الأرض مطروح

ما عاف ثاره الأسد صالح عمود البيت   العيد عدهم لفه من عرفوا شسويت

صالح وليده انتخه نخوة أسد معوار   اشما طال بينه الزمن اسمه يظل شنيار

شما طال بينه الزمن اقسم فلا ننساه   بالكون مثل الأسد ما قصرت يمناه

بالكون مثل الأسد من (ثامر) اجاه الزود   ما هي غريبه ترى هذا عريب اجدود

هذا عريب النسب خلفة (فهد) ضرغام   احتار بيه العدو ليله ابد ما نام

ما نام ليله عدونه ولا غمضة علينه   يمناه كسرنه بعزم لمن تلاوينه

محد لوانه ابد ولا راحت سجايانه   وكت الفرح والكرم كله اتمنانه

---

[1] صالح بن خلف بن محسن بن علي بن عبدالله بن ريحان بن محمد بن فياض بن علي بن مطلك بن فهد رجل اتصف بالشجاعة والكرم وسجل موقفاً بطولياً رائعاً عندما أخذ بثار أخيه (جمعة) الذي قتلة أحد المتهورين الأشرار في قضاء الفلوجة في عام ١٩٦٤ وكان يعد من أزلام السلطة ، وفي تلك الحادثة وقف أبناء البو فهد وقفة رجل واحد ولوحظ تحشد أبناء عشائر الدليم . وتردد شيوخهم الى دار خلف المحسن باستمرار حتى قُتِلَ القاتل وشاهدتُ أنا شخصياً علامات الفرح والابتهاج في المنطقة عموماً . ووقف الجميع الى جانب صالح وعائلته حتى اطلق سراحه بمرسوم جمهوري (كلام المؤلف) .

[2] الصمصامه : هو السيف الذي لا ينثني وهو واحد من أشهر السيوف العربية وكان سيفاً لفارس العرب (عمرو بن معد يكرب الزبيدي) .

العتابة :

كبـــل كـــل بـــادي احنـــه بـــدينا ونـــداين كلمـــن يـــداين بدينـــه
جثيـــر حكـــوك فـــصلنا بدينـــا وتعنتنـــه النـــاس لاجـــل الطـــلاب

يعـــاذل افـــرح احبـــابي ســـلوني وذولـــه الجنـــت اســـليهم ســـلوني
جثيـــره نـــاس عـــن حـــالي ســـلوني عجـــب لبســـت الشـــيب ونـــت شـــباب

مثلـــك مـــا شـــفت بـــالانس والجـــان والـــك نيـــران جـــوه الضـــلع وجـــن
حلـــوه أيامنـــا الـــراحن واجـــن وشـــكثر كلفـــات مـــن فاركنـــه الاحبـــاب

اشـــكثر نشـــتاك يـــا كلبـــي علـــيهم وثـــوب الفـــرح بـــس لايـــك علـــيهم
وكـــت المـــوت ودينـــي علـــيهم اطيـــب مـــن المـــرض وارجـــع شـــباب

الأبوذية :

يعـــاذل لا تبجينـــي علـــى الـــراح عليـــل وطحنـــوا كبـــودي علـــى الـــراح
أضـل طـول العمـر أصـفك علـى الـراح وضـل اسـأل علـى مـا سـأل عنـي

أبيات متفرقة

اتعب على القماش يهره ويغويك ملبوسه عن الزين لا تمتنع وتهمك فلوسه

اتعب على القماش الباهضة اثمانه اشما يريد يعتك ما تكشف الوانه

دنياك عالت على الطيبين بكصاها موبس عليك اصلفت اصب البلواها

صابر لمر الدهر والباس ما عوفه لكن لواني العسر يمناي مجتوفه

اصلف علينه وكتنه اخطانه وطالت الايده كصيره الجان يرجانه

طاليت الايده كصيره الجان اردة الناس اليوم كان يحلف بالباس والنوماس

هذه الأبيات الأدبية هي جزء يسير جدا مما وجدناه متناثراً في صدور الذين يهوون الأدب العامي من قصائد لشعراء من أبناء عشيرة البو فهد وهنالك قصائد لشعراء سنتطرق إليها لاحقا آملين تعاون المهتمين بهذا الجانب معنا.



الخاتمة

١٠٧. بعد أن أنهيت عرض فصول هذه الدراسة على وفق طاقتي وحسب اجتهادي. وقد كشَفَت هذه الدراسة أن عشيرة البو فهد هي إحدى عشائر الدليم التي يرتبط نسبها بقبيلة الزبيد القحطانية اليمانية ولا علاقة لنسبها بقبيلة شمر الطائية القحطانية اليمانية. وحَسمْتُ وبشكل واضح هذا الأمر وأنهيت ما روجه البعض منذ العقد الخامس من هذا القرن حول الادعاء بان البو فهد ليسوا من الدليم ولأسباب وغايات خاصة لكل منهم الأمر الذي تأثر به بعض أبناء العشيرة وتداولته الأجيال، ومن أبرز الأدلة الثابتة على أن البو فهد من الدليم وليس من شمر استناداً إلى ما يلي:

١. إن سكن البو فهد ضمن سكن عشائر الدليم وذلك لان نزوحهم وهم قلة (بني ثامر) من حوران إلى الشام ومن ثم إلى العراق يؤكد ويؤيد ذلك .
٢. قيادة عشيرة البو فهد للدليم في فترة من الفترات التاريخية ومطالبة الشيخ مخلف عبد المحسن بإعادة الرئاسة إلى العشيرة دليل أكيد على ذلك لأنه ليس من المعقول أن تقبل عشيرة الدليم وهي القوية في كل تاريخها أن يرئسها شخص من خارج قبيلتهم .
٣. وقوف عشيرة البو فهد بأبرز قادتها في القتال مع عشائر الدليم ضد شمر وهذا دليل أكيد وذلك لان ليس من صفات البو فهد الغدر والخيانة ليقفوا إلى جانب أعدائهم وضد قبيلتهم .
٤. تسلسل الأجداد لشيوخ عشائر الدليم مع نسب الشيخ نصر الله عبد الكريم المخلف يصل عند ظهر (١٢) على عكس التسلل مع ظهور شمر وهذا دليل أكيد علمي بحساب فترة الأجيال .

إن علماء الأنساب العرب رتبوا القبائل العربية على طبقات ومراتب وان اختلفوا فيما بينهم في الترتيب من حيث التقديم والتأخير إلا إنهم يتفقون على وجود هذه المراتب وإنها كانت معروفة عند العرب قبل الإسلام ، وقد أوضحت الدراسة أن عشيرة البو فهد استنادا إلى ما رتبه علماء الأنساب تقع في مرتبة العمائر بعد مرتبتي

الشعب والقبيلة . وإن قحطان يمثل الشعب بينما زبيد تمثل القبيلة والبو فهد يمثلون العشيرة وتأتي بعد ذلك مرتبة البطن ثم مرتبة الفهذ ثم مرتبة الفصيلة وقد أشار القران إلى بعض هذه المراتب چڇ ڇ چ چالحجرات ١٣ وكذلك چڇ ڇ ڇ چالشعراء ٢١٤ چٹ ٹ ٹ چالمعارج ١٣ .

فقد بينت هذه الدراسة ان عشيرة البو فهد تفرعت إلى بطون عديدة وان هذه البطون تفرعت إلى أفخاذ كثيرة **لذا فان الواجب يحتم على من هو من أبناء هذه العشيرة ان يظل متمسكاً بانتمائه إلى العشيرة التي تجمع البطون والأفخاذ لتبقى على وحدتها وقوتها وهيبتها ووحدة قيادتها والابتعاد عن فكرة الانقسامات والتكتلات واستقلال هذا الفخذ او ذاك**، لا كما ذكرته المصادر العربية عن بعض القبائل العربية التي أخذت تنفصل عنها بطونها لتشكل لها استقلالية خاصة بها حيث أورد البلاذري في كتابه فتوح البلدان عن قبيلة خزاعة **أيها الناس ان كنتم كلما أعجبتكم بلدة أقامت منكم طائفة كما انخزعت خزاعتكم هذه أوشكتم ان يأكلكم أقل حي وأذل قبيلة) فقوة العشيرة وهيبتها والحفاظ على وحدة قيادتها ونسبها وتواصله مرتبط بوحدتها وتماسكها**، وان من يحاول ان ينفصل عن العشيرة ممن أراد أن يجعل نفسه بديلا عن غيره او محاولا ان يرتقي إلى غير موضعه فحسب أن يتذكر **(رحم الله امرءٍ عرف قدر نفسه)** وان لا يتطاول على حقوق غيره وان لا يدعي ما ليس له فيه وما هو ليس من حقه . فوحدة العشيرة والحفاظ على صحة نسبها والتمسك به مسئولية جميع أبناء العشيرة وبخاصة شيوخها وزعمائها .

ولنستفد من وصية الإمام الشافعي رحمه الله حين قال :

تعلم فليس المرء يولد عالما   وليس أخو علم كمن هو جاهل
كبير القوم لا علم عنده   صغيرا اذا التفت عليه الجحافل

١٠٨. كما ان هذه الدراسة قد بينت ان عشيرة البو فهد من العشائر الكبيرة سواء في مساحة منازلها ام في عددها وانها بفضل الله على أبنائها قد لعبت دورا قوميا قبل تكوين العراق الحديث في مواجهة الاحتلال العثماني ، ووطنيا بعد قيام الحكم الملكي في العراق من خلال مواجهة الاستعمار الانكليزي مع بقية عشائر العراق الأخرى وخاصة عشائر الدليم وهي إحداها ، فضلا عن مشاركة أبناءها في المعارك القومية التي جرت مؤخرا والتي لم نتطرق اليها في هذه الدراسة آملين جمع المعلومات الكافية عنها بغية تقديمها لاحقا.

١٠٩. ومن الأمور التي أوضحتها الدراسة أن هنالك شعراء شعبيون من بين أبناء عشيرة البو فهد ولهم قصائد من العتابا والنايل فضلا عن شعراء لهم قصائد تغنوا بها بمآثر وبطولات أبناء العشيرة أثناء مواجهة خصومهم والمحتلين الأجانب .

كما يمكن القول أن هذه الدراسة لهذه العشيرة قد اتبعتُ المنهج العلمي الموضوعي للبحث، وإنها بداية على طريق طويل في موضوع الكتابة في أنساب القبائل العربية في الوطن العربي .

من خلال الجولات الميدانية مع أبناء العشائر الدليمية (المحامدة ، الحلابسة، البوعبيد، الكرابلة، الملاحمة، البورديني)، إضافة إلى أبناء عشيرة البوفهد فقد طلب مني البعض وضع مرتسمات توضح ارتباط الأفخاذ والبطون والعشائر فيما بينها وكيفية اتصالها بالجد الجامع (ثامر) "دليم"، وبالتنسيق مع الباحث المتخصص بالأنساب السيد خليل ابراهيم خلف الدليمي (ابو بلال) صاحب كتاب الكرمة ، السبائك الذهبية في أنساب القبائل الزبيدية وبعض أبناء العشائر أعلاه تم تثبيت ذلك.

وهنا نتذكر قوا سيدنا الإمام الشافعي رحمه الله : **(ابى الله ان يعصم الا كتابه)**

الباحث

أبو صدام حسين محمد علي الضايع الدليمي

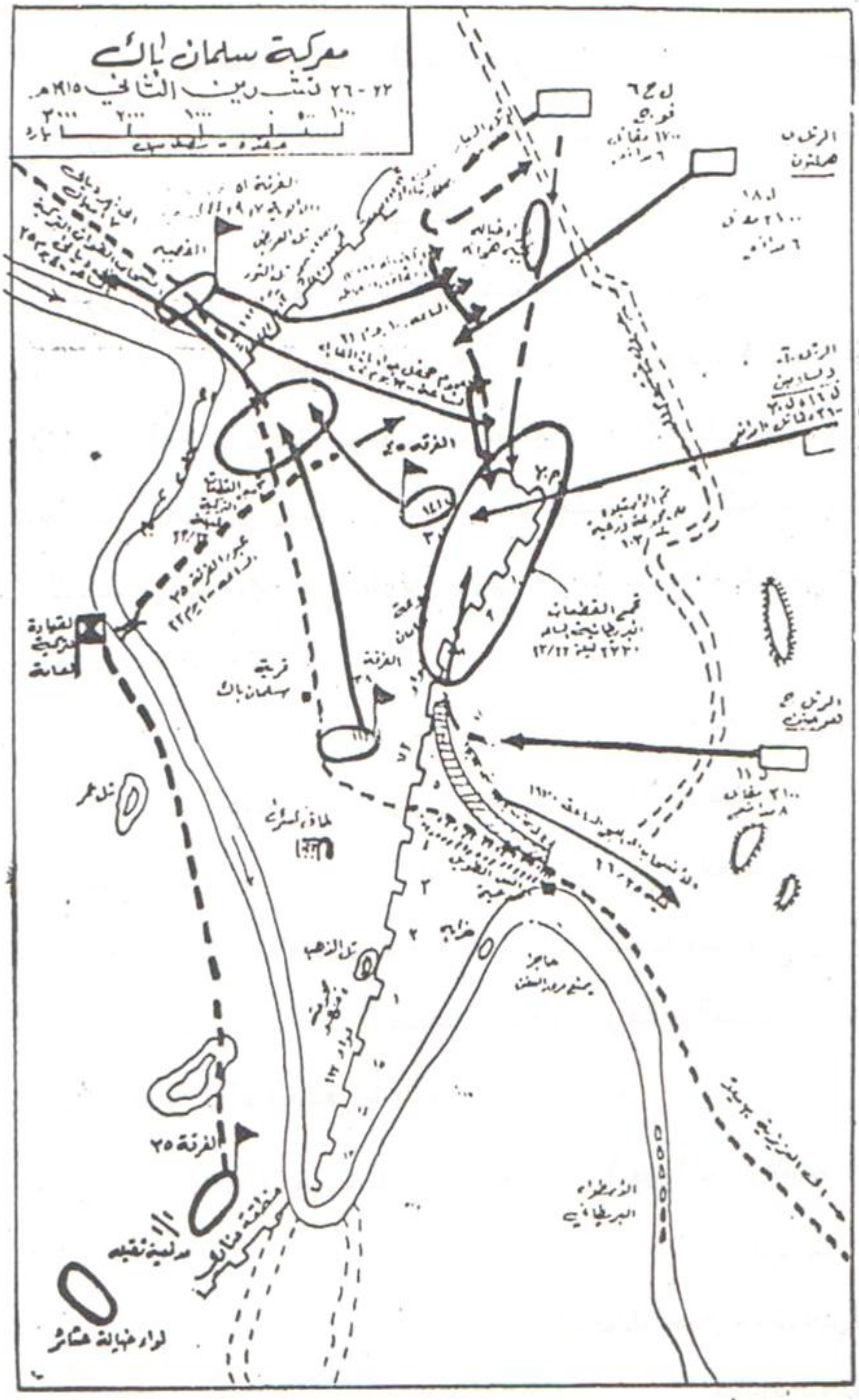
"عشيرة البوفهد"

الانبار/قرية حصيبة الشرقية

عضو في الهيئة العربية للأنساب

اتحاد المؤرخين العرب-العراق-بغداد

خارطة معركة سلمان باك ١٩١٥



وثيقة البسام(١)

السلايم وهم عرب الفرات ينقسمون أربع فرق وهم (البو رديني ، البو فهد ، البو علوان ، المحامدة) كل قبيلة من هؤلاء مائتان وخمسون فارس ، وألف سقماني لكنهم أبطال إذا صالوا كرام إذا نالوا يحمون الحمى بنجيع الدمى ويمتطون الظهور ويحلون الصدور .

---

(١) راجع ص٨٧ من هذا الكتاب .

Oppenhim Maxvon
Von Mitteimer Fun Persichen Dle Beduinen,
Berlin 1899

Zubaed

Gesturimt aurden, rettefen sie sich schwimmend uber den Euphrat auf das syrische ufer; douch fielen viele Ftauen und Kindar in die Hand der Turken. Seit Nedjib Pascha (1842-1849 Gouvereur von Baghdad) konnen die Dulem als unterworfen gelten), aber es fehelte auch spatter nieht an Klagen uber Steuelverweigerung und Kararyanenraub, bis Nazim Pascha im Jahre 1910 ihre Macht endgultigbrach).Den Englandern baben die Dulem kaum Schrvierigkeiten bereitet, weder bie der Okkupation ihers Gebietes im Herbst 19l7,nuch wahrend des groben (Irak-Aufstandes vom Jabre 1920).

Die Dulem setezten sich urspaumglich aus vier Unterstammenzusammen Al bu Alwan, Al bu Fahad,AI bu Radem und Mehamode. Nach der Umsiedhmg nahmen sie die unterhalb Felludje rvohnenden Al bu Isa und Djemcle in ihren Verband auf, sonst blieb die Gliederung unverandert. Diese tauscht insofera uber die Tatsachen,als die AI bu Rudeni deit Jem die anderen an Zahl rveit aberflugelt und den Rehmeneines Ulterstammes gesprengt haben).- Der Machtbereich der Scheche wird meht durh Umfang ihrer Unterstamme bzrv. Gruppen bestimmt, senden dutch en geographisches Moment, die Lage zum Euphrat. Auf der linken Seite des musses uben die Scheche der Al bu Djab (B I4a;b). Hardaned ate fte und Mutlak el Scharvuseb, die Macht aus, auf der rechten Ali ibn Suleman el Bekr von den AI bu Assaf-alle deri zu den Al bu Redeni geirocig. Dagegen hat die Tremmung in Nomaden und Sebhafte,Dukm und Dulem Belakh kelae politishe Bedeutung.

Die se Dulem wohuen auf beiden Seifen des Euphrat von Hit bisFelludje auf denz rechten Ufer noeh uber diesen Ort hinaus. Sie bringen die Brzengnisse threr Laddn taehaft in Hit, aber auch in Baghdad underten Oasen der Schamje ,und Verkauf. Die monadischen Dulem vorwregend Schafzuchter, haben ein recht umfangreicbes Streifgebiet, seudem die ' Obed die Djezire geraumt haben (um 1815). Es bejinnt Westen bie el Ecvhenu (ubterhalb Ana), reieht im Osten uber uber die Lacie saiuama - Felludje hinaus und geht im Norden bis Hatra. Im Fruhlingrehen die Dulem auch in der Syrischen Wuste.

1 **EMILE AUBLE**

Ingenieur

Conseiller du Commerce exterieur de la France

BAGHDAD

SON CHEMIN DE FER

SON IMPORTANCE, SON AVENIR

TRIBU DE DELEIM

Cette tribu est compose de i8 branches, possedant environ 44.000 tentes. Les campement de cette tribu s' etendent depuis Saglaouye jusqu'a Hit. Les Deleims sont tuos de la secte Sunnite ; leur principale occupation est aujourd'hui l'agricutre et l'elevage du betaili ; mais une bonne partie est encore completement nomade. Leurs biens consistent en chevaux de race et surtout de moutons .

Toute cette ergion est placee actuellement sous l'administraion, plutot nominale,d'un sous-gouverneur nomme par le gouverneur genereal de Baghdad.

Les principales branches de cette tribu sont : El-Mehamde 3.000 tentes,. El-Bou-Redmy 3.000, El-Bou-Alouan 5.000, El-Bou-Fahad 6.000, El-Bou-Obeid 3.000, El-Bou-Nemes 6.000.

Ces huit branches complent en total 34.000 tentes. Le reste se divise en de nombreuses petites branches formant un total de 10.000 tentes. Les grands Cheikhs de cette tribu sont : Chalal Beni-Assaf, Merhedj et Molla Khomayes.

---

2 **Dolym**

El-Bou-Radiny	El-Bou-Kalifa	El-Bou-Marai	El-Bou-Slime	El-Bou-Nimir	El-Bou-Fahad	El-Bou-Alouan	El-Bou-Chlib	El-Bou-Halabssa	El-Mehamde	El-Bou-Obeid	El-Bou-Bali	El-Malahma

Chaque clan se divise en plusieurs branches, on a choisi le clan El-Bou-Fahad Qui occupe la partie importante de la plaine alluviale du sut-est de la province, Et on se trouve danc les villages, "Jouba", " Houssiba" , "Sofia" et "Dasha" , Qui se situent dans la rive droite de l , Euphrate et dans la zone de Jazira , il se Trouve dans e le village "Hamithia"

Arab Tribes of the Baghdad wilayat ,JuIy 1918
Issued by the Aran Bureau – Baghdad
Maoutta superindent Governmene Triiting, India, 1919

DULAIM الدليم	**Ali ibn sulaiman iba Baker** علي بن سليمان بن بكر	**Alwan, Albu** البو علوان	**Jasim al Muhammad** جاسم **المحمد**	**Men** **1.000**	R.bank,some nearRammadi,somc scattcrcd near Fcllujah on Kuvuian 's Tapu' ti;;;;;t;-o tlt"""""l'vcs tapu owncrs' Jasint al Moiranrnrad livcs ,., ni,firirf, out has littlc influence.
		Dhiyab, albu البو ذياب	**Mishhun ibn Hardan** مشحن بن حردان **Shaukah ibn Mutlaq** شوكة بن مطلق	**------**	Rcckoncd by 'Ali ibn Sulaiman' as apart of Albu Rudaini,but as live on theL.banktheyaregenerallyaccountcdtobeaseparatesection.They are devitletl into trvo sub-sections, the AIbu Hantad al Dhiyab, who follort' Muslrhin through their imnretliate chief is Fad'am al Mulrammad (2'700menandtheAlbuMultammedalDhiyabwhofoltowChaukah(450nren.bt rvith non-Dulaim constitutents, Albu Farraj antl Albu Mujbil , 700 men)' BothsectionsareontlreL.bankaboveandbellowRammadi.AlltheAlbu Dhiyab are cultivators.
		Fahad ,albu البو فهد	**Abtlul Muhscn al farhan** عبد المحسن الفرحان	**3.000**	The rnain group is on thc lt. bank bclorv Ranrmadi arrd follorv Ali bilt Sulaimarr.Asnrallgroupofabout400nrcnisorrL.bankbclowRanrnradi where thcy follorv Musnirin ibn Hardan and arc rcckoned among the Albu Hamad al DhiYab cultivators.
		Isa, albu البو عيسى	**Harat al Ja Jasim** هراط جاسم	**4.000**	**Completelyindependentexceptthattlreyfollow.AliibnSulaimaninrr-ar; hey are <u>not Dulaim</u> by race, iome of them are of a separate Zubaid origin uni o**tlr".r r,r" of .lals lqais; stock' (The Qais are an ancient and nruch scattcredtrilre, many of whom are found E.of Al Aleppo while there are a considerable numder on the Diyalah.) Albu 'Isa probably on rvith the Euphrates confederation in origin,arc also found on thc TigrisR' bank between Tikreet and Balad. on thc Euphrates they arc the southern nest of the Dulaim constitucnts(if they are to bereckonedassuch) and extend along the R. banli frorn Falloja to the Jannabiyin boundaries opposite but somctvtrat abovc Mufraz Post.

		Jumailah, al الجميلة	**Abbas al Jassam** عباس الجسام		
		Muhamad,al المحامدة	**Habib al Sallal** حبيب الشلال		An independent section but rvoutct forow 'Ari ibn Suraiman in rr.ar. The," spring from Muhammad ibn t<tramis,fnrrr. tr.ing one of tryo sons crf Thamir "see famiry tr:! ". Euphrates i. ronL i-* thc Sarriyah of Fairu;e" R' bank from Sinn ar Dhibban ," r",," ir,r -ir., e. down stream. Habbib is a good shaikh.
		Nimer , albu البو نمر	**Fahad al Hilal** فهد الهلال **Nijris sl Qa'od** نجرس القعود		An indepcncrent section of Rudaini origin fororving Shaurrab ibn Mutraq. Euphrates L. bank, above and belorv Hit.
		Rudaini,abu البو رديني	**Ali ibn sulaman** علي بن سليمان		Principle section of the sabat who with the khamis make up the Duraim proper. Some of its large sub- section, such as the Albu Dhiyab and Albu Nimr on the L, bank are so treated here, though descended from Rudeni. Mainly on R. bank from Hit to sinn al Dhibban , 'Ali sulamam's influence exr\tends northward over non-Dulaim tribes like the haghaifau who are found on both sides of the river as far up as Qaim .

بسم الله الرحمن الرحيم

حسب / ونسب

نحن شيوخ عموم عشيرة البوعلوان ورؤساء افخاذها الموقعين ادناه نقر ونشهد بان شبلي السلامة هو شبلي بن سلامة بن محمد بن ظاهر بن حمد بن عمران بن محمد بن علوان بن محمد بن علوان بن جاسم بن حسين بن ناصر بن حكتوم بن محجوب بن نبهان بن ربيع بن علي بن علوان كانت ابناء شبلي السلامة آل ... محافظة الرقة في سوريا من عشيرة البوعلوان وهم ابناء عمنا ونشاطرهم في السراء والضراء والذي يمسهم يمس عشيرة البوعلوان من اولهم والله على ما نقول شهيد حرر في الرمادي يوم الاربعاء ٢٢/٤/١٩٩٨م الموافق ٢٥/ذي الحجة/١٤١٨هـ

عبد الملك حسن محمد
شيخ فخذ البوجاسم العزاوي

جمعة محمد حسين
عن البوجمعة ... فخذ البوحسين العزاوي

نائف اسعد المطار
شيخ فخذ البومحمد العزاوي

سليمان حمد مهنا
شيخ فخذ البوحسين العزاوي

مهدي صالح العلي
شيخ فخذ البوفهد

مهدي صالح العلواني

... شيخ فخذ ...

(ختم: نائف اسعد ... رئيس ... فخذ العزاوي البوعلوان)

٢٢/٤/١٩٩٨م
٢٥/ذي الحجة/١٤١٨هـ

الشيخ خميس جميل مهنا
شيخ البوعلوان في جمهورية العراق
تلفون ٤٢٠٥٢٢ / الرمادي

الشيخ
خميس جميل مهنا
شيخ عموم البوعلوان
في العالم العربي

الشيخ
الشيخ جاسم عبد الرزاق ...
نحن شيوخ عشائر الدليم ...
نؤيد ونشهد بما جاء بهذا الاشهاد



أرجوزة

زأرة الأسد ، في نسب البوفهد

نظم

فؤاد طه محمد الهاشمي

البداية

ابدا باسم الله في الاملاء ... وواجب الشكر على النعماء
ثم الصلاة والسلام دائما ... على الرسول والصحاب الكرما
واله وأهل الرسول الرفا ... والتابعين ، المهتدين الحنفا
علمنا ان نحفظ الانسابا ... ونربط الاصهار والاحسابا
كي نصل الارحام بالمبره ... وندفع الشرور والمضره
يا ربنا ، يا منزل الايات ... يا جاعل الاباء كالرايات
خافقة تحملها الابناء ... والمجد ما سادت به الاباء
فهذه سلسلة ذات سند ... في نسب الاعلام من (البوفهد)
الفها (حسين) المهذب ... باهى بها- اذا راها- يعرب
(محمد) أبوه والجد (علي) ... معروف بأصله الحر الجلي
الضايع المعروف في البيوت ... كدرة تزهو على الياقوت
جاء به مفصلا كتابا ... سر به الأصحاب والأحبابا
موثقا ، مفصلا تفصيلا ... لكنه لم يقصد التطويلا
معززا بالشاهد الأمين ... إسناده في النقل والتضمين

وسعه بالنقد والتمحيص　　　وزانه بالشرح والتنصيص
اجماله يغني عن التفصيل　　　ملخصا يغني عن التطويل
فاقرا به ما شاعت من اخبار　　　عن معشر اماثل اخيار
سلالة اصيلة ذات نسب　　　عريقة ، كريمة ، طابت حسب
عمودها يعلوا إلى (الدليم)　　　احرارها لا ترتضي بالضيم
دراسة سُدَّ بها الفراغ　　　فصولها من عسجد[1] يصاغ

(فهد)

نبداها من (فهد) الملقب　　　بـ(ضيغم) له العشير ينسب
لكنه ليس من (الضياغم)　　　بل ذاك (فهد) وأبوه (جاسم)
شقيقه في قومه (علوان)　　　وقومه لهم به عنوان
(محمد) جدهما ابن (علي)　　　ابن (حسين) صاحب الفخر الجلي
وهو ابن (سبت) كابرا عن كابر　　　ابن المرجى في المعالي (ثامر)
و(ثامر) في قومه (دليم)　　　غابره يذكره اليوم
عشيرة مشهورة الامجاد　　　مفتوحة الابواب للقصاد
توارثت أمجادها اجيالا　　　وحققت لقومها الامالا
وفي الوغى صولاتها مشهوره　　　بيوتها على الندى معمورة
بالحرب صالح ردعت اعداها　　　فاسمعت على الملا اصداها

(البورديني)

(محمد) جد (البورديني)　　　وجدهم بذكره يكفيني
ارومة صحيحة الأنساب　　　طيبة الاعراق والاحساب
وعندها وقائع شـــــهيرة　　　على العدا ملاحم كبيرة
يعرفها القاصي كذاك الداني　　　اخبارها دامت على الازمان

(١) العسجد : الذهب .

(علوان)

(البوعلوان) جدهم (علوان) ... بباسه قد سارت الركبان
اكابر ، اكارم ، احرار ... اذا ، انتخوا فجيشهم جرار
تذكرهم بفخرها الاحفاد ... والخير ما قامت به الاجداد
وضيفهم في ساحهم مدلل ... آخرهم بين الكرام الاول

(حمد)

واكتب بفخر وثناء عن (حمد) ... وفيه قالوا : كل من جد وجد
فذاك جد أهله أماثله ... لإسمه تنسب (الكرابلة)
وانهم في قومهم اطايب ... وفي الوغى قساور[1] اغالب
واحدهم قيل له (كربولي) ... اذا انبرى بسيفه المسلول
كذاك فاذكر بعده (الملاحمه) ... و(البوبالي) للمعالي الدائمة
(البوعبيد) ترتجى في الشده ... لكل امر طارئ : هم عده
بذكرهم قد طابت الأخبار ... شيوخهم أطايب أخيار
(محمد) ذكرته ثم (حمد) ... من غير ام أخوان لـ (فهد)
وكلهم بالعز دوما يذكر ... وفخره في قومه لا ينكر
في جدهم من ماجد وزين ... لقاؤهم بالماجد ال (الحسين)
فهو ابن(سبت) جامع الاوصاف ... وصاحب الاخلاق والانصاف

---

(١) قساور : جمع قسور وهو الأسد .

(الحلابسه)

والملتقى عشيرة (الحلابسه) أبناء (علوان) الكماة الشامسه
أبناء (علوان) رفيع الدار ابن (حسين) الفارس المغوار
وهوابن(سبت) وابوه (ثامر) أكابر أبناؤهم أكابر
اروحة تذكر في القصيد بالفضل والاكبار والتخليد
نذكرها كالدرس للاجيال لتقتدي بالخير في الافعال
صحائف باهت بها الأقلام وافتخرت بمجدها الايام

(المحامدة)

(محمـــد) تنتمـــي لـــه (المحامـــده) معروفـــة جـــدودها امـــاجده
وهــو بــن (شــيح) بنــداه : محمــد ابــوه عــال فــي النــدى (محمــد)
و(مشـــرف) يعـــرف (عبـــدالله) ابـــن (خمـــيس) كاشـــف الـــدواهي
وجـــده (ثامـــر) المشهـــور واســـمه علـــى المـــلا مذكـــور
وهكـــذا تنتســـب (المحامـــده) أنســـابها نحـــو المعـــالي صاعـــده

أولاد فهد

(مُكْلَد)

أولاد (فهــد) مكلــد المــشهور تاريخــه- بــين المــلا- مــذكور
اليــه (البوحمــزة) تنتســب فهــو لهــا فــي مجــدها نعــم الاب
أمجادهـــا مسطـــورة مكتوبـــه عشيـــرة لجدهـــا منسوبـــه

(مطرِد)

و(مطـــرود) جـــد (البوجحـــش) عروبـــة خاليـــة مـــن غـــش
ميزهـــم عـــن (جحـــش) القبيـــله بكونهـــا لجدهـــا سليـــله
هـم غيـر (جحـش) تلـك فـي (الجبـور) معروفـة مـن جدهـا المـشهور
تشابـــه قـــد كـــان فـــي الأسمـــاء ميـــزه النُسَّـــاب فـــي الأبنـــاء
وربمــــا تشتبــــه الأسمــــاء لكنــــها واضحــــة صرحــــاء
يعرفهـــا كـــل لبيـــب فطـــن يميـــزها بفرعـــها والغصـــن

(مطلك)

و(مطلـــك) نعرفـــه بـ(الاكـــرع) أخبـــاره طيبـــة فـــي المسمـــع
وفـــارس تعرفـــه الفرســـان ففـــي اللقـــا تجتمـــع الاقـــران
نعرفـــــه بالصالـــــح التقـــــي والعابـــــد المـــــوَلّهِ الولـــــي
الساهـــر الليـــالي بالعبـــاده والمكـــرم الضـــيفان بالرفـــاده
مـــن عنـــده تفتـــرع العشائـــر كريمـــة بمجدهـــا تكاثـــر
مـن (البوطـه) وهـم أولاد (حمـد) مـن (مطلـك) سـلالة مـن خيـر جـد
(البوخطيـــب) مـــن ذراري (بكـــر) أبنـــاء يمـــن ونـــدى وخـــير
مـن (البوفيـاض) وقـد فـاض الكـرم و(البوموسـى) وبـهم كشـف الغمـم
ابـــن (علـــي) وهـــو ابـــن (مطلـــك) و(البوعجـــور) انتســـاب يشـــرك
مـــن (نوفـــل) (محمـــد) تسلســـل عـــن (مطلـــك) رجـــال (البودنـــدل)
(البوشبيـــل) والاب (ابراهيـــم) فـــ(مطلك) و(فهـــد) الكريـــم
غطـــارف ، مـــن فـــارس واصيـــد وثائـــر علـــى الوغـــى معـــود

(أولاد حمد)

بطون مثال (البودمنه) سيوفها تكشف كل محنه

عن (البوسبتي) و(ابي سلطان) سلاسل تذكر بالعرفان

(البوظْلَيْل) ذكرها معروف وكلهم- بباسه- موصوف

وتاجهم (البو عِلي الحمد) جميعهم لذلك الجد حمد

(محمد) أبوه يا نعم الاب مفاخر لها العلا ينتسب

(الشيخ عِلي الحمد)

أكارم وجدهم (عيل الحمد) وهم له في مجده نعم السند

شيخ جليل ذكره قد سارا فرافق الانجم والاقمارا

في ذلك القرن أي السابع عشر قد كان في اقوامه مثل القمر

تقصده الوفود في ركبابنها طاوية الوديان في كثبانها

تلقى لديه الخير والتكريما نائلة فضلا له عميما

وهكذا فلتكن الرجال كي تقتدي سيرتها الاجيال

ثامر (دليم)

فـ(ثامر) بن الفتى حسين اكرم به من فارس وزين

جد الدليم فارس العشيره أيامه بعزها شهيره

لمجده تنتب القبيله كريم قوم روحه نبيله

من رفده صار اسمه دليم لانه في اصله كريم

تسعى له في داره الوفود وداره بين الورى مقصود

اضيافه ومالها من عد ورفده وماله من حد

مناسف كبيرة نعرفها (صينية) ليومنا مشهورة بـ(دليمية)

يسبح فيها الخبز وسط الدهن واللحم فيها غارق بالسمن

قد خلدت صاحبها الكريما واشتهرت على اسمه قديما

حتى غدت كنايا عن الكرم　　وثامر قد حازها غدا علم
فهو كسعد بن الفنتى عُباده　　في الخزرج المشهور بالرفاده
باسمه نادى له المنادي　　في مجمع الوفّاد والقصّاد
فمن أراد ان ينال اللحما　　في منسف قد ذاب فيه الشحما
من جائع ورائح وغاد　　مسافر او حاضر او بادي
فليات اطم سيد المدينة　　بن (دليم) صاحب الوليمه
وثامر وجده مكوم　　وأمره في قومه معلوم
من عمر معد فارس الحروب　　وصاحب الصمصامه الضروب
تعرفه الاقران في الضراب　　اذا التقى الجيشان للحراب
فهو أمير لزبيد في العلى　　وفارس العُرب على راس الملا
إمارة وتاجها لعمرو　　من معدي كرب واب لثور
كهلان جد وأخوه حمير　　ونسبه بها الذراري تشهير
منهم زبيد نسب تنتسب　　وحمير عنوانها والمشرب
صيحتهم في حمير قويه　　وقصدهم في القول قحطانية
وذكرهم سارت به الركبان　　وجدهم من حمير قحطان
وهذه الأنساب حين تكتب　　قبائل من حولها تنتسب
ما فخرنا بالفرع والاصول　　بل فخرنا بالمصطفى الرسول
فانه فخر الالى في الامم　　فخر التباع المصطفى المكرم
يا ربنا فاشهد لنا حب النبي　　حب اتباع يغنينا عن نسب
واكتب لنا مرضاك في النهاية　　يا من كتبت الخير في البداية

....

وهذه ارجوزتي اليسيرة　　هديتي لتلكم العشيرة
جعلتها لجيدها قلادة　　لانها تستاهل السيادة
سلسلة كريمة ذات سند　　وتاجها في فخرها (البوفهد)

﴿قَالُوا سُبْحَانَكَ لا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾

(صدق الله العظيم)

الحمدُ لله الذي أحق الحق وادمغَ الباطل فأزهقهُ فاذا هو زاهق والصلاة والسلام على محمد رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه .

أما بعد

بعد أن أنهيت كتابة مسودة البحث (سلسلة السند في نسب البو فهد) في ك١ ١٩٩٧ عرضتها على عدد من أبناء عشيرة البوفهد والعشائر الأخرى من حملة الشهادات العليا والشيوخ والوجهاء والمهتمين بالأنساب للاطلاع على ما ورد فيها وإبداء آرائهم وملاحظاتهم بغية الوصول إلى الغاية فوجدت تحمساً وتفهماً لدى الجميع وطلب مني العديد منهم بواسطة رسائل خطية او شفاهاً **وضع رداء الوحدة على العشيرة والتأكيد على وحدة قيادتها والعمل بكل الوسائل للتصدي للافكار التي يروجها أصحاب المصالح الخاصة على حساب مصلحة العشيرة ووحدتها** ، وكنت على اتصال دائم مع شيخ عشيرة البو فهد الدكتور نصر عبد الكريم مخلف العبد المحسن الذي كان خير عون لي ومشجعاً على الاستمرار بالبحث وفق المنهج العلمي ويوصي دائماً بالتأني والتوسع بغية انضاج مادة البحث لكي تكون قيمتها العلمية بقدر الجهد الذي بُذل من أجلها منذ مطلع عام ١٩٩٢ حتى منتصف عام ١٩٩٩ كما انه اطلعني على وثيقة قديمة تؤكد انتساب البو فهد إلى الدليم ، وللامانة التاريخية والعلمية فلم تردني أي ملاحظة من قريب او بعيد تعارض ما ورد في البحث ما عدا بعض الملاحظات اللغوية والفنية وقد تم الأخذ بها وسنعرض نصوص الردود التحريرية ، وأكرر قول الإمام الشافعي **(رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأي غيرنا خطأ يحتمل الصواب ومن جاء بالأفضل قبلناه)** والله يقول وهو أصدق القائلين چ□ □ □ □ □ □ ى چ .

الباحث

ابو صدام حسين محمد علي الضايع

حزيران ١٩٩٩

بسم الله الرحمن الرحيم

منذ المراحل الأولى للبحث الموسوم (سلسلة السند في نسب البو فهد) للباحث السيد ابو صدام حسين محمد علي الضايع كنت على اطلاع بخطة البحث ومشجعاً له في الخوض في اعماق المشكلة خاصة **وان الباحث كانت لديه الرغبة الشديدة في انجاز البحث وهذا واحد من أهم العوائل التي جعلت الباحث مبدعاً في التحليل وتحديد المتغيرات التي لها علاقة بفرضيات البحث .**

لقد اعتمد الباحث على الكثير من المصادر المكتبية والحقائق المكتوبة او الموسوعة المخفي منها والظاهر ليوضفها لخدمة هدف البحث فلم يبخل في الجهد والوقت والكلفة من أجل اغناء البحث بالمصادر والوثائق وقد تم **استخدام الهوامش بشكل دقيق** مما يؤكد اهتمام الباحث باعتماد الأسلوب العلمي الصحيح .

ان الأسلوب الذي اعتمده الباحث في الكتابة كان أسلوباً استقرائياً تحليلياً وهذا أمرٌ طبيعي لموضوع يهتم بالأنساب وعلى الرغم من حساسيته فقد اعتمد الباحث على التعليل مما أثبت **الأسلوب التاريخي** من أجل التوصل إلى الحقيقة المتعلقة بموضوع البحث . وعلى الرغم من ان الباحث قد رجح الفرضية التي تقول بان **البوفهد من الدليم وانا اتفق معه** اعتماداً على المنطق والتاريخ فان هذا لا يعني ان الباب قد أغلق أمام من يرغب في تقصي الحقيقة ويأتي بشيء جديد . فاذا كان انتماء البو فهد إلى الدليم أمر نفتخر به **فان الاعتزاز بالتآخي والتقارب مع عشائر شمر هو فخرا أيضاً** خاصة وان القاسم المشترك هو الحفاظ على القيم العربية الأصيلة والانتماء الصميمي إلى الأمة العربية المجيدة .

كان بودي لو ان الباحث قد خصص مبحثاً للعوائل والأفخاذ ممن تحالفوا مع البوفهد قديماً واستمرت أواصر المحبة والتآخي نتيجة المصاهرة والمواقف المشرفة إذ إنَّ لكل منهم من المآثر والمواقف النبيلة اتجاه الآخر أمرٌ يفتخر به وختاماً اتمنى للباحث الموفقية مع اعتزازي وتقديري .

الاستاذ الدكتور
محمد دلف أحمد الدليمي
عشيرة البو فهد
رئيس قسم الجغرافية/كلية التربية للبنات/جامعة الانبار
١٩٩٨/٦/٢٥

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد حسين محمد علي (ابو صدام) المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أود ان أشكركم لثقتكم الكبيرة في الاطلاع على هذا الجهد الابداعي المتميز. في البحث الموسوم (سلسلة السند في نسب البو فهد) وأود ان أبين الملاحظات التالية:

١. يعد البحث مفازه كبيرة في الجهد والمثابرة وهو يؤكد مديات صبركم في سبيل ابراز الحقيقة بعيداً عن التصورات الشخصية ووجدته محايداً بكل ما تعنيه الكلمة . لم تظهر عليه سمات الانجرار وراء التقولات والافانيد غير العلمية .

٢. يعد البحث أساس مهماً لدراسات مماثلة وخصوصاً في خصوصية عشائر الدليم ورغم ان البحث أكد مرجعية البو فهد في انتسابها إلى عشائر الدليم بشكل ذكي من خلال رد فرضية انتسابها إلى (شمر) الا ان الوثائق التي استندُ اليها كانت تخدم بشكل عام العشائر التي تنطوي تحت لواء الدليم (البوعلوان ، البوفهد ، البورديني ، المحامدة) "أبناء ثامر" وهي حقيقة لا غبار عليها وجاء بحثكم ليوحد الكلمة الصادقة والعادلة بان عشائر الدليم هم أخوةٌ أصلاء أبناء رجل واحد .

وفقكم الله يا ابن العم واتمنى لكم التقدم والتوفيق

الدكتور

انمار لطيف نصيف جاسم الدليمي

١٩٩٨/٨/٦

بسم الله الرحمن الرحيم

اهتم العرب بالأنساب اهتماماً كبيراً وهذا ناتج عن تركيبة البنية الاجتماعية في المجتمع العربي ابتداءً نت أصغر الحلقات : الأسرة ثم الأسر المتقاربة ثم البطون ثم العشيرة ثم القبيلة الواحدة ثم القبائل المتواشجة في النسب والأصول وهذا الاهتمام كان يراد منه بيان الصلات او الوشائج ما بين الأفراد والأسر والقبائل ويبدو ان هذا الاهتمام قديم بقدم العرب وقد توارثه القبائل العربية علم النسب وكان له نصيب وافر من اهتماماتهم وقد حرصوا على تعليم أبنائهم سلسلة نسبهم معتمدين في ذلك على الرواية الشفوية وقد تناقلت هذه السلسلة الأجيال جيل بعد الآخر إلى ان أوصلوها إلى مرحلة التدوين فكتب عدد من المؤلفين العرب كتابات تتخصص بالأنساب أشهرها كتاب نسب قريش لمصعب الزبيري (ت ٢٣٦هـ) وكتاب الأنساب للسمعاني (ت ٥٦٢هـ) . ويأتي كتاب (سلسلة السند في نسب البو فهد) للسيد الباحث ابو صدام حسين محمد علي الضايع **خطوة جريئة في هذا الميدان** اذا ما عرفنا بان الكاتب قد سلك **منهجاً علمياً رصيناً** في تتبع سلسلة النسب لدى بطون عشيرة البو فهد وقد جعل لكل بطن من هذه البطون سلسلة خاصة بها وعمد إلى استقراء هذه السلاسل بدقة وموضوعية ووفق منهج علمي دقيق ومنطقي لكي يتسنى له معرفة الحلقات الموصلة لكل سلسلة (بطن) واتصالها بالعشيرة الأم لكي يقف على صحة المعلومات التي ادليت اليه من الرواة عن طريق النقل الشفاهي **كما انه أثبت بقوة الدليل مرجعية سلسلة نسب البو فهد إلى قبيلة الدليم** آخذاً بنظر الاعتبار العلاقة الصميمية كما انه سعى إلى دحض الروايات التي روجت ان البو فهد ليسو من الدليم وقد ناقشها ودحض ما جاء بها عن طريق الموازنة والمقارنة العلمية . وبذل المؤلف جهداً متميزاً سعياً للحصول على معلومات دقيقة من مصادر متنوعة متمثلة بالوثائق

والمصادر والمراجع والمقابلات الشخصية لرؤساء القبائل والعارفين بالأنساب ووجهاء عشيرة البو فهد على نحو خاص . وفي الختام أسجل اعجابي بهذا الكتاب وأشد على يد مؤلفه الذي بذل جهداً جهيداً من أجل الوقوف على الحقيقة ولا ريب ان مؤلفه أصبح كاتباً حصيفاً من العارفين بالأنساب يمتلك الخبرة والمنهج الأكاديمي .

تقديري واعجابي الكبير بهذا الجهد الخير وامنياتي بالموفقية والنجاح لهذا الكتاب

الدكتور
عبدالستار مطلك الدرويش الدليمي
عشيرة البوخليفة
استاذ التاريخ الاسلامي المساعد/جامعة الانبار/كلية التربية للبنات
١٩٩٨/١١/١٠

بسم الله الرحمن الرحيم

نرفع درجات من نشاء وفوق كل ذي علم عليم

(صدق الله العظيم)

أخي وعزيز ابو صدام المحترم ...

بوركت جهودك في تأليف سلسلة السند في نسب البو فهد وانها والله جهود كبيرة تستحق من الجميع كل الثناء والعرفان خصوصاً اذا ما عرفنا بانها المشروع الأول من نوعه في هذا المجال فجزاك الله خير الجزاء ولن تنسى لك عشيرة البو فهد وقبيلة الدليم هذا الجهد المتميز .

ولد قرأت المؤلف بكامله بكل دقة وثبت ملاحظاتي المنهجية في الصفحات المقبلة باشارة (١) والأمر متروك لك في الأخذ بها من عدمه .

اتمنى لك دوام الصحة والعافية واسأل الله ان يحفظك وعائلتك الكريمة ويرعاك برعياته الشاملة . ونسأل الله ان يديم الخير لعشيرة البو فهد وان يوفق أبناؤها ليكونوا أحفاداً برراً لأجدادهم الميامين وان يحملوا رأيتها خفاقة أبد الدهر .

وفقك الله وأدامك وحفظ عشيرتنا وقبيلتنا من كل مكيدة وسنبقى كما تريد البو فهد- دليم وليس غير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

العميد الركن الدكتور

نوري غافل الدليمي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الطيبين

السيد ابو صدام حسين محمد علي الضايع المحترم ...

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد .

(سلسلة السند في نسب البو فهد) هو مرجع لكثير من القارئين لا يخلو من السير والتاريخ من الإشارة اليه ويؤل اليه **وقد اهتميتُ بالاجابة والاستجابة** بكل رغبة في الوصول إلى ما ينفع في سبيل تحقيقه واخراجه إلى الناس في أحسن صورة بالمقارنة مع ما كتب او يكتب من كتب تخص العشائر من قبل **ما يسمى بالباحثين الذين لا توجد لهم أي صلة في جانب النسب والذين اندفعوا وراء العواطف وجمع المال وخلطوا الأنساب بشكل غير سليم ولا يقبله العقل.**

ان اثارة موضوع البو فهد هو في غاية الحساسية الدقيقة **بحكم التداخل النسيجي الضخم من الدليل وصفة ضيغمية النسب** من جهة أخرى وما عزز ذلك هو **اللقاء التاريخي مع عشيرة الغرير يزعماء قومهم في دار الشيخ حسين علي السعد** وهذا يعتبر مدلول تاريخي يشار اليه. كان بودي اجراء مقابلات موثقة مكتوبة في السلسة من قبل المعمرين من حمولتي البو فهد الاساسيتين وهم البو عِلي السعد والبو عبدالمحسن .

ان لربطكم ما بين التراث والحاضر واثارة الاجيال القادمة بهذا الموضوع نعتبره بداية ناجحة وموفقة مؤكدين بان هناك تباين في وجاهت نظر القارئين في هذا البحث وهذا هو المطلوب ولا ضير من ذلك . لدينا الثقة بان دخولكم في هذا المعترك الضخم **يؤكد شجاعتكم وشجاعة رئيكم وقوة طموحكم في هذا المجال** وفقكم الباري عز وجل مباركين جهدكم في هذا المجال فلكم الشكر الوافر مرة أخرى وأسئل الباري عز وجل ان يوفقكم في هذا المجال ولكم حسن الجزاء والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

زكي علي حسين السعد

عشيرة البوفهد في بغداد

١٩٩٨/١٠/٢٠

بسم الله الرحمن الرحيم

(الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمدٍ وعلى آله وصحبه أجمعين)

وبعد

ان التفكير في موضوع مهم كهذا هو ليس نزهة ثقافية او ترف فكري وانما هو جهد يعتمد على التأمل والمعاناة والتفكير الطويل وتطوع النفس على المزيد من المعاناة لانتخاب الوسائل والأساليب للوصول إلى الغاية وان الدراسة المنهجية التي تعتمد الأسلوب العلمي في البحث والاستنتاج هي كغيث تزدهر به الأرض الجدباء فتكتنز خصباً وبهائاً .

منذ الأيام الأولى لقيام الأخ الباحث (ابو صدام) بهذا البحث كنت على اتصال دائم به وشجعته على الخوض بالموضوع واني واثق من امكانيته الفكرية والثقافية وقلت له ان النجاح في هذا الموضوع ***ليس ارضاء أكبر عدد من الناس*** وانما المواجهة لكل المعارضين بصدق الحجة وقوة الاقناع وان الذين يقاومون الحقيقة بصورتها العلمية الواضحة ليس فقط من الناس الذين يفتقرون إلى المعرفة وانما هناك مظللين وتقليديين وسلفيين .

لا أريد ان أجامل الأخ الباحث العزيز بان ما كتبه هو جهد قدم فيه عصارة أفكارِه وخلاصة متاعبه ومعاناته وختاماً أقول ان الحقيقة والفوز بالمجد لا يقدم بطبق من ذهب .

وفقك الله ايها الاخ العزيز ابا صدام للمزيد من القدرة على البحث ومواصلة هذا العلم ومن الله التوفيق .

العميد

عبداللطيف عبد خلف الدليمي

عشيرة البوفهد

كانون الأول/١٩٩٨

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ﴾

صدق الله العظيم

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

الأخ العزيز أبـو صدام المحترم

بعـد ان أنهيـت قـراءة بحـثكم (سلسـلة السـند فـي نسـب البـو فهـد) شـعرت بعمـق التاريخ يشدني اليه وقد اغبطني فرحُ عارم وتمنيت لو أجمع الخلائق لأعلن الخلاصة وأحق الحق واقول لمن يقف في الضد دون ان يستند إلى أي سند علمي معتمداً على الذين يقولون بلا علم ان البو فهد من شمر وليس من الدليم أقول لهم أولاً : ان عاشرتم رجال عشائر الدليم فستعرفون انهم أقوياء بالحق ولا يقبلوا بباطل ولا يقبلوا بان تكون زعامة الدليم في فترة من فترات التاريخ بزعامة فهداوي وأقول ثانياً : وقف فرسان عشيرة البو فهد مع عشائر الدليم في إحدى المعارك ضد شمر ولم يكن من شيمة البو فهد الخيانة والغدر ليقفوا مع الدليم ضد شمر ان كانوا من شمر .

فيا أخي يا ابا صدام لا تنزعج من قول جاهل فانهم (أكثرهم للحق كارهون) وواجههم بشكل مختصر بما قلت في أعلاه وفقك الله وسدد خطاك وجازاك الله خير الجزاء على هذا الجهد البديع .

العقيد المهندس الركن

احمد عيد جاسم محمد الدليمي

عشيرة البوفهد

آذار/١٩٩٩

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلاً ﴾

صدق الله العظيم

منذ عهد الطفولة نشأنا ونحن نعلم ونسمع ما يردده آبائنا وأجدادنا بان البو فهد من الدليم ولا ننسى ما كانوا يرددون (فهدورديني)وكيف كانوا يروون لنا قصة الحنية وبطولة ثامر جد الدليم باسلوب يمتزج فيه الخيال بالواقع وكانها من قصص الف ليلة وليلة ولذلك كنا نُلَقّبْ في مراحل الدراسة المختلفة وبالاخص عند انتقالنا لتلقي العلم في بغداد او في فترات خدمتنا الوظيفية بلقب (الدليمي) ولكن في فترة الثمانينات ظهرت نغمة جديدة حملت راية انتساب البو فهد إلى (شمر) وتعصب لها البعض وأخذنا نسمع منهم روايات لم نسمع بها من قبل حتى جاء بحث السيد (**ابو صدام**) حسين محمد علي الضايع الذي اسماه (**سلسلة السند في نسب البو فهد**) والذي اعتمد فيه المنهج العلمي ليكون حداً فاصلاً بين الحق والباطل وأخذت تلك الروايات التي تدعي انتساب البو فهد إلى شمر تسقط واحدة تلو الأخرى لأنها موضوعة وفي النهاية لا يصح الا الصحيح .

ختاماً جزى الله الباحث ابا صدام عن عشيرة البو فهد خاصة وقبيلة الدليم عامة ألف خير .

العقيد المهندس

عبدالله محمد عواد نجم الدليمي

عشيرة البوفهد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلف الإنسان من علق . والحمد لله الذي خلق الناس شعوباً وقبائل ليتعارف بعضهم على بعض فجعل أهل العلم في مقدمة الناس لقيادة الشعوب وخص رسوله الكريم بعلوم الأولين والآخرين وقال عليه الصلاة والسلام (أطلب العلم من المهد إلى اللحد) .

حين فكر السيد حسين محمد علي الضايع ان يلج بحراً يتلاطم بامواجه الا فهو علم الأنساب وكنت ممن شجعه وسانده للوصول إلى الحقيقة التي نطمح الوصول اليها وان الباحث يمتلك نفساً طويلاً فقدم جهداً رائعاً باستخدامه الاسلوب العلمي لبحثه فقد هذب القول وأحسن المقال .

لو رجعنا إلى الوراء لوجدنا منذُ عهد العثمانيين وحكومة الانتداب البريطاني وحكم الملك فيصل استمرَ أبناء البو فهد يكتبون لقب الفهداوي او الدليمي في معظم سجلاتهم ولو كانوا من شمر مثل ما يدعي البعض لكانوا قد لقبوا بلقب الشمري الا ان هذا لم يحصل عند أحد منهم على الاطلاق .

اسجل شكري وتقديري إلى الباحث ابو صدام لانه وضع رداء الوحدة على كل من هو من صلب فهد وعلى البو فهد ومن يرجع نسبه إلى ثامر . فقد تخطى بمعلومات كتابه بعض الكتب الدعائية والاعلامية فجزاه الله عن البو فهد السابقون واللاحقون خير جزاء واتمنى له ولكل باحث على الطريقة العلمية التوفيق والنجاح.

يوسف حسين علي الخطيب

عشيرة البوفهد

مدرس مادة التاريخ في ثانوية الفتوة للبنين

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ الرَّحْمَنُ ۝ خَلَقَ الْإِنسَانَ ۝ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴾

صدق الله العظيم

لقد خلق الله سبحانه وتعالى آدم من طين واراد ان يدخل فيه الروح فأبت ان تدخل حتى دخل من نور سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام في ذلك الجسد وبعد ذلك عشقت الروح ذلك النور ودخلت جسد سيدنا ادم ونهض عليه السلام وبذلك بدأت الحياة وعلمه الله سبحانه وتعالى الأسماء كلها وهكذا بدأ العلم وأدخله الجنة ثم أخرج وزوجه منها وهبطا في الأرض وتزوجا وانجبا حتى أصبح أبناء ادم شعوباً وقبائل واستمرت الحياة إلى يومنا هذا وتعرفنا على أحوال السلف من خلال الكتب والمخطوطات وهذا هو التاريخ الذي سيمتد إلى ان يرث الله الأرض ومن عليها .

لم يدخل في قريتنا (حصيبة الشرقية) قبل العقد الخامس من هذا القرن مدرسة ابتدائية ولم يعرف أبنائها التعلم حيث كان من تأتيه رسالة او ما يسمونها (خط–مكتوب) فانه يمتطي فرسه ليذهب إلى– الملا– لكي يقرأها او يكتب له الجواب ثم انشأت مدرستين ابتدائيتين في الخمسينات هما المقاصد والنصر وبعد ستة أعوام انتقل الخريجين إلى المراحل الأخرى المتوسطة ، الثانوية ، الجامعة وأصبح بعد ذلك في عشيرتنا (البو فهد) المعلم ، المدرس، استاذ الجامعة، المهندس، الطبيب، الطيار، الضابط ، ووصل قسم منهم إلى درجات متقدمة في مجالات علمية متعددة اما علم الأنساب فلم نكن نعرف عنه شيء سواء ما كنا نسمعه من البعض بان هناك (كرمه) محفوظة ولم يشاهدها أحد ولم نعرف عنها شيء ثم جاء الأخ (أبو صدام) في ١٩٩٢ ليطرق باب هذا العلم وبدأ بجمع المعلومات من الكتب وسماعاً من أفواه الناس من خلال تجواله بين المكتبات والقرى والمدن ليدون تلك المعلومات وكنت على اتصال دائم به وكان يطلعني وبقية الأصدقاء على خطة عمله وكنت مشجعاً له ووقفتُ إلى جانبه لانني كنت اطمح إلى اصدار كتاب عن عشيرتنا بمستوى علمي

يتناسب والمستوى الثقافي والعلمي لابنائها ، وحسب ما اعرفه عن الباحث فانه ليس سهلاً لانه لا يُكذّب الرواية ولا يصدقها الا بدليل لذلك أخذ الذين كانوا يتحدثون دون علم عن الأنساب يحاولون النيل منه ومن كتابه ولكن (تجري الرياح بما لا تشتهي السَفن) واليوم بعد أن قرأت ما كتبه الأخ ابو صدام في بحثه (سلسلة السند في نسب البو فهد) وما كتبه الآخرون عنه من حملة الشهادات العليا من أبناء عشيرتنا أو العشائر الأخرى أقولُ باسمي ونيابة عن الشباب المثقف من عشيرتنا اننا نحمد الله عز وجل الذي علم أحد أخواننا علم الأنساب ونراهُ اليوم يحمل القرطاس والقلم ليدخل هذا العلم الذي تفتقر اليه عشيرتنا فجزى الله ابا صدام خير الجزاء لأننا اصبحنا نعرف كيف نصل إلى الجد فهد ثم إلى ثامر (دليم) ثم إلى الحلقات البعيدة وكيف ترتبط الأفخاذ والعشائر فيما بينها وهذه هي صلة الرحم التي أوصانا بها الله ورسوله .

والله ولي التوفيق

حسين علي دايح حمادي الدليمي
(**عشيرة البوفهد**)

قائمة المراجع والمصادر

* القرآن الكريم

* الكتاب المقدس

* ابن الأثير

- اللباب في تهذيب الأنساب.

* ابن الإعرابي، أبو عبدالله محمد بن زياد (ت ٢٣١ هجرية).

- أسماء خيل العراب وفرسانها، تحقيق نوري القيس وحاتم الضامن- بغداد- ١٩٨٥

* البسام، محمد بن حمد التميمي (ت ١٨٣١).

الدرر المفاخر في أخبار العرب الأواخر- بغداد- (مخطوط) تحقيق الدكتورة رمزية محمد الاطرقجي- بغداد- ١٩٨٩.

* البستاني، عبدالله اللبناني.

البستان، معجم لغوي، بيروت ١٩٢٧.

* البصيري، عثمان بن سند الوائلي ١٧٤٠م- ١٨٢٦م.

مطالع السعود، تحقيق الدكتور عبد السلام رؤوف وسهيلة عبد المجيد القيسي- بغداد- ١٩٩١.

* البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر (ت ٢٧٩ هجرية)

فتوح البلدان، تحقيق محمد حمد الله، مصر ١٩٥٩.

* بلنت، آن، رحالة انكليزي.

قبائل بدو الفرات ١٨٧٨، ترجمة اسعد النارس ونضال خضر معيوف.

* التميمي، المحامي عبدالعزيز محمد باقر سهيل- بغداد- ١٩٨٩.

في نسب العرب.

* ثابت، نعمان.

الجندية في الدولة العباسية- بغداد- ١٩٥٦.

* الأثري، الشيخ محمد بهجت.

محمود شكري الآلوسي وآراءه اللغوية / القاهرة.

* الجاسر، حمد.
معجم القبائل في المملكة العربية السعودية / الرياض ١٩٨٠.
* الجبوري، عبداللطيف.
تاريخ مدينة الشرقاط.
* الجبوري، عبدالله سالم.
تاريخ ونسب قبيلة الجبور.
* الجبوري، كامل سلمان.
مذكرات الحاج هلال فاضل الموح ١٩٨٧.
* جميل، مكي.
البدو والقبائل الرحل في العراق بغداد ١٩٥٦.
* الجميلي، الدكتور خضير عباس.
قبيلة الأزد ودورها في شبه جزيرة العرب ١٩٩٦.
* الجميلي، عراك مطلك.
الفلوجة تاريخيا- اجتماعيا- اقتصاديا- ١٩٧١.
* الجوهري.
الصحاح، تقديم عبدالله العلايلي المجلد الثاني، بيروت.
* حبيب، جميل إبراهيم.
العشائر الزبيدية في العراق بغداد ١٩٩٠.
*ابن حبيب، أبي جعفر محمد حبيب البغدادي (ت ٢٤٥ هجرية).
مختلف القبائل ومؤتلفها، اعتنى بنشره المستشرق فرديناند غوتا، المانيا ١٨٥٠م.
* ابن حزم، الإمام أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد، (٣٨٤-٤٦٧) هجرية.
جمهرة أنساب العرب، تحقيق وتعليق عبد السلام محمد هارون ط٥، القاهرة ١٩٨٢.

* الحسني، عبد الرزاق.
العراق قديما وحديثا.
* الحسو، الدكتور نزار توفيق سلطان.
الصراع على السلطة في العراق الملكي.
* الحسيني، محمد بن أحمد.
بحر الأنساب، المشجر الكشاف لأصول السادة الأشراف، العراق (مخطوط).
* البو حمدي، الشيخ أحمد البروي المجلسي الثنقطي.
شرح منظومة عمود النسب في أنساب العرب
* الحموي، شهاب الدين أبو عبدالله ياقوت بن عبدالله.
معجم الأدباء.
معجم البلدان.
* الخطيب البغدادي.
موضح أوهام الجمع والتفريق.
* ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد (ت ٨٠٨ هجرية).
مقدمة ابن خلدون ط١ لبنان ١٩٧٨.
* الخيرو، خيرية رمزي.
إدارة العراق في صدر الإسلام.
* الدباغ، مصطفى مراد.
القبائل العربية وسلاسلها في بلاد فلسطين.
* ابن دريد، أبو بكر بن الحسن الازدي (ت ٣٢١).
الاستقامة، تحقيق عبد السلام هارون بغداد ١٩٧٩.

* الدليمي، خليل إبراهيم خلف.
الكرمه، السبائك الذهبية في أنساب القبائل الزبيدية.
* دوزي، رين هارت.
تكملة المعاجم العربية، ترجمة محمد سليم النعيمي، مراجعة جمال الخياط.
* ذويب، جاسم محمود.
شمر – عشائرها، بطونها.
* الراوي، عبد الجبار.
البادية ١٩٤٩.
* الرسولي، السلطان عمر بن يوسف.
طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب، تحقيق ك و ستد ستين عضو المجمع العلمي العربي – دمشق.
* الزبيدي، محي الدين أبو الفيض محمد مرتضى الحسيني (ت ١٢٠٥).
تاج العروس في جواهر القاموس.
* الزركلي، خير الدين.
الإعلام.
* زكريا، أحمد وصفي.
عشائر الشام ج١ – ج٢ دمشق ١٩٤٥.
* زمباور.
الأسر الحاكمة.
* السامرائي، الشيخ يونس.
القبائل العربية ج١ – ج٢.
* السرحاني، سلطان طريخم.
جامع أنساب قبائل العرب / قطر، الدوحة.

* سعيد، المحامي فرحان أحمد.
آل ربيعة الطائيون.
* السمعاني، أبو سعد عبد الكريم بن محمد التميمي (ت ٥٦٢ هجرية) .
الأنساب، تقديم عبدالله البارودي بيروت، ١٩٨٨.
* السويدي، عبد الرحمن عبدالله السويدي البغدادي.
تاريخ حوادث بغداد والبصرة، تحقيق الدكتور عماد عبدالسلام رؤوف والدكتورة سهيلة عبد المجيد القيسي بغداد ١٩٨٧.
حديقة الزوراء في مسيرة الوزراء، تحقيق الدكتور صفاء خلوصي ج١ بغداد ١٩٦٢.
* السويدي، محمد أمين البغدادي.
سبائك الذهب في معرفة قبائل وأنساب وتاريخ العرب، ١٢٣٩ هجرية.
* الشافعي، أبو عبدالله محمد بن إدريس الشافعي.
الرسالة، تحقيق (أحمد محمد شاكر) .
ديوان الشافعي / محمد عفيف الزعبي ط٣ بيروت ١٩٧٤.
* شدقم، السيد علي بن الحسن (ت ١٠٣٣ هجرية) .
زهرة المقول في نسب ثاني فرعي الرسول.
* الشمري، فاهم كامل دريب.
ترجمان الألقاب في معرفة العشائر والأنساب، بغداد، ١٩٩٤.
* صفوة، نجد فتحي.
العراق في مذكرات الدبلوماسيين الأجانب.
* الطاهر، الدكتور عبد الجليل.
العشائر والسياسة، ١٩٥٨.
* الطعان، هاشم.
ديوان عمرو بن معدي كرب الزبيدي.

*طلفاح، خير الله.
الاحواز عربية- بغداد ١٩٨٢.
* العامري، ثامر عبد الحسن.
موضوعة العشائر العراقية ثمانية أجزاء، بغداد، ١٩٩٢.
* ابن عبدالبر، (ت ٤٦٣ هجرية) .
الاستيعاب في معرفة الأصحاب الجزء الثاني طبعة جديدة بغداد.
* العزاوي، المحامي عباس.
العشائر العراقية أربعة أجزاء.
العراق بين احتلالين ثمانية أجزاء.
* علي، الدكتور جواد.
المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام.
* الغزالي، أبي حامد.
إحياء علوم الدين ج١ ط٢، القاهرة، ١٩٨٦.
* ابن قتيبة، أبو محمد عبدالله بن مسلم (ت ٢٧٦ هجرية) .
المعارف، تعليق محمد إسماعيل عبدالله الصاوي ط٢ لبنان ١٩٧٠.
* القزويني، السيد مهدي الحسيني (ت ١٣٠٠ هجرية) .
أنساب القبائل العراقية وغيرها، تحقيق عبد المولى الطريحي ط٢ العراق ١٩٩١.
* قطب، سمير عبد الرزاق.
أنساب العرب، بيروت، ١٩٦٢.
* القلقشندي، ابو العباس أحمد بن علي.
نهاية الارب في معرفة أنساب العرب، بغداد، ١٩٥٨.
* ابن القيراني، ابو الفضل محمد بن طاهر (ت ٥٠٧ هجرية) .
الأنساب طبعة ليدن ١٨٦٥م .
* ابن الكازروني، الشيخ ظهير الدين علي بن محمد البغدادي (ت ٦٩٧ هجرية)
مختصر التاريخ في أول الزمان إلى منتهى دولة بني العباس، تحقيق د. مصطفى جواد، بغداد ١٩٧٠.

* كحالة، عمر رضا.
معجم قبائل العرب القديمة والحديثة خمسة أجزاء.
* كركوكلي، الشيخ رسول.
دوحة الوزراء في تاريخ ووقائع بغداد الزوراء، ترجمة موسى كاظم نورس بغداد.
* ابن الكلبي، هشام بن محمد بن السائب (ت ٢٠٤ هجرية).
أنساب الخيل في الجاهلية والإسلام وأخبارها، تحقيق أحمد زكي مصر ١٩٤٦.
* لونكريك، ستيفن همسلي.
أربعة قرون في تاريخ العراق، ترجمة جعفر الخياط.
العراق الحديث ج١ ج٢، ترجمة جعفر الخياط.
* ابن مأكولة، الأمير الحافظ (ت ٤٧٥ هجرية).
الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والألقاب بيروت.
* المسعودي، أبو الحسن علي بن الحسين بن علي.
مروج الذهب ومعادن الجوهر، تحقيق محمد محي الدين، مصر، ١٩٦٤.
* المسعودي، نبيل كاظم جياد.
قبيلة المسارة في العراق وسلالات طي الأخرى.
* مضعن، غزال مهدي.
قبيلة المسارة في العراق.
* المشهداني، الدكتور محمد جاسم حمادي.
الأنساب ودورها في تدوين التاريخ.

* المشهداني، الدكتور محمد جاسم حمادي ورافع ياسين الغريري
عشيرة الغرير، تسميتها، نسبها، أفخاذها- بغداد- ١٩٩٤.
* المعاضيدي، الدكتور خاشع.
من بعض أنساب العرب أعالي الرافدين ثلاثة أجزاء.
* ابن المغربي، الوزير ابو القاسم الحسين بن علي بن الحسين (ت ٤١٨ هجرية).

الإيناس في علم الأنساب، تحقيق إبراهيم الابياري ط٢ لبنان ١٩٨٠.
* ابن منظور، محمد بن مكرم الارضاري.
لسان العرب المحيط، اعداد يوسف خياط بيروت ١٩٨٨.
* النعيمي، الدكتور ناطق محمد جواد.
مطابقة علم الاجنة لما ورد في القران والسنة / الموصل ١٩٩١.
* مخلوف، حسين محمد.
صفوة البيان لمعاني القران ط٣.
* نوار، الدكتور عبدالعزيز سليمان.
تاريخ العراق الحديث، القاهرة ١٩٦٨.
* الهمداني، الحسن بن أحمد بن يعقوب (ت ٣٦٠ هجرية).
صفة جزيرة العرب تحقيق محمد الاكرع بغداد ١٩٨٩.
* الهروي، تحقيق عبد الفتاح أبو غده.
المصنوع في معرفة الحديث الموضوع.
* الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر (ت ٦٦٦ هجرية).
مختار الصحاح.
* الساعدي، حمود.
دراسات عن عشائر العراق.

مصادر أخرى

* الموسوعة العسكرية.
رئيس التحرير المقدم الهيثم الايوبي، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ط١ لبنان- بيروت- ١٩٧٧.
* التاريخ العسكري .
الكلية العسكرية .
* مشجرة شمر إعداد الشيخ شاكر محمود الشيخ حسين البيجان ١٩٥٠.
* شجرة عشائر شمر إعداد علي حسين وادي الشمري وعرار فخري الوهب وعبد المحسن مجيد آلوهيب ١٩٩٣.

المصادر الأجنبية

- Ahmad, Mohammad Dallaf. L'habitat Rural Traditionnel Et Planifie Dan Lprovince Du Haut Euphate En Irak , These Pour La Doctorat , Universitie Du Roun France, 1989, Pp.102-103.

- Arab, Tribes Of the Baghdad Wilayat, July 1918 Issued By the Arab Bureau- Baghdad Maoutta Superintendent Governmene Trinting India, 1919.

- Auble, Emile. Baghdad Son Chemin De Fer Son Importance, Son Avenir , Paris , Edition & Librairie , 1917.

* Oppenhim, Maxvon: Von Mitteimer Fun Persichen Dle Bedunen , Berlin 1899 .



السيرة الذاتية للباحث

حسين بن محمد بن علي بن ضايع بن بطين بن محمد بن جاسم بن فياض بن علي بن مطلك بن فهد بن جاسم بن محمد بن علي بن حسين بن سبت بن ثامر دليم

- **تاريخ ومحل الولادة: ١٩٥٠ / قرية ابو فليس/ ناحية الحبانية/ قضاء الرمادي/ محافظة الانبار .**
- **كنيته : أبو صدام يكنى بابنه الأكبر (صدام) وهو من مواليد ١٩٧٣ .**
- **المدارس التي درس فيها : ((النصر الابتدائية للبنين (حصيبة الشرقية)، متوسطة الرمادي للبنين، ثانوية بيوت الأمة المسائية- بغداد))**
- **في عام ١٩٦٥ / تطوع بصفة جندي لا سلكي واشترك في الدورات الفنية واختص في تشغيل وتصليح أجهزة المعدات الحديثة (Audio Frequency) تدرج في الرتب حتى وصل رتبة نائب ضابط .**
- **في عام ١٩٨٦ / التحق في الكلية العسكرية الثانية وتخرج منها عام ١٩٨٧ ومنح رتبة ملازم .**
- **في عام ١٩٨٩ أحيل على التقاعد بعد انتهاء معركة قادسية صدام المجيدة، وفي عام ١٩٩٠ استدعي لخدمة الاحتياط للمشاركة في التصدي للعدوانالثلاثيني وتسرح عام ١٩٩١ بعد وقف القتال**
- **اهتمامه في التاريخ العربي الحديث، عضو في الهيئة العربية لدراسات الأنساب التابعة لاتحاد المؤرخين العرب بغداد .**
- **عنوانه : محافظة الانبار / قضاء الرمادي / ناحية الحبانية / الخالدية / قرية حصيبة الشرقية بريد الخالدية ص.ب (٨)**